

فهرس الثبات

آباء كنيسة الإسكندرية

الكتاب القبطية

فهرس الكتابات

آباء كنيسته الإسكندرية

والكتابات القبطية

الكتاب: فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
(الكتابات القبطية)

الكاتب: أناسيوس (راهب من الكنيسة القبطية)  
المطبعة: دار نوبار ٦ شارع مدرسة المعلمين - شبرا، القاهرة.  
الطبعة: الأولى، يوليو ٢٠٠٦ م

الترقيم الدولي : 8 - 237 - 240 - 977

رقم الإيداع بدار الكتب : ١٣٦٠٦ / ٢٠٠٥

كافة حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف



بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية  
قداسة البابا شنودة الثالث

لم يكن ممكناً نشر هذا الفهرس بدون مساندة الأحياء وتعريضهم. الرب يعوضهم  
عن تعب محبتهم بالأجر السمائي.

## المحتويات

- ٩ ..... اختصارات أسماء المراجع الواردة بالفهرس
- ١٩ ..... مقدّمة عامة
- ٢٣ ..... مقدّمات عامة حول المخطوطات القبطيّة، محتوياتها وأماكن تواجدها
- ٢٤ ..... تمهيد في ستة بنود
- ٢٧ ..... أولاً: أهم الفهارس المختصة بدراسة العلوم القبطيّة
- ٢٨ ..... ثانياً: المراجع الخاصة بتاريخ الأدب القبطي
- ٢٩ ..... ثالثاً: القواميس الخاصة باللغة القبطيّة
- ٣٠ ..... رابعاً: مراجع تختص بقواعد اللغة القبطيّة
- ٣١ ..... خامساً: مراجع لدراسة الخطوط القبطيّة وتطورها التاريخي
- ٣٣ ..... سادساً: انتقال مراكز العلم والنساخت من المدن الثقافيّة إلى الأديرة
- ٣٤ ..... أهم المخطوطات القبطيّة التي تم اكتشافها
- ٣٤ ..... ( أ ) المخطوطات الواردة من الدّير الأبيض بسوهاج
- ٣٩ ..... (ب) المخطوطات الواردة من دير القديس أنبا مقلر
- ٤٢ ..... حكاية عن مغامرات تجار المخطوطات
- ٤٣ ..... تعقيب
- ٤٥ ..... (ج) مجموعات أخرى من المخطوطات القبطيّة
- ٤٦ ..... ( د ) مجموعتان مهمتان من المخطوطات
- أهم الأحداث التاريخيّة التي واكبت نقل المخطوطات
- ٤٨ ..... من مصر إلى الخارج
- وصف لفهرس المخطوطات الذي وضعه العالم تيتو أورلاندي
- ٥٠ ..... على شبكة المعلومات الدوليّة (الإنترنت)
- ٥٣ ..... تمّيز فهرس تيتو أورلاندي عن كل الفهارس السابقة له

٥٤ ..... اللغة القبطية ونحوها

٥٥ ..... نتائج دراسة علمية للعالم فيرجوت عن نجات اللغة القبطية

٥٧ ..... معلومات إضافية عن نجات اللغة القبطية

٥٩ ..... استعمال اللغة القبطية في الصلوات الطقسية

٦٣ ..... الفصل الأول: القديس مرقس الرسول

٦٧ ..... الفصل الثاني: كتابات القرن الثاني الميلادي

٧١ ..... الفصل الثالث: كتابات القرن الثالث الميلادي

الفصل الرابع: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن الرابع

٧٦ ..... البابا بطرس الكاهن والشهيد البطريرك الـ ١٧

٨٤ ..... بساده الشهيد أسقف بساي

٨٦ ..... البابا ألكسندروس البطريرك الـ ١٩

٩١ ..... البابا أثناسيوس الرسولي البطريرك الـ ٢٠

١٢٧ ..... القديس أنبا أنطونيوس

١٣١ ..... أنبا سيرايون أسقف تمويس

١٣٤ ..... القديس أنبا باخوميوس

١٤٨ ..... الأب هورسيوس

١٥٧ ..... الأنبا تادرس الطبايسي

١٦٠ ..... تشارور

١٦٢ ..... البابا تيموثاوس الأول البطريرك الـ ٢٢

١٦٦ ..... أنبا بولا الطموهي

١٦٨ ..... أنبا حزقيال تلميذ أنبا بولا الطموهي

١٧٠ ..... أنبا إشعيا الإسقيطي

١٧٢ ..... أنبا بابوهي

١٧٤ ..... أنبا بنوده الإسقيطي

### الفصل الخامس: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن الخامس

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ١٨٢ | البابا ثاوفيلس الإسكندري الـ ٢٣       |
| ١٩١ | البابا كيرلس الكبير الـ ٢٤            |
| ٢١٥ | أبنا شنوده رئيس المتوحدين             |
| ٢٦٧ | أبنا ويصا تلميذ أبنا شنوده            |
| ٢٦٩ | أغاثنيكوس الترشوشي                    |
| ٢٧٢ | البابا ديسقوروس الـ ٢٥                |
| ٢٧٦ | أبنا مقاريوس أسقف إدكو                |
| ٢٧٨ | ثيؤيستوس الشماس تلميذ البابا ديسقوروس |
| ٢٧٩ | البابا تيموتاوس الثاني البطريك الـ ٢٦ |
| ٢٨٢ | البابا بطرس الثالث البطريك الـ ٢٧     |
| ٢٨٥ | أبنا بامبو الإسقيطي                   |

### الفصل السادس: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن السادس

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| ٢٨٨ | البابا ثيؤدوسيوس البطريك الـ ٣٣ |
| ٢٩٥ | موسى الراهب                     |
| ٢٩٦ | موسى أسقف إدكو                  |
| ٢٩٧ | اسطفانوس أسقف أهناسيا           |
| ٢٩٩ | البابا داميانوس البطريك الـ ٣٥  |
| ٣٠٢ | روفوس أسقف شطب                  |
| ٣٠٤ | باسيليوس أسقف بحج               |
| ٣٠٦ | اسحق أسقف أنصنا                 |
| ٣٠٨ | يوحنا أسقف أشمون                |
| ٣١٥ | فيامون أسقف إشمين               |
| ٣١٦ | يوحنا الراهب                    |



## الفصل السابع: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن السابع

- ٣١٨ ..... قسطنطين أسقف أسبوط  
٣٢٤ ..... اسحق القلموني تلميذ أبنا صموئيل المعترف  
٣٢٥ ..... بيسنتي أسقف قفط  
٣٢٧ ..... موسى أسقف قفط  
٣٢٨ ..... يوحنا القس  
٣٢٩ ..... البابا بنيامين البطريك الـ ٣٨  
٣٣٢ ..... يوحنا أسقف الرلس  
٣٣٤ ..... البابا أغاثون البطريك الـ ٣٩  
٣٣٦ ..... البابا يوحنا الثالث البطريك الـ ٤٠  
٣٣٨ ..... مينا أسقف بشادي

## الفصل الثامن: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن الثامن

- ٣٤٢ ..... زكريا أسقف سخا

## الفصل التاسع: كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرن التاسع

- ٣٤٦ ..... البابا مرقس الثاني البطريك الـ ٤٩  
٣٤٧ ..... الحاخامة: أقدم كتاب عن "تاريخ الكنيسة" باللغة القبطية

## الملاحق

- ملحق (١): اختصارات العالم تيتو أورلاندي لأسماء المكتبات والمتاحف  
٣٥٢ ..... التي تضم مخطوطات قبطية في أنحاء العالم  
ملحق (٢): بيان بالمخطوطات القبطية الواردة بهذا الفهرس  
٣٥٨ ..... وأماكن تواجدها في مكتبات ومتاحف العالم  
ملحق (٣): مسلسل بأسماء الكتّاب الأقباط الذين ورد ذكرهم  
٣٧٨ ..... في هذا الفهرس (من القرن الرابع حتى القرن التاسع)

## اختصارات أسماء المراجع الواردة بالفهرس

(\* ) = هذه النجمة الموضوعة بين قوسين - سواء هنا في جدول الاختصارات أو على مدى الفهرس - تعني أن المرجع الذي تشير إليه موجود في مكتبة دير القديس أنبا مقار.

(\* ) = هذه النجمة الموضوعة خلف قوس واحد - سواء هنا في جدول الاختصارات أو على مدى الفهرس - تعني أن المرجع الذي تشير إليه توجد أجزاء منه فقط في مكتبة دير القديس أنبا مقار.

AnB = *Analecta Bollandiana*, Bruxelles, 1882 sqq.

مختارات البولانديست: وهم جماعة كرسوا حياتهم لترجمة سير القديسين. و"مختارات البولانديست" هي إحدى منشوراتهم، وهي مجلة دورية تحوي دراسات متصلة بسير القديسين، وتُنشر في بروكسل بدءاً من سنة ١٨٨٢م. ومن أهم منشوراتهم الأخرى ما سيأتي ذكره تحت اختصار . BHG ، BHO

BHO = *Bibliotheca hagiographica orientalis*, edid. Socii Bollandiani (Subsidia hagiographica, I0), Bruxellis, 1910. (\*)

مكتبة سير القديسين باللغات الشرقية: قامت بنشرها جمعية البولانديست في مجموعة "دراسات ملحقية بسير القديسين" في بروكسل (بلجيكا) سنة ١٩١٠م.

وهدف هذه المجموعة ليس نشر النصوص القديمة بل مجرد حصر وترقيم لها، مثلما نجد في "فهرس كتابات الآباء اليونان CPG" (انظر: CPG).

BIFAO = *Bulletin de l'Institut Français d'archéologie orientale du*

Caire.

مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

BSAC = *Bulletin de la Société d'archéologie copte*, Le Caire, 1935 sqq. (\*)

مجلة جمعية الآثار القبطية: وهي مجلة تتولى نشرها "جمعية الآثار القبطية"، ومقرها القاهرة. وهي تصدر منذ سنة ١٩٣٥م. وكانت تُطبع في السابق في مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ولكنها تُطبع الآن في أي مطبعة بالقاهرة.

CPC = Tito Orlandi, *Clavis patrum copticorum*.

"فهرس كتابات الآباء الأقباط" وهو الفهرس الذي يعمل حاليًا دكتور تيتو أورلاندي Tito Orlandi على الشبكية الدولية للمعلومات (الإنترنت)<sup>(١)</sup>، وكان قد بدأه بمذكرات بسيطة صدرت في كتاب مع أوائل السبعينيات من القرن العشرين.

CPG = M. Geerard, *Clavis patrum graecorum*, I, II, III, IV, V, VI Turnhout, 1983, 1974, 1979, 1980, 1987, 1998. (\*)

فهرس كتابات الآباء اليونان: عنى بنشره دكتور موريس جيرار Maurice Geerard في ستة مجلدات بدءاً من سنة ١٩٧٤م إلى سنة ١٩٩٨م، في تورنوت (بلجيكا). وهو من أدق الفهارس الأبائية.

CSCO = *Corpus scriptorum christianorum orientalium*, Louvain, ed. Carra, Hyvernat, Guidi, Chabot, Forget, 1903 sqq. (\*)

مجموعة كتابات مسيحية شرقية: وقد صدرت في لوفان (بلجيكا) بدءاً من سنة ١٩٠٣م. وهي تشمل ست مجموعات هي: السريانية،

القبطيّة، الأرمينية، الجيورجية، العربية، والحبشيّة. وكل نص يُنشر فيها في مجلدين، أحدهما يشمل النص بلغته الأصلية، والآخر به ترجمة له مع دراسة وتعليق. وكل مجموعة كتب منها تتميز بلون معيّن، فمثلاً اللون البرتقالي يخص المجموعة القبطيّة.

وقد تخطى عدد مجلّديها الخمسائة مجلّد. وتحفظ مكتبة دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون ببعض مجلّدات منها، آخرها برقم ٤١٥ لسنة ١٩٨٠م.

Graf = G. Graf, *Geschichte der christlichen arabischen Literatur* I-III (Studi e Testi 118, 133, 146, 147, 172), Città del Vaticano, 1944, 1947, 1949, 1951, 1953.<sup>(\*)</sup>

جورج جراف: "تاريخ الأدب المسيحي العربي". وهو فهرس لكل الكتابات المسيحيّة الموجودة في اللغة العربيّة. وقد صدر في الفاتيكان في خمس مجلّدات كبيرة سنوات ١٩٤٤، ١٩٤٧، ١٩٤٩، ١٩٥١م، ١٩٥٣م.

IFAO = *Institut français d'archéologie orientale.*

المعهد الفرنسي للآثار الشرقيّة

JThS = *The Journal of Theological Studies*, London, 1899 sqq.

مجلة الدراسات اللاهوتيّة: وتصدر في لندن منذ سنة ١٨٩٩م.

MIFAO = *Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire.*

تقارير أعضاء المعهد الفرنسي للآثار الشرقيّة بالقاهرة.

MMAFC = *Mémoires publiés par les membres de la Mission archéologique française au Caire.*

تقارير أعضاء البعثة الأثرية الفرنسية إلى القاهرة.

Morg. = *Bibliothecae P. Morgan Codices coptici photographice expressi, Roma, 1922.*

مكتبة بيربونت مورجان: "تصوير المخطوطات القبطية المحفوظة في مكتبة مورجان"، روما سنة ١٩٢٢م.

Muséon = *Le Muséon, Louvain, 1881 sqq.* (\*)

مجلة لوميزيون: وهي مجلة دورية قيمة تصدر في لوفان (بلجيكا) بدءاً من سنة ١٨٨١م.

NPNF = *A Select Library of Nicene and Post-Nicene Fathers of the Christian Church, ed. by Ph. Schaff and H. Wace. Buffalo and New York, 1886-1900.* (\*)

كتابات آباء نيقية وآباء ما بعد نيقية: قام بنشرها فيليب شاف Schaff بمشاركة واس Wace في ٢٨ مجلداً. وهي تشمل مجموعتين: المجموعة الأولى (١٤ مجلداً) منها ثمانية مجلدات للقديس أغسطينوس، وستة مجلدات للقديس يوحنا ذهبي الفم. والمجموعة الثانية (١٤ مجلداً) اهتمت بالكتابات التاريخية لمؤرخين مثل يوسابيوس وسقراط وثيودوريت وحيروم. كما أوردت مجموعة لكتابات آباء شرقيين وغربيين. وهي من أشهر مجموعات كتابات الآباء باللغة الإنجليزية، المتداولة في مصر.

OC = *Oriens Christianus, (Leipzig), Wiesbaden, 1901 sqq.*

مجلة "الشرق المسيحي": صدرت أولاً في لايبزج منذ سنة ١٩٠١م، وهي تصدر الآن في فسبادن (ألمانيا).

OCA = *Orientalia Christiana Analecta*, Roma, 1923 sqq. (\*)

مختارات من الشرق المسيحي: وهي مجموعة دراسات تصدر في روما من المعهد البابوي للدراسات الشرقية، بدءاً من سنة ١٩٢٣م.

OCP = *Orientalia Christiana Periodica*, Roma, 1935 sqq. (\*)

دورية الشرق المسيحي: وهي مجلة دورية تصدر في روما من المعهد البابوي للدراسات الشرقية بدءاً من سنة ١٩٣٥م. وهي تحوي دراسات هامة عن الكنيسة القبطية، وغيرها من كنائس الشرق المسيحي.

OLP = *Orientalia Lovaniensia Periodica*, Leuven, 1970 sqq.

دورية الشرقيّات بلوفان: وهي مجلة دورية تصدر في لوفان بدءاً من سنة ١٩٧٠م.

PG = *Patrologia Graeca*, ed. J.P. Migne, 1-161, Paris, 1857-1886. (\*)

كتابات الآباء اليونان: أي كتابات الآباء الذين كتبوا باليونانية، مع ترجمة كاملة لكتاباتهم باللاتينية، في تخرين متوازيين. عنى بنشرها مني Migne، وصدرت في ١٦١ مجلداً في باريس خلال السنوات من سنة ١٨٥٧-١٨٨٦م.

وكانت بدون فهراس حتى نشر فردناندوس كافاليرا Cavallera فهرساً لها سنة ١٩١٢م، وكان مدرس اللاهوت بالمعهد الإكليريكي بمدينة تولوز بفرنسا.

PaO = *Parole de l'Orient*, Kaslik, 1970 sqq.

كلمة الشرق: وهي دورية تصدر من كسليك (في لبنان) منذ سنة ١٩٧٠م.

PO = *Patrologia Orientalis*, ed. R. Graffin, F. Nau., Paris, 1907 sqq. (\*)

كتابات الآباء الشرقيين: أي الآباء الذين كتبوا باللغات

الشرقية غير اليونانية، وهي مجموعة مسلسلة نُشرت في باريس ابتداء من سنة ١٩٠٧م.

PSBA = *Proceedings of the Society of Biblical Archaeology.*

منشورات جمعية الآثار الكتابية.

RAL = *Rendiconti della Realle Accademia dei Lincei.*

تقارير الأكاديمية الملكية بمدينة ليسي (إيطاليا).

RE = *Revue d'égyptologie.*

مجلة الدراسات المصرية.

ROC = *Revue de l'Orient Chrétien, Paris, 1896-1946.*(\*)

مجلة الشرق المسيحي: صدرت في باريس خلال الفترة من سنة ١٨٩٦م وحتى سنة ١٩٤٦م.

RSO = *Rivista degli Studi Orientali, Roma, 1907 sqq.*

مجلة الدراسات الشرقية: وهي مجلة تصدر في روما منذ سنة ١٩٠٧م باللغة الإيطالية.

RT = *Recueil de travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie égyptienne et assyrienne, Paris, 1870-1924.*

مجموعة أعمال خاصة بدراسة الأدب والآثار المصرية والأشورية: وهي مجلة دورية صدرت في باريس ابتداء من سنة ١٨٧٠م، وتوقفت بعد سنة ١٩٢٤م.

Sawirus = Sawirus ibn al-Mukaffa', *History of the Patriarchs of the Egyptian Church, Vol. 1, part 1, ed. and trans. B. Evetts,*

Paris, 1904 ; Vol. 1, part 2, PO 1, Paris, 1907 ; Vol. 1, part 3. PO 5, Paris, 1910. (\*)

ساويرس ابن المقفع: "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية". تحقيق النص العربي مع ترجمة إنجليزية. الجزء الأول من المجلد الأول صدر في باريس سنة ١٩٠٤م ؛ الجزء الثاني من المجلد الأول صدر ضمن مجموعة "كتابات الآباء الشرقيين" (المجلد الأول) في باريس سنة ١٩٠٧م ؛ الجزء الثالث من المجلد الأول صدر أيضاً في مجموعة "كتابات الآباء الشرقيين"، (المجلد الخامس) في باريس سنة ١٩١٠م.

TSBA = *Transactions of the Society of Biblical Archaeology*.

أعمال جمعية الآثار الخاصة بالكتاب المقدس.

TU = *Texte und Untersuchungen zur Geschichte der altchristlichen Literatur*, Leipzig-Berlin, 1882 sqq.

نصوص وأبحاث في تاريخ الأدب المسيحي القديم: صدرت في لايبزج ثم في برلين منذ سنة ١٨٨٢م.

VC = *Vigiliae christianae*, Amsterdam, 1947 sqq.

سهرات مسيحية: وهي مجموعة دراسات تصدر في أمستردام هولندا منذ سنة ١٩٤٧م.

Zanetti U., *Abû Maqâr = Les manuscrits de Dair Abû Maqâr* (Cahiers d'Orientalisme XI), Genève, 1986. (\*)

زانتني (الأب أوجو)، أبو مقار: مخطوطات دير أبو مقار (كتيبات في الشرقيات، الكتيب الحادي عشر)، جنيف، ١٩٨٦م.

وهو الفهرس الذي عمله الأب أوجو زانتني لمخطوطات دير القديس أنبا مقار، ونشره في جنيف (سويسرا) سنة ١٩٨٦م.



ZÄS = *Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde.*

دورية عن اللغة المصرية (القديمة) والآثار.

ZDMG = *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.*

Leipzig, 1847, sqq.

مجلة الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية.

## مجموعات المخطوطات بحسب موطنها الأصلي كما

### وردت في فهرس أورلاندي Tito Orlandi

CMCL.\*\* = Corpus dei Manoscritti Copti Letterari

”تجميع المخطوطات القبطية الأدبية“. وهو عنوان المشروع الذي يقوم به العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi حالياً على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت). والاختصار المذكور يشير إلى مجموعة المخطوطات القبطية غير المعروفة المنشأ.

DISH.\*\* = Dishna

مجموعة مخطوطات قبطية واردة من منطقة ”دشنا“.

GIOV.\*\* = Giovanni

مجموعة مخطوطات قبطية واردة من كنيسة على اسم القديس يوحنا، نقلها العالم دروفتي Drovetti من منطقة تيس (أبيدوس) إلى المتحف المصري بمدينة تورينو بإيطاليا في القرن التاسع عشر.

MACA.\*\* = Macarius

مجموعة مخطوطات واردة من دير القديس أنبا مقار، نُقل معظمها إلى مكتبة الفاتيكان في القرن الثامن عشر بواسطة السمعاني.

MERC.\*\* = Mercurius

مجموعة مخطوطات واردة من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين في إدفو.

MICH.\*\* = Michael

مجموعة مخطوطات قبطية واردة من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

MONB.\*\* = Monastero Bianco

مجموعة مخطوطات قبطية وارده من الدير الأبيض بسوهاج

NAGH.\*\* =

مجموعة مخطوطات وُجدت في نجع حمادي وكلها تحوي نصوصاً غنوسية.

## مقدمة عامة

تُعد "كتابات وقوانين آباء الكنيسة في القرون المسيحية الأولى" من أهم المصادر الطقسية والليتورجية في الكنيسة. ولأننا نعنى أساساً بدراسة الطقوس القبطية، فقد كان جُل اهتمامنا هو حصر كتابات آباء كنيسة الإسكندرية في القرون المبكرة. ثم بحث في قوانين هؤلاء الآباء. وتحقيقاً لهذه الغاية، فقد صدر كتاب بعنوان: "فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية - الكتابات اليونانية"، وهو يحمل رقم (١/٦) أي الكتاب السادس من السلسلة الأولى من مجموعة كتب "الدرة الطقسية للكنيسة القبطية بين الكنائس الشرقية". وفي هذا الكتاب المذكور وعدنا القارئ العزيز بأن يلحقه كتاب يحوي فهرساً للكتابات القبطية لآباء كنيسة الإسكندرية. وها قد أعاننا الرب، وهوذا الفهرس المنشود بين يديك، وهو يحمل رقم (١/٧).

ونظراً لأن هذا الفهرس يضم كتابات آباء كنيسة الإسكندرية من كافة الأنواع؛ اللاهوتية والتاريخية والرهبانية والقانونية والتفسيرية والروحانية وغيرها، فلم يكن من المقبول حصره تحت عنوان: "مصادر طقوس الكنيسة"، حتى وإن كانت هذه الكتابات الآبائية هي إحدى أهم مصادر هذه الطقوس الكنسية. ولذلك فقد اكتفينا بوضع رقم الكتاب فقط على الغلاف، ليأخذ مكانه وترتيبه ضمن أرقام كتب هذه السلسلة الأولى من سلاسل الدرة الطقسية.

وجدير بالذكر هنا أنه قد صدر في سنة ٢٠٠٣ م عن "مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطي" أول مرجع علمي قيم باللغة العربية في هذا المجال تحت عنوان: "تراث الأدب القبطي - تاريخ اللغة

القبطية ولهاجاتها، مصادر الأدب القبطي ومبادئه“، للمؤلفين القس شنوده ماهر اسحق، والدكتور يوحنا نسيم يوسف. ونحن نحبي صدور مثل هذا المرجع العلمي لأول مرة باللغة العربية، ونأمل أن يُنهض غيرة الشباب القبطي ليقبلوا على دراسة تراث آباؤنا باللغة القبطية، ويسعوا وراء شذرات مخطوطاتنا التي تناثرت أجزاءها في كل أنحاء العالم.

وتسهيلاً لمهمة الباحث القبطي في السنوات القادمة، عنيانا في كتابنا هذا الذي بين يديك على ذكر أرقام المخطوطات، وأماكن تواجدها، وذلك لكل عمل من الأعمال المذكورة، حتى يسهل طلب صورة منها، والشروع في نشر ما لم يُنشر منها. ومن ثم لم نضن عن ذكر كل التفاصيل اللازمة لمساعدة كل راغب في البحث في هذا المجال.

وقد بنينا دراستنا هذه على نتائج الجهود الجبارة التي يبذلها العالم الإيطالي تيتو أورلاندي Tito Orlandi على مدى أكثر من أربعين سنة، في فحص وتبويب وتجميع شذرات مخطوطاتنا المبعثرة في أرجاء الأرض كلها.

لذلك جاء كتابنا هذا في صورة فهرس تفصيلي أكثر منه مجرد عرض إجمالي لتراث آباؤنا. فبينما يعرض كتاب ”تراث الأدب القبطي“ المذكور أعلاه - والذي لا ننكر قيمته - معلومات عامة عن الأتبا شنوده رئيس المتوحدين في حوالي عشر صفحات، بدون أن يذكر كتاباته بالتفصيل، تطلب منا العرض التفصيلي لكتابات هذا الأب - والذي يعتبر من أعظم المؤلفين الأقباط - أكثر من خمسين صفحة. ونحن لا نقصد بهذه المقارنة أن نقلل من قيمة الكتاب المذكور، فهو عرض علمي مختصر شيق القراءة، كفيلاً بأن يعطي قارئه فكرة شاملة صحيحة عن الأدب القبطي.

أما كتابنا هذا، فهو "فهرس" يستكمل هذه الصورة، ويعطي القارئ معرفة تفصيلية لكل كتابات آباء كنيسة الإسكندرية باللغة القبطية، مع ذكر ما نُشر منها. وتوفير المعلومات اللازمة لنشر ما لم يتم نشره من تراث الآباء.

ولقد اقتصر اهتمامنا في هذا الفهرس الذي بين يديك على كتابات آباء كنيسة الإسكندرية باللغة القبطية، ولم يتسع المجال لذكر نوعين آخرين من الكتابات القبطية، هما:

- كتابات آباء الكنائس الأخرى المترجمة إلى اللغة القبطية، مثل كتابات القديس باسيليوس الكبير، والقديس يوحنا ذهبي الفم.

- الكتابات القبطية غير المنسوبة لمؤلف معين مثل الكثير من سير القديسين، والنصوص الليتورجية أي النصوص المستخدمة في صلوات الكنيسة، والمجهولة المؤلف، كالخولاجي المقدس والأبصلمودية المقدسة والقطمارس والسُنكسار. ونأمل أن نقوم في المستقبل - أو أن يقوم غيرنا - بعرض هذين النوعين من الكتابات القبطية بنفس الطريقة التفصيلية التي قدمنا بها كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، سواء اليونانية أو القبطية.

ومع كل ما سبق ذكره، فإنه يمكن للقارئ غير المتخصص قراءة هذا الفهرس قراءة سهلة ميسورة، إن تغاضى كلية عمّا ورد به بأي لغة أخرى غير اللغة العربية، ليظل هذا الفهرس متاحاً وملكاً للقارئ الذي يكفي بمعرفة عامة عمّا كتبه آباء كنيسته القبطية في قرونها الأولى. ولكن في ذات الوقت صار هذا الفهرس بشكله الحالي فهرساً علمياً أكاديمياً لا تعوزه الدقة العلمية ليصبح مرجعاً أساسياً لأعمق المتخصصين بحثاً وتنقيحاً في الكتابات القبطية لآباء كنيسة الإسكندرية.

أما عن "قوانين آباء الكنيسة"، وهي القسم الثاني من هذا

المصدر الأساسي من مصادر طقوس الكنيسة، فقد صدرت دراسة علمية عنها في كتاب "قوانين البابا أناسيوس بطريرك الإسكندرية" وهو برقم (١٠/١)، تحت عنوان: "مجموعات قوانين آباء الكنيسة" وذلك في كلا الكنيستين القبطية والبيزنطية، باعتباره أول كتاب قوانين يصدر عن هذه الدراسات الطقسية. وغني عن البيان أن قوانين آباء الكنيسة هي نبع صاف من ينابيع طقوس الكنيسة، إلى جوار كونها مصدراً أساسياً للقانون والتشريع الكنسي.

ولا يفوتني أن أشكر الآباء الرهبان الأحياء الذين ساعدوني بكل أنواع المساعدة، لتكميل هذا العمل، الرب يعوضهم بالأجر السمائي.

راجياً ومتضرعاً إلى أبي ربنا يسوع المسيح أن يتقبل هذا العمل أريج حب خالص لعروس ابنه، كنيسته الحبيبة المحيطة، وليجعله الرب كبذرة صغيرة تُغرس في قلوب المحبين فتأتي ثماراً وفيرة، وتدوم الثمار ببركة شفاعة أمي الحنوننة العذراء كل حين والدة الإله القديسة الطاهرة مريم، وشفاعة صفوف السمائيين والقديس يوحنا المعمدان، وبركة صلوات آباتنا الرسل الأطهار، وكافة الشهداء والقديسين.

وبركة صلوات أبينا الطوباوي المكرم بكل كرامة، قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وطريرك الكرازة المرقسية، ووصلوات كل آبائي المطارنة والأساقفة والقمامصة والقسوس، وإخوتي الشمامسة والرهبان الأحياء، وكل طغعات المؤمنين، آمين.

مقدّمات عامة  
حول المخطوطات القبطية  
محتوياتها وأماكن تواجدها



## تمهيد في ستة بنود

نشر عالم القبطيات المشهور تيتو أورلاندي<sup>(١)</sup> Tito Orlandi كتابه عن "مبادئ اللغة والأدب القبطي"<sup>(٢)</sup> سنة ١٩٧٠م كمذكرات أولية لطلبة الجامعة الذين يدرسون تحت يديه - كما ذكر هو في عنوان كتابه<sup>(٣)</sup> - معتبراً إياه كمقدمة للدراسة لاحقة أكثر دقة من الواجهة العلمية.

وقد بدأ العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi عمله بأن جمع في مكتبه بالجامعة أكبر عدد من صور وميكروفيلم للمخطوطات القبطية، وبدأ يدرسها ويقارنها ببعضها البعض، ليكون معرفة أولية شاملة بكل محتويات المخطوطات القبطية. وهو في الحقيقة عمل شاق بسبب أن المخطوطات القبطية مبعثرة في مكتبات العالم. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن نفس المخطوط الواحد مبعثر سواء في أجزاء أو في ورقات كثيرة متناثرة هنا وهناك. وتنشأ الصعوبة من محاولة معرفة أي المخطوطات تتبعها هذه الورقات أو تلك.

---

١- هو أستاذ اللغة القبطية في جامعة روما، وكان قبلاً أستاذاً في جامعة ميلانو حين ألف كتابه المذكور. وقد انحصرت دراساته قبلاً في البحث في البرديات اليونانية القديمة، ثم درس اللغة القبطية وتخصّص فيها، وكُرّس بقية حياته لها. ولكنه لم يدرس اللغة العربية. وهو من أكبر علماء الأدب القبطي في العالم المعاصر.

2- Tito Orlandi, Elementi di lingua e letteratura copta, Milano, 1970.

3- Corso di lezioni universitarie.

وعلى مدى أكثر من ثلاثين سنة، وفي عمل نشيط دؤوب لم يكل، استطاع تيتو أورلاندي Tito Orlandi أن يعمل فهرساً لهذه المخطوطات القبطية الممزقة معتمداً في ذلك على مقارنة المعالم المختلفة للمخطوط من حيث نوع الخبر ونوع الخط ونوع الورق وحجم الصفحة وعدد السطور وطولها وعرض الهوامش ... الخ.

وقد أعطى رمزاً معيناً لكل مخطوط أصلي استطاع التعرف على أجزائه المتناثرة. وقسم المخطوطات الأصلية التي تعرف على أجزائها إلى ثماني مجموعات بحسب موطنها الأصلي، أي بحسب المكان الذي ورد منه المخطوط، كما سنرى فيما بعد.

ويحتوي كتاب تيتو أورلاندي Tito Orlandi المنشور سنة ١٩٧٠م على جزئين؛ الجزء الأول عبارة عن قواعد للغة القبطية الصعيدية. أما الجزء الثاني - وهو ما يهمنا في بحثنا هذا - فهو عرض شامل للأدب القبطي، ومحتويات المخطوطات القبطية المنتشرة في مكتبات العالم.

أما عن دراسة الأدب القبطي فيقسمها الكاتب - طبقاً لكتابه المنشور سنة ١٩٧٠م - إلى جزئين أيضاً:

الجزء الأول: وهو مرتب ترتيباً تاريخياً بدءاً من القديس مرقس الرسول، وآخرهم هو البابا مرقس الثاني (٧٩٩ - ٨١٩ م) البطريك الـ ٤٩ من بطاركة الإسكندرية (أي ٤٢ كاتباً). فهذا الجزء يحوي جميع كتابات الكُتّاب المصريين سواء الذين كتبوا أصلاً باللغة القبطية، أو الذين كتبوا باللغة اليونانية وترجمت كتاباتهم إلى القبطية.

أما الجزء الثاني: فهو مرتب ترتيباً موضوعياً، أي أنه يبدأ بالكتابات التفسيرية للكتاب المقدس، ثم الكتابات العقائدية، ثم سير قديسين ... الخ. وفيه يتكلم عن الكُتّاب غير المصريين الذين وصلتنا كتاباتهم باللغة القبطية،

عنوان: "عرض للدراسات القبطية".

Tito Orlandi, (et alii), *Rassegna di Studi Copti* 1-13 in *Vetera Christianorum* 15 (1978) – 21 (1984).

وأخيراً كوّن تيتو أورلاندي Tito Orlandi موقعاً على الإنترنت يعتبر فهرساً عاماً لجميع المراجع الخاصة بالدراسات القبطية بجميع فروعها، أي المخطوطات والكتاب المقدس القبطي، والأدب القبطي، وسير القديسين، والكتابات المنحولة، والكتابات الغنوسية، واللغة القبطية، والتاريخ والآثار<sup>(١)</sup>.

ففي هذا الموقع تتوافر قوائم وافية بجميع المراجع اللازمة لدراسة أي موضوع في أي فرع من الفروع السابق ذكرها.

### ثانياً: المراجع الخاصة بتاريخ الأدب القبطي

يذكر تيتو أورلاندي T. Orlandi أنه لم تُنشر - قبل صدور كتابه - سوى شذرات قليلة في هذا المجال بواسطة العلماء ليبولد J. Leipoldt وهيفرنا H. Hyvernat ومورنز S. Morenz. ثم نشر - من بعدهم - العالم دي لاسي أوليري J. De Lacy O'Leary مقالة عن تاريخ الأدب القبطي في "قاموس الآثار المسيحية والليتورجيا" وهي تمتاز بتفاصيل أكثر مما سبقها، ولكن بعض معلوماً خاطئة.

*Dictionnaire d'Archéologie Chrétienne et de Liturgie (DACL)*, IX, 1599-1635. (\*)

أما الكتاب الذي نشره تيتو أورلاندي Tito Orlandi سنة

6- <http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~cmcl/>

ومن داخل هذا الموقع، اختر Bibliography لتدخل على جميع قوائم المراجع التي تتكلم عنها.

١٩٧٠م، عن "مبادئ اللغة القبطية والأدب القبطي"

Tito Orlandi, *Elementi di lingua e letteratura copta*, Milano, 1970.

فهو يعتبر كتاباً بدائياً بالنسبة للعمل الضخم الذي قام به نفس العالم وأسماء "تجميع المخطوطات القبطية والأدبية - Corpus dei Manoscritti Copti Letterari". واختصاره هو (CMCL) ولم ينشره على هيئة كتاب مطبوع، بل وضعه على موقع "إنترنت" متعدّد الفروع. ومن فروعه ما يبحث في قواعد اللغة القبطية، وما يبحث في المخطوطات القبطية ومصادرها وأماكن تواجدها حالياً ومحتوياتها بتفصيل وشمول يفوق كل ما جاء في الفهارس الجزئية السابقة له. وأما الفرع الذي يهمنا الآن فهو ما أسماه "فهرس كتابات الآباء الأقباط - Clavis Patrum Coptorum". وفيه يعطي رقماً دولياً لكل عمل من أعمال الآباء الأقباط - أو الذين تُرجمت مؤلفاتهم إلى القبطية - وذلك على نمط ما فعله دكتور موريس جيرار Maurice Geerard في "فهرس كتابات الآباء اليونان".

ويمتاز فهرس كتابات الآباء الأقباط في أنه لا يكفي بذكر النشرات المطبوعة لكل عمل، بل يذكر أيضاً المخطوطات التي تضم هذا العمل، ومنشأ كل مخطوط منها<sup>(٧)</sup>، وأماكن تواجده حالياً. ومهما توزّعت أوراق المخطوط الواحد على مكاتب عديدة في أنحاء العالم، فإن هذا الفهرس يذكر لكل ورقة من المخطوط مكان تواجدها حالياً.

### ثالثاً: القواميس الخاصة باللغة القبطية

وأهمها "القاموس القبطي" للعالم الألماني كرام A. Crum

A. Crum, *A Coptic Dictionary*, Oxford, 1939.

وقد نشر العالم كاسر R. Kasser في القاهرة سنة ١٩٦٤م، إضافات على قاموس كرام W. Crum ضمن منشورات "مكتبة الدراسات القبطية".

R. Kasser, *Compléments au Dictionnaire copte de Crum*, Bibliothèque d'études coptes, 7, Le Caire, 1964.

A. أما أقدم قاموس قبطي نُشر في الغرب، فقد نشره العالم بيرون Peyron في تورينو سنة ١٨٣٥م.

A. Peyron, *Lexicon linguae copticae*, Torino, 1835.

وجدير بالذكر أن أحدث قاموسين في اللغة القبطية هما لعالمين أحدهما ألماني والآخر إنجليزي. فقد نشر العالم الألماني فشتندورف W. Westendorf "قاموس قبطي مختصر" في هايدلبرج Heidelberg سنة ١٩٦٥م، أما العالم الإنجليزي تشرني J. Černy فقد نشر "قاموس أصول الكلمات القبطية وتاريخها" في كامبردج Cambridge سنة ١٩٦٩م.

W. Westendorf, *Koptisches Handwörterbuch*, Heidelberg, 1965 ff.

J. Černy, *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge, 1969.

#### رابعاً: مراجع تختص بقواعد اللغة القبطية

وأهم مرجع عن قواعد اللهجة القبطية الصعيدية هو باللغة الألمانية للعالم النمساوي الجنسية تل W. Till وهو من أشهر علماء اللغة القبطية في العالم المعاصر. وقد نشره في لايبزج سنة ١٩٥٥م، وأعاد نشره للمرة الثالثة سنة ١٩٦٦م.

W. Till, *Koptische Grammatik*, Leipzig, 1955<sup>1</sup>, 1966<sup>3</sup>.

أما بالنسبة للهجة البحرية، فأهم هذه المراجع على الإطلاق هو كتاب "قواعد اللغة القبطية" للعالم الفرنسي مالون A. Mallon، وقد

نشره في بيروت، وكانت الطبعة الرابعة له سنة ١٩٥٦م.

A. Mallon, *Grammaire copte*, Beyrouth, 1956<sup>4</sup>.

### خامساً: مراجع لدراسة الخطوط القبطية وتطورها التاريخي

- وهي الدراسة المعروفة باسم "الباليوجرافيا" *paleography* أي دراسة تاريخ ومكان هذا الخط القبطي أو ذاك. ويقدم تيتو أورلاندني T. Orlandi عن هذا العلم ثلاثة مراجع نُشرت في باريس وهيدلبرج وفيسبادن.
- H. Hyvernat, *Album de paléographie copte*, Paris, 1888.
- A. Stegemann, *Koptische paläographie*, Heidelberg, 1936.
- M. Cramer, *Koptische paläographie*, Wiesbaden, 1964.

إلا أنها مراجع بدائية جداً في دراسة خطوط اللغة القبطية، على عكس ما عمل للعتين اليونانية واللاتينية. إذ لو وُجدت بضعة سطور من أي صفحة لأي مخطوطة منهما يستطيع العالم المتخصص أن يحدّد أن هذا الخط اليوناني أو اللاتيني صادر من الدير الفلاني أو من البلدة الفلانية، كما يمكنه أيضاً تحديد الزمن التقريبي للنص.

وهنا يلزمنا أن نشير ولو في إلماحة بسيطة إلى المراحل التاريخية التي عبرت عليها المخطوطات القبطية.

فالمخطوطات القبطية القديمة جداً مكتوبة على أوراق البردي، وهي ترقى إلى القرن الخامس الميلادي وما قبله، ثم كُتبت المخطوطات القبطية على الرقوق بدءاً من القرن الخامس وحتى الثامن الميلادي، ثم على الورق الذي نعرفه اليوم والذي انتشر في مصر بدءاً من القرن الحادي عشر الميلادي.

وتحوي البرديات عادة رسائل شخصية وقد وُجد الآلاف منها باللغة

اليونانية ومثات باللغة القبطية، وهي ذات قيمة بالغة، لأنه إن كان بعضها عبارة عن رسائل شخصية، إلا أن بعضها الآخر يحوي نصوصاً من الكتاب المقدس، أو نصوصاً غير مسيحية عن هرطقة المانيين.

ومن أشهر البرديات القبطية برديات نجع حمادي المحفوظة الآن في المتحف القبطي بالقاهرة.

ولقد استعمل ورق البردي بكثرة في مصر أكثر من استعمال الرقوق وذلك على عكس ما كان سائداً في أنحاء الإمبراطورية الرومانية بسبب كثرة انتشار نبات البردي على ضفتي النيل. ثم لأن صناعة البرديات كانت من اختصاص الحكومة المصرية منذ العصر الفرعوني. ولأن ورق البردي كان رخيصاً جداً إذا قورن ثمنه بالرقوق. لذلك كان منتشراً في العالم القديم حتى إلى زمن انقسام الإمبراطورية الرومانية سنة ٣٢٣م<sup>(٨)</sup> أو بعد ذلك بقليل. وبعد القرن الخامس صار الاتجاه إلى صناعة الرقوق للكتابة عليها. أما الورق العادي - المعروف لنا اليوم - فقد عُرف أولاً عند الصينيين في القرن الأول أو الثاني الميلادي، ومنهم انتقل إلى الفرس، ومنهم إلى العرب، ولم يصل إلى مصر إلا في بداية القرن الثامن الميلادي ولم ينتشر فيها إلا في حدود القرن الحادي عشر.

وتُعرف البرديات في كافة اللغات الغربية باسم papyrus وهي كلمة مأخوذة من القبطية па поyro أي "الخاصة بالملك"، بسبب أن الفراعنة هم وحدهم الذين كان لهم حق تصنيع البرديات.

٨- ينتهي تاريخ مصر الفرعونية سنة ٣٣٢ ق.م، وينحصر تاريخ البطالسة في مصر من سنة ٣٣٢ ق.م حتى سنة ٣٠ ق.م، ويمتد تاريخ الإمبراطورية الرومانية من سنة ٣٠ ق.م، حتى سنة ٣٢٣ م، أي في الربع الأول من القرن الرابع الميلادي، حين انقسمت إلى إمبراطورية رومانية غربية، وأخرى شرقية. وهذه الأخيرة عُرفت باسم الإمبراطورية البيزنطية، إذ استقر الأباطرة الرومان في بيزنطة القديمة.

## سادساً: انتقال مراكز العلم والنساخته من المدن الثقافية إلى الأديرة

مع ضعف الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) في بداية العصور الوسطى<sup>(٩)</sup> انتقلت مراكز العلم من المدن الثقافية الكبرى المشهورة بمدارسها العظيمة مثل الإسكندرية وأثينا وغيرها إلى الأديرة، وقد حدث ذلك في كافة أنحاء الإمبراطورية الرومانية في الشرق والغرب كما في مصر أيضاً. ولكن الفرق بين ما حدث في مصر وما حدث في أنحاء الإمبراطورية الرومانية أن كافة الأديرة اللاتينية والبيزنطية استمر رهبانها في نساخته الكتب غير الدينية مثل كتب أرسطو وأفلاطون وغيرها إلى جانب الكتب الدينية، أما في الأديرة المصرية فلم يهتم الرهبان الأقباط سوى بنساخته النصوص الدينية فحسب، وانصرفوا عن نساخته أي نص غير مسيحي.

وحتى في نساخته النصوص القبطية الدينية اكتفى الرهبان الأقباط بنساخته الكتب التي لها ضرورة عملية مباشرة مثل نساخته الكتب المقدسة، والكتب الطقسية الكنسية المستخدمة في الصلوات، وعدد كبير من العظات السلوكية الأخلاقية. ومع الأسف لم ينسخوا الكتابات التي تحتاج إلى مستوى رفيع من العلم مثل الكتابات اللاهوتية التي تركها آباء الكنيسة العظام مثل أناسيوس وكيرلس وباسيليوس الكبير ... الخ.

وهكذا ضعف مستوى الكتابات القبطية، بل زاد الأمر سوءاً أن انتشرت نساخته كتب السحر في بعض الأماكن، على اعتبار أن لها أهمية عملية مباشرة، بينما أصبحت الكتب العقائدية واللاهوتية غير ذات أهمية عند الناسخ القبطي!.

٩- سقطت الإمبراطورية البيزنطية (وهي الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية القديمة) في يوم الثلاثاء ٢٩ مايو سنة ١٤٥٣م.



## أهم المخطوطات القبطية التي تم اكتشافها

من أهم المخطوطات الكثيرة التي تم اكتشافها، مخطوطات باللغة القبطية الصعيدية من الدير الأبيض بسوهاج، ومخطوطات باللغة القبطية البحرية من دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون.

### (أ) المخطوطات الواردة من الدير الأبيض بسوهاج<sup>(١٠)</sup>

كان أهم مركز لنساخت الكتب القبطية وصلت إلينا مخطوطاته هو الدير الأبيض بجوار سوهاج، والذي أسسه أنبا بيحول في القرن الرابع الميلادي، وكان من قبل راهباً باخومياً. وبعد ذلك تولى رئاسته أنبا شنودة رئيس المتوحدين، فعُرف فيما بعد باسم دير أنبا شنودة. ولقد استمرت نساخت المخطوطات في هذا الدير حتى القرن الثاني عشر الميلادي.

وفي القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة ١٨٨٣م اكتشف ماسبيرو المكتبة التي كانت موجودة في الدير الأبيض، والتي تكاد تكون أهم مكتبة قبطية في مصر، ولكن للأسف بعد أن ضاع الجزء الأكبر من مخطوطاتها، فقد كان الفلاحون يبيعون مخطوطات المكتبة لتجار المخطوطات بدون اكتراث، سواء كانت أوراقاً مبعثرة من المخطوطات أو مخطوطات مفككة.

وكان من أشهر تجار المخطوطات قبل نهاية القرن التاسع عشر، فويد Woide ، وناني Nani ، ومارسيل Marcel ، ولورد كورزون Lord Curzon وتاتام Tattam ، وتيشندورف Tischendorf .

لقد بدأت مخطوطاتنا القبطية تصل إلى أوروبا في القرن الثامن عشر

١٠- وقد أعطها العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi الرمز MONB الذي كثيراً ما سيقابلنا على مدى هذا الفهرس، وهو اختصار للعبارة الإيطالية Monastero Bianco أي "الدير الأبيض".

الميلادي. وقد اشترى الكاردينال بورجيا Borgia عدداً كبيراً جداً منها في نفس هذا القرن. وقد وصف العالم زويجا Zoega كافة هذه المخطوطات العديدة التي اشتراها بورجيا Borgia في كتالوج مخطوطات نشره في روما Roma سنة ١٨١٠م باسم "فهرس المخطوطات القبطية المجلدة المحفوظة في متحف بورجيا". وقد أعيد طبعه ونشره في لايبزج Leipzig (بألمانيا) سنة ١٩٠٣م. وتوجد منه نسخة في مكتبة دير القديس أنبا مقار.

G. Zoega, *Catalogus codicum coptorum qui in Museo Borgiano Velitris adservantur*, Roma, 1810 ; Leipzig, 1903. (\*)

وقد استكملة العالمان هيلنك Hebbelynck وفان لانشتوت Van Lantschoot في سنة ١٩٣٧م وسنة ١٩٤٧م بأن أضافا إليه بقية المخطوطات القبطية المحفوظة في الفاتيكان وفي مجموعات باربريني Barberini وبورجيا Borgia وروسي Rossi .

A. Hebbelynck, A. Van Lantschoot, *Codices coptici Vaticani Barberiniani Borgiani Rossiani*, Roma, Bibl. Vaticana, 1937, 1947. (\*)

وفي القرن التاسع عشر باع الفلاحون مخطوطات أخرى إلى العالم فويد Woide دون أن يفصحوا له عن مصدرها، وهي موجودة حالياً بمكتبة بودليان Bodleian في أكسفورد.

وجزاء آخر من المخطوطات اشتراه ناني Nani وأودعه في فينيسيا (البندقية) بإيطاليا. وقد نُشر فهرس لها في سنة ١٧٨٥م تحت عنوان: "بقايا المخطوطات القبطية المحفوظة في مكتبة ناني بفينيسيا".

G.L. Mingarelli, *Aegyptiorum codicum reliquiae Venetiis in bibliotheca Naniana asservatae*, Bologna, 1785.

وجزء آخر من المخطوطات اشتراه لورد كورزون Lord Curzon وهو موجود في المكتبة البريطانية<sup>(١١)</sup>. وقد نشر العالم كرام W.E. Crum فهرساً للمخطوطات القبطية الموجودة بها.

W.E. Crum, *Catalogue of the Coptic Manuscripts in the British Museum*, London, 1905.

ثم استكمل العالم لايتن B. Layton هذا الفهرس بإضافة المخطوطات التي وردت إلى المكتبة البريطانية ابتداءً من سنة ١٩٠٦م أي بعد أن نشر كرام W.E. Crum فهرسه السابق ذكره بسنة واحدة.

Bentley Layton, *Catalogue of Coptic Literary Manuscripts in the British Library Acquired Since the Year 1906*, The British Library, London, 1987.<sup>(\*)</sup>

وجزء آخر من المخطوطات اشتراه تاتام Tattam وهو محفوظ في مكتبة جون ريلاندز John Rylands في مانشستر، وهذا الجزء الأخير من المخطوطات وصفه العالم كرام W. Crum في فهرس أصدره في مانشستر بإنجلترا سنة ١٩٠٩م، تحت عنوان: "فهرس المخطوطات القبطية في مكتبة جون ريلاندز".

W.E. Crum, *Catalogue of the Coptic Manuscripts in the Collection of the John Rylands Library*, Manchester, 1909.

وجزء آخر من المخطوطات اشتراه العالم الروسي تيشندورف Tischendorf، وهو موجود في مكتبة لنتجراد في الاتحاد السوفيتي.

وبعد أن تفرقت كل هذه الأجزاء من المخطوطات بدون أن يعرف

١١- هي المكتبة المشهورة سابقاً باسم "مكتبة المتحف البريطاني - British Museum"، ولقد استقلت مؤخراً وصار اسمها الجديد هو: "المكتبة البريطانية - British Library".

العلماء مصدرها ولا من أين تأتي، إذ كان الفلاحون يبيعونها على هيئة أوراق مبعثرة، بعد هذا كله توصل ماسبيرو سنة ١٨٨٣م إلى المخبأ الموجود به هذه المخطوطات في الدير الأبيض، ولكنه لم يجد إلا أجزاء من مخطوطات قليلة القيمة العلمية، ومع ذلك فقد جمع بقية المكتبة كلها واشتراها من الحكومة المصرية لحساب المكتبة الأهلية بباريس. ووصلت هذه الشذرات والأوراق إلى فرنسا. وهناك جمعوا هذه الأوراق والملازم غير المرتبة بطريقة غير علمية وغير منظمة، وجلدوها في مجلدات بطريقة عشوائية. وهي محفوظة حالياً بهذه الحالة التي يوسف لها في المكتبة الأهلية بباريس. وقد وصفها العالم أميلينو E. Amélineau وصفاً بدائياً جداً في نهاية القرن التاسع عشر.

ومن بعده بدأ العالم ديلابورت Delaporte بنشر "فهرس مختصر للمخطوطات القبطية بالمكتبة الأهلية بباريس"، وذلك على حلقات متتالية في "مجلة الشرق المسيحي (ROC)" من سنة ١٩٠٩م إلى سنة ١٩١٣م، ولكنه لم يواصل ذلك وبقي هذا العمل غير كامل.

L.J. Delaporte, *Catalogue sommaire des manuscrits coptes de la Bibliothèque Nationale*, ROC(\*) 14 (1909) 417-423 ; 15 (1910) 85-96, 133-156, 392-397 ; 16 (1911) 85-99, 155-160, 239-248, 368-395 ; 17 (1912) 390-394 ; 18 (1913) 84-91.

ويهتم حالياً العالم السويسري إنزو لوكيزي Enzo Lucchesi بدراستها دراسة فاحصة لتبويبها وترتيبها، بهدف عمل كتالوج فهرس لمحتوياتها، ولكنها دراسة مجهددة ومضنية. ولم يكمل منها حتى الآن سوى الجزء الخاص بالمخطوطات الصعيدية التي تم نشرها. وقد نشر قائمة بها في جنيف (سويسرا) سنة ١٩٨١م تحت عنوان: "قائمة المخطوطات القبطية الصعيدية المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس والتي سبق نشرها".

Enzo Lucchesi, *Répertoire des manuscrits coptes (sahidiques)*

publiés de la Bibliothèque Nationale de Paris, Cahiers d'Orientalisme, 1, Genève, Cramer, 1981. (\*)

وهنا يلزم أن نشير إلى أنه يوجد جزء كبير من المخطوطات الواردة من الدير الأبيض في المتحف القبطي، وقد كانت فيما سبق في المتحف المصري، حيث يحتوي المتحف المصري على فهرس عام Catalogue Général من عدة مجلدات، ومن ضمنها مجلدان يختصان بوصف المخطوطات القبطية التي كانت محفوظة في المتحف المصري، وهما:

W.E. Crum, *Coptic Monuments*, Cairo, 1902.

H. Munier, *Manuscripts coptes*, Le Caire, 1916.

وقد نُقلت هذه المخطوطات فيما بعد إلى المتحف القبطي، ولكنها احتفظت بنفس أرقامها القديمة في الفهرسين المذكورين أعلاه.

كما يوجد جزء آخر من المخطوطات الواردة من الدير الأبيض في مكتبة آن أربور Ann Arbor. بميتشجان Michigan وغيرها من مكاتب ومتاحف العالم على اتساعه.

ويعوزنا الوقت إذا تحدّثنا عن بقية الشذرات والمخطوطات القبطية الواردة من الدير الأبيض بسوهاج، والمبعثرة في مكاتب ومتاحف العالم. وبالإجمال هناك حوالي ٩٠٠٠ (تسعة آلاف) جزء من أوراق أو كراريس أو شذرات لمخطوطات قبطية واردة من الدير الأبيض مبعثرة في العالم كله.

كل ما سبق ذكره كان يختص بالمخطوطات القبطية الصعيدية، ومركزها الرئيسي كان الدير الأبيض بسوهاج كما ذكرنا.

أما بالنسبة للمخطوطات المكتوبة باللغة البحرية والخاصة بموضوعات دينية - خلافاً للخطابات الشخصية والكتابات المدنية

الأخرى - فأهم مصدر لها بكل تأكيد هو مكتبة دير القديس أنبا مقار. أو المخطوطات الواردة أصلاً من هذه المكتبة الأخيرة.

### (ب) المخطوطات الواردة من مكتبة دير القديس أنبا مقار<sup>(١٢)</sup>

يُعد العالم فانسليب Vansleb من أوائل العلماء الذين زاروا أديرة وادي النطرون، وكانت مشترياتهم من المخطوطات محدودة، إذ كانوا يشترون مخطوطاً أو مخطوطتين لإهدائها إلى ملك فرنسا على سبيل المثال. أما يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٧-١٧٦٨م) الماروني الجنسية فقد زار الأديرة البحرية ولاسيماً دير القديس أنبا مقار في أوائل القرن الثامن عشر بغرض جمع أكبر عدد ممكن من المخطوطات ونقلها إلى مكتبة الفاتيكان بروما. وهو ابن عم إلياس السمعاني<sup>(١٣)</sup>، ولذلك يُعرف يوسف شمعون السمعاني باسم "السمعاني الصغير".

ويوسف السمعاني هذا هو أول رئيس ماروني لمكتبة الفاتيكان، وناشر مجموعة "المكتبة الشرقية"، وأخصب المؤلفين اللبنانيين باللغة اللاتينية، وكان ملماً بجميع اللغات الشرقية القديمة، ومن بينها اللغة القبطية، وبأكثر اللغات الحديثة سواء الشرقية أو الغربية. وقضى معظم

١٢- وأعطاهها العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi رمز MACA اختصاراً لكلمة "مقاريوس".

١٣- هو أول من نبّه ذهن الغرب لأهمية التقليد الشرقي ودراسته وشراء مخطوطاته. وهو أول من أقع السلطات في روما لتكوين قسم في مكتبة الفاتيكان خاص بالمخطوطات الشرقية، وتكوين اعتمادات لشراء هذه المخطوطات، وتخصيص علماء للدراسات الشرقية. هذا كان في نهاية القرن السابع عشر.

أما في فرنسا فيسبقه في أوائل القرن السابع عشر العالم الفرنسي رينودوت Renaudot الذي يعتبر أكبر عالم في الليتورجيات الشرقية. ولا زالت دراساته حتى الآن محتفظة بقيمتها العلمية.

حياته في مكتبة الفاتيكان يكتب ويؤلف، وينقّب في المخطوطات الشرقية التي كان قد أتى بقسم منها من مصر لمكتبة الفاتيكان ابن عمه وهو الخوري إلياس السمعاني سنة ١٧٠٧م، وكان إلياس السمعاني هو أمين مكتبة الفاتيكان في هذه الفترة، يجمع المخطوطات ويفهرسها ويدرسها.

أرسل يوسف السمعاني إلى روما سنة ١٦٩٦م ليدرس في المدرسة المارونية<sup>(١٤)</sup>، وما أن أنهى دروسه الفلسفية واللاهوتية حتى أوفده البابا كليمنس الحادي عشر (١٧٠٠ - ١٧٢١م) إلى مصر وسوريا ولبنان سنة ١٧١٥م ليشتري ويجمع المخطوطات القيمة. وبالفعل عاد إلى روما مزوداً بمجموعة نفيسة من المخطوطات الشرقية المتنوعة، ولاسيما من مكتبة دير القديس أنبا مقار بوادي النظرون بمصر، وكان قد حصل على ثلاث أو أربع مخطوطات من دير القديس أنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية أيضاً. وفي هذا يقول هو نفسه: "من هؤلاء الرهبان حصلنا على مخطوطات على أعظم جانب من الأهمية مكتوبة باللغة القبطية ... ولم يكن لديهم بعد ذلك ما يستحق الالتفات حتى من أكثر الناس جشعاً !!!".

في سنة ١٧٣٠م عُين حافظاً ثانياً (أميناً مساعداً) لمكتبة الفاتيكان. وفي سنة ١٧٣٥م عينه البابا المذكور قاصداً من قبله إلى الموارنة. وقبل عودته ثانية إلى روما سنة ١٧٣٨م زار قبرص ومنها وصل إلى مصر حيث تنقل بين دمياط ومصر والإسكندرية، ومنها رجع إلى روما. وفي سنة ١٧٣٩م عُين رئيساً لمكتبة الفاتيكان. وفي أول ديسمبر سنة ١٧٦٦م عُين رئيساً شرفياً لأساقفة صور.

١٤ - تأسست في روما سنة ١٥٨٤م، وباعها نابليون يوم احتل روما سنة ١٨٠٨م، وألغى كنيستها، ولا يزال قسم منها قائماً حتى اليوم في قلب المدينة، في شارع الموارنة.

وفي سنة ١٧٦٨م كتب وصيته، فأوصى بممتلكاته إلى ابن أخته المطران اسطفان عوَّاد، وإلى ابن شقيقه يوسف لويس السمعاني.

وانتقل السمعاني في ديسمبر سنة ١٧٦٨م في روما. وفي أغسطس سنة ١٧٦٩م، أي في السنة التالية لوفاته، اندلعت النيران في مكتبته فأُتلفت قسماً كبيراً من مؤلفاته وأوراقه ومتروكاته.

وجدير بالذكر أن السمعاني حين نقل المخطوطات التي أخذها من الأديرة إلى قارب بالنيل، غرق القارب في المياه، وبالكاد أمكن إنقاذ بعض المخطوطات السريانية بعد تجفيفها من المياه. ووصل ما تبقى من هذه المخطوطات السريانية إلى روما مع ما وصل من المخطوطات القبطية. وهذه الصفقة التي أنجزها السمعاني تشكل حتى اليوم أهم جزء من المخطوطات القبطية والسريانية الموجودة بمكتبة الفاتيكان بروما.

وفيما يلي بيان بما تركه السمعاني من مخطوطات ومطبوعات في مكتبته الخاصة<sup>(١٥)</sup>.

- ففي اللغة العبرانية: ٥١ مخطوطة، و ٣٥ كتاباً.
- وفي اللغة السريانية: ١٥١ مخطوطة، ٤ كتب.
- وفي اللغة العربية: ١١٦ مخطوطة عربية مسيحية، ٩٢ مخطوطة عربية إسلامية، و ٢٩ كتاباً.
- وفي اللغة التركية: ٥ مخطوطات، و ٣ كتب مطبوعة.
- وفي اللغة الأرمنية: ٦ مخطوطات، و ١٠ كتب مطبوعة.
- وفي اللغة اليونانية: ٥٩ مخطوطة، و ١٧ كتاباً مطبوعاً.
- وفي اللغة اللاتينية: ١٢١ مخطوطة.

١٥- هذه القائمة مأخوذة من مجلة "الوحدة في الإيمان"، دون أن يذكر الكاتب

المصادر التي نقل عنها.



فضلاً عما تركه من مخطوطات أخرى باللغات الفارسية والصينية. وعلاوة على ذلك كان يوجد بمكتبته الخاصة أيضاً حوالي ٢٠٣ مجلد بدون تجليد أكثرها من تأليف السمعاني.

ويعرفنا السمعاني أن المخطوطات الشرقية التي أدخلها البابا الروماني كليمنس الحادي عشر إلى مكتبة الفاتيكان كانت ٣٤ مخطوطة من وادي النطرون بمصر، و ١٨ مخطوطة قبطية أخرى، عدا ٩٧ مخطوطة جلبها السمعاني معه من الشرق، و ١٣ مخطوطة عربية، و ٢٠ مخطوطة يونانية، و ٢٠ مخطوطة سريانية.

ولا تزال مؤلفات السمعاني مرجعاً هاماً للباحثين الشرقيين رغم وجود بعض الأخطاء بها، إلا أن هذه الأخطاء لا تحط من قيمتها العلمية برغم تقدم الأبحاث وظهور مخطوطات جديدة، ودراسات مستفيضة واهتمام أشمل وأوسع بالدراسات الشرقية.

إن خطورة ما ألفه السمعاني تكمن في أنه عاش في الغرب، وتأثر باللاهوت والفكر والعادات الغربية، وأراد أن ينقل ذلك كله إلى الشرق، ولاسيما إلى الكنيسة المارونية، ولم تفلت كنيسة شرقية من دراساته وأبحاثه وتعديلاته وإقحاماته وتنقيحاته<sup>(١٦)</sup>.

### حكاية عن مغامرات تجار المخطوطات

نورد فيما يلي حكاية - على سبيل المثال - لمغامرات تجار المخطوطات، وهي قصة تحكي كيفية شراء مخطوطة طقسية مهمة جداً،

١٦- لتفصيلات أوفر عنه ارجع إلى مجلة الوحدة في الإيمان، السنة السابعة، العدد الرابع، ١٩٦٨م، ص ٢٦٤ - ٢٩٤.

ووصف لهذه المخطوطة أيضاً<sup>(١٧)</sup>.

هذه المخطوطة الطقسية كانت موجودة في مكتبة دير القديس أنبا مقار، وهي تحوي المزامير على خمسة جداول متوازية بخمس لغات هي العربية والقبطية والسريانية والأرمينية والأثيوبية. وحين سمع عنها العالم الفرنسي بيرسك Peiresc قرّر أن يشتريها بأي ثمن، فأرسل مرسلين من قبله إلى دير القديس أنبا مقار ليطلبوا من رئيس الدير أن يبيعهم المخطوطة مهما غلى ثمنها. فاعتذر رئيس الدير لأنها وقف على الدير وكنيسته ولا يجوز بيعها، ولكن بعد إلحاح شديد، وافق رئيس الدير على بيعها مقابل كأس من الفضة الخالصة لاستخدامها في صلوات الليتورجيا بكنيسة الدير.

وبعد إبحار المرسلين حاملين معهم المخطوطة المذكورة وقعت سفينتهم في يد قراصنة من تونس، ولم تصل المخطوطة إلى فرنسا، وبعها هؤلاء القراصنة مع مخطوطات أخرى كانت موجودة على ظهر هذه السفينة المنكوبة إلى تجار في جزيرة مالطة. ومن جزيرة مالطة باعها التجار للكاردينال بورجيا Borgia في القرن التالي، وهكذا استقرت هذه المخطوطة الطقسية في مكتبة بورجيا Borgia الشهيرة حتى الآن.

### تعقيب

تعد هذه القصة من بين القصص الكثيرة التي تبين مغامرات المتاجرة بالمخطوطات، وتقلها في كافة أنحاء العالم. كما تبين لنا أيضاً أن الذين تاجروا بالمخطوطات كانوا على نوعين، النوع الأول هم العلماء الذين

١٧- هذه القصة مدونة في مجموعة "الآباء الشرقيين"

كانوا يشتركون المخطوطات بطريقة قانونية، والنوع الآخر هم التجار الذين كانوا يحصلون على المخطوطات بأي طريقة ولو كانت غير قانونية. وأحياناً كان يستعمل النوع الأول أساليب النوع الثاني.

فمثلاً أخذ العالم تيشندورف Tischendorf المخطوطة السينائية الشهيرة، والمعتبرة أهم مخطوطات الكتاب المقدس - مع المخطوطة الإسكندرية، والمخطوطة الفاتيكانية - وهي تعود إلى القرن الرابع الميلادي، وقد استعارها تيشندورف Tischendorf من دير سانت كاترين ليطلع قيصر روسيا عليها، ثم يعيدها للدير، ولكنه أخذها ولم يرجعها إلى الدير. ثم اشترتها مكتبة المتحف البريطاني بإنجلترا من روسيا، ولا زالت موجودة بها حتى اليوم.

وفي بداية القرن العشرين وصل إلى مصر العالم الإنجليزي الشهير إيفلين وايت H.G. Evelyn White وهو عالم في الآثار المصرية القديمة، وكان قد اشترك في عمل حفريات في الأقصر. وقد زار أديرة وادي النطرون وكتب عن تاريخها وعمارها في ثلاثة كتب تعتبر حتى الآن أهم مرجع في عمارة وتاريخ ومخطوطات هذه الأديرة.

ولقد وجد إيفلين وايت H.G. Evelyn White كمية كبيرة من أوراق المخطوطات في حصن دير القديس أنبا مقار بحالة رديئة جداً، وتحت التراب. فاستأذن من بطريرك الكنيسة القبطية في جمعها، وأخذها معه إلى الغرب، حيث تم تنظيفها وترميمها بطريقة علمية، وبعد ذلك أعادها إلى البابا البطريرك وضمت إلى المتحف القبطي بالقاهرة، ولا زالت موجودة به حتى الآن.

وكتب إيفلين وايت وصفاً لما وجدته في هذه الأوراق في الجزء الأول

من الثلاثة كتب التي كتبها عن أديرة وادي النطرون. ومن بين هذه الورقات التي اكتشفها إيفلين وايت H.G. Evelyn White في حصن الدير ذكصولوجية بالقبطية بدايتها: "الشاروبيم الذي رافقك يا سيدي أبنا مقار ..."، وقد تُرجمت إلى العربية، ويرتلها رهبان الدير حتى اليوم.

وما تبقى من المخطوطات بعد كل ذلك لازال حتى الآن في مكتبة الدير، وبإذن الله لن تخرج منها مخطوطة بعد اليوم.

### (ج) مجموعات أخرى من المخطوطات القبطية

في بداية القرن التاسع عشر نقل العالم برناردينو دروفيتي Bernardino Drovetti - وهو من مدينة تورينو بشمال إيطاليا<sup>(١٨)</sup> - كمية كبيرة من البرديات القبطية إلى جامعة تورينو<sup>(١٩)</sup>. وهذه البرديات مكتوبة باللغة القبطية الصعيدية، ومصدرها مجهول، ولكن يتوقع العلماء أنها من منطقة أبيدوس أو من منطقة سوهاج. وقد نشر العالم روسي F. Rossi في نهاية القرن التاسع عشر جزءاً كبيراً منها، ولكنها في حالة سيئة وتكاد تتحول إلى تراب.

وتوجد مجموعة أخرى من البرديات بالمكتبة الأهلية بفيينا (النمسا)،

١٨ - بذلت مدينة تورينو وجامعتها مجهودات كبيرة جداً في الدراسات القبطية، ولاسيما الآثار المصرية، وصرفت مبالغ طائلة، وخصّصت علماء كثيرين في القرنين التاسع عشر والعشرين لدراسة الآثار المصرية والقبطية أيضاً. وعند بدء بناء السد العالي بجنوب أسوان أهدت الحكومة المصرية جامعة تورينو معبداً مصرية قديماً بكامله، كانت ستغمره المياه في بحيرة ناصر، اعترافاً بالجميل لجامعة تورينو.

١٩ - وهذه المجموعة الموجودة بمدينة تورينو أعطاها العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi رمز GIOV اختصاراً للكلمة الإيطالية Giovanni أي "يوحنا"، لأنها واردة من كنيسة على اسم القديس يوحنا في منطقة أبيدوس.

وهذه المجموعة كانت خاصة بالدوق رانييري Ranieri وهو من عائلة ملكية. وهذه المجموعة من البرديات بحالة سيئة هي الأخرى، وهي عبارة عن قصاصات صغيرة من البردي. وحتى الآن لم تُدرس دراسة جدية.

### ( د ) مجموعتان مهمتان من المخطوطات

يتبقى مجموعتان مهمتان من المخطوطات؛

المجموعة الأولى: عبارة عن ٢٢ مجلداً (أي مخطوطة مجلدة) باللغة القبطية الصعيدية واردة من مدينة إدفو<sup>(٢٠)</sup>، وتُقلت حوالي سنة ١٩٠٧/١٩٠٨م إلى المتحف البريطاني. وقد نشر محتوياتها العالم بودج Budge في عدة كتب. ففي سنة ١٩٠٢م نشر "نصوص عن رئيس الملائكة ميخائيل باللغة القبطية الصعيدية"<sup>(٢١)</sup>. وفي سنة ١٩١٠م نشر "عظاات باللغة القبطية الصعيدية"<sup>(٢٢)</sup>. وفي سنة ١٩١٣م نشر "الكتاباات الأبوكريفية باللغة القبطية في اللهجة الصعيدية"<sup>(٢٣)</sup>. كما نشر سنة ١٩١٤م الجزء الثالث من: "أعمال الشهداء باللغة القبطية الصعيدية"<sup>(٢٤)</sup>. ثم نشر في سنة ١٩١٥م كتاب: "نصوص قبطية متفرقة

٢٠- وهذه المجموعة الواردة من مدينة إدفو، أعطاها تيتو أورلاندي Tito Orlandi

رمز MERC لأنها واردة من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

21- E.A.T. WALLIS BUDGE, *Saint Michael the Archangel. Three Encomiums*, Leipzig, Druglin, 1902.

22- E.A.T. WALLIS BUDGE, *Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, British Museum, 1910.

23- E.A.T. WALLIS BUDGE, *Coptic Apocrypha in the Dialect of Upper Egypt. Edited with English Translation*, London, British Museum, 1913.

24- E.A.T. WALLIS BUDGE, *Coptic Martyrdoms etc. in the Dialect of Upper Egypt. Edited with English Translations*, London, British Museum, 1914.

باللغة القبطية الصعيدية (٢٥)“.

المجموعة الثانية: وهو أهم اكتشاف للمكتبات في القرن العشرين، إذ تم في سنة ١٩١٠م اكتشاف مكتبة دير الملك ميخائيل بالحامولي بالقيوم مدفونة بكاملها تحت الرمال<sup>(٢٦)</sup>. ووُجد بها ٦٠ مخطوطة مجلّدة. وأهمية هذا الاكتشاف تكمن في أن كل المخطوطات المكتشفة كاملة وليست أوراقاً متفرقة. ثم أنها مكتبة دير بكاملها، إذ تحتوي على كل ما كان يحتاجه الرهبان في القرن التاسع الميلادي.

وهي تحتوي على خولاجيات وقطامرات وكتب مزامير... الخ كما كان يستخدمها الرهبان في القرن التاسع. ومن هذه الستين مخطوطة - التي تعتبر من أهم اكتشافات المخطوطات القبطية في القرن العشرين - ٥ مخطوطات منها لازالت موجودة بالمتحف القبطي بالقاهرة، و٤ منها اشتراها العالم المليونير الأمريكي بيبربونت مورجان Pierpont Morgan وقد صرف عليها مبالغ طائلة، إذ اهتم بتصويرها بالحجم الطبيعي وفي عشر نسخ فقط، وأهداها إلى المكتبات العالمية الكبرى، مثل مكتبة المتحف البريطاني، والمكتبة الأهلية بباريس، والمتحف القبطي بالقاهرة.

وهذه المخطوطات المصورة لازالت تحتاج إلى الدراسة ولازالت تحتاج أيضاً إلى نشرها نشرة علمية.

وكمثال لواحدة من هذه المخطوطات الـ ٥٤، فقد نشر العالم كويك H. Quecke بروما جزءاً صغيراً (عشرون صفحة) لواحدة من هذه المخطوطات بما لحن  $\text{EN } \Theta\text{HNOC}$  (تين ثينو) ”قوموا يا بني النور لنسبح

25- E.A.T. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915.

٢٦- وهذه المجموعة أعطاها تيتو أورلاندي Tito Orlandi رمز MICH.

رب القوات... الخ"، والأربعة هوسات التي تُقال في التسبحة، وبعض الصلوات الأخرى. أما باقي المخطوطة فتحتوي على الدفنار. ولم تُنشر هذه المخطوطة بكاملها حتى الآن. \*

كما نشر العالم تيل W. Till بعضاً من سير الشهداء التي وجدها في هذه المخطوطات.

هذه هي أهم مجموعات المخطوطات القبطية. ولكن هناك أيضاً مجموعات أخرى في المكتبات الخاصة، وقد نشر العالم سيمون J. Simon فهرساً عاماً للمكتبات التي تحوي مخطوطات قبطية بما فيها المكتبات الصغيرة الخاصة.

J. Simon, *Répertoire des bibliothèques publiques et privées contenant des manuscrits coptes*, Le Muséon 44 (1931), p. 137-151.

## أهم الأحداث التاريخية التي واكبت نقل المخطوطات القبطية من مصر إلى الخارج

فيما يلي ثبت بأهم الرحالة الأجانب الذين وفدوا إلى مصر ونقلوا المخطوطات القبطية إلى خارج البلاد حتى انتشرت في معظم متاحف ومكتبات العالم (٢٧).

١- يذكر لو كينسيس Lochiensis لأحد هواة جمع الكتب بباريس ويُدعى اسمه بيرسك Peiresc في سنة ١٦٣٣م إثر عودته من زيارة لمصر، أنه وجد كتباً نادرة في كثير من الأديرة، وبالأخص في أحد الأديرة (يُظن أنه دير أنبا مقار، أو ربما دير السريان) إذ وجد به ثمانية آلاف مخطوطة

ترجع إلى العصر الأنطوني.

٢- وفد فاندوم Vendome سنة ١٦٣٤م لزيارة مصر، ويكتب لنفس الشخص السابق ذكره والمدعو بيرسك Peiresc أنه على وشك الحصول على نسخة للمزامير بست لغات، وفعلاً حصل عليها وأرسلها للخارج.

٣- نقرأ على جدران قصر دير أنبا مقار سنة ١٦٤٠، ١٦٤١م أسماء بعض من الرحالة الفرنسيين الذين زاروا الأديرة ولاشك أن بعضهم كان من هواة جمع الكتب.

٤- يحدثنا هنتجتون Huntington سنة ١٦٨٢-١٦٨٣م عن زيارته للأديرة، وكيف رأى بعض كتب هامة في دير أنبا مقار، وكيف حصل على نسخة من الأناجيل وبعض مخطوطات أخرى.

٥- أرسل الفاتيكان إلياس السمعاني E. Assemani أمين مكتبته إلى وادي النطرون سنة ١٧٠٧م حيث عاد معه مجموعة طيبة من المخطوطات السريانية.

٦- في سنة ١٧١٥م، حضر ابن عمه يوسف شمعون السمعاني إلى الشرق، فزار مصر وعرج على أديرتها وجمع كثيراً من المخطوطات القيمة لاسيما من مكتبة دير أنبا مقار.

٧- حضر أندريوسي سنة ١٧٩٩م، وأخذ بعض المخطوطات من أحد الأديرة في مصر.

٨- استطاع دروفتي B. Drovetti سنة ١٨١٨م أن يحصل على مخطوطة للمزامير باللهجة البحرية وآلت المخطوطة في النهاية إلى مكتبة تورينو بإيطاليا.

٩- وفد كرزون Curzon إلى مصر سنة ١٨٣٧م، ويذكر كيف حصل على بعض المخطوطات القيمة من أحد الأديرة في مصر.

١٠- في سنة ١٨٣٩م، حضر تاتام Tattam وحصل على جانب



كبير من المخطوطات ذات الأهمية، وقد آلت كلها إلى مكتبة جون رايلندز John Rylands بمنشستر بإنجلترا.

١١- حضر العالم الألماني تيشندورف Tischendorff إلى مصر سنة ١٨٤٤م، ومرّ على جميع الأديرة، وجمع منها ما وجدته باقياً من المخطوطات لتكون من نصيب مكتبة جامعة لايبزج وكمبردج.

١٢- في سنة ١٨٧٣م، زار شستر Chester الأديرة الشرقية والغربية، ويذكر أنه فشل في الحصول على مخطوطات مكتبة دير أنبا مقار التي كانت موجودة في القصر، ذلك لأنه قبل زيارته بقليل حضر أحد الفرنسيين ويدعى أم Ame واستطاع تهريب معظم المخطوطات التي بالقصر ليلاً عبر سور الدير، وساعده في ذلك البدو المرافقون له.

١٣- عندما زار إفلين هويت Evelyn White الأديرة القبطية سنة ١٩٢٠-١٩٢١م، قام بنشر بعض المجلدات عن هذه الأديرة، وخصص إحداها للمخطوطات التي وجدها بدير أنبا مقار (٣٨).

وعلى هذا النحو ملأت المخطوطات القبطية متاحف ومكتبات العالم، ولم يبق بمصر بعد هذا كله سوى بعض المخطوطات في مكتبات الأديرة أو الكنائس، والبعض الآخر بمكتبة البطركية والمتحف القبطي.

وصف لفهرس المخطوطات الذي وضعه العالم تيتو أورلاندي على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

قسّم تيتو أورلاندي Tito Orlandi المخطوطات الأصلية التي تعرّف

٢٨- انظر: للمؤلف، الكنائس الشرقية وأوطانها، الجزء الثالث، الكنائس الشرقية القديمة، القاهرة، سنة ٢٠٠٠م، ص ٢٤٦ وما بعدها.

على أجزائها إلى ثماني مجموعات بحسب موطنها الأصلي، أي بحسب المكان الذي ورد منه المخطوط. وهذه الثماني مجموعات هي:

(١) مجموعة مخطوطات تعرّف على أجزائها المتناثرة، ولكنها غير محدّدة المنشأ.

وقد أعطاهها رمز (\*\*.CMCL) والنجمتان تشيران إلى حرفين متغيرين ابتداءً من AA وانتهاءً بـ BC. أي أن هذه المجموعة تحوي حتى الآن ٢٩ مخطوطاً. وأما رمز (CMCL.) فهو اختصار لاسم المشروع الذي يقوم به تيتو أورلاندي Tito Orlandi لتجميع المخطوطات القبطية، والذي دعاه "تجميع المخطوطات القبطية الأدبية"، وهو بالإيطالية:

Corpus dei Manoscritti Copti Letterari

(٢) مجموعة مخطوطات واردة من منطقة "دشنا". والأرجح أنها كانت ملكاً لأحد الأديرة الباخومية في هذه المنطقة. وقد أعطاهها رمز (\*\*.DISH) حيث النجمتان تشيران إلى حرفين متغيرين ابتداءً من AA وانتهاءً بـ AM. أي أن هذه المجموعة تحوي ١٣ مخطوطاً فقط.

(٣) مجموعة مخطوطات نقلها العالم دروفيتي Drovetti في القرن التاسع عشر الميلادي من منطقة تيس (أبيدوس) إلى المتحف المصري بمدينة تورينو بإيطاليا.

ويُعتقد أنها واردة من كنيسة على اسم القديس يوحنا، لذلك أعطاهها تيتو أورلاندي Tito Orlandi رمز (\*\*.GIOV) حيث GIOV هو اختصار لكلمة GIOVANNI أي "يوحنا" بالإيطالية. أما النجمتان فتشيران إلى حرفين متغيرين ابتداءً من AA إلى AS. أي أن هذه المجموعة تحوي ١٩ مخطوطاً.

(٤) مجموعة المخطوطات الواردة من دير القديس أنبا مقار. وهي تعتبر أكبر مجموعة مخطوطات باللغة القبطية البحرية، ومعظمها نُقلت إلى مكتبة الفاتيكان في القرن الثامن عشر بواسطة السمعي. وقد أعطاها تيتو أورلاندي Tito Orlandi رمز (\*\*.MACA) حيث النجمتان تشيران إلى الحروف من AA إلى EI أي أن هذه المجموعة تحوي ١١٣ مخطوطاً.

(٥) مجموعة مخطوطات واردة من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين في إدفو. وقد أعطاها رمز (\*\*.MERC) حيث تشير النجمتان إلى حرفين متغيرين من AA إلى BD. أي أن هذه المجموعة تحوي ٣٠ مخطوطاً.

(٦) مجموعة مخطوطات واردة من دير الملاك ميخائيل بالفيوم. وقد أعطاها رمز (\*\*.MICH) وتشير النجمتان إلى الحروف من AA إلى CH. أي أن هذه المجموعة تحوي ٦٠ مخطوطاً.

(٧) مجموعة مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج، أي دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، وهي أهم وأوسع مجموعة من المخطوطات باللهجة القبطية الصعيدية. وللأسف فإن معظم مخطوطاتها قُسمت إلى أجزاء عديدة بواسطة الفلاحين الذين باعوها. وبالتالي فأجزاء المخطوط الواحد متناثرة الآن في عدة مكاتب في أنحاء العالم.

وقد أعطى تيتو أورلاندي Tito Orlandi هذه المجموعة رمز (\*\*.MONB). والاختصار MONB يعني بالإيطالية Monastero Bianco أي "الدير الأبيض". أما النجمتان فتشيران إلى حرفين متغيرين أي من AA إلى ZZ. أي أن هذه المجموعة تحوي أكثر من ٦٠٠ مخطوط.

(٨) مجموعة المخطوطات التي وُجدت في نجع حمادي، وكلها تحوي خصوصاً غنوسية. وقد أعطاها رمز (\*\*.NAGH) حيث النجمتان تشيران

إلى رقمين متغيرين ابتداءً من الرقم ٠١ وانتهاءً بالرقم ١٣ ، ذلك لأن عدد مخطوطات نجع حمادي ثلاثة عشر مخطوطاً.

### تميز فهرس تيتو أورلاندي عن كل الفهارس السابقة له

جميع الفهارس السابقة كانت تصف محتويات مكتبة معينة، مثل المكتبة الأهلية بباريس، أو مكتبة المتحف البريطاني، دون اعتبار المصدر الذي وردت منه المخطوطات. وحيث أن كثيراً من المخطوطات القبطية قد تم تقسيمها إلى أجزاء عديدة بواسطة الذين وجدوها، وبيعت إلى تجار عديدين وأخيراً استقرت الأجزاء المتناثرة من المخطوط الواحد في عدة مكتبات مختلفة في أنحاء العالم، لذلك نجد كل فهرس من فهارس المخطوطات يصف بعض الأوراق من المخطوط المودع في المكتبة دون أن يربطها بالأجزاء الأخرى المودعة في المكتبات الأخرى. وهذا ما حدى بالعالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi أن يصرف عدة سنوات في تصوير ودراسة أجزاء المخطوطات القبطية المودعة في المكتبات المختلفة حتى يقارن بينها ويربط الأجزاء المتفرقة من المخطوط الواحد بعضها ببعض، ثم أن يضع فهرساً جديداً يقوم أساساً على إعطاء رمز لكل مخطوط كما كان في وضعه الأصلي قبل أن تتم تجزئته.

وعلى سبيل المثال، فالمخطوط الذي دعاه العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi باسم (MONB.AI) وهو مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج ويحوي سيرة القديس أنطونيوس بقلم البابا أثناسيوس الرسولي، توجد بعض أوراقه في المكتبة الأهلية بباريس، والبعض الآخر في المكتبة الأهلية بنابولي (إيطاليا)، وأوراق أخرى في مكتبة فيينا بالنمسا. وكل فهرس من هذه المكتبات الثلاث لا يصف إلا الأوراق الموجودة في مكتبته

وكأنها أجزاء مستقلة دون أي إشارة إلى أماكن تواجد بقية أوراق هذا المخطوط. بل ولم يكن أحد يدري أن هذه الأجزاء المختلفة المتناثرة في ثلاثة مكاتب هي أصلاً واردة من مخطوط واحد. هذا يبيِّن أهمية العمل الذي قام به العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi في ربط أجزاء كل مخطوط بعضها ببعض، بل والجهد الجبار الذي بُذل في سبيل ذلك.

ولقد أوردنا في مقدِّمة هذا الكتاب بعد "اختصارات أسماء المراجع الواردة بالفهرس" جدولاً يضم اختصارات أسماء المخطوطات القبطية بحسب موطنها الأصلي (ص ١٧) كما أوردنا في نهاية الكتاب في ملحق رقم (٢) الموجود في (ص ٣٥٨) بياناً بالمخطوطات بحسب موقعها في المكاتب الحديثة التي نُقلت إليها في كل أنحاء العالم.

### اللغة القبطية ولهجاتها

لقد أصدر مؤخراً الأب الدكتور القس شنوده ماهر اسحق بالاشتراك مع الدكتور يوحنا نسيم يوسف كتاباً قيماً بعنوان: "تراث الأدب القبطي". وفي قسمه الأوَّل يعرض القس شنوده ماهر اسحق لموضوع "تاريخ اللغة القبطية ولهجاتها". وهذه الدراسة الأكاديمية المستفيضة تغنيا عن الخوض في هذا الموضوع. وهي تعتبر مرجعاً أساسياً لا غنى عنه لكل باحث قبطي ينبغي أن يدرس بمجدية تاريخ لغتنا القبطية.

ونكتفي هنا بعرض لنتائج دراسة أكاديمية للعالم فيرجوت Vergote عن لهجات اللغة القبطية. وهو يعتبر من أكبر علماء اللغة القبطية في العالم المعاصر. إلى جانب بعض المعلومات الإضافية التي استقينها من دراسة قام بها مرقس سميكة باشا بمساعدة يسى عبد المسيح أفندي. ونشرها في

مقدمة فهرس المخطوطات الموجودة بالمتحف القبطي (٢٩).

### نتائج دراسة علمية للعالم فيرجوت عن لهجات اللغة القبطية

استطاع العالم فيرجوت Vergote بعد دراسة علمية صعبة (٣٠)، ومتخصصة جداً لتحديد خريطة توضّح عدد لهجات اللغة القبطية التي استخدمها الأقباط، والتوزيع الجغرافي لهذه اللهجات القبطية في أنحاء البلاد.

ولقد استطاع العالم فيرجوت تحديد ست لهجات للغة القبطية، وهي البحرية، والصعيدية، والفيومية، ولهجة أو كسيرنخوس، والأهمية الثانية (الشمالية)، والأهمية.

**اللهجة البحرية:** كانت في كل الدلتا حتى شمال مدينة القاهرة.

**اللهجة الصعيدية:** كانت موجودة كلغة دارجة ابتداء من قبلي القاهرة حتى بني سويف، أي شمال الصعيد. وكانت تعتبر هي اللغة الرسمية للصعيد كله أي لغة الكتابة للأقباط الذين يعيشون من القاهرة في الشمال إلى أسوان في الجنوب. ولكن كانت هناك لهجات محلية في اللغة الدارجة، وقليلًا قليلًا انتقلت هذه اللغة الدارجة إلى الكتابة أيضاً. فاللهجة الصعيدية كانت مكتوبة ومنطوقة في الجزء الواقع بين القاهرة وبني سويف.

**اللهجة الفيومية:** كانت موجودة في منطقة الفيوم.

**لهجة أو كسيرنخوس:** وأوكسيرنخوس هي مدينة البهنسا حالياً.

٢٩- مرقس سميكة باشا بمساعدة يسى عبد المسيح أفندي، فهرس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدّار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري، الجزء الأول، القاهرة ١٩٣٩م، ص ٢٥

(\*) 2-6. J. Vergote, Grammaire copte, tome la, partie synchronique, p. 2-6.

واستخدمت هذه اللهجة قبلي بني سويف والبهنسا حتى قبلي المنيا، بحري الأشمونين.

اللهجة الأهميية الشمالية: ومارسها الأقباط الساكنون في الأشمونين وأنصنا (قرية الشيخ عبادة الآن). وهي تُعرف أيضاً باسم "الأهميية الثانية" Subakhmimic .

اللهجة الأهميية: وتشمل لهجة الساكنين بدءاً من أحميم وحتى نهاية الصعيد الأعلى.

وقد بدأت هذه اللهجات في الظهور كلهجات محلية متكلمة، ومن أقدم المخطوطات المكتوبة بهذه اللهجات يوجد إنجيل ق. يوحنا مكتوباً باللهجة البحيرية في القرن الرابع الميلادي، ولكن كلهجة لازالت في طور التكوين.

ومن القرن الرابع أيضاً إنجيل ق. يوحنا باللهجة الأهميية الشمالية. وبعد ذلك في حوالي القرن الخامس بدأت اللهجة البحيرية تأخذ مكائنتها في شمال القاهرة، أي في الدلتا، كلغة رسمية ذات قواعد ولغة أدب. كما امتدت اللغة القبطية الصعيدية لتغطي الصعيد كله، كلغة ذات قواعد ثابتة. وبدأت تغطي على اللهجات المحلية الأخرى. وصارت هي اللغة الرسمية المكتوبة.

أما اللهجة الفيومية فهي الوحيدة التي ظلت في الفيوم لغة الكلام والكتابة أيضاً في القرون الأولى، إذ لم تستطع اللهجة الصعيدية أن تنتشر سريعاً في الفيوم. وبعد أن انتشرت اللهجة الصعيدية في الفيوم أيضاً، ظلت اللهجة الفيومية لمدة قرنين من الزمان أكثر من اللهجات القبطية الأخرى.

ولهذا وجدنا أن المخطوطات القبطية التي اكتشفت بدءاً من القرن التاسع في الحامولي بالفيوم مكتوبة بالقبطية الصعيدية، ولكن يظهر فيها تأثير اللهجة الفيومية التي لم تكن قد انقرضت بعد.

### معلومات إضافية عن لهجات اللغة القبطية

نقل للقارئ العزيز المعلومات التالية عن مقدمة "فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري". تأليف مرقس سميكة باشا بمساعدة يسى عبد المسيح أفندي.

للقبطية أربع لهجات رئيسية لاتزال متداولة حتى اليوم في لغتنا العربية الدارجة. فكما أن لهجة سكان الوجه البحري تختلف الآن عن لهجة سكان مصر الوسطى التي تختلف عن لهجة سكان الصعيد، كذلك كان الأمر في اللهجات القبطية. وقد اعتنى الأقباط بترجمة الكتب المقدسة والكتب الدينية إلى اللهجات المتداول استعمالها في كل إقليم. والتي يمكن لسكانه فهمها، وهذه اللهجات الأربع هي:

### اللهجة الأولى: البحرية

كانت مستعملة في إقليم مصر الوسطى، ونظراً لانتشار اللغة اليونانية بالوجه البحري لم تُستعمل هذه اللهجة إلا بعد جمع خلقيدونية الذي عُقد سنة ٤٥١م بعدما انفصل القبط عن القسطنطينية.

واستمر استعمال اللغة القبطية حتى القرن الثالث عشر، وبعد ذلك بدأت اللغة العربية تحل محلها، إذ شرع الأقباط يتعلمونها، وكانوا يكتبونها في أول الأمر بحروف قبطية. ويؤيد ذلك مخطوط موجود الآن بالمتحف القبطي في ثلاث وثلاثين ورقة من أقوال الآباء (بستان الرهبان)،



اكتشفه المرحوم إفلين وايت سنة ١٩٢٠م في دير "أبو مقار" ونشره الدكتور جورجى صبحي بك تديلاً لكتاب "أديرة وادي النطرون، الجزء الأول، ص ٢٣١".

وذكر المقريري في الجزء الثاني من كتابه: "الخطط والآثار" (ص ٥٠٧) أنه في زمانه "كانت نساء الصعيد وأولادهن لا يكادون يتكلمون إلا القبطية ولهم أيضاً معرفة تامة باللغة الرومية". واستمر ذلك حتى القرن الثامن عشر، ويؤيد ذلك ما جاء بالمحاضرة التي ألقاها العلامة المرحوم المسيو ماسيرو المدير العام لمصلحة الآثار المصرية بناي رمسيس عن القبط سنة ١٩٠٨م، إذ يقول: "قُدِّمَ إلى سائح فرنساوي في أيام لويس الرابع عشر آخر كاهن قبطي يجيد التكلم بالقبطية والمرأة العجوز التي تنازعه ذلك الامتياز المحزن. ومن ذلك الوقت أصبحت القبطية لغة الطقوس الدينية فقط.

وبقيت اللهجة البحرية - رغم فقرها - لغة الكنيسة الرسمية وعمَّ استعمالها الوجهين القبلي والبحري منذ القرن الثالث عشر. ولا يُستعمل الآن في التسايح والقدَّاسات والصلوات سوى هذه اللهجة مع بعض قطع يونانية. أما اللهجات الأخرى فقد فقدت كلياً، ولا يستعمل من الصعيدية إلا لحن الثلاثة فتية **TENEN OΘEN ΘYPCIAN** الربعان الأولان منه باليونانية والثالث والرابع بالصعيدية. وقد أهمل تلحينهما في القاهرة ويلحنان في بعض كنائس الوجه القبلي فقط. والجزء الأخير باللهجة البحرية .. **επρωσ ενσμοτ εφϣϣ** وأهم مخلفات اللهجة البحرية كتب الطقوس والعبادة بأجمعها وبعض ميامر وتواريخ قديسين وقد نُشرت كلها. وأجزاء من الكتاب المقدَّس باللهجة البحرية نشرها بعض العلماء الأفاضل.

### اللّهجة الثانية: الصعيدية

كانت منتشرة في الوجه القبلي، وقد عُثر على عدة كتب بها، عني علماء اللغة القبطية بنشرها. فمن المصريين المطران أغابوس بشاي، وأقلاديوس لبيب بك، والدكتور جورج صبحي بك. ومن الإنجليز السير واليس بدج، والدكتور كرام، والقس جورج هورنر، والقس هنري تاتام. ومن الفرنسيين شامليون الذي استعان بالقبطية على فهم الهيروغليفيّة، وأميلينو. ومن الألمان تشندورف.

### اللّهجة الثالثة: الفيوميّة

لم يُعثر إلا على عدد قليل من الكتب باللّهجة الفيوميّة، وقد نشر المسيو إميل شاسينا فقرات بهذه اللّهجة من الكتاب المقدّس في مجلة المعهد الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩٠٢م.

### اللّهجة الرابعة: الأهميّة

هي أقدم اللّهجات، وكانت مستعمله بجهة أحميم وما جاورها. ووُجد بها كثير من أجزاء الكتاب المقدّس وأقوال الآباء والأبوكريفا وتعاليم الغنوسيين.

ومن أقدم ما خلّفته هذه اللّهجات إنجيل القديس يوحنا الذي طبعه السير هربرت طومسون سنة ١٩٢٥م، ويرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي، وهو محفوظ في المتحف البريطاني.

### استعمال اللغة القبطية في الصلوات الطقسية

كانت اللغتان القبطية واليونانية هما اللغتان الوحيدتان المستعملتان في الكنائس والأديرة المصرية إلى ختام القرن الثاني عشر للميلاد.

ولقد ضاعت المكتبات في حادث حرق الكنائس والجوامع سنة ٧٢٠هجرية/ ١٣٢٠م، ولم ينج من هذه الكارثة إلا بعض المخطوطات القليلة حيث اعتنق أغلبية القبط الدين الإسلامي في عصر محمد الناصر بن قلاوون كما يذكر المقرئزي وغيره من المؤرخين<sup>(٣١)</sup>.

ويلاحظ بوجه عام أنه حتى أواخر القرن السادس عشر كانت المخطوطات تمتاز باللغة (القبطية) الصحيحة والخط الجيد والرسومات والصُور الدقيقة والألوان الزاهية، خصوصاً في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. وبعد ذلك بدأ الانحطاط وبلغ التدهور نهايته في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؛ لغة ركيكة وتعبيرات سقيمة وأخطاء في الهجاء وخط ردئ<sup>(٣٢)</sup>.

ولقد استمر استعمال الكتب الخطية في الخدمة بالكنائس إلى أواسط القرن التاسع عشر ثم شرع المتنيح البطريرك كيرلس الرابع (١٨٥٣-١٨٦١م) في إحضار مطبعة من الخارج لطبع الكتب الكنسية. وتولى بعده طبع جزء من هذه الكتب المرحوم رزق بك جرجس لوريا حوالي سنة ١٥٨٨ش/ ١٨٧١م، ثم جاء بعده أقلاديوس بك لبيب وقام بطبع جزء كبير من الكتب الخطية الكنسية على نفقة الأنبا كيرلس الخامس (١٨٧٤-١٩٢٧م). ومنذ ذلك الوقت حلت الكتب المطبوعة محل المخطوطة في الأديرة والكنائس<sup>(٣٣)</sup>.

\* \* \*

٣١- نفس المرجع، ص ٣٣-٤٠

٣٢- نفس المرجع، ص ٤٠

٣٣- نفس المرجع، ص ٤٤

هذه مقدّمة بسيطة للدراسة التي ننوي الدّخول إليها، وهي دراسة تضم الكتابات القبطية التي وصلت إلينا لآباء كنيسة الإسكندرية بدءاً من القديس مرقس البشير، وحتى القرن التاسع الميلادي، حين توقفت تقريباً الكتابات القبطية.

الفصل الأوّل  
القديس مرقس الرسول

القديس مرقس الرسول هو أول كُتَّاب كنيسة الإسكندرية، لأنه بحسب التقليد الكنسي هو أوَّل من كرز بمدينة الإسكندرية، وأوَّل من أسس كنيستها وأوَّل بطريك لها. وقد كتب إنجيله باليونانية.

ولم يكتب القديس مرقس شيئاً باللغة القبطية، ولكن التقليد يحتفظ لنا بسير عن القديس مرقس، وهي طبعاً ليست من كتاباته، وإنما كُتبت عنه. وفيما يلي ما كُتب عن سيرته بالقبطية:

★ "مديح لمارمرقس"

وهو بقلم يوحنا الأشموني في القرن السادس. وسندرسه بأكثر تفصيل تحت اسم مؤلفه Giovanni di Shmun .

وقد نشر هذه السيرة العالم الإيطالي تيتو أورلاندي T. Orlandi في ميلانو (إيطاليا) سنة ١٩٦٨م بناء على ما جاء عنها في ثلاثة مخطوطات من الدير الأبيض باللهجة القبطية الصعيدية.

Tito Orlandi, *Studi copti*. Milano. 1968. I.<sup>(1)</sup>

وفي هذا المديح يؤكد يوحنا الأشموني أن القديس مرقس قد جاء إلى مصر للكراسة بيسوع المسيح. ويروي أيضاً قصة الخلاف الذي نشب بين بولس الرسول وبرنابا الرسول بخصوص مارمرقس الرسول، ولكنه يرويه ليس بناء على ما ورد بخصوص ذلك في سفر أعمال الرسل (ص ١٥)،

---

١- وقد نشر العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة من هذا الكتاب على موقعه الخاص على الإنترنت، وهو متاح للجميع، بخلاف موقعه الخاص بمجموعة المخطوطات القبطية.

ولكن بناء على كتاب أبوكريفي يُدعى "أعمال برنابا". ويتكلم أيضاً عن علاقة القديس مرقس بالقديس بطرس الرسول، ويؤكد أن ق. مرقس قد كتب إنجيله بحسب كرازة بطرس الرسول. كما يتكلم عن قصة مقابلة ق. مرقس الرسول مع أنيانوس.

هذا ما نعرفه عمّا كُتب عنه بالقبطية، وما زال محفوظاً حتى الآن.

وأما ما كتبه أنبا ساويرس بن المقفع عن سيرة مارمرقس بالعربية، فمن المحتمل أن يكون قد أخذه من مصادر قبطية مفقودة الآن. فهو يقدم لنا في كتاب "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية" سيرتين لمارمرقس: الأولى مصدرها مجهول لدينا (وهي الفصل الثاني من الكتاب المذكور). والثانية (فصل ٣) مأخوذة من السيرة اليونانية التي أعاد صياغتها سمعان الميتافراسي في القرن العاشر<sup>(٢)</sup>، وربما عن طريق ترجمة قبطية مفقودة الآن.

٢- نعتذر عن خطأ وقع سهواً في "فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية - الكتابات اليونانية" (ص ٣٧، ٣٨) بخصوص السيرتين اللتين أوردتهما أنبا ساويرس بن المقفع عن مارمرقس الرسول في كتاب: "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية"؛ إذ أن ما قلناه عن "السيرة الأولى" يختص بـ "السيرة الثانية"، وليس الأولى، وما قلناه عن "السيرة الثانية" يختص بـ "السيرة الأولى" وليس الثانية.

الفصل الثَّاني  
كتابات القرن الثَّاني الميلادي  
الكتابات القبطية



قد وصلتنا نصوص غير مسيحية بالقبطية وهي النصوص الغنوسية المكتشفة في نجع حمادي، والنصوص المانية (نسبة إلى ماني وأتباعه) التي اكتشفت في مدينة مادي بالفيوم. وهاتان المجموعتان الغنوسية والمانيّة من المخطوطات القبطية ترجعان إلى منتصف القرن الثاني، ولذلك فهي قديمة جداً، وهي تدلنا على انتشار المسيحية أو الهرطقات الخارجة عن المسيحية في كل مصر حتى الصعيد الأعلى بما منذ القرن الثاني الميلادي.

أما عن أهمية هذه النصوص الغنوسية المكتشفة في نجع حمادي بالقبطية الصعيدية، والنصوص المانيّة المكتشفة في مدينة مادي بمحافظة الفيوم، فتكمن في ضرورتها لفهم كتابات الآباء في القرن الثاني الميلادي، لأنها تعكس لنا التعليم الهرطوقي الذي كان على الآباء أن يقاوموه ويفندوه. ولا نستطيع أن نفهم جيداً فكر آباء الكنيسة في هذه الفترة الزمنية بدون أن نعرف الهرطقات التي كانوا يقاومونها.

فلم تكن الوثنية هي العدو الأكبر للمسيحية، إذ كانت ديانة في طريقها للانقراض، وكان الوثنيون يذهبون إلى المعابد الوثنية ليس كواجب ديني بقدر ما كان كواجب وطني.

ولذلك كتب القديس إيريناؤس كتابه المكوّن من خمسة أجزاء كبيرة والشهير باسم "ضد الهرطقات"، لأنه كان على الآباء أن يفسروا لماذا تجسّد المسيح؟، ولماذا أخذ جسداً حقيقياً كأجسادنا؟، وكيف أكمل المسيح فداءنا؟. وأن يفندوا الأخطاء اللاهوتية التي وردت في هذا الصدد في كتب الهرطقة مثل الغنوسيين والمانيين.

ونكتفي هنا بالإشارة إلى وجود مثل هذه الكتابات المرطوقية باللغة القبطية الصعيدية في القرن الثاني الميلادي، لأنها تدلنا بطريق غير مباشر على سرعة انتشار المسيحية في كل أنحاء مصر منذ القرن الثاني الميلادي.

الفصل الثالث  
كتابات القرن الثالث الميلادي  
الكتابات القبطية

## علماء مدرسة الإسكندرية

لم تصل إلينا أي كتابات باللغة القبطية لعلماء مدرسة الإسكندرية الأوائل - مثل بنتينوس وكليمنس وأوريجانوس وديونيسيوس - إذ أن كتاباتهم التي نعرفها حتى اليوم هي باليونانية فقط.

ويقول العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi إننا لا نجد في المراجع القبطية أي ذكر هؤلاء المعلمين الأوائل لمدرسة الإسكندرية باستثناء العلامة أوريجانوس، بسبب تأثيره الطاعني على مدرسة الإسكندرية، ولا هوها. على أن التقليد القبطي لم يحتفظ بأي نصوص للعلامة أوريجانوس، ولكن فقط بانتقادات له مثلما جاء بقلم أنبا شنودة رئيس المتوحدين على سبيل المثال.

لقد حدث خلاف بين أوريجانوس وديمترسوس الكرام أسقف الإسكندرية، وقد حرم هذا الأخير أوريجانوس - ليس بسبب تعليمه حتى ذلك الوقت - بل لأسباب تنظيمية كنسية، وذلك حين قبل أوريجانوس الرسامة الكهنوتية من أسقف غير أسقفه وبدون إذنه. ولم يتم حرم تعاليم أوريجانوس إلا في القرن الخامس الميلادي بواسطة البابا ثاوفيلس بطريرك الإسكندرية. وهذا الحرم لم يقبله الجميع على السواء.

والجمع الإسكندري لم يحرم جميع كتابات أوريجانوس، ولكنه حرم فقط التطرفات التي علم بها والتي أخذها منه بعض الهراطقة في القرنين الرابع والخامس. وينبغي أن نلاحظ أن أوريجانوس نفسه كان يعرف متى يتوقف عن الكتابة عند وصوله إلى حافة الخطر، ولكن استخدمت أقواله

بواسطة أشخاص أتوا بعده، ولم يكونوا على نفس مستواه، وخرجوا ببعض تعاليمه عن الحدود المقبولة.

وقد خلف أوريجانوس في رئاسة مدرسة الإسكندرية ياروكلاس ثم البابا ديونيسيوس الكبير (٢٤٨ - ٢٦٥م) الذي كان رئيساً لمدرسة الإسكندرية قبل رسامته بطريركاً. ونجد في كتاباته دفاعاً ضد هرطقة سايلينوس نتحسّس فيه بوادر ظهور الأريوسية. أي أنه كان يرد على الأريوسية قبل قيامها. ولكن لم يحتفظ التقليد القبطي بشيء من كتاباته.

ولا نعرف بعد ذلك من رؤساء مدرسة الإسكندرية إلا أسماء معلميها فقط مثل ثيوغنوستوس، وبيريوس اللذان يذكرهما ق. جيروم (٣٤٢ - ٤٢٠م) في كتابه "مشاهير الرجال ٧٦". وربما كان أيضاً ق. بطرس خاتم الشهداء من رؤساء مدرسة الإسكندرية قبل رسامته.

ويذكر ق. جيروم أيضاً في كتابه "مشاهير الرجال ٧٨" القديس فيلياس أسقف تمويس كما يذكر عناوين كتابات له كانت لازالت موجودة في أيام جيروم، ولكنها فقدت بعد ذلك.

الفصل الرَّابِع  
كُتَابَات أَبَاء كَنِيسَةِ الإسكَنْدَرِيَّةِ  
فِي القَرْنِ الرَّابِعِ المِيْلَادِي  
الكُتَابَات القِبْطِيَّةِ

البابا بطرس الكاهن والشهيد<sup>(١)</sup>

(٣٠٠ - ٣١١ م)

استشهد حوالي سنة ٣١١ م، واحتفظ لنا التقليد القبطي بكتابات وضعها هو، وأيضًا لسير تتكلم عنه. وقبل أن ندرس كتاباته نشير باختصار إلى السير التي تتكلم عنه.

## \* "سيرة استشهاد البابا بطرس"

وهي مكتوبة باليونانية مع ترجمة قبطية لها (CPC 0527)<sup>(٢)</sup>. ويعتقد دكتور تيتو أورلاندي Tito Orlandi أنها أصيلة، ومكتوبة بعد استشهاده بقليل، ثم أضيف إليها أجزاء أخرى في القرن التالي مباشرة.

وقد تُرجمت هذه السيرة من اليونانية إلى كل من اللهجتين القبطية البحرية والقبطية الصعيدية. وقد نشر العالم هيفيرنا H. Hyvernat النسخة البحرية ضمن كتابه عن "أعمال شهداء مصر" في باريس سنة ١٨٨٦ م.

H. Hyvernat, *Les actes des martyrs d'Egypte*, Paris, 1886.

كما نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi النسخة الصعيدية في مجلة

١- أحدث كتاب شامل عن البابا بطرس خاتم الشهداء هو ما أصدره Tim Vivian في فيلادلفيا سنة ١٩٨٨ م، تحت عنوان: "القديس بطرس الإسكندري الأسقف والشهيد".

Tim Vivian, *St. Peter of Alexandria Bishop and Martyr*, Philadelphia, Fortress Press, 1988.

٢- لمعرفة معنى CPC و CPG ارجع إلى جدول الاختصارات في أول هذا الفهرس.

الدراسات الشرقية سنة ١٩٧٠م تحت عنوان: "الترجمة القبطية الصعيدية لمديح بطرس الإسكندري".

Tito Orlandi, *La versione copta (saidica) dell'Encomio di Pietro allessandrino*, RSO 45 (1970), p. 151-175.<sup>(3)</sup>

### \* "مديح للبابا بطرس"

وهو منسوب لخلفه البابا ألكسندروس، ولكن أصالته مشكوك فيها، وهو يعطي صورة غير واقعية للبابا بطرس<sup>(٤)</sup>.

### الفهرس الإجمالي لكتابه

#### CPC (CPG)

|                     |       |                                 |   |
|---------------------|-------|---------------------------------|---|
| 0309 1660           | ..... | "في المعمودية"                  | * |
| 0311 1659           | ..... | "عن الغني والملأك ميخائيل"      | * |
| 0308 1650,1651,1653 | ..... | "رسائل"                         | * |
| 0310 1662           | ..... | "عظات في قظمارس البصحة المقدسة" | * |
| 0403 2520           | ..... | "إجابات قانونية"                | * |

٣- وقد نشر صورة من هذه المقالة في موقعه المتاح للجميع.

[http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli\\_06.pdf](http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli_06.pdf)

٤- سندرس هذا المديح ضمن أعمال البابا ألكسندروس (CPC 015 ; CPG 2016).



## الفهرس التفصيلي لكتاباته

\* "في المعمودية" - *De Baptismate*

CPC 0309 ; (CPG 1660)

وهي عظة تحتوي على تفسير الأصحاح الثالث من إنجيل القديس متى البشير، عن المعمودية الرب يسوع، ويعقب هذا التفسير بعض توجيهات روحية.

ولكن هناك شكوك حول أصالتها، ويرجح تيتو أورلاندي Tito Orlandi أن تكون ضمن كتابات القرن السابع الميلادي بالقبطية مباشرة دون أن يكون لها أصل يوناني.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. وفي مخطوطين آخرين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BK ; MONB.BS ; MONB.UY<sup>(5)</sup>

نشرها كرام W.E. Crum في لندن سنة ١٩٠٢م في "مجلة الدراسات اللاهوتية JTS" تحت عنوان: "نصوص منسوبة لبطرس الإسكندري".

Walter Ewing CRUM, *Texts Attributed to Peter of Alexandria, JTS* 4 (1902-3), p. 387-397

كما صور العالم هيفيرنا H. Hyvernat نصها القبطي، ونشره ضمن النشرة المصورة التي نشرها سنة ١٩٢٢م في روما، وذلك عن جميع مخطوطات بيبرونت مورجان Pierpont Morgan المحفوظة في نيويورك، وذلك تحت عنوان: "صورة فوتوغرافية للمخطوطات القبطية بمكتبة

٥- لمعرفة أماكن تواجد أجزاء هذه المخطوطات حالياً. ارجع إلى ملحق رقم (٢) الموجود في (ص ٣٥٨)، والصفحات التالية.

بيربونت مورجان“.

H. Hyvernat, *Bibliothecae Pierpont Morgan codices copticis photographice expressi*, Roma, 1922 (Morg. 602, t. 25, p.1).

ويقول الأب جورج جراف (المجلد الأول، ص ٣٠٩) إنه يوجد جزء من هذه العظة باللغة العربية في كتاب ”الدر الثمين في إيضاح الاعتقاد في الدين“ (القول رقم ١٣٢)<sup>(٦)</sup>.

\* ”عن الغني والملاك ميخائيل“ - *De divitiis. In Michaelem*

CPC 0311 ; (CPG 1659)

وتنقسم هذه العظة إلى قسمين؛ القسم الأول: هو تفسير مثل الغني ولعازر كما ورد في الإنجيل المقدس (لوقا ١٦). والقسم الثاني: مديح لرئيس الملائكة ميخائيل، بالإضافة إلى قصة لما حدث للإله الوثني ”بوه“ في عصر أسقف الإسكندرية أومانيوس (١٢٩-١٤١م). ويبدو أن هذه القصة وصلت إلى البابا بطرس خاتم الشهداء عن طريق سلفه البابا

٦- نشر الأب جورج جراف G. Graf سنة ١٩٣٧م في ”دورية الشرق المسيحي OCP“ مقالة بعنوان: ”مجموعتان من أقوال الآباء العقائدية عند الأقباط“.

G. Graf, *Zwei dogmatische Florilegien der Kopten*, in OCP 3, (1937), p. 49-77.

وهاتان المجموعتان هما:

(١) ”كتاب الدر الثمين في إيضاح الاعتقاد في الدين“. ورمزه عند جراف G. Graf هو K.P. اختصاراً لـ Die Kostbare Perle أي ”الدر الثمين“.

(٢) كتاب ”اعترافات الآباء“، ورمزه عند جراف G. Graf هو B.V. اختصاراً لـ Das Bekenntnis der Väter أي ”اعترافات الآباء“.

وقد درس الأب جراف G. Graf محتوياتهما في المقالة المذكورة محاولاً تشخيص كل قول وربطه بما يقابله في كتابات الآباء الأصلية باللغة اليونانية.

وكثيراً ما يشير جراف G. Graf في موسوعته عن ”تاريخ الأدب المسيحي العربي“ إلى محتويات هاتين المجموعتين اللتين تعتبران أهم مجموعتين قديمتين لأقوال الآباء باللغة العربية.

ثيؤناس الإسكندري.

وجدت في مخطوط وارد من دير أنبا هقار بوادي النطرون، ومخطوط ثان وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم، ومخطوط ثالث وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MACA.BG ; MICH.AZ ; MONB.DB

ومحفوظة أيضاً في مخطوط قبطي بمكتبة جامعة لايزج، ومخطوط آخر في مجموعة بيبربونت مورجان بنيويورك، ومخطوطين في المكتبة الأهلية بباريس.

→ LU.1087.15 ; NM.C10.5 ; PN.130.5.102 ; PN.131.7.49

نشرها بيرسون B.A. Pearson في وارسو سنة ١٩٩٠م، ضمن أعمال مؤتمر الدراسات القبطية المنعقد في وارسو سنة ١٩٨٤م، تحت عنوان: "عظتان منسوبتان للقديس بطرس الإسكندري".

Birger A. PEARSON, *Two Homilies Attributed to St Peter of Alexandria*, W. GODLEWSKI (ed.), *Coptic Studies. Acts of the Third Int. Congr. of Coptic Studies, Warsaw, 20-25 Aug. 1984*, p. 309-314 ; Warszawa, PWN - Panstwowe Wydawnictwo Naukowe, 1990.

ثم أعاد نشرها في روما بمقدمة كتبها تيم فيفيان Tim Vivian سنة ١٩٩٣م ضمن مطبوعات مركز المخطوطات القبطية الأدبية.

Birger Person and Tim Vivian with the assistance of Donald B. Spanel, *Two Coptic Homilies Attributed to Saint Peter of Alexandria on Richies, on the Epiphany*, Roma, CIM, 1993, CMCL..

\* "رسائل" - Epistulae

CPC 0308 ; (CPG 1650, 1651, 1653)

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.UY

نشر كرام W.E Crum الرسالة الأولى من هذه الرسائل في لندن سنة ١٩٠٣م في "مجلة الدراسات اللاهوتية (JThS)" تحت عنوان: "نصوص منسوبة لبطرس الإسكندري".

W.E Crum, *Texts attributed to Peter of Alexandria*, JThS 4, (1903), p. 388-391.

كما نشر بارن وشادويك J.W.Barns, H. Chadwick في لندن سنة ١٩٧٣م رسالة أخرى من هذه الرسائل في "مجلة الدراسات اللاهوتية JTS" تحت عنوان: "رسالة منسوبة لبطرس الإسكندري".

John W. B. BARNES, H. CHADWICK, *A Letter Ascribed to Peter of Alexandria*, JTS II 24 (1973), p. 443-455.

وقد نشر تيتو أورلاندي T. Orlandi سنة ١٩٧٥م (أي بعد نشر كتابه عن الأدب القبطي سنة ١٩٧٠م) دراسة عن الرسائل المنسوبة للبابا بطرس الشهيد باللغة القبطية، وذلك في مجلة "مختارات البولاندست AnB"، تحت عنوان: "مجموعة الرسائل القبطية المنسوبة لبطرس الإسكندري".

T. Orlandi, *La raccolta copta delle lettere attribuite a Pietro Alessandrino*, in AnB 93, 1975, p. 130.

ويبدو أن نشر بقية هذه الرسائل سيكون من أهم ما يمكن، لأنها ستملنا بمعلومات هامة عن تاريخ هذه الفترة الزمنية.

★ "عظات في قمارس البصخة المقدسة"

*Excerptum Burmesterianum.*

CPC 0310 ; (CPG 1662)

نشرها العالم بورمستر O.H.E. Burmester في مجلة "لوميزيون Le Muséon" سنة ١٩٣٢م تحت عنوان: "عظات أو خطب قمارس"

الأسبوع المقدس“.

Oswald H. E. BURMESTER, *The Homilies and Exhortations of the Holy Week Lectionary*, Le Muséon 45 (1932) p. 50 sq. (text), p. 68 sq. (translation).(\*)

★ “إجابات قانونية” - *Responsa canonica. Diataxeis*

CPC 0403 ; (CPG 2520)

موجودة في مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.EF

نشر كرام W.E. Crum ترجمة ألمانية لها في استراسبورج (فرنسا) سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: “مخطوط على ورق البردي من القرن السادس أو السابع الميلادي في مكتبة فيليبس في شلتنهام”.

Walter Ewing CRUM, *Der Papyruscodex Saec. VI-VII der Philipps-Bibliothek in Cheltenham. Koptische theologische Schriften* Strassburg, Trubner, 1915, Schriften der Wiss. Gesellsch. in Strassburg, 18.

كما نشرها كوكان R.G. Coquin في مجلة “الشرقيات” سنة ١٩٨١م، تحت عنوان: “المجموعة القانونية القبطية. إضافة جديدة عن مخطوط قبطي رقم ٦ في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية”.

R.G. Coquin, *Le Corpus Canonum copte. Un nouveau complément: le ms. I.F.A.O., Copte 6*, in *Orientalia* 50, 1980, p. 43 et 44 and. 18.

وهذه الإجابات القانونية لها أصل يوناني منسوب إلى البابا تيموثاوس الأول (٣٨٠-٣٨٥م). ويقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi إنه من المحتمل أن تكون للبابا تيموثاوس الثاني (٤٥٥-٤٧٧م).

## \* "عظات متفرقة"

وهي محفوظة باللغة العربية في مخطوطة بدير سانت كاترين بصحراء سيناء، وهي مخطوطة تعود إلى القرن العاشر الميلادي.

## الشَّهيد بساده أسقف بساي<sup>(١)</sup>

### \* "سيرة استشهاده"

ربما عاش في أواخر القرن الثالث الميلادي، أو أوائل الرابع. أما سيرته وكلماته قبل استشهاده فمكتوبة في الأوساط الرهبانية ربما في القرن الخامس.

ولأن هذه السيرة مكتوبة بعد فترة كبيرة من زمن الاستشهاد، فهي من النوع الذي يحكي قصصاً على قصص بدون توثيق تاريخي، ولذلك لا يمكن الاستناد عليها لمعرفة دقيقة عن سيرة الشهيد الأسقف بساده في عصر الإمبراطور دقلديانوس.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم، وفي مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BP ; MONB.DP

ومحفوظة الآن في مخطوط ضمن مجموعة مخطوطات بيبربونت مورجان بنيويورك. وفي مخطوط آخر في المكتبة الأهلية بباريس.

→ NM.C18 ; PN.129.16.025

وقد نشر السيرة فنستد Winstedt سنة ١٩١٠م في "منشورات جمعية الآثار الكتابية (PSBA)".

Winstedt , *Proceedings of the Society of Biblical Archaeology* 32, 1910, p. 195ff. ; p. 246ff.

١- بساي، ويظن أنها "المنشأة" الحالية قرب سوهاج، وما دير شرق النيل يُدعى دير الشهيد بساده.

كما نشرها أيضاً تيل W.C. Till في روما سنة ١٩٣٢م في دورية  
 ”مختارات من الشرق المسيحي OCA“.

Walter Curt TILL, *Koptische Heiligen- und Martyrerlegenden I*  
 Roma, Pontif. Ist. Orient. Stud., 1935, *Orientalia Christiana Analecta* 102

وله:

\* ”عظة قبل القبض عليه، وصلاة“

*Sermo priusquam abduceretur. Oratio*

CPC 0324

وهي عظة لا تحتوي على أية تفاصيل تاريخية، ولكنها عبارة عن  
 توجيهات روحية. وقد يكون الأسقف بسادة قد ألقاها في نفس ليلة  
 استشهاده.

وهي موجودة في مخطوط قبطي وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول  
 جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.CH

وقد نشرها بودج Budge في لندن سنة ١٩١٥م في كتابه ”نصوص  
 قبطية متنوعة باللهجة الصعيدية“.

E. A. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect*  
*of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915, p. 147-155.

كما نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi في ميلانو سنة ١٩٧٨م  
 تحت عنوان: ”مجموعة النصوص القبطية الخاصة بالشهيد بسادة“.

Tito Orlandi, *Il dossier copto del martire Psote*, in *Testi e*  
*documenti per lo studio dell' antichita, serie copta*, Milano, 1978.



## البابا ألكسندروس

(٣١٢ - ٣٢٨ م)

هو الذي مثل كنيسة الإسكندرية في مجمع نيقية، وقد صحبة رئيس شمامسة كنيسته أثناسيوس الذي صار خليفته على الكرسي المرقسي. وينسب له القديس إبيفانيوس أسقف قبرص ٧٠ رسالة<sup>(١)</sup>. ومحفوظ لدينا بعض أجزاء من كتاباته في مقاومة الأريوسية، وقد تكون هذه الأجزاء التي وصلت إلينا أجزاء من السبعين رسالة التي أشار إليها ق. إبيفانيوس، أو قد تكون أجزاء أخرى مستقلة.

### الفهرس الإجمالي لكتاباته

CPC (CPG)

- 0223 (2004) ..... عظة عن النفس والجسد  
0015 (2016) ..... عظة في مدح بطرس أسقف الإسكندرية

### الفهرس التفصيلي لكتاباته

\* "عظة عن النفس والجسد" - *De anima et corpore*

CPC 0223 ; (CPG 2004)

موجودة في مخطوط غير معروف المنشأ. محفوظ الآن في المكتبة البريطانية.

→ CMCL.AW (BL.OR 05001)

نشرها العالم بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٠م تحت

عنوان: "عظات قبطية بلهجة مصر العليا (اللهجة الصعيدية)".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, British Museum, 1910,

p.115-132 ; 258-274.

والترجمة القبطية تنسب هذه العظة للبابا أنثاسيوس الرسولي. وقد وصلتنا أيضاً باللغة السريانية منسوبة للبابا ألكسندروس في مخطوط سرياني محفوظ بالمتحف البريطاني<sup>(٢)</sup>.

وقد نشر هذه الترجمة السريانية العالم بودج Budge كملحق للترجمة القبطية التي نشرها لهذه العظة.

*Ibid.*, p. 407-415 ; 417-424.

وكان يوجد قديماً - وبكل تأكيد - مجموعة عظات كاملة باللغة السريانية للبابا ألكسندروس. وقد تبقى أجزاء من هذه العظات في المخطوطات السريانية.

وقد نشر هذه الشذرات السريانية العالم بيترا Pitra في باريس سنة ١٨٨٤م في مجموعة "مختارات مقدسة".

G. Pitra, *Analecta sacra*, IV, Paris, 1884, p.199-200 e 433-434

كما حُفظت شذرات لاتينية من هذه العظة تحت عنوان "عظة عن قيامة المسيح"<sup>(٣)</sup> منسوبة خطأ إلى القديس يوحنا ذهبي الفم، ونُشرت تحت اسم ق. إيفانيوس<sup>(٤)</sup>. وأيضاً لها شذرات يونانية ضمن عظة أخرى منسوبة خطأ إلى ق. يوحنا ذهبي الفم عن "صعود ربنا يسوع المسيح"<sup>(٥)</sup>.

وقد وُضعت هذه العظة في الترجمة القبطية تحت اسم "البابا أنثاسيوس الرسولي". وحُفظت في مخطوط بالمتحف البريطاني الذي سبق

2- Brit. Mus. Add. 17192.

3. PG 43, 505-508

4. CPG 3773

5. CPG 4533 ; PG 52, 797-800

ذكره<sup>(٦)</sup>.

- ولها ترجمة عربية قديمة محفوظة جزئياً في نسختين:
- الترجمة العربية الأولى: وقد وردت في كتاب "الدر الثمين في إيضاح الاعتقاد في الدين"<sup>(٧)</sup> (الأقوال أرقام ٣، ١٦، ١٧).
- الترجمة العربية الثانية: وردت في كتاب "اعترافات الآباء" (الأقوال أرقام ١٥، ١٦، ٢٨).

وقد أشار إليها العالم جراف G. Graf في مقالة نُشرت سنة ١٩٣٧م، في مجلة الشرق المسيحي تحت عنوان: "بجموعتان من أقوال الآباء العقائدية محفوظتان عند الأقباط".

(1) *Margarita preciosa*. — Cf. G. Graf, *Zwei dogmatische Florilegien der Kopten*, A. *Die Kostbar Perle*, in OCP 3 (1937), p. 64-66 (n. 3) et 66-67 (nn. 16-17).

(2) *Fides Patrum*. — Cf. G. Graf, *ibid.*, B. *Das Bekenntnis der Väter*, p. 366-367 (nn. 15-16) et 369 (n. 28).

★ "عظة في مدح بطرس أسقف الإسكندرية"

*In Petrum ep. Alexandriae.*

6. Cod. Brit. Mus. Or. 5001

ورد في فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات اليونانية (ص ١٩١ هامش ٢) أن الترجمة القبطية موجودة في مخطوط المتحف البريطاني (Brit. Mus. Add. 17192)، ولكن تبين بعد الرجوع إلى مراجع متعددة أن رقم ١٧١٩٢ هو رقم مخطوطة النسخة السريانية وليس القبطية. لذا لزم التنويه لتصحيح الخطأ.

٧- يلزم التفريق بين كتاب "الدر الثمين في إيضاح الاعتقاد في الدين"، وهو مكوّن من مقطعات من أقوال الآباء نظير كتاب "اعترافات الآباء"، وبين كتاب "الدر الثمين في إيضاح الدين"، وهو من وضع أبنا ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، وهو يخلو من أقوال الآباء. ونعتمد لعدم التفريق بينهما في فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات اليونانية (ص ١٩٢، سطر ١٢).

CPC 0015 ; (CPG 2016)

وهذا المديح عن البابا بطرس خاتم الشهداء يسرد سيرته منذ ميلاده الإعجازي حتى استشهاده. وهو مملوء بالمعجزات والأساطير. ويستبعد تيتو أورلاندي Tito Orlandi أن يكون كاتبه الحقيقي هو البابا ألكسندروس.

ولقد اعتمد أنبا ساويرس أسقف الأشمونين في كتابه "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية" على النسخة القبطية البحرية لهذا المديح، وترجمها إلى اللغة العربية.

موجود في مخطوطين واردين من دير أنبا مقار ببرية شيهيت، بالقبطية البحرية. وفي ثلاثة مخطوطات وأردة من الدير الأبيض بسوهاج بالقبطية الصعيدية.  
→ MACA.BU ; MACA.BZ ; MONB.CY ; MONB.EY ; MONB.UY

وقد نشر النسخة البحرية العالم هيفيرنا Hyvernat في باريس سنة ١٨٨٦م في كتابه: "أعمال شهداء مصر طبقاً لمخطوطات قبطية بمكتبة الفاتيكان ومتحف بورجيا".

Henry HYVERNAT, *Les Actes des Martyrs de l'Egypte tirés des manuscrits coptes de la Bibliothèque Vaticane et du Musée Borgia*, Paris, Leroux, 1886-7, p. 247-265. (\*)

وكذلك توجد أيضاً أجزاء من هذه النسخة البحرية نشرها إيفلين وايت H.G. Evelyn White في نيويورك سنة ١٩٢٦م في الجزء الأول من كتابه "أديرة وادي النطرون".

H.G. Evelyn White, *The Monasteries of the Wadi 'n Natrun*, New York, 1926-32 (3 vol.). (\*)

كما نشر تيتو أورلاندي T. Orlandi الترجمة الصعيدية سنة ١٩٧٠م في "مجلة الدراسات الشرقية الإيطالية" تحت عنوان: "الترجمة القبطية

الصعيدية لمديح بطرس الإسكندري“.

T. Orlandi, *La versione copta (saidica) dell' Encomio di Pietro Alessandrino*, in *Rivista degli studi Orientali* 45 (1970), p. 151-175.

كما نشر العالم سيانل D. Spanel شذرتين من هذا المديح في القاهرة سنة ١٩٨٢م في ”مجلة جمعية الآثار القبطية BSAC“، تحت عنوان: ”شذرتان بالقبطية الصعيدية تخصان بطرس الأول بطريرك الإسكندرية، عن مخطوط رقم ١٢٩ جزء ١٤ في المكتبة الأهلية بباريس“.

Donald Spanel, *Two Fragmentary Sa'idic Coptic Texts Pertaining to Peter I Patriarch of Alexandria*, *Bibliothèque National, Paris*, Mss Coptes 129.14 Foll. 109-113, BSAC 24 (1979-82), p. 85-102.

البابا أنثاسيوس الرسولي<sup>(١)</sup>

(٣٢٨ - ٣٧٣م)

هو أهم شخصية على مدى القرن الرابع كله، وعلى الرغم من وجود شخصيات روحية أخرى في مصر في هذا العصر مثل أنبا أنطونيوس، وأنبا باخوميوس، والأسقف سيرايون، وأنبا مقاريوس الكبير، وغيرهم، إلا أن القديس أنثاسيوس كان هو محور الأحداث التي شهدها هذا العصر، باعتباره رئيس الكنيسة القبطية، ورئيس الجهاد ضد الأريوسية.

أما بالنسبة للغة التي كتب بها ق. أنثاسيوس، فمن المؤكد أنه كان يجيد اليونانية بطلاقة، وأن معظم كتاباته مكتوبة بهذه اللغة. ولقد تساءل بعض العلماء عما إذا كان قد كتب أيضاً باللغة القبطية. ومن المؤكد لنا أن ق. أنثاسيوس كان يجيد أيضاً اللغة القبطية، ولاشك في ذلك أبداً. وينقسم العلماء الآن فيما لو كان قد كتب باللغة القبطية أم لا. ومعظمهم ينفي أن يكون قد كتب شيئاً بالقبطية.

ويستشهد العالم المجتهد لوفور L.Th. Lefort في مجلة "لوميزيون - Le Muséon" بعظة لأنبا باخوم أب الشركة باللغة القبطية<sup>(٢)</sup> بما نص لإحدى عظات ق. أنثاسيوس باللغة القبطية استشهد به ق. باخوميوس، وهو نص أصيل من عظات ق. أنثاسيوس. ولذلك يتساءل العالم لوفور

١- نشر العالم ناثان كوك كيتنج Nathan Kwok-Kitng في برن (سويسرا) سنة ٢٠٠١م دراسة ذات عنوان شيق عن القديس أنثاسيوس، هي: "روحيات أنثاسيوس"  
Nathan Kwok-Kitng, *The Spirituality of Athanasius*, Bern etc., Lang. 2001.  
2- Le Muséon 69, (1956), p.233-241

L.Th. Lefort قائلاً: كيف وصل هذا النص باللغة القبطية للقديس باخوميوس؟ إذ أن ق. باخوميوس كان معاصراً للقديس أنثاسيوس. فهل كان النص مكتوباً أصلاً باليونانية ثم تُرجم إلى القبطية في مثل هذا الوقت الوجيز ليقراه ق. باخوميوس الذي لم يكن يعرف اليونانية؟ أم أن النص قد كُتب مباشرة بالقبطية واستعان به ق. باخوميوس مباشرة؟.

وعموماً تتسم كتابات ق. أنثاسيوس اليونانية بالطابع العقائدي، إلا أن معظمها يندرج تحت أحد النوعين التاليين:

النوع الأول: هو الكتابات العقائدية، وكانت في شبابه موجهة إلى الوثنيين، وبعد ذلك وجهها ضد الهرطقة الأريوسية.

النوع الثاني: هو الكتابات التاريخية أو الجدلية والتي يتكلم فيها عن تاريخ حياته وجهاده ضد الأريوسية.

أما كتاباته غير العقائدية فهي نادرة نسبياً، وأكثرها عظات مشكوك في معظمها من جهة أصالتها. هذا باللغة اليونانية.

أما باللغة القبطية فقد حدث العكس، إذ لم تحتفظ لنا هذه اللغة بالكتابات العقائدية التي كتبها ق. أنثاسيوس، بل في المقابل احتفظ التقليد القبطي بكثير من العظات المنسوبة له، التي من المؤكد أن جزءاً كبيراً منها قد نُسب إليه - وهي في الحقيقة ليست له - لتنال شهرتها على مدى التاريخ.

ويذكر كتاب "تاريخ الكنيسة" المكتوب باللغة القبطية الصعيدية في القرن الخامس<sup>(٣)</sup> عن كتابات القديس أنثاسيوس كما كانت معروفة آنذ أنه له كتابات عن: البتولية، الفصح، ضد محبة القنية، عظة عن

٣- انظر نهاية هذا الفهرس للتعريف بهذا الكتاب (ص ٣٤٧).

التقوى واليوم الأخير، عن النفس، عن الإيمان، ثلاثة موضوعات، رسالة في النفي، عظة عن ملكيصادق. وهذه هي الكتابات المنسوبة له في القرن الخامس الميلادي.

وقبل أن نتحدث عن أعمال البابا أناسيوس المترجمة إلى القبطية أو المحفوظة بالقبطية، نشير هنا إلى السيرة القبطية التي كتبت عنه، والمديح القبطي الذي كتب عنه.

### \* سيرة القديس أناسيوس الرسولي بالقبطية

يخصّص كتاب "تاريخ الكنيسة" باللغة القبطية فصلين كاملين لسيرة ق. أناسيوس وهذا شئ كبير جداً إذ لم يولي هذا الكتاب المذكور هذا الاهتمام لشخصية أخرى، فيتكلّم عن الاضطهادات التي تعرض لها ق. أناسيوس، إلا أن المهم في ذلك الأمر أنه يقدم لنا قائمة بكتابات ق. أناسيوس. وقد ترجم أنبا ساويرس أسقف الأشمونين محتويات هذين الفصلين المذكورين من كتاب "تاريخ الكنيسة" إلى اللغة العربية وضمّهما في كتابه "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية".

### \* عظة في مدح القديس أناسيوس بعد نياحته

معروف أن ق. غريغوريوس التريزي (٣٢٩ - ٣٨٩ م) قد ألقى عظة بليغة يمدح فيها ق. أناسيوس بعد انتقاله، وهذه العظة معروفة باللغة اليونانية، وهي العظة رقم ٢١ من عظات ق. غريغوريوس التريزي الخمسة والأربعين<sup>(٤)</sup>. وقد تُرجمت من اليونانية إلى القبطية بعد نياحة ق. أناسيوس بفترة بسيطة. وهي موجزة حتى الآن باللغة القبطية الصعيدية في أحد مخطوطات الدير الأبيض.

4- CPG 3010 ; PG 35, 1081-1127 ; NPNF, 2<sup>nd</sup> Ser., Vol. VII, p. 269-280.



وقد قام دكتور تيتو أورلاندي T. Orlandi بنشرها سنة ١٩٧٠م في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "الترجمة القبطية لمسيح أناسيوس بواسطة غريغوريوس التريتي".

Tito Orlandi, *La traduzione copta dell'Encomio di Atanasio di Gregorio Nazianzeno*, in *Le Muséon* 83 (1970), p. 351-366.<sup>(5)</sup>

### \* مديح للقدّيس أناسيوس الرسولي<sup>(٦)</sup>

وهو منسوب إلى البابا كيرلس الإسكندري، ولكنه مشحون بالقصص والمعجزات الكثيرة المنسوبة لأناسيوس الرسولي، ويبدو أنه غير أصيل، وصار هذا المديح نواة لقصص كثيرة بالقبطية الصعيدية عن ق. أناسيوس مملوءة بالمعجزات والأشياء الخارقة المنسوبة له وغير المتناسقة مع شخصيته التي يوثقها التاريخ.

وأيضاً نجد في هذه السيرة القبطية ظاهرة نجدها كثيراً جداً في الكتابات غير الأصلية، وهي إدماج بعض النصوص الصحيحة من كتابات أناسيوس لإعطاء الإيحاء للقارئ بقيمة الكتاب وأصالته.

وقد حققه ونشره دكتور تيتو أورلاندي T. Orlandi في ميلانو سنة ١٩٦٨م بنصه القبطي مع ترجمة إيطالية له. كما أعاد نشره مع إضافة شذرات جديدة له، وذلك في تورينو سنة ١٩٨١م<sup>(٧)</sup>.

T. Orlandi, *Testi copti* (Testi e documenti per lo studio dell'antiquità, 21), Milano, 1968, p. 17-71 ; — *Omèlie copte* (Corona patrum 7), Torino, 1981.<sup>(\*)</sup>

٥- نشر العالم المذكور صورة من هذه المقالة على موقعه الخاص المتاح للجميع.  
http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli\_14.pdf

٦- وسنذكره بأكثر تفصيل ضمن أعمال البابا كيرلس الكبير (CPC 0108).  
7- CPG 5273

## الفهرس الإجمالي لكتاباتہ

CPC (CPG)

- \* "حديث إلى الرهبان" ..... 0047 (2186)
- \* "حياة الأنبا أنطونيوس بقلم ق. أثناسيوس" ..... 0065 (2101)
- \* "نبوة عن دخول العرب، مع شرح (لاويين ٩:٢١)" ..... 0056 (2195)
- \* "في صعود المسيح، ويوم الدينونة" ..... 0446 (2198)
- \* "عن إقامة لعازر" ..... 0049 (2185)
- \* "عظة أولى عن الميلاد" ..... 0050 (2187)
- \* "عظة ثانية عن الميلاد" ..... 0452
- \* "في البتولية" ..... 0053 (2147)
- \* "عظة عن النفس والجسد" ..... 0223 (2004)
- \* "عن الأغنياء والفقراء، وعن يوم الخمسين" ..... 0052 (2192)
- \* "عظة عن القتل، وعن رئيس الملائكة ميخائيل" ..... 0048 (2191)
- \* "عظة عن رحمة الأب، وعن آلام يسوع المسيح" ..... 0051 (2184)
- \* "عظة عن الرحمة والدينونة، وفي شرح (رومية ١:٢٨)" ..... 0079 (2180)
- \* "عظة عن مثل الكرامين (متى ١٠:٢٠-١٦)" ..... 0060 (2181)
- \* "تعاليم آباء نيقية، ومجموعة نصوص عقائدية" ..... 0019
- \* "رسالة" ..... 0448
- \* "رسالة إلى أساقفة ليبيا" ..... 0449
- \* "رسالة إلى هورسيسسيوس وتادرس" ..... 0453 (2190)
- \* "رسالة أولى إلى العذارى" ..... 0121 (1004)
- \* "رسالة ثانية إلى العذارى" ..... 0622 (2148)
- \* "رسالة إلى الرهبان" ..... 0450 (2149)
- \* "رسالة أخرى إلى الرهبان" ..... 0451 (2153)
- \* "رسالة عن المحبة" ..... 0447 (2151)
- \* "الرسائل الفصحية" ..... 0054 (2102)
- \* "مقتطفات" ..... 0847

- 0055 (2188) ..... "عظات عن أسبوع الفصح" \*
- 0856 (2152) ..... "عظة بدايتها مفقودة" \*
- 0057 (2194) ..... "في صديق نصف الليل (لوقا ١١: ٥-٩)" \*
- 0058 ..... "في ميخائيل" \*
- 0059 (2197) ..... "في ميخائيل وغبريال" \*
- 0061 (2140) ..... "التعليق على المزامير" \*
- 0174 ..... "حياة أنبا بولا الطيبي" \*
- 0062 (2148) ..... "نصائح للعداري" \*
- 0081 (2853) ..... "في أن الله ليس صانعاً للشرور" \*
- 0063 (2183) ..... "عهد رؤساء الآباء" \*
- 0064 (2134) ..... "رسالة إلى شعب مدينة أنطاكية" \*
- 0089 (2302) ..... "قوانين أنثاسيوس" \*
- 0850 ..... "في التوبة" \*
- 0402 (2182) ..... "صلاة أنثاسيوس قبل نياحته" \*

## الفهرس التفصيلي لكتابات

\* "حديث إلى الرهبان" - *Allocutio ad monachos*

CPC 0047 ; (CPG 2186)

موجود في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.DV

وفيه يمدح ق. أناسيوس السيرة الرهبانية وترك الخيرات الزمنية  
لاقتناء نظيرتها السماوية.

وقد حققه ونشره الأب لانثوت A. van Lantschoot سنة ١٩٤٣ م  
بالفرنسية تحت عنوان: "حديث إلى الرهبان في زيارتهم للقديس  
أناسيوس".

A. van Lantschoot , *Une allocution à des moines en visite chez S. Athanase*, in *Angelicum* 20 (1943), p. 249-253 .

كما درسه براك D. Brakke سنة ١٩٩٤ م بالإنجليزية، ضمن مقاله:  
"أصالة أعمال أناسيوس النسكية" وقد نفى أصالته.

D. Brakke, *The Authenticity of the Ascetic Athanasiana*, in *Orientalia* 63, 1994, p. 17-56.

\* "حياة الأنبا أنطونيوس بقلم ق. أناسيوس" *Antonii vita*

CPC 0065 ; (CPG2101)

قد حُفظت هذه السيرة في ترجمات لاتينية وقبطية وعربية<sup>(٨)</sup> وأثيوبية  
وسريانية وأرمينية وجيورجية. أما الترجمة القبطية فقد حُفظت في  
المخطوطات القبطية الآتي بيانها:

8. Cf. G. Graf, *Geschichte* I, p. 459 ; Samir Khalil, in *OCP* 43, 1977, p. 186 ; U. Zanetti, *Abû Maqâr*, mss. 386, 397.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. وفي ثلاثة مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج.  
→ MICH.BL ; MONB.AH ; MONB.AI ; MONB.LY

وقد حقق جاريت G. Garitte هذه السيرة ونشرها في باريس سنة ١٩٤٩م بعد أن ترجمها إلى اللاتينية في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "الترجمة القبطية الصعيدية لحياة القديس أنطونيوس".

Gerard GARITTE, *S. Antonii vitae versio sahidica*, CSCO 117, 118

Paris, 1949, reedited, Louvain. (\*)

ولقد نشر القس مرقس داود هذه السيرة المقدسة في القاهرة سنة ١٩٥٠م في ترجمة دقيقة إلى العربية عن الإنجليزية المترجمة بدورها عن الأصل اليوناني.

ومؤخراً نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi في موقعه على الإنترنت<sup>(١)</sup> النص القبطي الصعيدي لهذه السيرة بحسب ما جمعه وحققه الأب مارك شريدان Mark Sheridan .

\* "نبوة عن دخول العرب مع شرح (لاويين ٢١:٩)"

*De Araborum dominatione. In Lev. 21.9*

CPC 0056 ; (CPG 2195)

محافظة في مخطوط بالمتحف القبطي بالقاهرة.

→ CC. 9299

وموجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.AZ

نشرها مارتيز F.X. Martinez في روما سنة ١٩٨٥م على هيئة شرائح مصغرة Microfiches تحت عنوان: "رؤى شرقية مسيحية في الفترة الإسلامية المبكرة، منسوبة خطأ إلى ميثوديوس وأثناسيوس".

Francisco Xavier MARTINEZ, *Eastern Christian Apocalyptic in the Early Muslim Period: Pseudo-Methodius and Pseudo-Athanasius* Dissertation Washington Cathol. Univ. 1985, Roma, CIM, 1985, Microfiche.

كما نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi في تورينو سنة ١٩٨١م، في ترجمة إيطالية تحت عنوان: "عظات قبطية".

Tito ORLANDI, *Omelie copte*, Torino, SEI, 1981, p.320.

ويقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi بخصوص هذا العمل إن به سمات العظات المكتوبة في عصر دخول العرب مصر، أو بعده بقليل، مثل عظات أنبا بنيامين، وأنبا أغاثون. ويعتبر مؤلفه أن دخول العرب هو الحدث الأخير الذي ينتهي به تاريخ العالم، وأنه بشير بانقضاء الدهر. أما النتائج التي يستخلصها من ذلك فهي أنه لا يجب المقاومة أو الجهاد ضد المحتلين، بل يجب الالتزام بالسلوك المسيحي، والابتعاد عن الاهتمامات العالمية، والاستعداد لنهاية العالم.

وقد نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi مقالة بخصوص هذه النبوة سنة ١٩٨٥م في "أعمال مؤتمر الدراسات القبطية الثاني" تحت عنوان: "نص قبطي عن دخول العرب مصر".

Tito Orlandi, *Un testo copto sull'invasione araba dell'Egitto*, in AA VV, *Acts of the Second Int. Congress of Coptic Studies*, Roma,

1985, p. 225-234.<sup>(10)</sup>

\* "في صعود المسيح ويوم الدينونة" - *De Assumptione et iudicio.*

CPC 0446 ; (CPG 2198)

محافظة في مخطوط قبطي بالملكتبة الأهلية بباريس. ولم تنشر بعد.

→ PN. 131.1.08

\* "عن إقامة لعازر، وشرح (يوحنا ١١: ١-٤٤)"

*De Lazaro resuscitato. In Ioh. 11.1-44.*

CPC 0049 ; (CPG 2185)

محافظة في مخطوط بالملكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 13886.2

وموجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب

مدينة الفيوم.

→ MICH.BR

وكانت هذه العظة ضمن عشر عظات أخرى وُجدت في سنكسار كان يُستخدم في أيام الخمسين المقدسة وحتى نهاية الأسبوع التالي لعيد العنصرة Whitsuntide في الدير المذكور بجنوب الفيوم<sup>(11)</sup>.

وقد نشرها برناردين J.B. Bernardin سنة ١٩٤٠م مترجمة إلى الإنجليزية في المجلة الأمريكية للغات السامية والأدب، تحت عنوان: "إقامة لعازر، عظة منسوبة للقديس أنثاسيوس".

Joseph Buchanan BERNARDIN, *The Resurrection of Lazarus (Homily Attributed to St Athanasius)*, in *American Journal of Semitic Languages* 52 (1940) 262-292.

١٠- وقد وضع صورة من هذه المقالة في موقعه على الإنترنت المتاح للجميع.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli> 48.pdf

11- Quasten, J., *op. cit.*, Vol. 3, p. 51.

## \* "عظة أولى عن الميلاد" (١٢) - De Nativitate A.

CPC 0050 ; (CPG 2187)

موجودة في مخطوط واردة من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أيدوس،  
وفي مخطوط آخر واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ GIOV.AF ; MONB.BH

ومحفوظة أيضاً في مخطوط مكتبة أكسفورد (قسم المخطوطات القبطية).

→ OB.COPT. D026

وقد حققها ونشرها العالم لوفور L.Th. Lefort سنة ١٩٥٨م مع  
ترجمة فرنسية في مجلة "لوميرون Le Muséon" تحت عنوان: "عظة  
للقدّيس أناسيوس في برديات مدينة تورينو".

Louis Theophile LEFORT, *L'homélie de S. Athanase des papyrus  
de Turin, Le Muséon* 71 (1958) 5-50, 209-239.

## \* "عظة ثانية عن الميلاد" - De Nativitate B.

CPC 0452

موجودة في مخطوط واردة من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أيدوس.

→ GIOV.AK

وقد نشرها العالم روسي F. Rossi ضمن عظات أخرى في تورينو  
سنة ١٩٨٠م، تحت عنوان: "نشر وترجمة إيطالية عن القبطية لعظتين  
ليوحنا ذهبي الفم، مع شذرات من أمثال سليمان، وشذرات من عظتين  
عن ميلاد ربنا يسوع المسيح".

Francesco Rossi, *Trascrizione con traduzione italiana dal copto di  
due omelie di S. Giovanni Crisostomo con alcuni capitoli dei*

١٢- هذه العظة تتكلم عن ميلاد المسيح ضمن موضوعات أخرى - مثل جهاد  
أناسيوس ضد الأريوسية وبعض النصائح ضد الإخلال والسكر - فهي لم تُلقَ إذا  
بالضرورة في يوم عيد الميلاد، لأن هذا العيد لم يكن معروفاً في كنيسة الإسكندرية في  
زمن البابا أناسيوس الرسولي.



*proverbi di Salomone e frammenti vari di due esegesi sul giorno natalizio del nostro signore Gesu Cristo*, mem. Acc. Scienze Torino, II.40 (1890), p. 99-208.

★ "في البتولية" - *De Virginitate*.

CPC 0053 ; (CPG 2147)

وصلتنا في ترجمة قبطية فقط. وقد اقتبس منها ق. أمبروسيوس (٣٣٩-٣٩٧م) بإسهاب في كتابه "عن العذارى" *De virginibus* بدون أن يذكر المصدر الذي أخذ عنه. أما ق. شنودة الأترابي فقد اقتبس منها فقرة مطوّلة، مشيراً بوضوح إلى أنه أخذها من "رسالة" لرئيس الأساقفة أناسيوس. وحدير بالذكر أن إفرايم الأنطاكي (+ ٥٤٤م) أشار إلى "رسالة إلى العذارى" للقديس أناسيوس<sup>(١٣)</sup>.

وتضم هذه الرسالة شرحاً ممتازاً للتعليم عن الكريستولوجي، أي طبيعة السيد المسيح ووحدة أقدومه، ولكن معظم نصها يمتدح البتولية، وتصفها بأنها التصاق بالرب. وهي تقدّم العذراء القديسة مريم كمثال أعلى للعذارى، وتستشهد بعدة آيات من سفر نشيد الأنشاد. وهي مقالة تستحق أن يترجمها أحد الغيورين إلى اللغة العربية.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AN

وقد حقّقها ونشرها العالم لوفور L. Th. Lefort مرة أولى في باريس سنة ١٩٢٩م مع ترجمتها إلى الفرنسية في مجلة "لوميزيون" *Le Muséon*، تحت عنوان: "في البتولية للقديس أناسيوس".

L. Th. Lefort, S. Athanase, "*Sur la virginité*", in *Le Muséon* 42 (1929), p. 197-264.

كما أعاد نشرها لوفور أيضاً في فرنسا سنة ١٩٥٥م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "القدّيس أناسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية".

L. Th. Lefort, "S. Athanase, Lettres Festales et Pastorales en copte", CSCO 150 (1955), p. 73-99 (textus) ; CSCO 151 (1955), p. 55-80 (translatio) , Louvain, 1955. (\*)

والمخطوط القبطي الذي استعان به لوفور Lefort مقدّمته مشوّهة، وبالتالي لا يشير إلى اسم المؤلف ولا عنوان المقالة. إلا أن الدراسات المدققة أثبتت أن ق. أناسيوس هو مؤلفها الحقيقي.

\* "عظة عن النفس والجسد<sup>(١٤)</sup>" - *De anima et corpore.*

CPC 0223 ; (CPG 2004)

ويسمى البعض عظة عن الخطيئة الأصليّة والفداء. وهذه العظة منسوبة إلى البابا ألكسندروس الإسكندري، وينسبها البعض الآخر للقدّيس يوحنا ذهبي الفم، وتنسبها المخطوطات إلى كثير من الشخصيات الأخرى، فمثلاً ينسبها البعض إلى مليتون أسقف ساردس.

ومطلع هذه العظة هو: "إن الرب جاء من نفسه، وبسبب حبه مات لأجلنا".

وفي مقدّمته يعالج موضوع العلاقة بين النفس والجسد. أما موضوع العظة الأساسي فكان ضرورة آلام الرب وثمارها. فيقول مثلاً في ذلك إن الرب كان ينبغي أن يتجسد "ليقيم الإنسان الهالك ويجمع من جديد أعضائه التي تشتت". وهذه العظة تستحق أن

١٤- وهي مدرجة ضمن أعمال البابا ألكسندروس الإسكندري ( CPG ) Cf. ANF VI, 299-302 في نصحها بالإنجليزية في (2004).

ترجم إلى اللغة العربية.

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ.

→ CMCL.AW

وقد نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٠م عن المخطوط السابق ذكره في المكتبة البريطانية (المتحف البريطاني سابقاً) <sup>(١٥)</sup>، تحت عنوان: "عظات قبطية باللهجة القبطية الصعيدية".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, British Museum, 1910, p. 115-132 ; 258-274.

ومؤخراً نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi هذه العظة باللغة القبطية مع ترجمة إيطالية لها في شهرين متقابلين، وذلك في موقعه على الإنترنت <sup>(١٦)</sup>.

وقد وُجدت شذرات منها ضمن عظة تُقرأ في أسبوع الآلام في الساعة الثالثة من الجمعة الكبيرة. وقد نشرها بورمستر O.H.E. Burmester في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٣٢م في مجلة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان: "خطب وعظات قطمارس الأسبوع المقدس".

Oswald H. E. BURMESTER, *The Homilies and Exhortations of the Holy Week Lectionary*, Le Muséon 45 (1932) p.44-45 (text), p. 65 (translation).(\*)

١٥- لقد تم فصل المكتبة البريطانية عن المتحف البريطاني. فكل المخطوطات التي كان يُرمز إليها برمز BM (اختصاراً لتعبير British Museum) أصبح الآن يُرمز لها برمز BL (اختصاراً لتعبير British Library).

\* "عظة عن الأغنياء والفقراء، وعن يوم الخمسين"

*De divite et paupere. De Pentecoste.*

CPC 0052

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.BR

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس. ولم تنشر بعد.

→ PN. 161.016

\* "عظة عن القتل، وعن رئيس الملائكة ميخائيل"

*De homicidis. In Michaelem.*

CPC 0048 ; (CPG 2191)

محافظة الآن في مخطوط في المتحف الملكي بلاليدن (هولندا).

→ LR. F1976.4.27

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. كما توجد شذرات أخرى منها في مخطوط وارد من المدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.AZ ; MONB.FQ

وقد حقق ونشر لوفور L.T. Lefort من هذه العظة بالقبطية الصعيدية واردة في سيرة أنبا باخوم، وذلك في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" بعنوان: "حياة القديس باخوميوس المكتوبة بالقبطية الصعيدية".

L. Th. Lefort, *S. Pachomii Vita sahidice scriptae*, CSCO 99 - 100 (1933 - 1934, 1952), p. 347-350. (\*)

\* "عظة عن رحمة الآب، وعن آلام يسوع المسيح<sup>(١٧)</sup>"

*De misericordia Patris. De Passione.*

CPC 0051 ; (CPG 2184)

وفيها يقارن القديس أثناسيوس بين صلاح الآب وصلاح الابن، ويجذر من القول بأن الابن أكثر صلاحاً من الآب، بل إنه هو نفسه قال: «من رأي فقد رأى الآب». والآب هو الذي أرسل الابن، وقد توجّع لآلام ابنه. وكما بكى الابن على موت لعازر، هكذا حزن الآب على سقوط آدم وأخذ يناديه بتوجّع «آدم آدم أين أنت؟».

وتتمنى أن يقوم أحد الغيورين بترجمة هذه العظة إلى اللغة العربية.

محفظة باللغة القبطية الصعيدية في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.BR

وقد اكتشفها برناردين J.B. Bernardin في هذا المخطوط المذكور، ونشرها في لندن سنة ١٩٣٧م في "مجلة الدراسات اللاهوتية (JThS)" تحت عنوان: "عظة قبطية منسوبة للقديس أثناسيوس".

Joseph Buchanan BERNARDIN, *A Coptic Sermon attributed to St. Athanasius*, in JThS 38 (1937), p. 113-129.

★ "عظة عن الرحمة والدينونة، وفي شرح رومية (٢٨:١)"

*De misericordia et iudicio. In Rom. 1,28.*

CPC 0079 ; (CPG 2180) ; (CPG2929)

وتدور هذه العظة حول أهمية عمل الصدقة، وتنتهي بقول السيد المسيح: «تعالوا إلى يا مباركي أبي، رثوا الملك المعد لكم منذ تأسيس العالم، لأنني جُعت فأطعمتموني...».

موجودة بالقبطية الصعيدية في مخطوط مجهول المنشأ.

→ CMCL.AW

وقد حَقَّقها بودج E.A. Budge في لندن سنة ١٩١٠م، عن هذا المخطوط السابق ذكره، ونشرها باللهجة القبطية الصعيدية مع ترجمة إنجليزية لها تحت عنوان: "حديث القديس أناسيوس رئيس أساقفة راكوتي (الإسكندرية) عن الرحمة والدينونة".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *The Discourse of Saint Athanasius, Archbishop of Rakote, on Mercy and Judgment, in Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, 1910, p. 58-65 (textus) ; p. 204-211 (translatio).

وقد ورد نص يوناني مقابل لهذه العظة ضمن أعمال القديس باسيليوس الكبير (CPG 2929 ; PG 31, 1705-1714).

\* "عظة عن مثل الكرامين" - *De parabola vineae. In Mt. 20.1-16.*

CPC 0060 ; (CPG 2181)

وهي على فصل إنجيل (متى ٢٠:١-١٦).  
موجودة في مخطوط قبطي مجهول المنشأ.

→ CMCL.AW

وقد حَقَّقها ونشرها العالم بودج Budge في لندن سنة ١٩١٠م مع ترجمة من اللهجة القبطية الصعيدية إلى الإنجليزية.

E.A. Budge, *Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, 1910, p. 80-89 (textus) ; p. 226-234 (translatio).

\* "تعاليم آباء نيقية، ومجموع العقائد"

*Didascalia Patrum Nicaenorum. Syntagma doctrinae.*

CPC 0019

يقول د. تيتو أورلاندي Tito Orlandi إن لها نصوصاً مقابلة باللغة اليونانية منسوبة لكل من أناسيوس وإبيفانيوس وباسيليوس الكبير

وإيفاجوريوس البنطي. وأن هذه النصوص كلها متداخلة مع بعضها البعض. وأن العالم ميخائيل كولباخر Michael Kohlbacher يقوم الآن بدراستها وتحقيقها والتفريق بينها.

أما النص القبطي فهو يبدأ بقانون الإيمان، ثم ينقض تعاليم الهرطقة مثل سايبيلوس. ويعرض العقيدة عن الروح القدس، والتجسد. ثم يتكلم عن الأريوسيين. ثم يقدم مجموعة وصايا لازمة للراهب في سلوكه وملبسه وأكله وشربه وعلاقته بالأديرة الأخرى وبالعلمانيين.

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أبيدوس. وموجودة أيضا في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ GIOV.AC ; MONB.EF

وقد نشرها العالم روسي F. Rossi في تورينو سنة ١٨٨٤م، تحت عنوان: "نشر بعض النصوص القبطية المحفوظة في برديات المتحف المصري بتورينو"، وذلك في مذكرات أكاديمية العلوم بتورينو.

Francesco Rossi, *Trascrizione di alcuni testi copti tratti dai papyri del Museo Egizio di Torino*, in Mem. Accad. Scienze Torino, II, 36, 1884.

كما نشرها ليكليرك H. Leclercq بالفرنسية في باريس سنة ١٩٠٧م، تحت عنوان: "شذرات قبطية منسوبة لمجمع نيقية"، وذلك ضمن ترجمته الفرنسية لموسوعة الأسقف الألماني هيفيليه (١٨٠٩-١٨٩٣م) عن "تاريخ الجامع".

Henri LECLERCQ, *Les fragments coptes relatifs au Concile de Nicée*, in K. J. von Hefele, *Histoire des Conciles*, nouv. tr. franc., I, 2 p. 1125-1138, Paris, 1907. (\*)

\* "رسالة" - Epistula.

محفظة في مخطوط بالمتحف القومي ببرلين (القسم الشرقي).

→ BE.OST. P11948.2

\* "رسالة إلى أساقفة ليبيا" - *Epistula ad Episc. Libiae.*

CPC 0449

محفظة في بردية من مجموعة برديات مدينة جيسن (ألمانيا)، ولم تُنشر بعد.

→ GP.PIAND 914.A-D

\* "رسالة إلى هورسيوس وتادرس"

*Epistula ad Horsiesi et Theodorum.*

CPC 0453 ; (CPG 2190)

محفظة في مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 06807.6

وقد حققها ونشرها العالم لوفور Lefort سنة ١٩٣٣ م عن المخطوط المذكور والذي يحوي حياة ق. باخوميوس، في "مجموعة دراسات مسيحية شرقية CSCO".

L. Th. Lefort, *S. Pachomii Vitae sahidice scriptae*, CSCO 99 - 100 (1933-1934, 1952), p. 346. (\*)

كما أعاد نشرها في لوفان بفرنسا سنة ١٩٤٣ م مع ترجمة إلى الفرنسية، وذلك في مكتبة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان: "السير القبطية للقديس باخوميوس".

L. Th. Lefort, *Les Vies coptes de S. Pachôme* (Biblioth. du Muséon 16), Louvain, 1943, p. 380. (\*)

\* "رسالة أولى إلى العذارى" - *Epistula ad Virgines A.*

CPC 0121 ; (CPG 1004)

وهي تتكلم عن موضوعات تخص المتبتلين عموماً، وهي تندد بسكنى



المتبتلين من الرجال والنساء تحت سقف واحد.

وهي منسوبة للقديس أثناسيوس في اللغة القبطية فقط، ولكن نصها الكامل موجود في اللغة السريانية التي تنسبها إلى كليمنس الروماني. وتوجد شذرات منها باللغة اليونانية منسوبة أيضاً لكليمنس الروماني.

ويقول د. تيتو أورلاندي Tito Orlandi إن أسلوبها يرجح أن تكون من مدونات القرن الثالث الميلادي.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AN

وأول من اكتشف المقابلة بين الرسالة القبطية المنسوبة للقديس أثناسيوس، وبين النص السرياني المنسوب للقديس كليمنس الروماني هو العالم لوفور L.T. Lefort.

وقد نشر لوفور L.T. Lefort اكتشافه بالفرنسية سنة ١٩٢٩م في مجلة "لوميزيون Le Muséon" بعنوان: "هل مقالة 'في البتولية' هي للقديس كليمنس أم للقديس أثناسيوس؟".

L.Th. Lefort, "Le De Virginitate de saint Clément ou de saint Athanase?", Le Muséon 40 (1927), p. 254-264 & 42 (1929), 265-269.

وأعيد طبع هذا النص سنة ١٩٥٢م ضمن كتاب "الآباء الرسولين باللغة القبطية".

L.Th. Lefort, *Les Pères Apostoliques en copte*, CSCO 135, Louvain 1952, p. 35-43 (text), CSCO 136, Louvain, 1952, p. 29-37 (Translation).

وقد نشر الأب لوكيزي E. Lucchesi أجزاء جديدة من هذه الرسالة لم تكن معروفة من قبل، وذلك في سنة ١٩٨١م، في مجلة "مختارات البولانديست AnB" تحت عنوان: "إضافات إلى كتابات الآباء الرسولين

باللغة القبطية“.

E. Lucchesi, *Compléments aux Pères Apostoliques en copte*, in AnB 99 (1981), p. 405-408.

\* ”رسالة ثانية إلى العذارى“ - *Epistula ad Virgines B.*

CPC 0622 ; (CPG 2148)

المتبقي من هذه الرسالة عبارة عن شذرة لا تزيد عن سبعة سطور.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AV

وقد نشر لوفور L.T. Lefort هذه الشذرة في لوفان سنة ١٩٥٥م في ”مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO“، تحت عنوان: ”القديس أنثاسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية“.

Louis Théophile LEFORT, *S. Athanase, Lettres festales et pastorales en copte*, CSCO 150, Louvain, 1955, p. 100 (text); CSCO 151, Louvain, 1955, p. 81-82 (translation).(\*)

وقد ألحق لوفور L.T. Lefort هذه الشذرة بمقالة ”نصائح للعذارى“ والتي سيأتي ذكرها بعد قليل (CPC 0062). ولذلك اعتبرها دكتور موريس جيرار Maurice Gerard مؤلف ”فهرس كتابات الآباء اليونان CPG“ عملاً واحداً، وأعطاهما رقماً واحداً (CPG 2148)، بينما فرّق دكتور تيتو أورلاندي Tito Orlandi بينهما، وأعطاهما رقمين مستقلين (CPC 0062 ; CPC 0622).

\* ”رسالة إلى الرهبان“ - *Epistula ad monachos.*

CPC 0450 ; (CPG 2149)

ويورد فيها المؤلف قائمة طويلة بشخصيات العهد القديم التي باركها الله مثل أخنوخ ونوح وأبرآم ويعقوب ويوسف وموسى

وهارون ... الخ. وهو يمتدح البتولية بنفس الأسلوب الذي استخدمه مؤلف "نصائح للعداري" (١٨).

ومن المحتمل أن تنتمي هذه المقالة إلى الرسالة التي سنذكرها فيما بعد باسم "نصائح للعداري" (١٩)، إذ أن مقدّمة وخاتمة المقالة الحالية قد أصابهما التلف.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج، يعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي.

→ MONB.AZ

ونشرها لوفور L.T. Lefort سنة ١٩٥٥م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "القديس أناسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية".

L. Th. Lefort, "S. Athanase, Lettres Festales et Pastorales en copte", CSCO 150 (1955), p. 104-106 (text) ; CSCO 151 (1955), p. 82-84 (translation), Louvain, 1955. (\*)

\* "رسالة إلى الرهبان" - *Epistula ad monachos*

CPC 0451 ; (CPG 2153)

وفيهما يخاطب القديس أناسيوس الرهبان قائلاً:

[يا إخوتي شركاء الدعوة الطوباوية التي دعينا إليها لنصير بها أبناء لله، وإخوة لربنا يسوع المسيح. ينبغي أن نشكر كل حين ذلك الذي دعانا وأهلنا إلى هذه الدعوة. ولا نكتفي أن نرضي الرب كعبيد، بل نصير إخوة لائقين بمن أنعم علينا بالأخوة وأبناءً لائقين بالذي قبلنا في رتبة البنين، فلنخدمه إذن

بمسرة، ولنحبه، ولنكن مستعدين لكل أعمال السير، ومحبين  
للحياة الأبدية].

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AN

وقد نشرها لوفور L.T. Lefort في كتابه السابق ذكره.

Louis Theophile LEFORT, *op. cit.*, CSCO 150, p. 139-140 (text);  
CSCO 151, p. 110-111 (translation).(\*)

★ "رسالة عن المحبة" - *Epistula de charitate.*

CPC 0447 ; (CPG 2151)

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.CP

وجدها الأب لانشوت A. van Lantschoot في المخطوط المذكور في  
جزئته المحفوظ بالمتحف البريطاني<sup>(٢٠)</sup> وهو يعود إلى القرن الحادي عشر أو  
الثاني عشر للميلاد. وتحمل الرسالة في المخطوط عنوان: "رسالة أبينا  
القديس المكرّم بكل كرامة أبا أنثاسيوس رئيس أساقفة الإسكندرية في  
موضوع المحبة ἀγάπη وضبط النفس ἔγκράτεια".

ونشر لانشوت A. Lantschoot هذه الرسالة بالقبطية مع ترجمة  
فرنسية لها سنة ١٩٢٧م في مجلة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان:  
"رسالة القديس أنثاسيوس عن موضوع المحبة وضبط النفس".

A. van Lantschoot, "Lettre de saint Athanase au sujet de l'amour  
et de la tempérance", in *Le Muséon* 40 (1927), p. 265-292 .

ثم جاء لوفور بعد ذلك ليوضح أن هذه الرسالة يقابلها عظة قبطية

طويلة بعنوان: "تعليم أو عظة Catechesis قالها أبونا القديس المكرّم بكل كرامة، أباً باخوميوس رئيس المتوحّدين حين حنق واحد من الإخوة الرهبان على أخيه<sup>(٢١)</sup>". وإن مطابقة الكلمات والعبارات بين تلك الرسالة وهذه العظة تحتم أن واحدة منهما قد نقلت حرفياً عن الأخرى، إلا إن كانتا كلتاهما قد نقلتا عن مصدر آخر.

ولقد وضع لوفور L. Th. Lefort كلا النصين في عمودين متوازيين ليثبت أن القديس باخوميوس هو الذي نقل النص عن القديس أثناسيوس. وأن ق. أثناسيوس هو المؤلف الحقيقي للنص<sup>(٢٢)</sup>. ويبدو أنه كتب هذه الرسالة بالقبطية مباشرة. ونشر لوفور L.T. Lefort هذه سنة ١٩٣٣م في مجلة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان: "القديس أثناسيوس كاتب قبطي".

L. Th. Lefort, *St. Athanase écrivain copte*, in *Le Muséon* 46 (1933) p. 1-33.

ثم أعاد نشر هذه الرسالة سنة ١٩٥٥م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "القديس أثناسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية".

L. Th. Lefort, "*S. Athanase, Lettres festales et pastorales en copte*", CSCO 150 (1955), p. 110-120 (text) ; CSCO 151 (1955), p. 88-98 (translation) , Louvain, 1955. (\*)

وانظر أيضاً كتاب العالم براك D. Brakke الذي صدر في سنة

٢١- نُشرت هذه العظة بنصها القبطي مترجماً إلى الإنجليزية بواسطة بودج E.A. W. Budge في لندن سنة ١٩١٣م.

E.A. Budge, *Coptic Apocrypha in The Dialect of Upper Egypt*, London, 1913, p. 35-98.

22- J. Quasten, *Patrology*, Vol. III, p. 48.

١٩٩٤م بالإنجليزية، والسابق ذكره.

\* "الرسائل الفصحية" - *Epistulae festales.*

CPC 0054 ; (CPG 2102)

حُفظت الرسائل الفصحية للبابا أثناسيوس - إلى جانب الشذرات المحفوظة منها باليونانية - في ترجمات سريانية وأرمينية وقبطية. أما الترجمات القبطية فمحفوظة في المخطوطات التالية:  
مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات المضافة).

→ BL.ADD 31290.300-323

ثلاثة مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AR ; MONB.AS ; MONB.AT

وقد حقق ونشر العالم لوفور Lefort سنة ١٩٥٥م النص القبطي لعدد ١٧ رسالة فصحية من هذه الرسائل<sup>(٢٣)</sup> في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "القدّيس أثناسيوس، الرسائل الفصحية والرعووية بالقبطية".

L.Th. Lefort, S. Athanase. *Lettres festales et pastorales en copte*, CSCO 150 (1955), p. 1-72 (text) ; CSCO 151 (1955), p. 1-54 (translation). (\*)

كما نشر كوكان R.G. Coquin أجزاء جديدة من هذه الرسائل في لوفان سنة ١٩٨٤م، في "دورية الشرقيات بلوفان OLP"، تحت عنوان: "الرسائل الفصحية لأثناسيوس. إضافة جديدة، مخطوط المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، قبطي رقم ٢٥".

Rene-George COQUIN, *Les Lettres Festales d'Athanase* (CPG 2102). *Un nouveau complément: le manuscrit IFAO, Copte 25, OLP*

15 (1984) 133-158

كما نشر كاننجيسر C. Kannengiesser في نيويورك سنة ١٩٨٩م ترجمة إنجليزية لها تحت عنوان: "الرسائل الفصحية الوعظية لأثناسيوس".

Charles KANNENGISSER, *The Homiletic Festal Letters of Athanasius*, David G. HUNTER (ed.), *Preaching in the Patristic Age* (Misc. BURGHARDT), p. 73-100, New York - Mahwah, Paulist Press, 1989.

وأخيراً نشر الأب ديفو Devos سنة ١٩٩٢م في "مختارات البولانديست AnB" دراسة بعنوان "الخمس رسائل الفصحية الأولى للقدّيس أثناسيوس الإسكندري".

Paul Devos, *Les cinq premières lettres festales de Saint Athanase d'Alexandrie*, AnB 110 (1992), p. 5-20.

★ "مقطّعات" - Excerptum

CPC 0847

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج. ولم تنشر بعد.

→ MONB.BE

★ "عظات عن أسبوع الفصح" - Excerptum Burmesterianum

CPC 0055 ; (CPG 2188)

حُفظت في ترجمة قبطية في قطمارس البصخة المقدّسة، إذ وجد دكتور أزولد بورمستر O.H.E. Burmester ثلاث عظات في قطمارس البصخة المقدّسة عن أسبوع الفصح، في ترجمة قبطية منسوبة للبابا أثناسيوس، ونشرها سنة ١٩٣٢م في مجلة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان: "عظات في قطمارس الأسبوع المقدّس".

O. H. E. Burmester, *The Homilies or Exhortations of the Holy Week Lectionary*, Le Muséon 45 (1932) p. 44-48 ; 65-67 .

وهذه العظات الثلاث لازالت تُقرأ حتى اليوم باللغة العربية في الساعة الثالثة والساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة العظيمة، وفي باكر سبت الفرح.

\* "عظة بدايتها مفقودة" - *Homilia acephala.*

CPC 0856 ; (CPG 2152)

محفظة في مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 06007

وموجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.CP

وقد استشهد أنبا ويصا تلميذ أنبا شنوده رئيس المتوحّدين بجزء من هذه العظة، ونسبها للبابا أناسيوس الرسولي.

نشرها لوفور L.T. Lefort في لوفان سنة ١٩٥٥م، في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية" تحت عنوان: "القديس أناسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية".

Louis Théophile LEFORT, *S. Athanase, Lettres festales et pastorales en copte*, CSCO 150, Louvain 1955, p. 121-138 (text) ; CSCO 151, Louvain, 1955, p. 99-109 (translation).(\*)

كما درسها لوفور L.T. Lefort أيضاً في لوفان سنة ١٩٥٦م، في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "قبطيات أناسيوسية".

Louis Théophile LEFORT, *Athanasiana coptica*, Le Muséon 69 (1956) 232-241.

\* "في صديق نصف الليل وما بعده" - *In Lc. 11.5-9.*

CPC 0057 ; (CPG 2194)

وهي عظة على إنجيل لوقا (١١:٥-٩).



وهي تتبع المنهج الرمزي، إذ يعتبر فيها صديق نصف الليل أنه هو التوبة. ثم يقص معجزة حدثت مع الأنبا باخوميوس تاب بواسطتها أحد الأغنياء عديمي الرحمة.

موجودة في مخطوط وإرد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم. وموجودة أيضا في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.CB ; MONB.EE

وقد وصف العالم دبويت L. Depuydt مخطوط مكتبة مورجان<sup>(٢٤)</sup> في "كتالوج المخطوطات القبطية في مكتبة بيربونت مورجان".

L. Depuydt, *Catalogue of Coptic Manuscripts in the Pierpont Morgan Library I et II* (Corpus of Illustrated Manuscripts 4 et 5 : Oriental Series I et 2), Leuven, 1993, I, p. 354.

كما ذكرها لوفور L.T. Lefort في لوفان سنة ١٩٥٦م، في مجلة "لوميزيون Le Muséon" في العرض الذي قدّمه لأعمال أثناسيوس القبطية، تحت عنوان: "قبطيات أثناسيوسية".

Louis Théophile LEFORT, *Athanasiana coptica*, Le Muséon 69 (1956) p.232-241.

ونشرها دكتور تيتو أورلاندي T. Orlandi مترجمة إلى الإيطالية في تورينو (إيطاليا) سنة ١٩٨١م تحت عنوان: "عظات قبطية".

Tito Orlandi, *Omélie copte*, (Corona Patrum 7), Torino, 1981, p. 47-57.

وأما النص القبطي فلم يُنشر بعد.

\* "في ميخائيل" - In Michaelem.

CPC 0058

٢٤- حيث يستقر فيها الآن المخطوط الوارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل. انظر أماكن تواجد المخطوطات وأجزائها المبعثرة على مكاتب العالم في نهاية هذا الفهرس.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH. AZ

نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi مترجمة إلى الإيطالية في تورينو سنة ١٩٨١م، تحت عنوان: "عظات قبطية".

Tito ORLANDI, *Omèlie copte*, Torino, SEI, 1981, 320 p.

أما النص القبطي فلم يُنشر بعد.

\* "في ميخائيل وغبريال" - *In Michaelem et Gabrielelem.*

CPC 0059 ; (CPG 2197)

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. ولم تنشر بعد.

→ MICH.AZ

\* "التعليق على الزامير" - *In Psalmos.*

CPC 0061 ; (CPG 2140)

لهذا التفسير ترجمات قبطية وجيورجية وعربية. أما ترجمته القبطية فموجودة في المخطوطات القبطية التالية.

محفوظ في ورقتين مخطوط بالمكنة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 06954.09 ; BL.OR 06954.10

وموجود في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.DE

وقد حقق ونشر العالم دافيد J. David هذه الترجمة القبطية مع ترجمة فرنسية لها في باريس سنة ١٩٢٤م في "مجلة الشرق المسيحي ROC" تحت عنوان: "توضيحات القديس أناسيوس على الزامير. أجزاء (شذرات) عن ترجمة قبطية"، غير أن هذه النشرة جزئية ولم يكملها بعد.

J. David, *Les éclaircissements de saint Athanase sur les psaumes. Fragments d'une traduction copte*, in ROC 24 (1924), p. 3-57.

وقد حفظ لنا من الترجمة العربية شذرات في مخطوطات تعود إلى القرن الحادي عشر، وقد نشر الأب سمير خليل قائمة بها في روما سنة ١٩٧٧م، في "دورية الشرق المسيحي OCP".

Samir Khalil, in OCP 43, 1977, p. 186.

كما أن مخطوطاً عربياً برقم (٤٦٩). بمكتبة دير القديس أنبا مقار يحوي هذا التعليق على المزامير لأثناسيوس الرسولي<sup>(٢٥)</sup>. وهي ترجمة عربية حرفية جداً عن الأصل اليوناني مباشرة، لدرجة أن المعنى العربي غير مفهوم، ولكن يمكن تقييم هذه الترجمة العربية مع وجود النص اليوناني إلى حوار النص العربي.

كما درسها ستيد C. Stead في أمستردام (هولندا)، في دورية "سهرات مسيحية VC"، تحت عنوان: "القديس أثناسيوس في المزامير".

G.C. STEAD, *St. Athanasius on the Psalms*, VC 39 (1985), p. 65-78.

★ "حياة الأنبا بولا الطيبي" - *Pauli Thebani vita.*

CPC 0174

يقول د. تيتو أورلاندي Tito Orlandi إن هناك سيرتان باللغة القبطية للأنبا بولا أول المتوحدين (أول السواح): الأولى مترجمة من السيرة التي كتبها القديس جيروم (٣٤٢ - ٤٢٠م)، والثانية هي التي نقدّمها الآن، وهي الموجودة في سنكسار يوم ٢ أمشير. موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.LY

والنص الوارد في المخطوط المذكور يقابل الموجود في السنكسار، غير أنه يضيف عليه معلومة قيّمة، حيث يذكر أن هذه السيرة الثانية هي بقلم القديس أثناسيوس الرسولي. ويورد أجزاءً يقصها أثناسيوس بصيغة المتكلم، يحكي فيها كيف عرف ظروف موت ودفن الأنبا بولا، وماذا عمل إزاء ذلك.

ولم تُنشر هذه السيرة بعد من المخطوط المذكور.

★ "نصائح للعداري" - *Praecepta ad virgines.*

CPC 0062 ; (CPG 2148)

في هذه المقالة يدعو ق. أثناسيوس البتولية بـ "الفضيلة الإلهية"، و"ثروة الكنيسة"، و"موهبة ذبائحية محفوظة لله". ويستشهد بالآية القائلة: «قدموا أجسادكم ذبيحة حيّة مقدّسة مرضية عند الله» (رومية ١٢: ١).

فالعدراء هي امرأة بالطبيعة، ولكنها بحريّة إرادتها واختيارها وعزمها الراسخ تتجاوز الطبيعة لتحيا حياة غير مائة في جسد مائة.

والنصائح التي ترد في هذه المقالة من جهة ثبات العداري في دعوتهم ونظام حياتهم تتفق تماماً مع فكر ق. أثناسيوس إذ نجد نفس المصطلحات والوصايا في مقالاته الأخرى.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AV

حقّق ونشر ليفور هذه المقالة مرّة أولى سنة ١٩٤٩م في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، ثم أعاد نشرها سنة ١٩٥٥م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "القديس أثناسيوس، رسائل فصحية ورعوية بالقبطية".

L. Th. Lefort, "S. Athanase, Lettres Festales et Pastorales

*en copte*", CSCO 150 (1955), p. 99- 100 (text) ; CSCO 151 (1955), p. 80-81 (translation) , Louvain, 1955. (\*)

وانظر أيضاً كتاب العالم براك D. Brakke الذي صدر في سنة ١٩٩٤م بالإنجليزية، والسابق ذكره، ولو أنه ينكر أصالة هذه الرسالة.

\* "في أن الله ليس صانعاً للشرور"

*Quod Deus non est auctor malorum.*

CPC 0081 ; (CPG 2853)

مقال موجود بالقبطي البحيري في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون. وموجود أيضاً بالقبطي الصعيد في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MACA.AC ; MONB.GS

والمخطوط الوارد من دير القديس أنبا مقار والسابق ذكره يعود إلى القرن التاسع الميلادي، وينسب هذه العظة للقديس يوحنا ذهبي الفم. ولكن لا يجب أن نعطي وزناً كبيراً لهذه الشهادة إذ أن جميع العظات الأخرى التي يقدمها هذا المخطوط ينسبها جميعاً بدون تمييز إلى ذهبي الفم. ولنا في تاريخ بطاركة الإسكندرية بقلم أنبا ساويرس بن المقفع قائمة بكتابات القديس أنثاسيوس، نجد ضمنها عنواناً مشابهاً لعنوان هذه العظة.

وهذه العظة لها ما يقابلها باللغة اليونانية ضمن أعمال القديس باسيليوس الكبير<sup>(٢٦)</sup>، غير أن النص القبطي لهذه العظة لم ينشر بعد.

\* "عهود رؤساء الآباء" - *Testamenta Patriarcharum.*

CPC 0063 ; (CPG 2183)

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.EF

نشرها جويدى I. Guidi في روما سنة ١٩٠٠م، تحت عنوان: "النص القبطي لعهد إبراهيم"، وذلك ضمن تقارير أكاديمية حي لينساي (بروما).

Ignazio GUIDI, *Il testo copto del Testamento di Abramo*, Rendiconti Accademia dei Lincei, V 9 (1900) 157-180.

ثم أكمل نشرها أيضاً سنة ١٩٠٠م، تحت عنوان: "عهد اسحق وعهد يعقوب".

Ignazio GUIDI, *Il Testamento di Isacco e il Testamento di Giacobbe*, Rendiconti Accademia dei Lincei, V 9 (1900) 223-264.

كما نشر كوهن K.H. Kuhn عهد اسحق فقط في لندن سنة ١٩٥٧م باللغة القبطية في "مجلة الدراسات اللاهوتية"، تحت عنوان: "النسخة القبطية الصعيدية لعهد اسحق".

K. Heinz KUHN, *The Sahidic Version of the Testament of Isaac*, JTS 8 (1957), p. 225-239.

ثم نشر أيضاً ترجمة إنجليزية لها في نفس المجلة سنة ١٩٦٧م.

K. Heinz KUHN, *An English Translation of the Sahidic Version of the Testament of Isaac*, JThS 18 (1967) p.325-336.

كما نشرها بارنز W.E. Barnes مع آخرين في كمبردج سنة ١٨٩٢م، في دورية "نصوص ودراسات"، تحت عنوان: "عهد إبراهيم واسحق ويعقوب".

W.E. BARNES, (M.R. JAMES), *The Testaments Of Abraham Isaac And Jacob*, M. R. JAMES, *The Testament Of Abraham (Texts And Studies 2.2)*, P. 131-161, Cambridge, Univ. Press, 1892.

كما نشر دلكور M. Delcor عهد إبراهيم فقط في لايدن (هولندا) سنة ١٩٧٣م، تحت عنوان: "عهد إبراهيم".

Mathias DELCOR, *Le Testament d'Abraham*, Studia in Veteris

Testamenti Pseudepigrapha 2, Leiden, Brill, 1973, X 282 p.

\* "رسالة إلى شعب مدينة أنطاكية" أو "رسالة إلى الأنطاكيين"

*Tomos ad Antiochenos.*

CPC 0064 ; (CPG 2134)

كُتبت هذه الرسالة باسم المجمع المنعقد في الإسكندرية سنة ٣٦٢م، وهو ينشد لكنيسة أنطاكية عودة السلام والوثام. ولها ترجمة قبطية إلى جانب ترجمتين واحدة لاتينية والأخرى سريانية، بالإضافة إلى الأصل اليوناني<sup>(٣٧)</sup>.

ولم يحدّد دكتور تيتو أورلاندي Tito Orlandi المخطوطات القبطية التي تحوي هذه الرسالة، لأنها داخلية في مجموعات القوانين الكنسية. والأمر يحتاج إلى دراسة متسعة.

وقد نشر ريفيو E. Revillout في باريس سنة ١٨٧٥م النص القبطي لها مع ترجمته إلى الفرنسية.

E. Revillout, *Le concile de Nicée. Seconde série de documents*, in *Journal Asiatique*, s. 7,5, Paris, 1875, p. 251 sq.

\* "قوانين أثناسيوس" — *Canones Athanasii*

CPC 0089 ; (CPG 2302)

محافظة في مخطوطين بالمكتبة البريطانية (قسم البرديات). ومخطوط آخر محفوظ في المكتبة الأهلية بفينا (النمسا)، قسم البرديات القبطية. ومخطوط آخر كان محفوظاً في مجموعة مخطوطات العالم هوسكتر Hoskyns ومكانه الآن مجهول.

→ BL.PAP.XXXVI.01-19 ; BL.PAP.XXXVI.21-24 ; WK.09599 ; HS.[Canones Athanasii].

وموجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BG

نشرها معاً ريدل W.E. Riedel وكرام W.E. Crum في لندن سنة ١٩٠٤م، تحت عنوان: "قوانين أثناسيوس الإسكندري، الترجمتان العربية والقبطية".

W. RIEDEL, W.E. CRUM, *The Canons of Athanasius of Alexandria. The Arabic and Coptic Versions*, London, Williams and Norgate, 1904.

كما درستها مارتان A. Martin في روما سنة ١٩٩٨م، تحت عنوان: "صورة الأسقف في قوانين أثناسيوس، واجبات الأسقف وحقيقته بحسب الواقع"، وذلك ضمن دراسة عن "الأسقف في القرن الرابع أو الخامس".

Annik MARTIN, *L'image de l'évêque à travers les «Canons d'Athanase»: devoirs et réalités*, in: É. Rebillard et C. Sotinel (eds.), *L'Évêque dans la cité du IVe au Ve siècle*, Rome, École Française, 1998, p. 59-70.

وقد وضع دكتور تيتو أورلاندي Tito Orlandi هذه القوانين ضمن الأعمال غير المحددة المؤلف، وأحياناً أخرى يضعها ضمن أعمال ق. أثناسيوس الرسولي (٢٨).

★ "في التوبة" — De Poenitentia

CPC 0850

هذه العظة وُجدت في مخطوطات دير البلايزا، ومن المحتمل أن تكون

---

٢٨- صدر كتاب من ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط عن هذه القوانين، في القاهرة في يناير سنة ٢٠٠٣م، تحت عنوان: "قوانين البابا أثناسيوس بطريرك الإسكندرية" وهو برقم (١/١٠). ويجوز انكتاب بحثاً أكاديمياً في شخصية مؤلف هذه القوانين، وزمن تأليفها، وذلك ضمن سلسلة "مقدمات في طقوس الكنيسة"، وهي السلسلة الأولى من مجموعة كتب "الدرة الطقسية للكنيسة القبطية بين الكنائس الشرقية"، والتي تصدر تباعاً في أربع سلاسل على التوازي.



للأببا أثناسيوس الرسولي، لأنها تتكلم عن أحداث حدثت بعد عودته من  
النفى الثاني، غير أنه لا يوجد ما يثبت أن الأببا أثناسيوس هو مؤلفها. ولذلك  
يضعها العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi أحياناً ضمن أعمال أثناسيوس،  
وأحياناً أخرى ضمن الأعمال غير المنسوبة لمؤلف معين.

محفظة في مخطوط في مكتبة بودليان Bodleian بأكسفورد.

→ OB.COPT.D026

نشرها كاهل P.E. Kahle في لندن سنة ١٩٥٤م في جزئين تحت  
عنوان: "نصوص قبطية من دير البلايزا في صعيد مصر".

Paul E. KAHLE, *Bala'izah. Coptic Texts from Deir el-Bala'izah in  
Upper Egypt*, London, Oxford Univ. Press, 1954, 2 vols., XX 890 p.

\* "صلاة أثناسيوس قبل نياحته"

ويرد معها قصة نياحته بقلم الأببا تيموثاوس الأول (٣٨٠ - ٣٨٥م)،  
وهو تلميذه الذي خلفه على الكرسي المرقسي. وسيأتي ذكرها ضمن  
أعمال الأببا تيموثاوس الأول<sup>(٢٩)</sup> ضمن عدة مخطوطات سنذكرها فيما بعد.

## القديس أنبا أنطونيوس

\* "سيرته"

يوجد كتابان لسيرة أنبا أنطونيوس بالقبطية، الأول هو سيرة أنبا أنطونيوس بقلم البابا أناسيوس الرسولي، والثاني هو مديح عنه كتبه يوحنا أسقف أشمون<sup>(١)</sup>، في القرن السادس الميلادي. وهناك أيضاً كتاب ثالث عن سيرة أنبا أنطونيوس باللغة العربية بقلم سيرايون أسقف عجمي ويبدو أن هذا الكتاب العربي لم يُنشر بعد، وهناك احتمال ألا يكون أصيلاً.

### الفهرس الإجمالي لكتابه

#### CPC (CPG)

- 0441 ..... \* "نصوص روحية"
- 0023 (2330) ..... \* "رسائله"

### الفهرس التفصيلي لكتابه

\* "نصوص روحية" - *Documenta spirituali*

CPC 0441 ; (CPG 2349.4)

لم ينشرها أحد بعد.

محفوظة الآن في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

— BLOR 06003

وقد درسها العالم الألماني فونك W.P. Funk سنة ١٩٧٦م تحت

١- سيرد الحديث عنه فيما بعد. (انظر: ص ٣٠٨).

عنوان: "تقليد مزدوج لنص من الحكمة المصرية القديمة".

W.P. Funk, *Eine doppelte Ueberliefertes Stück Spätägyptischer Weisheit*, ZAS 103 (1976), p. 8-21.

وقد وجد أن هذا النص القبطي يقابل جزءاً من النص العربي المنشور في القاهرة سنة ١٨٩٩م تحت اسم أنبا أنطونيوس بعنوان: "تعاليم روحانية ووصايا مقدسة"، وذلك في كتاب "روضة النفوس في رسائل القديس أنطونيوس" (ص ١٤٠-١٥٠).

وقد ترجم هذا النص من العربية إلى اللاتينية بواسطة إبراهيم الحقلی، ونُشر في مجموعة الآباء اليونان PG<sup>(٢)</sup>.

كما وجد أيضاً العالم فونك W.P. Funk أن هذا النص القبطي يقابل أيضاً ما وُجد في مخطوطات نجع حمادي باسم "تعاليم سلوانس - Doctrina Silvani". وهي أقوال حكيمة منتشرة بين الغنوسيين. ومن المستبعد أن يكون أنبا أنطونيوس مؤلف هذا النص.

\* "رسائله" - Epistulae

CPC 0023 ; (CPG 2330)

كان أول من ذكر هذه الرسائل هو القديس جيروم (٣٤٢-٤٢٠م) في كتابه "مشاهير الرجال"<sup>(٣)</sup> حيث قرأها ليس في لغتها القبطية التي كُتبت بها، بل في ترجمة يونانية لها، ومن ثم ترجمها كلها إلى اللاتينية.

أما النص القبطي الأصيل الذي كُتبت به هذه الرسائل، فلم يصل إلينا منه سوى ورقتين مخطوطتين تحتويان الرسالة الرابعة كاملة، مع نهاية الثالثة وبداية الخامسة بحسب الترقيم القبطي.

2- PG 40, 1073-1080.

3- De. vir. ill. 88

وهاتان الورقتان محفوظتان الآن في مخطوط بالمكتبة الأهلية بنابولي.

→ IB. 01.18-19

وقد اكتشف هاتين الورقتين العالم ونستد O. Winstedt ونشرهما سنة ١٩٠٥م، في "مجلة الدراسات اللاهوتية (JTS)".<sup>(4)</sup>

O. Winstedt, *The Original Text of St. Antony's Letters*, in the *Journal of Theological Studies* 7, (1905-6), p. 540-545.<sup>(4)</sup>

أما الترجمة العربية القديمة<sup>(٥)</sup> لهذه الرسائل فقد حُفظت في عدة مخطوطات كمجموعة تشمل عشرين رسالة. وقد جاء في نهاية نص العشرين رسالة في مخطوط طقس رقم (٨٨) بالمتحف القبطي أن هذه الرسائل العشرين العربية قد تُرجمت عن النص القبطي الأصيل سنة ٩٨٦ش / ١٢٧٠م بدير القديس أنطونيوس في جبل العربية استناداً إلى مخطوطين باللغة القبطية. وما لم يكن واضحاً في أحدهما أخذ من الآخر.

ويشهد العلامة أبو البركات ابن كبر في كتابه "مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة (١٥:٧)" أن في زمانه - أي القرن الثالث عشر - كان لا يزال يوجد نص قبطي كامل لعشرين رسالة منسوبة لأنبا أنطونيوس.

وقد نُشرت الترجمة العربية لهذه الرسائل العشرين لأول مرة سنة ١٨٩٩م بعناية أندراوس الراهب بإذن من الأنبا مرقس رئيس دير الأنبا أنطونيوس، في كتاب بعنوان: "روضة النفوس في رسائل القديس أنطونيوس"، القاهرة، ١٨٩٩م.

وأعيد نشرها مؤخراً في دير القديس أنبا مرقس بعد تحقيقها على

٤- وقد أعاد تيتو أورلاندي Tito Orlandi نشر هذا النص القبطي على موقعه على الأنترنت.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~cmcl/testi/antlet/indice.html>

5. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 457 sq.

مخطوط رقم (م ٢٣) بمكتبة الدير، في كتاب صدر سنة ٢٠٠١م، بعنوان:  
 ”رسائل القديس أنطونيوس العشرون“.

وجدير بالذكر أن بقية الترجمات غير العربية لم تحتفظ من هذه  
 الرسائل إلا بالسبع الأولى منها فقط:

|   |   |   |   |   |   |   |                         |
|---|---|---|---|---|---|---|-------------------------|
| - | - | ٥ | ٤ | ٣ | - | - | النص القبطي الأصيل      |
| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | الترجمة العربية القديمة |
| ٣ | ٢ | ٥ | ٧ | ٦ | ٤ | ١ | الترجمة اللاتينية       |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٧ | ٦ | ٢ | ١ | الترجمة الجيورجية       |
| - | - | - | - | - | - | ١ | الترجمة السريانية       |

ويلاحظ أن الترجمة العربية القديمة هي الوحيدة التي تتفق مع النص  
 القبطي الأصيل في ترتيب الرسائل وترقيمها.

## أنبا سيرايبون أسقف قمويس

صديق البابا أناسيوس الرسولي، وصار أسقفًا على مدينة تمى سنة ٣٣٩م، وتنيح بعد سنة ٣٦٠م.

ولا توجد سيره له باللغة القبطية، ولكن في كتاب "تاريخ الكنيسة" (١) يذكر عن سيرايبون أنه هو الذي استضاف القديس أناسيوس أثناء نفيه، وهو الذي صار يعلم الشعب - أثناء اختفاء البابا أناسيوس - بعدم الاشتراك مع الأريوسيين.

### الفهرس الإجمالي لكتابه

|                  |                                    |
|------------------|------------------------------------|
| <u>CPC</u> (CPG) |                                    |
| 0326 (2504)      | ★ "نقل رفات يوحنا المعمدان"        |
| 0327 (2501)      | ★ "سيرة مقاريوس المصري (الإسقيطي)" |

### الفهرس التفصيلي لكتابه

★ "نقل رفات يوحنا المعمدان"

*De translatione Iohannis Baptistae.*

CPC 0326 ; (CPG 2504)

المتبقي منها مجرد شذرات.

محافظة الآن في مخطوط بالمكنبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، وفي مخطوط آخر محفوظ في المكنبة الأهلية بناولي.

١- هو كتاب "تاريخ كنيسة الإسكندرية" بحسب رأي العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi، وهو نفسه كتاب "تاريخ الكنيسة" بحسب رأي العالم براكامان. وقد أوردنا نبذة عن هذا الكتاب في نهاية هذا الفهرس (ص ٣٤٧).

→ BL.OR 03581B.40 ; IB. 16.20-23.INF

وقد نشرها الأب لانتشوت A. Lantschoot سنة ١٩٣١م في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "شذرات قبطية من مديح ليوحنا المعمدان".

Arnold van Lantschoot, *Fragments coptes d'un panégyrique de S. Jean-Baptiste*, Le Muséon 44 (1931), p. 235-254.

\* "سيرة مقاريوس الإسقيطي" - *Macarii Scetensis vita*

CPC 0327 ; (CPG 2501)

محافظة الآن في المتحف القبطي ضمن المخطوطات الواردة إليه من دير أنبا مقار. ومحافظة أيضاً ضمن مجموعة مخطوطات مكتبة جون ريلاندز بمانشستر.

→ CC. ABUMAQAR. 057 ; MR.095

وموجودة في ثلاثة مخطوطات واردة من دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت.

→ MACA.AV ; MACA.BM ; MACA.CL

وهي من الكتابات التي لم يثبت صحة نسبتها إليه. ولهذه السيرة نص يوناني مسجّل في "مكتبة سير القديسين باللغة اليونانية BHG 999" في بروكسل، ونص قبطي بحيري مسجّل في "مكتبة سير القديسين باللغات الشرقية BHO 573" في بروكسل أيضاً. وقد نشرها العالم أميلينو E. Amélineau في باريس سنة ١٨٩٤م، تحت عنوان: "تاريخ أديرة مصر السفلى (الوجه البحري)".

E. Amélineau, *Histoire des monastères de la Basse Egypte*, in *Annales du Musée Guimet* 25, Paris, 1894, p. 46-117. (\*)

كما أن لها ترجمة عربية قديمة محفوظة في عدد من المخطوطات<sup>(٢)</sup>، إلى جانب ترجمات سريرية وأرمينية وجيورجية.

2- U. Zanetti, Abû Maqâr, ms. 383, 384, 385, 386, 397, 482. & G. Troupeau, Catalogue I, n. 257,3 ; 258,12 ; 359,1.

وقد درس العالم روبنسون S. Rubenson هذه السيرة في لبنان سنة ١٩٩٠/١٩٩١م، في المجلة الدورية "كلام الشرق PaO"، تحت عنوان: "مصادر عربيّة للاهوت بواكير الحركة الرهبانيّة في مصر".

S. Rubenson, *Arabic Sources for the Theology of the Early Monastic Movement in Egypt*, in PaO 16, 1990/1991, p. 37-38.

كما درس العالم الياباني ساتوشي تودا Satoshi Toda الترجمات المختلفة لهذه السيرة. وسجّل نتيجة دراسته سنة ٢٠٠٠م في مجلّة "مختارات البولاندست AnB"، وذلك تحت عنوان: "سيرة القديس مقاريوس المصري، الوضع الحالي للدراسات".

Satoshi Toda, *La vie de S. Macaire l'Egyptien. Etat de la question*, AnB 118 (2000), p. 267-290.

\* "سير أخرى"

كما نسبت له "سيرة أنطونيوس المتوحّد"، باللغة العربيّة، ولم تُنشر حتى الآن. و"سيرة أنبا بيشوي" باللغة السريانيّة، و"سيرة يوحنا المعمدان" باللغة العربيّة. وكلها سيرٌ ثبت عدم صحّة نسبتها إليه.



## القديس أنبا باخوميوس

يعتبر من أهم الشخصيات في تاريخ الأدب القبطي والتاريخ الكنسي القبطي، بل وتاريخ الرهنة عموماً.

وفي القرن الرابع الميلادي، وعلى يد القديس باخوميوس - ومن بعده أنبا شنوده رئيس المتوحدين - ظهر نوع جديد من الكتابات الروحية وهي العظات الرهبانية التي كانت تلقى على الرهبان في الأديرة، وهي تقابل العظات في كنائس المدن. ولكن العظات الرهبانية كانت تتميز ببعض الصفات والخصائص التي سنتكلم عنها فيما يلي.

فالوعظ الرهباني لم يكن يحتوي على تفسير كامل لنصوص الكتاب المقدس، بل كان يكتفي الأب الروحي بالإشارة إلى الموضوع المقصود من الكتاب المقدس نظراً لمعرفة الرهبان الجيدة بأسفار الكتاب المقدس. كما أن معظم العظة الرهبانية كانت توصيات روحية وإرشادات سلوكية. كما يُشار كثيراً فيها إلى التقليد الرهباني أو القانون الرهباني مع التفسير اللازم لذلك.

## الفهرس الإجمالي لكتاباته

CPC (CPG)

★ "عظاته"

0241 (2354.1)..... (١) عظة لراهب حقوق

0243 (2354.2)..... (٢) عظة عن أيام الفصح الستة

0243 (2354.3)..... (٣) شذرات من عظات أخرى

0242 (2355)..... ★ "رسائله"

0244 (2353)..... ★ "قوانينه"

## الفهرس التفصيلي لكتابه

★ "عظاته" - Catechesis

حفظت عظات أنبا باخوميوس في القبطية فقط، وهي تحوي عدة مقالات تعليمية، حققها ونشرها العالم لوفور L.Th. Lefort في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "أعمال القديس باخوميوس وتلاميذه"، وهي:

(١) "عظة لراهب حقود"

CPC 0241 ; (CPG 2354.1)

موجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.  
→ MERC.AR

وقد نشرها لوفور L.T. Lefort في المرجع السابق ذكره.

L.Th. Lefort, *Œuvres de S. Pachôme et de ses disciples*, CSCO 159 (1956), p. 1-24 (text) ; CSCO 160 (1956), p. 1-26 (translation). (\*)

كما نشر بودج E.A.T.W. Budge هذه العظة في لندن سنة ١٩١٣م تحت عنوان: "كتابات أبوكريفة قبطية بلهجة مصر العليا (القبطية الصعيدية) مع ترجمة إنجليزية لها".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Coptic Apocrypha in the Dialect of Upper Egypt. Edited with English Translation*, London, British Museum, 1913.

وقد نشر الأب سمير خليل في روما سنة ١٩٧٦م، في "المجلة الدورية للشرق المسيحي OCP"، مقالا بعنوان: "شهادات عربية عن تعليم باخوميوس بخصوص الراهب الحقود". وهذا النص العربي موجود أيضا

في مخطوط رقم (٤٧٨). بمكتبة دير القديس أنبا مقار<sup>(١)</sup>.

Samir Khalil, *Témoins arabes de la catéchèse de Pachôme "A propos d'un moine rancunier"*, in OCP 42, 1976, p. 494-508.

(٢) "أيام الفصح الستة" - *De sex diebus paschae*

CPC 0243 ; (CPG 2354.2)

محفظة في ورقة واحدة (وجه وظهر) لمخطوط بمكتبة كلارندن بأكسفورد.

→ CP.B 4, f. 33

وقد نشرها لوفور L.T. Lefort في المرجع السابق ذكره.

L.Th. Lefort, *ibid.*, p. 24-26 (text) ; p. 26 sq. (translation).(\*)

(٣) "شذرات من عظات أخرى" - *Excerpta*

CPC 0243 ; (CPG 2354.3)

محفظة في ورقتين من مخطوط من القرن الحادي عشر بالمكتبة الأهلية بنابولي.

→ IB. I.348

وقد نشرها لوفور L.T. Lefort في المرجع السابق ذكره.

L.Th. Lefort, *ibid.*, p. 26-30 (text) ; p. 27-30 (translation).(\*)

\* "رسائله" - *Epistulae*

CPC 0242 ; (CPG 2355)

هناك إحدى عشرة رسالة لأنبا باخوم وهي محفوظة باليونانية في مخطوط من القرن الرابع.

أما الرسائل ٨، ١٠، ١١ فمحفظة باللغة القبطية في مخطوط بمكتبة بودمير بجنيف، ومكتبة البرديات في مدينة كولونيا (ألمانيا).

→ GB.39 (Ep. 10) ; KP.03286 ; KP.03287

وقد نشرها كروب وهيرمان مع ترجمة ألمانية في كولونيا بألمانيا سنة

١٩٦٨م.

A. Kropp - A. Hermann, *Demotische und koptische texte* (Papyrologica Cloniensia 2), Köln-Opladen, 1968, p. 69-84.

وقد نشر العالم المدقق الأب كويك H. Quecke سنة ١٩٧٨م ترجمة

ألمانية لهذه الرسائل المحفوظة بالقبطية.

Hans QUECKE, *Briefe Pachoms in koptischer Sprache. Neue deutsche Übersetzung*, in Zetesis, Misc. De Strijcker, p. 655-663, Antwerpen, 1973.

★ "قوانينه" - *Regulae*

CPC 0244 ; (CPG 2353)

موجودة في مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج..

→ MONB.BC ; MONB.BF

ونشرها العالم لوفور L.Th. Lefort في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م

في المرجع السابق ذكره.

Louis Théophile Lefort, *op. cit.*, p. 30-36 (text) ; p. 30-37 (translation).

وهكذا نشر العالم المحتهد لوفور L.Th. Lefort معظم مؤلفات

ق. باخوميوس باللغة القبطية مع ترجمة لها باللغة الفرنسية، وكان من

أهمها "قوانين أنبا باخوميوس".

ملحق عن سير القديس باخوميوس

وصلتنا حياة القديس باخوميوس في ٦ سير له على الأقل، كتبها

أشخاص مختلفون، وحُفظت أهمها في اللغة القبطية بلهجاتها الصعيدية

والبحيرية. كما حُفظ بعضها أيضاً في ترجمات عربيّة وسريانيّة ويونانيّة ولاتينيّة. وبعض هذه السير قديم، تم تأليفه بعد نياحة ق. باخوميوس بحوالي ١٥-٢٠ سنة فقط.

وقد أثبت العالم لوفور Lefort أن سير القديس باخوميوس المكتوبة أصلاً بالقبطية الصعيدية والبحيرية هي الأكثر أهمية بين سير حياته في التّرجمات الأخرى<sup>(٢)</sup>، وذلك في مقدّمة نشرته لترجمة فرنسيّة لهذه السير القبطية في لوفان سنة ١٩٤٣م (أعيد طباعتها سنة ١٩٦٦م) ضمن منشورات مكتبة مجلة "لوميزيون Le Muséon" تحت عنوان "السير القبطية للقديس باخوميوس وتلاميذه الأوّلين".

L.Th. Lefort, *Les Vies coptes de saint Pachôme et de ses premiers successeurs* (Biblioth. du Muséon 16), Louvain, 1943, 1966, p. xxiv-xxvi. (\*)

وكان لوفور L.Th. Lefort قد سبق ونشر النص القبطي لهذه السير في "مجموعة الكتابات المسيحية الشرقية CSCO" سنة ١٩٢٥م للسيرة البحرية الوحيدة. وسنة ١٩٣٣، ١٩٣٤م للسير الصعيدية المتعددة.

L.Th. Lefort, *S. Pachonii Vita bohairice scripta*, CSCO 89, Louvain, 1925. (\*)

Ibid., *S. Pachonii Vitae sahidice scriptae*, CSCO 99/100, Louvain, 1933, 1934. (\*)

وقد تُرجمت أهم سير القديس باخوميوس، وهي القبطية البحرية، والسيرة اليونانية الأولى، والسير القبطية الصعيدية الأولى والثانية والعاشرة، إلى الإنجليزية بواسطة الراهب أرمان فيو Armand Veilleux في متشجان سنة ١٩٨٠م، تحت عنوان: "الشركة الباخومية"

- الجزء الأول: سيرة ق. باخوميوس وتلاميذه<sup>(٣)</sup>.

Armand Veilleux, *Pachomian Koinonia*, Vol. 1, *The Life of Saint Pachomius and his Disciples*, Kalamazoo, Michigan, 1980. (\*)

وهذا الكتاب به أشكال بيانية لتوضيح علاقة السير المختلفة للقديس باخوميوس باللغات المختلفة.

كما تُرجم قانونه الرهباني وتعاليمه وتعاليم تلاميذه في الجزء الثاني من المرجع السابق.

Ibidem, Vol. 2, *Pachomian Chronicles and Rules*, Kalamazoo, Michigan, 1981. (\*)

ويرجع الفضل الأكبر في دراسة النسخ المتعددة لسيرة الأنبا باخوميوس بالقبطية إلى الأب العالم الدؤوب لوفور L.T. Lefort الذي كرس حياته وجهده على مدى أكثر من ثلاثين سنة<sup>(٤)</sup> في تجميع ودراسة المخطوطات والورقات والشذرات التي تحوي أجزاء من هذه السيرة المباركة. فوجد أن هناك مخطوطاً واحداً للسيرة القبطية البحرية ويكاد يكون كاملاً، فأعطاه رمز BO. أما المخطوطات والورقات والشذرات التي تحوي أجزاء من السير المكتوبة بالقبطية الصعيدية فعددها كبير جداً، ويصعب حصره. ولكن بمقارنة نوعية الخط والحبر والرقوق لكل منها استطاع أن يجمع أجزاء المخطوط الواحد معاً. وتوصل في النهاية إلى حصرها في واحد وعشرين مخطوط أو جزء من مخطوط، وأعطاه الرمز (S)<sup>(٥)</sup>، فصار لدينا الرموز من S<sup>1</sup> إلى S<sup>21</sup>. علماً بأن بعض هذه

٣- قام أحد شيوخ دير القديس أنبا مقار بترجمة هذا الكتاب بكل دقة، مع إضافة الحواشي اللازمة لشرح النص، في أواخر الثمانينيات من القرن العشرين، ولم يُنشر هذا العمل بعد.

٤- من سنة ١٩١٢م إلى سنة ١٩٤٣م.

٥- الحرف S هو اختصار كلمة Sahidic أي القبطية الصعيدية.

المخطوطات مثل S<sup>5</sup> يتكوّن من ٢٦ شذرة موزعة على مكتبات العالم!.

وأخيراً وفي نهاية دراساته نشر ترجمة فرنسية لجميع هذه السير القبطية في سنة ١٩٤٣م<sup>(٦)</sup>، أي السيرة البحيرية الفريدة، والإحدى والعشرين سيرة أو شذرة الصعيدية. وقد قسمها إلى أربعة أنواع:

### (١) النوع الأول:

وهو يتكوّن من السير الصعيدية التالية:

S<sup>1</sup>, S<sup>2</sup>, S<sup>13</sup>, S<sup>19</sup>, S<sup>20</sup>, S<sup>10</sup>, S<sup>11</sup>, S<sup>8</sup>, S<sup>7</sup>, S<sup>9</sup>, S<sup>3</sup>

ويتميز هذا النوع بأنه مكتوب في زمن مبكر بعد نياحة القديس بقليل، فيقدم القصص بأسلوب حي واقعي دون محاولة إخفاء شيء منها.

فعلى سبيل المثال السيرة S<sup>1</sup> تقص بداية حياة باخوميوس مع أخيه يوحنا، إذ حدث أنه بينما كانا بينما كانا يبنيان مسكناً لهما شتمه أخوه قائلاً: "كف عن الغباء". فلما أحس باخوم بقلبه يضطرب لهذه الشتمة حزن لحاله وقال في نفسه:

[إني لم أصر بعد مؤمناً، وهوذا أنا مبتعد عن الله الذي عاهدته بأن أصنع مشيئته].

ولما كان المساء نزل في سرداب في القرية المهجورة التي كان يسكن فيها، ووضع قلباً من الطوب (النئ) تحت قدميه وبسط يديه نحو الله باكياً طول الليل، من المساء إلى الصباح قائلاً:

[يارب أعني وانزع عني هذا الفكر الجسداني حتى لا أضطرب فيما بعد، حتى لو ضربوني علي وجهي. ألعلي أكرم من ربي ابنك الحبيب الذي صار إنساناً لأجلنا نحن الخطاة. «وإذ شتم لم يكن يشتم عوضاً، وإذ تألم لم يكن يهدد»

٦- انظر المرجعين السابق ذكرهما لهذه السير بالفرنسية.

(١ بطرس ٢: ٢٣)، فكم بالحري أنا الخاطيء أستحق أن أهان سبعة أضعاف أكثر منه. لأنه وهو - إله بلا خطيئة تألم لأجلنا، وأنسا التراب، صنيعه يديه، ألا يجب أن تألم بدون أن أغضب؟ ] .

وهكذا ظل يصرخ إلى الله طوال الليل حتى ذاب قالب الطوب الذي كان واقفاً عليه من كثرة العرق المتصبب من وجهه، لأن الجو كان حاراً جداً في هذا المكان إذ كان وقت الصيف. وفي الصباح كف عن الصلاة، وذهب من جديد مع أخيه ليعملا في بناء المسكن. وبعد أيام قليلة شتمه أخوه مرة أخرى. فلما سمع ذلك اضطرب قلبه، وإذا أحس بهذا الاضطراب صنع مثل المرة الأولى، وقضى الليل كله في الصلوات حتى ذاب قالب الطوب الذي كان واقفاً عليه. وبعد ذلك لم يعد يضطرب لأن الله استجاب الطلبة التي رفعها إليه ...

كذلك يسرد نفس المخطوط S<sup>١</sup> الصعوبات التي واجهت باخوميوس في بداية حياته المشتركة مع رهبان آخرين، وكيف كان يسلك بالاتضاع الكامل معهم، ويعد الطعام لهم بنفسه، ويخدمهم في كل شيء. أما هم فكانوا يستهزئون به.

وفي أحد أيام الحصاد أعد لهم الطعام وحمله إليهم على حمار. أما هم فبعد أن أكلوا صاروا يمزحون ويركيون الحمار، ويمجرون به، وقالوا لباخوميوس: اجمل أنت الآنية الفارغة على ظهرك، فحملها وعاد بها إلى الدير حزينا، ليس على استهزائهم به، بل على عدم وجود خوف الله فيهم. وقضى الليل كله في صلاة حارة إلى الله<sup>(٧)</sup> ...

وهكذا تتميز هذه المجموعة من السير المبكرة بالأسلوب الواقعي،



وعدم إخفاء صعوبات بداية الطريق. الأمر الذي أغفلته السير الأخرى اللاحقة التي اكتفت بسرد الرؤى والمعجزات الخارقة، فأحاطت شخصية القديس بمالة أخفت حقيقته الواقعية كإنسان جاهد حتى وصل إلى ما وصل إليه.

لذلك نجد أن هذه السير القبطية المبكرة التي لم تترجم لا إلى اليونانية ولا إلى العربية لها قيمة تاريخية، بل قيمة روحية تعليمية أكثر بكثير من السير الأخرى اللاحقة.

### (٢) النوع الثاني:

وهو يشمل السيرة القبطية البحرية BO والسير القبطية الصعيدية S<sup>5</sup>, S<sup>14</sup>, S<sup>4</sup>, S<sup>3a</sup>,

وهذا النوع مكتوب في زمن لاحق للنوع الأول. ويتميز بأن نصوصه قريبة من السيرة اليونانية الأولى G<sup>1</sup> ومن السير العربية.

### (٣) النوع الثالث:

وهو يشمل السيرة القبطية الصعيدية S<sup>6</sup>، وأجزاء من السير الصعيدية S<sup>3</sup>, S<sup>3a</sup>, S<sup>3b</sup>, S<sup>3c</sup>. وهو يختص بتقدم تاريخ رهبة الشركة بعد نياحة الأنبا باخوميوس، أي في زمن تادرس وهورسيوس.

### (٤) النوع الرابع:

وهو يشمل الشذرات الصعيدية التالية:

S<sup>1a</sup>, S<sup>12</sup>, S<sup>18</sup>, S<sup>16</sup>, S<sup>21</sup>, S<sup>15</sup>, S<sup>17</sup>

وهي ليست أجزاء من سير كاملة، ولكنها مجرد فقرات تقدم قصصاً متفرقة على طريقة بستان الرهبان.

## تقسيم سير الأنبا باخوميوس بحسب العالم تيتو أولاندي

يعترف العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi بالفضل الكبير للأب لوفور L.T. Lefort ، ويأخذ بالكثير من نتائج دراساته، إلا أنه وجد من الضروري إعادة تقسيم السير بحسب مخطوطاتها الأصلية على النحو التالي:

## \* المجموعة الأولى من سير باخوميوس

*Pachomii vitae collectio prior*

CPC 0424

وقد جمع في هذه المجموعة السير ذات الطابع القبطي الصرف التي ليس لها ما يقابلها في الترجمات اليونانية والعربية. وجميع مخطوطات هذه المجموعة وارة من الدير الأبيض بسوهاج. واثنان منها محفوظان في حالة جيدة، ونص كل منهما يتفق مع الآخر. المخطوطان الأول<sup>(٨)</sup> والثاني<sup>(٩)</sup> هما:

→ MONB.AB ; MONB.ZY

أما بقية مخطوطات هذه المجموعة فهي شذرات قصيرة، ونصها متوافق أيضاً مع المخطوط MONB.AB الوارد من الدير الأبيض بسوهاج والسابق ذكره، وأهمهما الشذرات التالية:

شذرات محفوظة الآن في مجموعة مخطوطات بيبربونت مورجان Pierpont Morgan بنيويورك<sup>(١٠)</sup>.

→ NM.663.01

- 
- ٨- رمزه عند العالم لوفور L.T. هو S3 .
  - ٩- رمزه عند العالم لوفور L.T. هو S1 .
  - ١٠- رمزه عند العالم لوفور L.T. هو S7 .

وشذرات أخرى موجودة في ثلاثة مخطوطات<sup>(١١)</sup> واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.NB ; MONB.AE ; MONB.AG

ويلاحظ أن هذه المجموعة تقابل في أهم مكوناتها المجموعة الأولى عند لوفور L.T. Lefort التي من صفاتها أنها كتابات مبكرة ذات طابع واقعي.

### \* المجموعة الثانية من سير باخوميوس

#### *Pachomii vitae collectio altera*

CPC 0879

ويلاحظ أن هذه المجموعة تتفق في أهم مكوناتها مع النوع الثاني عند لوفور L.T. Lefort. وقد جمع تيتو أورلاندي Tito Orlandi في هذه المجموعة المخطوطات التي يتقابل نصها مع الترجمات اليونانية والعربية. وهي تشمل:

مخطوطاً واحداً باللهجة البحرية واردة من دير القديس أنبا مقار ويكاد أن يكون كاملاً<sup>(١٢)</sup>. ومخطوطان بالقبطية الصعيدية من الدير الأبيض بسوهاج في حالة جيدة نسبياً<sup>(١٣)</sup>. ومخطوطاً محفوظاً الآن ضمن مجموعة مخطوطات بيبوبونت مورجان بنيويورك<sup>(١٤)</sup>.

→ MACA.DZ ; MONB.AC ; MONB.AD ; NM.C25

بالإضافة إلى شذرات قصيرة متبقية من مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج<sup>(١٥)</sup>.

١١- المخطوط الأول رمزه عند لوفور L.T. Lefort هو S2 ، والثاني رمزه S3a ، والثالث رمزه S3b.

١٢- رمزه عند العالم لوفور L.T. Lefort هو BO .

١٣- رمزها عند العالم لوفور L.T. Lefort هما: S4 ، S5 .

١٤- رمزه عند العالم لوفور L.T. Lefort هو S10 .

١٥- رمزه عند العالم لوفور L.T. Lefort هو S6 .

→ MONB.AF

وكان العالم أميلينو Amelineau هو أوّل من نشر هذه السيرة باللهجة البحرية واللّهجة الصعيدية مع ترجمة فرنسية لها في باريس سنة ١٨٨٩م، ولكن بدون تحقيق علمي، تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية في القرن الرابع الميلادي. تاريخ القديس باخوميوس وبجامة الرهبانية".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Égypte chrétienne au IV. siècle. Histoire de Saint Pachôme et de ses communautés*, Annales du Musée Guimet 17, Paris, Leroux, 1889.

ثم أعاد نشرها وتحقيقها علمياً الأب لوفور L.T. Lefort سنة ١٩٢٥م للسيرة البحرية، وسنة ١٩٣٣م للسيرة الصعيدية. كما نشر ترجمة فرنسية لجميعها سنة ١٩٤٣م كما ذكرنا آنفاً.

وقد اختص العالم كرام W.E. Crum بنشر الأجزاء الواردة في مخطوط مكتبة بيربونت مورجان Pierpont Morgan سنة ١٩١٣م مع تعليقات وافية تحت عنوان: "نصوص لاهوتية من برديات قبطية منشورة مع ملحق عن النسخ القبطية والعربية لسير باخوميوس".

Walter Ewing CRUM, *Theological Texts from Coptic Papyri Edited with an Appendix upon the Arabic and Coptic Versions of the Life of Pachomius*, Oxford, Clarendon Press, 1913, Anecdota Oxoniensia, Semitic Series 12.

\* "إضافات لسير باخوميوس" - *Pachomiana Paralipomena* (١٦)

CPC 0881

ويكنى بها إضافات تخص أخبار رهبنة الشركة بعد نياحة أنبا باخوميوس. أي في عهد تادرس وهورسيسيسوس. وقد وردت بالأساس في الجزء الأخير من مخطوطين من المجموعة السابقة وهما:

مخطوط باللهجة البحرية وارد من دير القديس أنبا مقار، وقد سبق أن ذكرناه في "المجموعة الثانية من سير باخوميوس". ومخطوط باللهجة الصعيدية وارد من الدير الأبيض بسوهاج. وقد سبق أن ذكرناه أيضاً في "المجموعة الثانية من سير باخوميوس".

→ MACA.DZ ; MONB.AC

\* "متفرقات عن أخبار القديس باخوميوس" - *Pachomiana varia*

CPC 0880

وقد جمع تيتو أورلاندي Tito Orlandi في هذا القسم، الأجزاء والشذرات التي لا تنتمي إلى الأقسام السابقة. وهي تشمل المخطوطات التالية:

مخطوط محفوظ في المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة. ومخطوط آخر محفوظ في المتحف الملكي بلايدن (هولندا). ومخطوط آخر ضمن مجموعة مخطوطات بيبربونت مورجان بنيويورك. ومخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس. ومخطوط آخر في مكتبة جامعة ستراسبورج (فرنسا). ومخطوط آخر محفوظ في المكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفينينا (النمسا). ومخطوط كان موجوداً في مجموعة مخطوطات العالم هوسكتر، ومكانه الآن مجهول.

→ CF.243B 2 ff ; LR.115 ; NM. C24 ; PN. 131.3.29-33 ; SU. 223 ; WK. 02588-02589 ; WK. 09312 ; HS.[Pacomio].

١٦ - كلمة *Paralipomena* يونانية تعني "الأجزاء المتروكة جانباً" أي التي لم تذكرها السير السابقة. وجددير بالذكر أن سفري أخبار الأيام الأول والثاني يسميان في الترجمة السبعينية *Paralipomena* على اعتبار أنهما يختصان بذكر تفاصيل لم تذكرها الأسفار التاريخية الأساسية الأخرى (أسفار صموئيل الأول والثاني، والملوك الأول والثاني).

وموجودة أيضاً في مخطوطين آخرين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.  
→ MONB.AA ; MONB.LY

وحدير بالذكر أن العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi يورد ملاحظة  
جديرة بالاهتمام، وهي أن الكتابات القبطية المكتوبة في الأوساط  
الباخومية، سواء كانت كتابات أنبا باخوميوس نفسه، أو تلميذه تادرس  
وهورسيسوس، أو السير المبكرة المكتوبة عنهم، هي أقدم إنتاج أدبي  
مكتوب أصلاً باللغة القبطية، وغير مترجم عن لغات أخرى. وفي مقابل  
هذا الكم الضخم من الكتابات القبطية الواردة من رهبان الوجه القبلي في  
القرن الرابع الميلادي، لم تصلنا أية كتابات أدبية باللغة القبطية من رهبان  
الوجه البحري في نفس هذا الزمن، بل إن كل ما تركوه باللغة القبطية  
هو مجرد نقوش على حوائط القلالي والمغاير، إذ كانت اللغة الأدبية  
عندهم حتى ذلك الوقت هي اللغة اليونانية.

## الأب هورسيسيوس

(تنيح بعد سنة ٣٨٧م)<sup>(١)</sup>

تولي قيادة الرهينة الباخومية بعد نياحة معلمه القديس باخوميوس أب الشركة سنة ٣٤٦م، ولكنه بعد خمس سنوات ترك هذا المنصب لتادرس. ولما تنيح تادرس سنة ٣٦٨م، عاد هورسيسيوس إلى إدارة أديرة الشركة إلى حين وفاته.

سيرته:

وهي موجودة في مخطوط شلتهام الشهير المحفوظ الآن في مكتبة بودمر بجنيف (سويسرا).

→ CMCL. AZ

كما توجد شذرات منها في مخطوط وارد من مدينة مادي ومحفوظ بالمتحف القبطي.

→ CAIRO.MED.MADI.MMREG 16

وقد نشرها من قبل العالم كرام W.E. Crum، وأعاد العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi نشرها الآن على موقعه على الإنترنت<sup>(٢)</sup>.

كتاباته:

ووصلتنا كل كتاباته بالقبطية فقط باستثناء كتاب واحد ترجمه القديس جيروم إلى اللاتينية.

١- بحسب رأي العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi .

2- <http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~cmcl/testi/hishor/indice.html>

وقد نشر العالم لوفور L.Th. Lefort جميع كتاباته القبطية في كتابه الشهير المدعو "أعمال القديس باخوميوس وتلاميذه"، وذلك في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO".

L.Th Lefort, *Œuvres de S. Pachôme et de ses disciples*, CSCO 159 (1956), p. 63-99 (text) ; CSCO 160 (1956), p. 63-99 (translation).(\*)

### الفهرس الإجمالي لكتاباته

#### CPC (CPG)

|              |       |                           |
|--------------|-------|---------------------------|
| 0208 (2363b) | ..... | * "عظاته"                 |
| 0492         | ..... | * "رسالة"                 |
| 0493         | ..... | * "رسالة أخرى"            |
| 0210 (2366)  | ..... | * "رسالتان"               |
| 0494         | ..... | * "رسائل أخرى"            |
| 0211 (2363a) | ..... | * "مقالات في أسبوع الفصح" |
| 0212 (2366)  | ..... | * "قوانينه"               |

### الفهرس التفصيلي لكتاباته

\* "عظاته" — *Catechesis*

CPC 0208 ; (CPG 2363b)

يقدم لوفور L.T. Lefort تحت هذا العنوان، أولاً: مجموعة خمس عظات عن أسبوع الفصح تقال في يومي سبت النور وأحد القيامة. وهذه سندرسها فيما بعد تحت العنوان المستقل الذي أعطاه لها تيتو أورلاندي Tito Orlandi وهو: "مقالات في أسبوع الفصح" (٣).



ثانياً: عظة عن "خطر مصادقة الأولاد"، ويستمددها العالم لوفور

L.T. Lefort من:

مخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس، والمكتبة الأهلية بنابولي.

→ PN. 129,12.14-16 ; PN. 131.8.117,130 ; PN. 131.4.148 ; IB. 7.385.

وقد نشرها في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO"، تحت عنوان: "أعمال القديس باخوميوس وتلاميذه".

L.Th. Lefort, *Œuvres de S. Pachôme et de ses disciples*, CSCO 159 (1956), p. 25-80 (text) ; CSCO 160 (1956), p. 75-80 (translation).(\*)

أما تيتو أورلاندي Tito Orlandi فيقدم تحت هذا العنوان عظة واحدة فريدة عن نفس الموضوع "خطر مصادقة الأولاد"، ولكنه يستمددها من مخطوط آخر غير المخطوطات التي اعتمدها العالم لوفور . L.T. Lefort

إذ وجدها في مخطوط محفوظ الآن في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 06954.06

ويقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi إن أصلتها مشكوك فيها خاصة أن أسلوبها قريب من أسلوب كتابات القرنين الخامس والسادس للميلاد، حيث كان يعم الرثاء لتدهور حال الرهبنة، وحيث بدأت تدخل في العظات القبطية أساليب البلاغة المصطنعة البعيدة عن بساطة النصوص القبطية المبكرة الأصيلة. بل صار من المؤلف في هذه الفترة أن تنسب العظات لشخصيات قديسين سابقين لتنال شهرتها على مدى التاريخ.

\* "رسالة" - Epistula

CPC 0492

محفظة الآن في مخطوط مكتبة شيبستر بيتي بمدينة دوبلان (عاصمة أيرلندا).

→ DC.AC 1494

ويقول عنها تيتو أورلاندي Tito Orlandi إنه لا يمكن الشك في أصالتها، لأن أسلوبها مشابه لأسلوب الكتابات الباخوميّة المبكرة، ولأنها مملوءة بالآيات الكتابيّة، حيث يضيف الكاتب عبارات قصيرة فقط من عنده للربط بين الآيات.

\* "رسالة أخرى" - *Epistula*

CPC 0493

محافظة الآن في مخطوط آخر بمكتبة شستر بيتي بمدينة دوبلان (أيرلندا).  
→ DC.AC 1495

وكل ما قيل عن الرسالة السابقة ينطبق على هذه الرسالة أيضاً. وقد درسهما أورلاندي T. Orlandi في روما سنة ١٩٧٧م، في "دراسات معهد القديس أنسلم"، تحت عنوان: "نص قبطني باخومي جديد"<sup>(٤)</sup>، ضمن الكتاب الذي نُشر بعنوان: "وصايا السيّد والحرية الإنجيليّة".

T. Orlandi, *Nuovi testi copti pacomiani, apud J. Gribomont, Commandements du Seigneur et libération évangélique* (Studia Anselmiana 70), Roma, 1977, p. 241-243. (\*)

وفي نفس المرجع المذكور نشر الأب دي فوجي De Vogüé ترجمة فرنسيّة لهاتين الرسالتين، تحت عنوان: "رسائل لم تُنشر بعد لهورسيوزي ولتادرس".

A. De Vogüé, *Épîtres inédites d'Horsière et de Théodore, in Commandements du Seigneur et libération évangélique* (Studia Anselmiana 70), Roma, 1977, p. 244-254.

ثم نشرهما تيتو أورلاندي Tito Orlandi في سنة ١٩٨١م، تحت

٤ - أي ليس للقديس باخوميوس، بل لأحد تلاميذه.

عنوان: "ملفان من البردي في دوبلان بهما رسالتان هورسيسيوس".

Tito ORLANDI, *Due rotoli copti papiracei da Dublino (Lettere di Horsiesi)*, R.S. BAGNALL etc., (ed.), *Proceedings of the Sixteenth International Congress of Papyrology, New York 24-31 July 1980, Chico CA, Scholars Press, 1981 (= Amer. St. in Papyr. 23)*.<sup>(5)</sup>

كما درسهما الأب دي فوجويه Vogüé تحت عنوان: "رسائل جديدة هورسيسيوس وتادرس، تحليل وتعليق".

Adalbert DE VOGUE, *Les nouvelles lettres d'Horsiese et de Théodore. Analyse et commentaire*, *Studia Monastica* 28 (1986) 7-50.

★ "رسالتان" - *Epistulae*

CPC 0210 ; (CPG 2366)

لقد نشر لوفور L.T. Lefort بعض ورقات في المرجع السابق ذكره وهي من مخطوط محفوظ الآن في المكتبة الأهلية بنابولي (IB. 01.38-41) تحتوي على رسالتين هورسيسيوس؛ الأولى بدايتها ناقصة، والثانية نهايتها ناقصة.

L.Th. Lefort, *op. cit.*, p. 63-66 (text) ; p. 63-67 (translation).(\*)

ويُتضح من عنوان الرسالة الثانية أنها موجهة من هورسيسيوس إلى تادرس. وأن زمانها محصور ما بين سنة ٣٥٠م، وسنة ٣٦٨م. والرسالة عبارة عن نسيج من آيات الكتاب المقدس تربطها عبارات قصيرة جداً لتجعلها تفيد الغرض المقصود منها. غير أن الرسالة مكتوبة بأسلوب سرى بحيث لا يدرك هذا الغرض إلا الشخص الموجه إليه هذه الرسالة.

موجودة في ورقات مخطوطة بالمكتبة الأهلية بنابولي. وهذه الورقات هي جزء من مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

٥- وقد وضع تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة من هذه المقالة على موقعه الخاص المتاح للجميع.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli43.pdf>

→ MONB.BC

\* "رسائل أخرى" - *Epistulae*

CPC 0494

هناك عدة رسائل أخرى منسوبة للأب هورسيسيوس لم تنشر بعد.

موجودة في مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BC ; MONB.BF

\* "مقالات عن الآلام" - *Logoi de Pascha*

CPC 0211 ; (CPG 2363a)

وهي خمس عظات قيلت في سبت النور وأحد القيامة.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BE

نشرها العالم لوفور L.T. Lefort في كتابه السابق ذكره، ضمن

العظات المنسوبة لهورسيسيوس..

L.Th. Lefort, *op. cit.*, p. 66-75 (text) ; p. 67-75 (translation).(\*)

\* "قوانينه" - *Regulae*

CPC 0212 ; (CPG 2365)

وهي ليست قوانين بمعنى الكلمة، بل مجرد نصائح وتوجيهات.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BD

ومحفوظة الآن في مخطوطين بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 129.12.13 ; PN. 129.12.14-16.

وقد سبق أن نشرها أميلينو Amelineau سنة ١٨٨٨ م ناسباً إياها

للأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وأعاد العالم ليبولد Leipoldt نشرها أيضاً

في سنة ١٩١٣م، ناسباً إياها إلى الأنبا شنوده.

E. Amélineau, *Mémoires de la Mission française au Caire*, IV, 1888, p. 248-277.

J. Leipoldt, *Sinuthii Vita et opera*, IV, CSCO 73 (1913), p. 129-153. (\*)

ولكن الأب لوفور L.T. Lefort أثبت بناء على طابعها وأسلوبها ومفردات كلماتها أنها من الأوساط الباخوميّة المبكرة، بل ومن وضع الأب هورسيسوس. ويرى تيتو أورلاندي Tito Orlandi أن براهين لوفور L.T. Lefort مقنعة تماماً، وأن هذه النصائح وضعها هورسيسوس وليس الأنبا شنوده.

وقد نشرها لوفور L.T. Lefort في كتابه السابق ذكره.

L.Th Lefort, *ibid.*, p. 82-99 (text) ; p. 81-99 (translation). (\*)

وُترجمت إلى الإنجليزية بواسطة الأب الراهب أرمان فيو Armand Veilleux في المرجع السابق ذكره.

Armand Veilleux, *op. cit.*, p. 197-220. (\*)

## ملحق (أ)

(١) "كتاب هورسيسوس"

ويُسمى أيضاً: "تعاليم في النظام الرهباني" أوردها جيروم في نهاية الترجمة اللاتينية التي قام بها لقانون ق. باخوميوس. وهو مقال يشهد لإيمانه وأفكاره النسكية العالية.

ففي ٥٦ فصلاً هي مجموع فصول المقال، يعلم رهبانه ضرورة تكميل واجباتهم بكل أمانة ودقة. والفصل الأخير منه يوضح أن هورسيسوس ألفه قبل نياحته بفترة وجيزة.

نصه القبطي مفقود، وكذلك ترجمته اليونانية، أما ترجمته اللاتينية بواسطة جيروم فمنشورة في مجموعة الآباء اليونان PG 40, 869-894 .

كما نشرها الأب بون A. Boon في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٣٢م في ملحق "مجلة التاريخ الكنسي RHE" ضمن "أعمال باخوميوس اللاتينية".

A. Boon, *Pachomiana latina* (Bibliothèque de la RHE, fasc. 7), Louvain, 1932, p. 109-147.

(٢) "أسئلة فسوس وتيموثاوس مع إجابات هورسيسوس"

حُفِظت لنا في ترجمة قبطية فقط، وذلك عن مجلد مصنوع من أوراق السردى، كان محفوظاً حينئذ في مكتبة فيلبس بشلتهم (إنجلترا)، وهو موجود حالياً في مكتبة بودمر بخنيف.

→ CMCL. AZ (GB. 61. 005 - 138)

وحققها ونشرها كرام W.E. Crum في إستراسبورج سنة ١٩١٥م، مع ترجمة إلى الألمانية عن المخطوط السابق ذكره.

W.E. Crum, *Der Papyruscodex saec. vi-vii der Phillipps-bibliothek in Cheltenham*, Strassburg, 1915, p. 17-21 (textus) ; p. 72-76 (translatio).

كما ترجمها أيضاً لوفور L.Th. Lefort إلى الفرنسية، ونشرها في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٤٣م، في "مكتبة لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "السيرة القبطية للقديس باخوميوس".

L.Th. Lefort, *Les Vies coptes de saint Pachôme*, (Biblioth. du Muséon 16), Louvain, 1943, p. 395-399.(\*)

ملحق (ب)

هناك كتاب يُدعى "نبوة عن نهاية حياة الشركة الباخومية الصعيدية"، وهي لراهب باخومي يُدعى تشارور Čarur ويكتب اسمه

بالقبطية **Θαποτρ**. وهذه النبوة موجودة في مخطوط رقم (٥١) ضمن مخطوطات مجموعة بيبربونت مورجان Pierpont Morgan بنيويورك. وكذلك في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج. وقد نشرها العالم لوفور L.T. Lefort في نفس كتابه السابق ذكره. وسنذكرها بأكثر تفصيل فيما بعد (انظر: ص ١٦٠).

## الأنبا تادرس (ثيودوروس) الطبائسي

(+ ٣٦٨م)

طبقاً لسير القديس باخوميوس، صار تادرس واحداً من أوائل تلاميذه، بل أول من نال ثقة معلمه. ولكن القديس باخوميوس عين بترونيوس خلفاً له لقيادة أديرة الشركة الباخومية. ثم عين بترونيوس هورسيسيوس خلفاً له. وبعد خمس سنوات حل تادرس محله في قيادة الرهينة الباخومية حتى نياحته سنة ٣٦٨م.

### كتاباته

\* "عظة" - Catechesis

CPC 0379

وفي هذه العظة يذكر أنبا تادرس تفاصيل عن بدايات حياة باخوميوس لم تذكرها كافة السير المعروفة، لا المبكرة ولا المتأخرة. فمثلاً يذكر أنه في السنين الأولى من تأسيس الشركة، تعرض الدير إلى مجاعة شديدة حتى كان الإخوة يلحسون حجارة الرحا طلباً للدقيق اللاصق بها. وكان كبارهم ينتقدون أنبا باخوم قائلين له: "إنك تقتل أولاد الناس بالمجاعة". وهكذا تكشف هذه العظة عن الصعوبات التي لازمت تأسيس حياة الشركة، والتي لا بد أن تلازم كل عمل صالح في بدايته.

حُفظت في نصها القبطي فقط.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BD



ونشرها لوفور L.Th Lefort في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م في  
 "مجموعة كتابات مسيحية شرقية (CSCO)" تحت عنوان: "أعمال  
 القديس باخوميوس وتلاميذه".

L.Th. Lefort, *Ceuvres de S. Pachôme et de ses disciples*, CSCO 159  
 (1956), p. 40-60 (text) ; CSCO 160 (1956), p. 41-61 (translation).(\*)

★ "رسالة" - *Epistula*

CPC 0380

حُفظت في نصها القبطي فقط.

محفظة الآن في مجموعة مخطوطات شستر بيتي بدولن (أيرلندا).

→ DC.AC 1486

وحققها ونشرها العالم المدقق كويك H. Quecke في سنة  
 ١٩٧٥م، في المجلة الدورية "شرفيات"، تحت عنوان: "رسالة من  
 أحد خلفاء باخوميوس"، مع ترجمة ألمانية.

H. Quecke, *Ein Brief von einem Nachfolger Pachoms*, in *Orientalia*  
 44, 1975, p. 426-433 (textus et translatio).

ولقد نشر الأب دي فوجي De Vogüé في روما سنة ١٩٧٧م، ترجمة  
 فرنسية لهذه الرسالة ضمن الكتاب الذي نُشر بعنوان: "وصايا السيد  
 والحرية الإنجيلية".

A. De Vogüé, *Épîtres inédites d'Horsière et de Théodore*, in  
*Commandements du Seigneur et liberation évangélique* (Studia  
 Anselmiana 70), Roma, 1977, p. 255-257.

★ "شذرات"

محفظة في ورقة واحدة مخطوطة بالمكتبة الأهلية بنابولي.

→ IB. 1. 350

ونشرها لوفور L.Th Lefort في نفس المرجع السابق<sup>(١)</sup>.

L.Th. Lefort, *ibid.*, p. 60-62 (textus) ; p. 61 sq. (translatio).(\*)

---

١- هذه الشذرة لم يذكرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi .

## تشارور

تشارور **Θαρορη** هو راهب باخومي كتب عن اضمحلال الأديرة الباخوميّة. وهو غالباً نفس الشخص المدعو باليونانية كارور، والذي كان معاصراً لأنبا تادرس تلميذ القديس باخوميوس. وقد ورد عن الراهب تشارور في رسالة الأسقف أمونيوس أنه كان قصير القامة **Kolobós**. وقال عنه أنبا تادرس إنه كان يعرف بتدقيق العقائد الكنسيّة. وقد حفظ هذا الراهب جسده وكل كيانه بكل طهارة، ولكنه اختبر بأمراض متنوّعة قضت عليه<sup>(١)</sup>.

### كتابات

\* "نبوات" - *Prophetiae*

CPC 0092

وهي نبوة عن الانحلال الذي حدث في الأديرة الباخوميّة في العصور اللاحقة، وعن الخلاف الذي حدث بين أنبا بساريون الرئيس العام للأديرة الباخوميّة، وبين أنبا بقطر. وهي مكتوبة بأسلوب يتعمّد السريّة والغموض. ويقول العالم كرام **W.E. Crum** إنه أكثر نص ملئ بالكلمات المجهولة المعنى التي لم ترد في أي نص آبائي آخر. وهذا الأسلوب الغامض هو شبيه بأسلوب رسائل أنبا باخوميوس التي كان يقصد منها أن يفهمها الشخص الموجهة إليه فقط، دون أن يفهمها القارئ العادي.

وهي نبوة تتكوّن من جزئين: الجزء الأول عبارة عن مجموعة جمل

غامضة، والجزء الثاني ينبئ بالخلاف الذي حدث بين أنبا بساريون وأنبا بقطر.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم. وفي مخطوط آخر وارد من الدير الأبيض بسوهاج.  
→ MICH.BZ ; MONB.BE

نشرها لوفور L.T. Lefort في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م، في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO"، تحت عنوان: "أعمال القديس باخوميوس وتلاميذه".

Louis Théophile Lefort, *Oeuvres de S. Pachôme et de ses disciples*, Louvain, CSCO, 1956, CSCO 159, p. 100-104. (\*)

## البابا تيموثاوس الأول بطريك الإسكندرية

(٣٨٠ - ٣٨٥ م)

هو البطريرك الثاني والعشرون، وقد لُقِب بالفقير لأنه وزَّع ما يملكه على الفقراء. تلمذ للبابا أثناسيوس الرسولي، وشاطره كثيراً في أتعابه.

كتاباته

\* "صلاة أثناسيوس عند موته" - *Oratio Athanasii morituri*

CPC 0402 ; (CPG 2182)

وفيها يورد البابا تيموثاوس الصلاة التي قالها البابا أثناسيوس عند موته، وقد سمعها تيموثاوس لما كان لم يزل شماساً من تلاميذ البابا أثناسيوس. وفي الجزء الأول من الصلاة يتوسَّل أثناسيوس إلى الله أن يقبل روحه إليه. وفي الجزء الثاني يُسَبِّح الرب يسوع المسيح. ثم يصف المؤلف موت أثناسيوس وكيف انضمت روحه الطاهرة إلى خوارس الملائكة التي صعدت بها إلى السماء.

موجودة في مخطوط واردة من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بأدفو.

→ MERC.AM

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بمكتبة جامعة ميتشيغان.

→ MU.1289.01-10

نشرها بوجج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٥ م، تحت عنوان: "نصوص قبطية متنوعة بلهجة مصر العليا (القبطية الصعيدية)".

E. A. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915, p. 503-511 (text), 1012-1020 (translation).

وأعاد نشرها هو سلمان Husselman من مخطوط آخر في: "دراسات مقدّمة تكريماً للعالم كرام W.E. Crum"، تحت عنوان: "استشهاد القديس فوكاس وصلابة أثناسيوس عند موته عن أجزاء من مخطوط بردي مجلد".

Elinor M. Husselman, *The Martyrdom of St. Phocas and the Dying Prayer of Athanasius, Fragments from a Coptic Papyrus Codex*, Misc. Crum, *Coptic Studies in Honor of W.E. Crum*, Boston, Byz. Inst., 1950, p. 319-338.

### \* "في ميخائيل رئيس الملائكة"

CPC 0404 ; (CPG 2529)

وهي عظة حُفظت لنا في ترجمة قبطية وأخرى عربية<sup>(١)</sup>.

موجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس بادفو. وفي مخطوط آخر وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MERC. AM ; MICH. BB

وقد درس العالم الألماني مولر Müller النص القبطي في هايدلبرج في سنة ١٩٥٤م، تحت عنوان: "العظات القبطية القديمة".

C.D.G. Müller, *Die alte Koptische Predigt*, Heidelberg, 1954, p. 98-100, 106-112.

كما ذكر الأب أوجو زانتي Ugo Zanetti وجودها في مخطوطات أخرى وذلك في "كتالوج للإضافات القبطية في لندن"، في "مختارات البولانديست (AnB)". وكذلك ذكر وجودها باللغة العربية في مخطوط رقم (٤٠٣). بمكتبة دير أنبا مقار<sup>(٢)</sup>.

1- Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 543.

2- U. Zanetti, *Un catalogue des Additions coptes de Londres*, in AnB

\* "عن أباتون<sup>(٣)</sup> ملاك الموت"

CPC 0405 ; (CPG 2530)

وحُفظت في ترجمة قبطية.

موجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس بإدفو.

→ MERC. AU

وقد حَقَّقها ونشرها العالم بودج E.A.W. Budge في لندن سنة ١٩١٤م، تحت عنوان: "سير شهداء الأقباط وأشياء أخرى في لغة مصر العليا (القبطية الصعيدية)".

E.A.W. Budge, *Coptic Martyrdoms etc... in the Dialect of Upper Egypt*, London, 1914, p. 225-248 (text) ; 474-496 (translation).

كما درسها العالم مولر Müller في هايدلبرج Heidelberg في سنة ١٩٥٤م في نفس المرجع السابق ذكره.

C.D.G. Müller, *Die alte Koptische Predigt*, Heidelberg, 1954. p. 98-106, 180-189.

وهاتان العظمتان الأخيرتان "عن ميخائيل رئيس الملائكة، وعن أباتون ملاك الموت" قد نسبهما تيتو أورلاندي T. Orlandi إلى البابا تيموثاوس بدون تحديد هل المقصود الأول أم الثاني. ولكن الاحتمال الأكبر أنهما للبابا تيموثاوس الأول.

## \* "الإجابات القانونية"

وهي تتضمن عدة قوانين كنسية دخلت في المجموعات القانونية

106, 1988, p. 180 ; — Id., *Abū Maqār*, ms. 403

٣- ربما يكون الاسم مأخوذاً من الكلمة اليونانية θάνατον (ثاناتون) أي "موت"، وتعبير "أبا ثاناتون" يعني "أبو الموت".

باسم قوانين البابا تيموثاوس الأول باللغة اليونانية.

وقد حُفظت هذه الإجابات القانونية أيضاً في ترجمات قبطية وسريانية وأرمينية وجيورجية وعربية<sup>(٤)</sup>، غير أنها في الترجمة القبطية قد نُسبت للبابا بطرس خاتم الشهداء. وقد ذكرناها ضمن أعماله تحت رقم (CPC 0403).

---

4\_ Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 316.



## أنا بولا الطموهي

هو من الشخصيات التي لم يحتفظ لنا التقليد اليوناني أو اللاتيني بشئ عنها (بلاديوس، كاسيان، تاريخ الرهبان، الأبوفثجماتا). وهذا لا يدل على أنها شخصيات قليلة القيمة أو الأهمية، ولكن السبب يرجع إلى الزمن والبيئة التي عاشت فيها. ومن أمثلة ذلك أنا شنوده رئيس المتوحدين. ولقد كتب أنا حزقيال تلميذ أنا بولا الطموهي سيرة معلمه. ويظهر من هذه السيرة أنه من الشخصيات التي عاشت في القرن الرابع في مصر الوسطى، مثل شخصيات أخرى أمثال أبوللو وفيب وأنوب وبي آمون، وآفو. وكانت رهبنة ذات طابع خاص، تختلف عن كل من رهبنة الوجه البحري، أي الإسقيط والقلاي وتريا، ورهبنة الوجه القبلي، أي أديرة أنا باخوم ومن بعده أنا شنوده.

### كتاباته

\* "عن القلاية" - *De cella*

CPC 0251

→ MONB.GU

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

ومحفوظة أيضاً في مخطوط مكتبة جامعة ميتشيغان.

→ MU. 0166

\* "عن الاتضاع" - *De humilitate*

CPC 0252

→ MONB.GU

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

\* "عن الدينونة" - *De iudicio*

CPC 0249

موجودة في مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.GU

\* "عن الفقر (المسكنة)" - *De paupertate*

CPC 0250

موجودة في مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.GU

\* "رسالة" - *Epistula*

CPC 0248

محفوظة الآن في مخطوط بمكتبة جامعة ميتشيجان.

→ MU.0166

\* "بدون عنوان" - *Sine titulo*

CPC 0253

موجودة في مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.GU

وقد قام العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi بتحقيق جميع هذه الكتابات ونشرها في روما سنة ١٩٨٨م، تحت عنوان: "بولا الطموهي، أعماله: مقدمة، نص، ترجمة وفهارس".

Paolo di Tamma, *Opera; Introdiziona, Testo, Traduzione e Concordazione*. Tito Orlandi, Roma, CIM, 1988.

وقد تم ترجمة النص القبطي الصعيدي الذي نشره تيتو أورلاندي Tito Orlandi إلى اللغة العربية بواسطة أحد رهبان دير القديس أنبا مقار. ولم يُنشر بعد.

## أنا حزقيال تلميذ أنا بولا الطموهي

هو تلميذ أنا بولا الطموهي، وعاش معه في مصر الوسطى في القرن الرابع الميلادي، وكتب سيرته.

### كتاباته

\* "تاريخ الرهبان، سيرة أنا بولا الطموهي"

*Historia monachorum. Pauli de Tamma vita.*

CPC 152

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.FI

ومحفوظ أجزاء منها أيضاً في: مكتبة بودليان Bodleian بأكسفورد (قسم القبطيات)، والمكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ OB.COPT. E024 ; OB.COPT. G026 ; WK. 04664A-B

وقد نشر العالم أميلينو E.C. Amelineau بعض أجزاء من هذه السيرة من مخطوط الدير الأبيض السابق ذكره<sup>(١)</sup>. وذلك في سنة ١٨٨٨م، ضمن كتاب له بعنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية في القرون من الرابع إلى السابع".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Égypte chrétienne aux IVe, Ve, VIe et VIIe siècles. Texte copte publié et traduit*, Paris, Leroux, 1888, p. 759-769.

كما نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi الأجزاء المحفوظة في فيينا سنة

١- وهي صفحتا ٦٧، ٦٨ من المخطوط المحفوظ الآن في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية CF 164 ومن ص ٨٣- ص ٩٤ من المخطوط المحفوظ الآن في المكتبة الأهلية بنابولي.

١٩٧٤م، تحت عنوان: "مخطوطات بردية قبطية بما نصوص لاهوتية".

Tito Orlandi, *Papiri copti di contenuto teologico*, Wien, Osterr. Nationallith., 1974, p. 154-161.

وأخيراً نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi هذه السيرة بنصها القبطي مع ترجمة إبطالية لها، مع عرض تفصيلي لجميع أوراق المخطوطات القبطية التي تحوي أجزاء منها، وذلك في موقعه على الإنترنت<sup>(٢)</sup>.

## أبا إشعياء الإسقيطي

هو أب الرهبنة الشهير الذي عاش في الإسقيط في القرن الرابع الميلادي، وذلك بحسب تحقيق العالم دراجيه Dragnet . غير أن علماء آخرين يعتبرون هذه النسكيات من وضع آخر يحمل نفس الاسم، وعاش في غزة، وهو رأي العالمين رينيو Regnault وشيتي Chitty .

### كتاباته

\* "نسكياته" - *Asceticum*

CPC 0217 ; (CPG 5555)

موجودة في مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج

→ MONB.BQ ; MONB.BR

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمتحف الملكي بمدينة لايدن (هولندا).

→ LR. 123

نشرها جيومون GUILLAUMONT في القاهرة سنة ١٩٥٦م، ضمن منشورات مكتبة الدراسات القبطية، بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية "IFAO"، تحت عنوان: "نسكيات باللهجة الصعيدية لأبا اسحق، شذرات صعيدية منشورة ومترجمة".

Antoine GUILLAUMONT, *L'Ascéticon copte de l'abbé Isaïe. Fragments sahidiques édités et traduits*, Bibliothèque d'Etudes Coptes 5, Cairo, IFAO, 1956.

ثم نشر العالم ي.ن. يوسف سنة ٢٠٠١م شذرة جديدة منها، وجدها ضمن سلسلة عن الأناجيل في مخطوط بالمكتبة البريطانية.

→ BL.OR 08812

ونشر اكتشافه في مجلة "سهرات مسيحية" تحت عنوان: "تكملة جديدة لنسكيات أنبا إشعيا باللغة القبطية".

Y.N. Youssef, *Un complement de l'Asceticon Copte de l'Abbé Isate, Vigiliae Christianae* 55 (2001), p. 187-190.

وهذه النسكيات لها أصل باللغة اليونانية منشور في "كتابات الآباء اليونان PG"<sup>(١)</sup>. كما أن لها ترجمات سريانية وعربية ولاتينية وإثيوبية وحيورجية وأرمينية، مما يدل على رصانة تعاليمها الروحية التي جعلت رهبانا من كافة الأجناس يلجأون إليها وترجموها ويتفخون بها<sup>(٢)</sup>.

---

1- PG 40, 1105-1206

٢- نعتذر عن عدم ذكرها في فهرس الكتابات اليونانية لآباء كنيسة الإسكندرية.

## أنبا بابو هي Papohe

لا يُعرف عنه شئ سوى أنه كان معاصراً لأنبا أبوللو وأنبا فيب اللذين كتب سيرتهما. وهما من رهبان مصر الوسطى المعاصرين لأنبا بولا الطموهي في القرن الرابع الميلادي.

### كتاباته

\* "سيرة أنبا أبوللو وسيرة أنبا فيب"

*Apollinis Archimandritae vita. Phib vita*

CPC 0256

محفظة الآن في مخطوطين بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 07561.115 ; BL.OR 07561.135-148

وموجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

→ MERC.BB

نشرها العالمان أورلاندي Tito Orlandi وكامبانيانو في ميلانو سنة

١٩٧٥م، تحت عنوان: "سيرة الراهبين فيف ولونجينوس".

T. ORLANDI - A. CAMPAGNANO, *Vite dei monaci Phif e Longino*, Milano, 1975.

وأعاد نشرها في روما سنة ١٩٨٤م، تحت عنوان: "سير الرهبان

الأقباط".

*Ibid, Vita di monaci copti*, Roma, Citta Nuova, 1984.

وأخيراً نشر العالم تيم فيفيان ترجمة إنجليزية لها مع دراسة في "مجلة

الدراسات المسيحية المبكرة"، سنة ١٩٩٩م تحت عنوان: "رهبان مصر

الوسطى والتوبة، سيرة فيب بقلم بابو هي الخادم“.

Tim VIVIAN, *Monks, Middle Egypt, and Metanoia: The Life of Phib by Papohe the Steward (Translation and Introduction)*, «Journal of Early Christian Studies» 7 (1999) 547-572.



## أبنا بينوده الإسقيطي

هو راهب كاتب عاش في النصف الثاني من القرن الرابع. وسافر عدّة مرّات بحثاً عن المتوحّدين والسواح ليكتب سيرهم. ومن المستبعد أن يكون هو أبنا بفنوتيوس الإسقيطي الكبير الذي نعرف سيرته جيداً من المصادر الرهبانية الأساسيّة.

### كتاباته

★ "تاريخ الرهبان في منطقة اسوان، سيرة آرون"

*Historia monachorum apud Syenas. Aronis vita.*

CPC 0255

وهذه السيرة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول<sup>(١)</sup>: يحكي فيه الكاتب بينوده كيف سافر إلى الصعيد الأعلى، وخاصة إلى منطقة أسوان بحثاً عن المتوحّدين.

القسم الثاني<sup>(٢)</sup>: يحكي فيه بينوده أنه ذهب لزيارة راهب اسمه اسحق، كان تلميذاً لأبنا آرون، وكان ساكناً في جزيرة صغيرة في وسط النيل قبلي الشلالات (قبلي جزيرة فيليه). ويحكي اسحق لبينوده ما سمعه من معلمه أبنا آرون عن كيف آمنت جزيرة فيليه بالمسيح، وعن أساقفتها الأوائل مقدونيوس ومرقس وإشعيا الذين كانوا من الرهبان، وكيف

1- E. A. WALLIS BUDGE, *op. cit.*, p. 432-471.

انظر المتن حيث تجد اسم هذا المرجع بالتفصيل.

2- E. A. WALLIS BUDGE, *op. cit.*, p. 471-495.

استمروا يعيشون كرهبان وهم أساقفة. ثم يقص له الراهب اسحق سيرة معلمه آبا آرون بالتفصيل.

محفظة الآن في ثلاثة مخطوطات بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 07558.089 ; BL.OR 07558.093; BL.OR 07558.150

وموجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

→ MERC.AM

نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٥م تحت عنوان:

”نصوص قبطية متنوعة بلهجة مصر العليا (القبطية الصعيدية)“.

E. A. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915, p. 432-495.

وترجمها إلى الإيطالية العالمان تيتو أورلاندي

وكمبانيانو A. Campagnano في روما سنة ١٩٨٤م تحت عنوان: ”سير رهبان أقباط“.

T. ORLANDI, A. CAMPAGNANO, *Vite di monaci copti*, Roma, Citta Nuova, 1984.

\* ”تاريخ الرهبان: سيرة أونوفوريوس“

*Historia monachorum. Onophrii vita.*

CPC 0254

بالرغم من أن السيرة لا تحدّد تواريخ معينة، إلا أن الإطار العام لها يشير إلى أن أحداثها قد تمت في النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي. وهي مترجمة من نص يوناني مفقود، ووصلتنا ترجمة لاتينية لها.

وتحدّث السيرة أولاً عن سفر بينوده كاتبها من أوكسيرنخوس (وهي البهنسا الآن) إلى أشمون بحثاً عن المتوحّدين. وقد قابل أولاً متوحداً اسمه تيموثاوس، ويحكى له سيرة حياته. ثم أونوفوريوس، ويقص سيرته

ونياحته. ثم قابل أربعة متوحدين آخرين. وأخيراً يقص عودته إلى الإسقيط. ومن الصعب أن يكون بينوده هذا هو القديس بفتوتيسوس الكبير.

محفظة الآن في مخطوط بالملكية البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، وفي مخطوط آخر بمكتبة الجامعة الكاثوليكية بلوفان (بلجيكا).

→ BL.OR 03581B.85 ; LL. 39.1-3

وموجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرة شيهيت. ومخطوط ثان وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو. ومخطوط ثالث وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم، ومخطوط رابع وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MACA.CS ; MERC.AC ; MICH.BW ; MONB.DB

نشرها أميلينو E.C. Amélineau سنة ١٨٨٥م عن النص البحيري الوارد من دير أنبا مقار، وذلك في مجلة "بجموعة أعمال خاصة بدراسة الأدب الآثار المصرية RT"، تحت عنوان: "رحلة راهب مصري في الصحراء".

Emile Clément AMELINEAU, *Voyage d'un moine égyptien dans le désert*, RT 6 (1885), p. 166-194.

كما نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٤م، عن النص الصعيدى تحت عنوان: "سير شهداء أقباط بلهجة مصر العليا. النص مع ترجمة إنجليزية له".

E.A.T. WALLIS BUDGE, *Coptic Martyrdoms etc. in the Dialect of Upper Egypt, Edited with English Translations*, London, British Museum, 1914, p. 205-224.

## أنبا بيشوي الإسقيطي

هناك عدّة أشخاص بهذا الاسم، وكثيراً ما تخلط المصادر الرهبانيّة بينهم. ويوجد اثنان منهم على الأقل، باسم "أنبا بيشوي"، أحدهما عاش في الإسقيط، والآخر عاش في دير أنبا إرميا. ولسنا نعرف أيهما كان صديقاً لأنبا يولا الطموهي.

والمقصود هنا هو أنبا بيشوي كاتب سيرة القديسين مكسيموس ودوماديوس. وبحسب المخطوط الذي يسرد هذه السيرة، فقد وُلد أنبا بيشوي هذا بالقسطنطينيّة، ثم عاش في إسقيط مصر غالباً في نهاية القرن الرابع وبداية الخامس للميلاد.

### كتاباته

\* "حياة مكسيموس ودوماديوس" - *Maximi et Domitii vita*

CPC 0323

وتضيف هذه القصة بعض الخيال على قصة "الغرباء الصغار" التي سردها القديس أنبا مقار الكبير.

وبحسب السيرة البحريّة، فإن مكسيموس ودوماديوس هما ابنان للملك فالانتينيان. وقد هربا من القصر الملكي بحجة أنّهما يريدان زيارة مدينة نيقيا، ورؤية الكنيسة التي اجتمع فيها المجمع. وهناك التقيد بكاهن اسمه يوحنا، وعرفاه أنّهما يريدان أن يصيرا راهبين، فأرسلهما إلى أنبا أغابوس بسوريا، ومكثا معه إلى حين انتقاله.

حينئذ علم الملك ثيودوسيوس موضع اختبائهما، وذلك عن طريق تاجر كان يُحضر إلى الإسكندريّة الجبال التي يجدلانها. وأرسل الملك ليتحقق من ذلك، وأراد أن يرسم مكسيموس بطريركاً على القسطنطينيّة، ولكنهما هربا إلى الإسقيط، وجاءا إلى أنبا مقار.

محفظة الآن في مخطوطين بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقيّة).

→ BL.OR 03581B.55-56 ; BL.OR 06954.52

وموجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت. ومخطوط آخر وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم<sup>(١)</sup>.

→ MACA.DH ; MICH.BO

نشرها أميلينو E.C. Amélineau في باريس سنة ١٨٩٤م، تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحيّة. تاريخ أديرة الوجه البحري بمصر".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Egypte chrétienne. Histoire des monastères de la Basse-Egypte*, Paris, Leroux, 1894, p. 262-315. (\*)

وقد نشرها مونييه H. MUNIER في القاهرة سنة ١٩١٧م في "مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقيّة بالقاهرة BIFAO"، تحت عنوان: "نسخة قبطيّة صعيدية لحياة القديسين مكسيموس ودوماديوس".

Henri MUNIER, *Une relation copte sa'idique de la vie des saints Maxime et Domèce*, BIFAO 13 (1917), p. 93-140.

١- النص في المخطوط الوارد من دير أنبا مقار مكتوب باللهجة القبطيّة البحريّة، أما المخطوطات الأخرى فنصها مكتوب باللهجة القبطيّة الصعيدية.

الفصل الخامس

كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
في القرن الخامس للميلاد

الكتابات القبطية

## تمهيد

يقول تيتو أورلاندي T. Orlandi بخصوص الأدب القبطي: إنه يمكن اعتبار القرن الخامس هو قرن الأنبا شنودة رئيس المتوحّدين، لأن كتابته التي وصلتنا باللغة القبطية الصعيدية غزيرة جداً. إذ برغم أنه توجد شخصيات أخرى هامة في هذا القرن مثل البابا ثاوفيلس والبابا كيرلس الكبير، إلا أنّهما كانا يكتبان باليونانية وليس بالقبطية.

وبدءاً من زمن الأنبا شنودة بدأ الأدب القبطي يأخذ أسلوباً خاصاً محدداً. فقبل هذا العصر كان الأدب القبطي في معظم الأحيان إما مترجماً من اللغة اليونانية أو مكتوباً بواسطة أشخاص مجهولي الهوية - باستثناء كتابات أنبا باخوم وتلاميذه - ولكن منذ عصر أنبا شنودة صار لدينا كم كبير من الكتابات القبطية محددة بالاسم ومكان الكتابة، وصار لها طابع مميز وأسلوب قبطي مميز.

وحتى الآن لا توجد نشرة كاملة علمية لكتابات أنبا شنودة، ولذلك لم يقم أحد بدراسة أسلوب أنبا شنودة وأفكاره الرئيسية.

ومن الوجهة التاريخية كانت المسيحية في القرن الخامس قد توطنت في مصر، وصارت ثابتة في جميع أقاليمها، وأيضاً كانت الرهبنة منتشرة، بل صارت الأديرة عبارة عن مدن رهبانية ضخمة.

وبالإضافة إلى ذلك بدأ يزداد نفوذ الرؤساء السدينيين في مصر، بسبب أن معظم الشعب قد صار مسيحياً. فسواء كان هؤلاء الرؤساء أساقفة أو رؤساء الأديرة، فقد كان للرئيس الكنسي نفوذ يمتد أحياناً إلى الحياة المدنية حتى بدأوا يهدمون الهياكل الوثنية ويقيمون بدلاً منها

كنائس، وهذا قد حدث على الأقل في عصر البابا ثاوفيلس وأبنا  
شنوده رئيس المتوحّدين.

وقد ساعدت الوحدة العقائدية في مصر على انتشار المسيحية فيها،  
إذ لم تتأثر الكنيسة المصرية بأية هرطقات بعد انتهاء الهرطقة الأريوسية،  
وذلك على الرغم من وجود مناقشات كثيرة عقائدية ولاهوتية في  
أنطاكية والقسطنطينية، إلا أنه في داخل مصر لم تكن هناك أية مناقشات  
من هذا النوع، بل كانت مدرسة الإسكندرية هي المدرسة الوحيدة ذات  
الرأي السديد التي نشرت نفوذها على جميع أنحاء البلاد في الكنيسة المصرية.

أما من الوجهة الخارجية، فقد كان للإسكندرية نفوذ كبير في العالم  
المسيحي، إذ لم يكن من الممكن أن يُقام مجمع كنسي عام بدون أن يكون  
للمصريين نفوذ كبير فيه. وكانت المنافسة محتدمة بين الإسكندرية  
والقسطنطينية، والتي ظهرت على وجه الخصوص في تدخل البابا ثاوفيلس  
في حرم القديس يوحنا ذهبي الفم في القسطنطينية.



## البابا ثاوفيلس الإسكندري

(٣٨٥ - ٤١٢ م)

هو بطريرك الإسكندرية الثالث والعشرون. دامت رئاسته ٢٨ سنة. وهي فترة مليئة بالأحداث سواء الكنسية أو المدنية. ويذكر الكتاب القبطي "تاريخ كنيسة الإسكندرية"، أنه هدم معبد السرابيوم وشيّد كنيسة مكانه.

وقد كتب تيتو أورلاندي Tito Orlandi سنة ١٩٨٥م مقالة باللغة الإنجليزية في دورية "الدراسات الآبائية"، تحت عنوان: "ثاوفيلس الإسكندري في الأدب القبطي".

Tito Orlandi, *Theophilus of Alexandria in Coptic Literature*, in *Studia Patristica XVI*, Berlin, 1985, p. 100-104.<sup>(1)</sup>

### الفهرس الإجمالي لكتاباته

#### CPC (CPG)

- 0391 (2629) ..... \* "في بناء كنيسة يوحنا المعمدان"
- 0392 (2626) ..... \* "عظة عن الثلاثة فتية القديسين"
- 0393 (2623) ..... \* "عظة عن التوبة والصوم"
- 0394 (2585) ..... \* "الرسالة الفصحية السادسة عشر"
- 0395 (2622) ..... \* "عظة عن الصلب"
- 0396 (2625) ..... \* "عظة عن مريم العذراء"
- 0398 (2669) ..... \* "معجزات مارمينا"
- (2608) ..... \* "رسالة إلى هورسيوس"
- (2669) ..... \* "رسالة إلى رهبان دير فباو"

١- وقد وضع صورة من هذه المقالة على موقعه على الإنترنت المتاح للجميع.

## الفهرس التّفصيلي لكتّاباته

\* "في بناء كنيسة يوحنا المعمدان"

*De Ecclesia Iohannis Baptistae.*

CPC 0391 ; (CPG 2629)

وفيها يقص البابا ثاوفيلس كيف تم نقل رفات يوحنا المعمدان وإليشع النبي إلى الإسكندرية في عهد البابا أناسيوس، وأنها وضعت مؤقتاً في هيكل مارمرقس. ويحكى أنه بينما كان لا يزال طفلاً سمع البابا أناسيوس يقول إنه متى سنحت الفرصة سيبنى كنيسة لحفظ هذه الرفات المقدسة. فوضع الطفل ثاوفيلس هذا الكلام في قلبه.

ولم يتمكن البابا أناسيوس من بناء هذه الكنيسة بسبب الاضطهاد والنفي الذي تعرّض له. ولما صار ثاوفيلس بطريركاً قام ببناء هذه الكنيسة تكميلاً لرغبة سلفه البابا أناسيوس. وهي محفوظة في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 129.14.110

ويمكن مقارنة هذه المعلومات بما أورده روفينوس في تاريخه الكنسي (٢٨:٢)، وما ورد في التاريخ القبطي لكنيسة الإسكندرية الذي نشره العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi في ترجمة إيطالية.

Tito Orlandi, *Storia della Chiesa di Alessandria*, Vol. I, Milano, 1967, p. 307-327.

وقد نشر هذه العظة العالم أورلاندي Tito Orlandi في مجلة "الدراسات الشرقية - Rivista degli Studi Orientali" وذلك سنة ١٩٦٩م تحت عنوان: "شذرة قبطية لثاوفيلس الإسكندري".

Tito Orlandi, *Un frammento copto di Teofilo di Alessandria*, RSO

44 (1969), p. 23-26.<sup>(2)</sup>

★ "عظة عن الثلاثة فية القديسين"

*De Ecclesia Trium Puerorum.* \*

CPC 0392 ; (CPG 2626)

وجدت في مخطوط محفوظ في مكتبة شستر بياتي بمدينة دوبلان (إيرلاندا).

→ DC.MS 820D.01-10

وموجودة في مخطوط وارد من دير القديس أبنا مقار بربيرة شيهيت.

→ MACA.BT

وقد نشر دي فيس De Vis هذه العظة بالقبطية مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٢٩م في كوبنهاجن (الدانمارك) تحت عنوان: "عظات قبطية في مكتبة الفاتيكان".

H. De Vis, *Homélies coptes de la Vaticane*, t. II, Copenhague, 1929, p. 124-157.

ولهذه العظة ترجمة عربية وُجدت في مخطوط رقم ٤٠٨ بمكتبة دير القديس أبنا مقار.

★ "عظة عن التوبة والصوم"

*De poenitentia et abstinencia.*

CPC 0393 ; (CPG 2623)

وهذه العظة موجهة إلى الرهبان، وهي تتكلم عن ضرورة ومنفعة النسك كتعبير عن التوبة الصادقة. وتعتبر من العظات الأصيلة المترجمة عن اليونانية، وأصلها اليوناني مفقود.

٢- نشر العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة من هذه المقالة على موقعه الخاص على الإنترنت، وهو متاح للجميع.

موجودة في مخطوط غير معروف المنشأ.

→ CMCL.AW

نشرها العالم بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٠م مع ترجمة إنجليزية تحت عنوان: "عظات قبطية بلهجة مصر العليا (القبطية الصعيدية)".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Coptic Homilies in the Dialect of Upper Egypt*, London, British Museum, 1910, p. 65-79 (text); p. 212-225 (translation).

\* "الرسالة الفصحية السادسة عشر" - Epistula festalis 16 (A. 401) - CPC 0394 ; (CPG 2585)

وهي التي أصدرها سنة ٤٠١م.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.DQ

وقد اقتبس أنبا شنوده رئيس المتوحدين أجزاء من هذه الرسالة الفصحية. وقام العالم إميل S. Emmel بنشر هذه الاقتباسات في فسادن سنة ١٩٩٥م، في مقال بعنوان: "رسالة ثاوفيلس الفصحية لسنة ٤٠١م بحسب اقتباسات شنودة"، ضمن كتاب جماعي بعنوان: "مصر الإلهية - دراسات في القبطيات والعلوم المتصلة بها مهدها تكريماً لمارتن كرويز".

S. Emmel, *Theophilus's Festal Letter of 401 as Quoted by Shenute*, apud C. Fluck et al., *Divitiae Aegypti. Koptologische und verwandte Studien zu Ehren von Martin Krause*, Wiesbaden, 1995, p. 93-98.

\* "عظة عن الصلب" - In Crucem

CPC 0395 ; (CPG 2622)

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أيدوس. وفي مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ GIOV.AB ; MICH.BR

ومحفوظة أيضاً في مخطوطين بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 131.3.40-41 ; PN. 131.4.094-095

ويعتبر العالم أورلاندي Tito Orlandi هذه العظة من العظات الأصيلة المترجمة عن أصل يوناني في القرن الرابع أو الخامس للميلاد. وهي تتكلم عن ضرورة آلام السيد المسيح من أجل خلاص البشرية، وعن صلاح الله الآب الذي احتمل أن يتألم ابنه الوحيد بمثل هذه الآلام. وفي النهاية تقدّم مديحاً لخشب الصليب المقدّسة.

ويبدو أن هذه العظة قيلت في يوم الجمعة العظيمة، وأصلها اليوناني مفقود.

وقد نشر العالم روسي F. Rossi نصها القبطي في تورينو سنة ١٨٨٧م، تحت عنوان: "البرديات القبطية في المتحف المصري بتورينو".  
F. Rossi, *I Papyri coptici del Museo Egizio di Torino*, t.I, Torino, 1887, p. 64-90.

\* "عظة عن مريم العذراء" - *In Mariam V.*

CPC 0396 ; (CPG 2625)

وهي تتكوّن من جزئين: الأول أصيل وبه مديح للسيدة العذراء التي أعالت يسوع الذي يعول البشريّة كلها. وهي الآن في أورشليم السماوية تشفع من أجل توبة الخطاة. وهي المثال الأعلى للتبوتية التي هي عطية من الروح القدس.

أما الجزء الثاني فيبدو أنه مضاف في عصر لاحق، ويحكى عن معجزة حدثت في عصر البابا ثاوفيلس بخصوص أيقونة السيدة العذراء أهاثا رجل يهودي.

موجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو. وفي

مخطوط آخر وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم.  
→ MERC.AH ; MICH.AP

نشرها ووريل W.H. WORRELL في كل من نيويورك ولندن سنة ١٩٢٣م، مع ترجمة إنجليزية ضمن دراسات جامعة ميتشيجان تحت عنوان: "المخطوطات القبطية في معرض فرير (واشنطن)".

William H. WORRELL, *The Coptic Manuscripts in the Freer Collection*, Univ. of Michigan Studies, Hum. Series 10, New York, London, 1923, p. 249-321 (text) ; p 359-379 (translation).

\* "معجزات مارميناء" - *Miracula Menae.*

CPC 0398 ; (CPG 2669)

محفوظة الآن في مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 04919.4

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.AU

وقد نشرها العالم دريشر J. DRESCHER بالقبطية مع ترجمة إنجليزية ضمن منشورات جمعية الآثار القبطية بالقاهرة سنة ١٩٤٦م تحت عنوان: "أبا ميناء".

J. DRESCHER, *Apa Mena* (Publications de la Société d'Archéologie Copte), Le Caire, 1946, p. 7-34 (text), p. 108-125 (translation).

وهذا النص عن معجزات مارميناء له أصل يوناني ولكنه منسوب في المخطوطات اليونانية للبابا تيموثاوس الأول وليس للبابا ثاؤفيلس<sup>(٣)</sup>.

وتنسب له أيضاً:

\* "رسالة إلى هورسيسيوس"<sup>(٤)</sup>

*Epistula ad Orsiesium archimandritam.*

وهي رسالة تورّد تفاصيل في غاية الأهمية عن الخدمة الليتورجية في الأسبوع المقدّس (أسبوع الآلام) في كنيسة الإسكندرية، كما تورّد تقريراً عن مشاركة هورسيسيوس في الاحتفال بعيد القيامة في الإسكندرية مع الأب البطريرك.

محفظة في مجلد من ورق البردي كان محفوظاً في مكتبة فيليس بشلتنهام، وهو موجود حالياً في مكتبة بودمر بجنيف (سويسرا).

→ CMCL.AZ (GB. 61.005-138)

نشرها العالم كرام W.E. Crum بمشراكة العالم إرهارد A. Erhard مع ترجمة ألمانية لها في إستراسبورج Strassburg سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: "مخطوط من البردي يعود إلى القرن السادس أو السابع بمكتبة فيليب في شيلتينهام".

W.E. Crum, *Der Papyruscodex saec. vi-vii Phillipps-bibliothek in Cheltenham* (Schriften der wissenschaftl. Gesellschaft in Strassburg, Heft 18), Strassburg, 1915, p. 12 sq. (textus) ; p. 65 sq. (translatio).

ولكن يستبعد تيتو أورلاندي Orlandi أن تكون هذه الرسالة أصيلة. وقد أبدى هذا الرأي في مقالة نشرها سنة ١٩٩٠م، في مجلة "مصر والشرق الأدنى" الإيطالية، تحت عنوان: "ورقتان من البردي من مدينة مادي بالفيوم هما «تاريخ هورسيسيوس»". وهو يعتقد أنها ليست بقلم تاؤفيلس البطريرك.

T. Orlandi, *Due fogli papiracei da Medinet Madi (Fayum): l'Historia Horsesi*, in *Egitto e Vicino Oriente* 13, 1990, p. 109-126.<sup>(5)</sup>

وقد ترجمها إلى الفرنسية العالم ليفور Lefort في لوفان سنة ١٩٤٣م، ضمن كتابه "السير القبطية للقديس باخوميوس".

L.Th. Lefort, *Les vies coptes de saint Pachôme*, Louvain, 1943, p. 389 sq.<sup>(\*)</sup>

\* "رسالة إلى رهبان دير فباو"<sup>(٦)</sup> - *Epistula ad monachos Pboouenses* - موجودة في مجلد اليردي السابق ذكره والذي كان في مكتبة فيليس بشلتهم، والذي صار الآن في مكتبة بودمر بجنيف (سويسرا).

→ CMCL.AZ (GB. 61.005-138)

نشرها كرام W.E. Crum مع ترجمة ألمانية لها في إستراسبورج Strassburg سنة ١٩١٥م، في نفس المرجع السابق ذكره مباشرة.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 16 sq. (textus); p. 70 sq. (translatio).

كما نشر أورلاندي Orlandi دراسة عن أصلاتها سنة ١٩٩٠م، مع ترجمة إيطالية لها، وذلك في المرجع السابق ذكره.

كما ترجمها إلى الفرنسية العالم ليفور Lefort في المرجع السابق ذكره.

L.Th. Lefort, *op. cit.*, p. 394 sq.<sup>(\*)</sup>

---

٥- وقد نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة من هذه المقالة في موقعه الخاص على الإنترنت، وهو متاح للجميع.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/copto066.pdf>

6- Cf. CPG 2609



★ "أقوال عن الملاك روفائيل"

وكذلك تُنسب له أقوال عن الملاك روفائيل. وسنذكرها ضمن أعمال  
القديس كيرلس الكبير<sup>(٧)</sup> الذي يورد ما قاله خاله ناؤفيلس.

## البابا كيرلس الكبير

(٤١٢ - ٤٤٤ م)

ذكر عنه الكتاب القبطي "تاريخ كنيسة الإسكندرية" صفحتين. وقد نقل أنبا ساويرس أسقف الأشمونين هاتين الصفحتين إلى اللغة العربية وأدرجهما في الفصل الثاني عشر من كتابه "تاريخ البطارقة".

وهما تتكلمان على الخصوص عن ثلاثة أحداث. أولها علاقة القديس كيرلس بالإمبراطور ثيودوسيوس الثاني، وثانيها رده على كتاب يوليانوس الكافر "ضد الجليلي". وكان هذا الإمبراطور قد مات منذ زمن بعيد، أما الحدث الثالث فهو مجمع أفسس.

وتوجد كتابات غزيرة له باللغة اليونانية يمكن الرجوع إليها في الكتاب رقم (١/٦) من هذه الدراسات. وفي حياته ظهرت لبعض كتاباته ترجمات باللاتينية والسريانية، وبعد ذلك توالى الترجمات الأرمنية والأثيوبية والقبطية والعربية. وبفضل هذه الترجمات التي اكتشفت حُفظت لنا بعض كتاباته التي ضاع أصلها اليوناني.

غير أن الترجمة القبطية لم تحتفظ إلا باليسير جداً من كتاباته العقائدية العديدة، إذ لم يُترجم منها إلى القبطية سوى بعض رسائله الخاصة بمجمع أفسس، مع شرحه للحروم الاثني عشر.

## الفهرس الإجمالي لكتاباته

### CPC (CPG)

- 0096 (5304)..... "الرسالة الرابعة إلى نسطور" \*  
 0096 (5323)..... "الرسالة ٢٣ إلى الأسقفين كورماريوس وبوتامون ..."  
 0096 (5406)..... "رسالة إلى فيكتور الراهب"  
 0096 (5407)..... "توجيهات إلى فيكتور الراهب"  
 0096 (5408)..... "رسالة إلى الأسقفين كورماريوس وبوتامون ..."  
 0096 (5409)..... "رسالة إلى نفس الأشخاص"  
 0097 (5275)..... "عن ساعة الموت"  
 0098..... "في الصوم"  
 0099(5276)..... "في الميلاد"  
 0100 (5278)..... "في التوبة"  
 0101 (5223)..... "شرح الحروم الاثني عشر"  
 0102(5323)..... "الرسالة الثالثة والعشرون"  
 0876 (5240)..... "الرسالة الفصحية الأولى"  
 0103 (5410)..... "ثلاث رسائل إلى أنبا شنودة"  
 0105..... "أسئلة وأجوبة كيرلس وغريغوريوس"  
 0106(5277)..... "أسئلة وأجوبة كيرلس واستفانوس ..."  
 0107..... "في الرؤيا"  
 0108 (5273)..... "عن أنثاسيوس"  
 0840..... "عن يوحنا المعمدان"  
 0632..... "عن يوحنا ذهبي الفم"  
 0109 (5274)..... "عن مريم العذراء (أ)"  
 0851..... "عن مريم العذراء (ب)"  
 0397 (2627)..... "عن رئيس الملائكة رافائيل، لها أقوال لثاؤفيلس"  
 0110 (5272)..... "عظة عن معجزات الثلاثة فتية"  
 0111 (5225)..... "تعليم في التجسد"

- \* "الكثر في الثالث الأقدس والمساوي في الجوهر" (5215) .....
- \* "الدفاع عن الخرومات الاثني عشر ضد الشرقيين" (5221) .....
- \* "ليتورجية القديس كيرلس الكبير" (5437) 0780 .....

ملحق (١): الترجمة العربية لكتابات التي ثبت صحة نسبتها إليه

- \* "جلافيرا في أسفار التوراة" (5201) .....
- \* "تفسير إنجيل القديس متى" (5206) .....
- \* "تفسير إنجيل القديس لوقا" (5207) .....
- \* "ضد تجاديف نسطور" (5217) .....
- \* "مقال عن الأيمان القويم إلى الأميرتين أركاديا ومارينا" (5217) .....
- \* "في أن المسيح واحد" (5228) .....
- \* "ضد الذين ينكرون أن العذراء القديس هي والدة الإله" (5226) .....
- \* "عظة عن رؤى أبنا شنوده" (5279) .....
- \* رسالتان (٦-٧) "إلى نسطور" (5306) .....
- \* رسالة (١٧) "إلى نسطور" (5317) .....
- \* رسالة (٤٥) "إلى سوكنيسوس أسقف ديوقيسرية" (5345) .....
- \* رسالة (٤٦) "إلى نفس الشخص" (5346) .....
- \* رسالة (٧٧) "إلى دومنوس أسقف أنطاكية" (5377) .....

ملحق (٢): الترجمة العربية لكتابات التي ثبت عدم نسبتها إليه

- \* "حوار مع نسطور" (5433) .....

## الفهرس التفصيلي لكتاباته

رسائل عن مجمع أفسس - *De Concilio Ephesino*

وهي مجموعة رسائل كتبها القديس كيرلس بخصوص مجمع أفسس.  
محفظة الآن في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 131.1.11

وقد حققها ونشرها بوريان U. Bouriant في باريس سنة ١٨٩٢م،  
مع ترجمة إلى الفرنسية في كتاب بعنوان: "شذرات قبطية تعود إلى مجمع  
أفسس" ضمن تقارير أعضاء البعثة الأثرية الفرنسية إلى القاهرة.

U. Bouriant, *Fragments coptes relatifs au concile d'Ephèse*, in  
*Mémoires publiés par les membres de la Mission archéologique  
française au Caire*, VIII, Paris, 1892. (text, translation).

وأهمها الست رسائل التالية، وكلها تحمل الرقم (CPC 0096) في  
الفهرس القبطي، ولكن لكل منها رقم مستقل في الفهرس اليوناني، وهي:  
\* "الرسالة الرابعة إلى نسطور"

CPC 0096 ; (CPG 5304)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 92-97.

وأصلها اليوناني محقق.

\* "الرسالة ٢٣ إلى الأسقفين كورماريوس وبوتامون وإلى رئيس  
الرهبان دلتايوس وإلى الكهنة تيموثاوس وأولوجيوس".

CPC 0096 ; (CPG 5323)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 41-47.

وأصلها اليوناني محقق.

## \* "رسالة إلى فيكتور الراهب"

CPC 0096 ; (CPG 5406)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 5.

وهذه الرسالة ليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

## \* "توجيهات إلى فيكتور الراهب"

CPC 0096 ; (CPG 5407)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 6-8.

وهذه التوجيهات ليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

## \* "رسالة إلى الأسقفين كوماريوس وبوتامون وفيكتور الراهب"

CPC 0096 ; (CPG 5408)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 12-16.

وليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

## \* "رسالة إلى نفس الأشخاص"

CPC 0096 ; (CPG 5409)

U. Bouriant, *op. cit.*, p. 28-29.

وليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

\* "عن ساعة الموت" - *De Hora Mortis*

CPC 0097 ; (CPG 5275)

وهذه العظة تبدأ بالحديث عن حتمية الموت، وضرورة السلوك الحسن، لأن الحياة قصيرة. كما أنها تحتوي على أخبار كتبها القديس كيرلس الكبير عن حياته الخاصة، وعن علاقته بالبابا ثاوفيلس، وعن مشكلته مع القديس يوحنا ذهبي الفم. كما يسرد فيها أخباراً عن سفر

الأبنا شنوده والأبنا فيكتور معه إلى القسطنطينية وحضورهما مجمع أفسس، وعن عودة الأبنا شنوده إلى مصر بطريقة إعجازية محمولاً على سحابة.

وليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

محفوظة الآن في مخطوطين بمكتبة جامعة لايزج

→ LU. 1086.17; LU. 1089.12

وموجودة في مخطوط وارد من دير القديس أبنا مقار.

→ MACA.DC

وقد حققها ونشرها أميلينو E. Amélineau في باريس سنة ١٨٨٨م، وترجمها إلى الفرنسية تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ المسيحية في مصر في القرنين الرابع والخامس" وذلك ضمن "تقارير أعضاء البعثة الأثرية الفرنسية إلى القاهرة".

E. Amélineau, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Égypte chrétienne aux IV<sup>e</sup> et V<sup>e</sup> siècles*, in *Mémoires publiés par les membres de la Mission archéologique française au Caire*, IV, Paris, 1888, p. 165-195.

\* "في الصوم" - De Ieiunio

CPC 0098

محفوظة الآن في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 131.1.12

وهي مجرد شذرة قصيرة، ولم تنشر بعد.

\* "في الميلاد" - De Nativitate

CPC 0099 ; (CPG 5276)

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة القديس يوحنا المعمدان بمنطقة أيدوس.

→ GIOV.AK

نشرها روسي F. Rossi في تورينو سنة ١٨٩٢م، تحت عنوان:  
 ”البرديات القبطية في المتحف المصري بتورينو“.

F. Rossi, *I papiri copti del Museo egizio di Torino*, II, Torino, 1892, fasc. 2, p. 5, n. 2.

كما أشار إليها أيضاً لوفور L.Th. Lefort بالفرنسية في باريس سنة ١٩٥٦م، ضمن ”أعمال أثناسيوس القبطية“، في مجلة ”لوميزيون“.

L.Th. Lefort, *Athanasiana coptica*, in *Le Muséon* 69 (1956), p. 234.

وكذلك أشار إليها أورلاندي T. Orlandi في نفس المجلة السابق ذكرها، تحت عنوان: ”البرديات القبطية في المتحف القبطي بتورينو“.

T. Orlandi, *Les papyrus coptes du musée égyptien de Turin*, in *Le Muséon* 87 (1974), p. 124 sq.

وليس لها أصل معروف باللغة اليونانية.

★ ”في التوبة“ - *De Poenitentia*

CPC 0100 ; (CPG 5278)

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار.

→ MACA.AU

حُفظت فقط في ترجمة قبطية بحيرية، أي أنه ليس لها أصل يوناني.  
 كما أن لها ترجمة عربية قديمة.

وقد حققها عن النص القبطي ونشرها العالم شين M. Chaîne بالفرنسية في بيروت سنة ١٩١٣م، تحت عنوان: ”عظة عن التوبة، منسوبة للقديس كيرلس الإسكندري“. ويقول إنه من المؤكد أن هذه



العظة القبطية مترجمة من اليونانية، وقد ضاع الأصل اليوناني لها.

M. Chaîne, *Sermon sur la pénitence attribué à saint Cyrille d'Alexandrie*, in *Mélanges de la Faculté Orientale (Université Saint-Joseph, Beyrouth)*, t. VI, 1913, p. 493-528.

كما حققها ونشرها وحيد حسب الله عن النص العربي سنة ١٩٩١م، وحققها ونشرها في مجلة "الشرق المسيحي (OC)"، تحت عنوان: "عظة عن عيد الصليب منسوبة للقديس كيرلس الإسكندري".

Waheed Hassab Alla, *Discours pour la fête de la croix attribué à saint Cyrille d'Alexandrie*, in OC 75 (1991), p. 166-197.

\* "شرح الحروم الاثني عشر" - *Epilysis XII Capitulorum*

CPC 0101 ; (CPG 5223)

وهو أحد ثلاثة شروحات أو دفاعات كتبها القديس كيرلس عن الحروم الاثني عشر. ولهذا الشرح أصل يوناني محقق. ويعتبر هو النص العقائدي الوحيد الذي تُرجم إلى اللغة القبطية من كتابات القديس كيرلس الكبير العقائدية الغزيرة.

محفوظ الآن في مخطوط ضمن مجموعة مخطوطات مكتبة جون ريلاندز

بمانشستر.

→ MR. 064.1-2

\* "الرسالة الثالثة والعشرون" - *Epistula 23*

CPC 0102 ; (CPG 5323)

وقد سبق أن ذكرناها ضمن الكتابات المتصلة بمجمع أفسس المسكوني

(CPC 0096).

\* "الرسالة الفصحية الأولى" - *Epistula festalis 1*

CPC 0876 ; (CPG 5240)

وهي الرسالة الفصحية الوحيدة التي حُفظت في ترجمة قبطية من الرسائل الفصحية التسعة والعشرين التي كتبها القديس كيرلس. محفوظة الآن في مخطوط بمتحف الفنون التاريخية بفيينا (النمسا).

→ WK. 10157

وقد درسها وحققها ونشرها عن الترجمة القبطية العالم كامبلاني Camplani في سنة ١٩٩٩م، في مجلة الدراسات الأوغسطينية تحت عنوان: "رسالة القديس كيرلس الفصحية الأولى كما جاءت في مخطوط فيينا".

Allerto Camplani, *La prima lettera festale di Cirillo di Alessandria e la testimonianza di p. Vindob, K10157*, Augustinianum 29, 1999. p. 129-138.

\* "ثلاث رسائل إلى أبنا شنودة" - *Epistulae ad Sinuthium*

CPC 0103 ; (CPG 5410)

حُفظت في ترجمة قبطية فقط، حققها ونشرها ليبولت J. Leipoldt في باريس سنة ١٩٠٨م، في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية (CSCO)"، تحت عنوان: "سيرة الأرشمندريت شنودة، وجميع كتاباته".

J. Leipoldt, *Sinuthii archimandritae vita et opera omnia*, CSCO, Script. Coptici, Ser. 2, t. 4, Paris, 1908, p. 225-226.

\* "أسئلة وأجوبة كيرلس وغريغوريوس"

*Erotapokrisis Cyrilli et Gregorii*

CPC 0105

محفوظة الآن في أربعة أجزاء من مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 07558.058 ; BL.OR 07558.063 ; BL.OR 07558.098 ; BL.OR 07558.100

وقد حققها ونشرها العالمان هنتز Hintze ومورنز Morenz سنة

١٩٥٤م، في "دورية عن اللغة المصرية (القديمة) والآثار ZÄS" تحت عنوان: "حوار لكيرلس".

F. HINTZE - S. MORENZ, *Ein Streitgespräch Kyrills*, ZÄS 79, (1954), p. 125-140.

ونشر العالم بوهليج Bohlig سنة ١٩٥٦م تعليقا على هذه النشرة، في "دورية عن اللغة المصرية (القديمة) والآثار ZÄS"، تحت عنوان: "بخصوص حوار كيرلس الذي نشره هنتز ومورنز".

Alexander Bohlig, *Zu Hintze-Morenz Streitgespräch Kyrills*, ZÄS 81, (1956), p. 59.

\* "أسئلة وأجوبة كيرلس واستفانوس، ومباحثات كيرلس وأنثيموس واستفانوس"

*Erotapokrisis Cyrilli et Stephani. Zetemata Cyrilli Anthimi et Stephani*

CPC 0106 ; (CPG 5277)

محفظة الآن في مخطوطين بالمكتبة البريطانية (قسم البرديات).

→ BL.PAP. VI.2-3 ; BL.PAP. VI.8

وموجودة في مخطوط غير معروف المنشأ.

→ CMCL.AZ

ولها أصل يوناني معروف.

حققتها ونشرها العالم كرام W.E. Crum مع إيرهارد A. Ehrhard في إستراسبورج سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: "المخطوطات البردية من القرنين السادس والسابع في مكتبة فيليب في مدينة شلتنهام".

W.E. Crum - A. Ehrhard, *Der Papyruscodex saec. VI.VII der Phillippsbibliothek in Cheltenham* (Schriften d. Wiss. Ges. in Strassburg, 18), Strassburg, 1915, p. 1.12 (text), 53.65 (translation).

كما نشر أجزاءً جديدةً منها العالم يرنشدت Jernstedt سنة ١٩٢٩م، في مجلة "مصر" الألمانية Aegyptus تحت عنوان: "شذرتان جديدتان من الأسئلة والأجوبة القبطية".

P. JERNSTEDT, *Zwei neue Bruchstücke der Koptischen Erotapokriseis, Aegyptus 10 (1929), p. 80-86.*

★ "سفر الرؤيا" - *In Apocalypsin*

CPC 0107

وهي تبدأ بشرح رؤية الأربعة والعشرين قسيساً في الأصحاح الرابع من سفر الرؤيا، تم تشرح الأصحاحات من السابع إلى الثاني عشر. ويقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi إنه من المؤكد أنها ليست للقديس كيرلس، ويعتقد أنها من بدء العصر العربي. وهو ما يظهر من أسلوبها ومن طريقة شرحها للضيقات التي تتعرض لها الكنيسة. وربما يكون فيها تلميح لاضطهادات المقوقس قبل دخول العرب مباشرة.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.BC

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 131.3.58-61

وقد درسها العالم ماك كول MacCOULL في مجموعة الدراسات الآبائية *Studia Patristica* سنة ١٩٨٩م، تحت عنوان: "مخطوط بيبرونت مورجان Pierpont Morgan رقم ٥٩١ الذي به شرح سفر الرؤيا المنسوب لكيرلس الإسكندري".

Leslie S.B. MacCOULL, *Piermont Morgan M.S. Copt. 591: The Apocalypse Commentary of Pseudo-Cyril of Alexandria, in Studia Patristica XX, 1989, p. 33-39.*

كما نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi ترجمة إيطالية لها سنة ١٩٨١م، في كتابه: "عظات قبطية".

Tito ORLANDI, *Omelie copte*, Torino, SEI, 1981.

\* "عن أناسيوس" - *In Athanasium*

CPC 0108 ; (CPG 5273)

يقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi إنه من المستبعد أن تكون هذه العظة عن أناسيوس من وضع البابا كيرلس الكبير. إذ تتردد فيها القصص عن أناسيوس التي صارت متداولة في التقليد القبطي مثل الكتاب القبطي المدعو "تاريخ الكنيسة". وقد نقلها عنه ساويرس بن المقفع في كتابه "تاريخ البطارقة".

وتتكلم العظة عن أناسيوس في شبابه لما كان شماساً، ثم رئيس شمامسة في عهد سلفه البابا ألكسندروس، ثم كيف تم انتخابه ليكون بطريكاً على الرغم من مقاومة لوكيوس<sup>(١)</sup>، وتتكلم عن النفسى الأول وأنه كان في منطقة إيزوريا<sup>(٢)</sup>، وعن المعجزات التي تمت فيها. ثم نفيه الثاني في جزيرة أورباتوس<sup>(٣)</sup>. وأخيراً تتكلم عن انتصار أناسيوس، وأنه صار في النهاية هو المشير الأول للإمبراطور في أمور الديانة.

وتنقل العظة قصصاً صارت متكررة في عظات أخرى سابقة مثل قصة الغني "الإريكوس" غير الرحيم. وهي مذكورة في عظة البابا بطرس خاتم الشهداء عن الملاك ميخائيل، ومكررة في عظة منسوبة للبابا أناسيوس في شرح (لوقا ١١: ٥-٩).

١- مع أن لوكيوس ظهر مقاوماً لأناسيوس في نهاية حياته وليس في بدايتها.

٢- هي منطقة خيالية.

٣- وهي أيضاً منطقة خيالية.

كما تذكر سقوط معبد أبوللو في منطقة إيزوريا بطريقة إعجازية بأسلوب متكرر في كثير من سير القديسين.

وعموماً فإن أسلوب العظة ينم عن عصر متأخر نسبياً. وينبغي أن تكون من وضع البابا كيرلس الكبير الذي كانت لديه بلا شك معلومات أدق من هذه عن سلفه البابا أناسيوس.

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة القديس يوحنا بمنطقة أيدوس. وفي مخطوطين آخرين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ GIOV.AO ; MONB. AY ; MONB.CY

ومحفوظة أيضاً في مخطوط في لنجراد (حالياً سانت بيترسبورج) في روسيا، في مكتبة سالتيكوف الأهلية العامة.

→ LG.KNS 44-45

حَقَّق النَّصَّ القبطي ونشره تيتو أورلاندي Tito Orlandi في ميلانو سنة ١٩٦٨م، تحت عنوان: "نصوص قبطية، ١ - مديح لأناسيوس. ٢ - حياة أناسيوس".

TITO ORLANDI, *Testi Copti. 1. Encomio di Atanasio, 2. Vita di Atanasio*, Milano, Cisalpino, 1968. (\*)

وقد نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة من هذا الكتاب على موقعه الخاص على الإنترنت، والمتاح للجميع<sup>(٤)</sup>.

كما نشر أيضاً تفصيلاً كاملاً لهذا النص القبطي مع ترجمة إيطالية له، وذلك على فترتين متقابلين، في موقعه على الإنترنت، الخاص بمجموعة المخطوطات القبطية<sup>(٥)</sup>.

4- <http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/tescop.pdf>

5- <http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~cmcl/testi/encata/indice.html>

\* "عن يوحنا المعمدان" - *In Iohannem Baptistam*

CPC 0840

وهذه العظة بدايتها مفقودة. وتليها في المخطوط الآتي ذكره عظة أخرى عن يوحنا المعمدان لبروكلس Proclus بطريرك القسطنطينية. موجودة في مخطوط وارد من كنيسة القديس يوحنا المعمدان بمنطقة أبيدوس.

→ GIOV.AC

وقد نشر العظتان معاً العالم روسي F. Rossi وكأتهما عظة واحدة منسوبة لبروكلس بطريرك القسطنطينية، لأنه غابت عنه ورقة مخطوطة بها نهاية العظة الأولى وبداية وعنوان العظة الثانية، فاعتبرها عظة واحدة. وقد نشرهما في سنة ١٨٨٧م في تورينو تحت عنوان: "البرديات القبطية في المتحف المصري بتورينو".

F. Rossi, *I Papiri copti del Museo Egizio di Torino*, Torino, 1887, I, 3, p. 58-82.

ومن المرجح أن تكون العظة الأولى للبابا كيرلس الكبير، لأنها تذكر أنه تم بناء كنيسة يوحنا المعمدان منذ وقت قريب بواسطة البابا تاؤفيلس. وتذكر المعجزات التي تمت فيها حيث توجد عظام يوحنا المعمدان وإليشع النبي. وفيها يتم شفاء الذين يلجأون إليها. فهي عظة قيلت بعد عهد تاؤفيلس بقليل.

\* "عن يوحنا ذهبي الفم" أو "سيرة يوحنا ذهبي الفم"

*In Iohannem Chrysostomum. Iohannis Chrysostomi vita*

CPC 0632

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.FB

نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi مع آخرين سنة ١٩٧٧م، تحت

عنوان: "أربع عظام قبطية وسيرة يوحنا ذهبي الفم، ومديح للأربعة وعشرين قسيساً (منسوب إلى بروكلس)، ومديح لرئيس الملائكة ميخائيل بواسطة أوستاثيوس الذي من تراكه".

A. CAMPAGNANO, A. MARESCA, T. ORLANDI, *Quattro omelie copte. Vita di Giovanni Crisostomo, Encomi dei 24 Vegliardi (Ps. Procle e Anonimo), Encomio di Michele Arcangelo di Eustazio di Tracia*, Milano, Cisalpino-Goliardica, 1977, Testi e documenti per lo Studio dell'Antichita, Serie Copta, 60.

★ "عن مريم العذراء (أ)" - *In Mariam V. [a]*.

CPC 0109 ; (CPG 5274)

وهذه العظة عن العذراء مريم لا تقابل أي عظة أخرى عنها سواء كانت باليونانية أو بترجمات أخرى.

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

→ MERC.AD

نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: "نصوص قبطية متنوعة بلهجة مصر العليا (الصعيدية)".

E. A. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915, p. 139-146 (text), 717-724 (translation).

★ "عن مريم العذراء (ب)" - *In Mariam V. [b]*.

CPC 0851

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.GA

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 155



وهذه العظة لم تُنشر بعد.

\* "عن رئيس الملائكة رافائيل، بما أقوال لثاؤفيلس"

*In Raphaellem. Relatio Theophili.*

CPC 0397 ; (CPG 2627 , 5283)

محفظة الآن في مخطوط بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

→ CF. 054.1-7

وموجودة في مخطوطين آخرين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.CD ; MONB.NA

نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi في "مجلة الدراسات الشرقية RSO"، تحت عنوان: "عظة قبطية عن رافائيل رئيس الملائكة، يستشهد فيها بأقوال لثاؤفيلس".

Tito ORLANDI, *Un encomio copto di Raffaele Arcangelo (Relatio Theophili)*, RSO 47 (1972) p. 211-233.<sup>(6)</sup>

كما نشرها عن الترجمة العربية العالم كوكان R.G. Coquin في القاهرة سنة ١٩٩٤م، في "مجلة جمعية الآثار القبطية BSAC"، تحت عنوان: "مقال منسوب للبطيريك كيرلس عن تكريس كنيسة القديس رافائيل، يستشهد فيه بأقوال لخاله ثاؤفيلس".

René-Georges COQUIN, *Discours attribué au Patriarche Cyrille, sur la dédicace de l'église de S. Raphaël, rapportant les propos de son oncle Théophile*, BSAC 33 (1994) p. 25-56.

٦- وقد نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi صورة هذه المقالة على موقعه الخاص على الإنترنت، والمتاح للجميع.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli07.pdf>

\* "عظة عن معجزات الثلاثة فية" - *Miracula Trium Puerorum*

CPC 0110 ; (CPG 5272)

موجودة في مخطوطين واردين من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.  
→ MACA.BV ; MACA.ED

وقد نشرها وترجمها إلى الفرنسية العالم دي فيس De Vis في كوبنهاجن (عاصمة الدانمارك) سنة ١٩٢٩م، تحت عنوان: "عظات قبطية في مكتبة الفاتيكان".

H. De Vis, *Homélie coptes de la Vaticane*, II, 1929, p. 158-202  
(text and translation).

وقد أعيد نشر هذا الكتاب في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٩٠م، في الجزئين الخامس والسادس من "كتيبات المكتبة القبطية".

Cahiers de la Bibliothèque Copte, 5-6, Louvain, Peeters, 1990.

\* "تعليم في التجسد" - *Scholia de Incarnatione*

CPC 0111 ; (CPG 5225)

وهو يُسمى أيضاً: "شرح تجسد الابن الوحيد". وألفه القديس كيرلس بعد سنة ٤٣١م مقدماً في البداية شرحاً لألقاب السيد المسيح: "عمانوثيل"، "يسوع"، شارحاً مفهوم الاتحاد الأقنومي بعكس الاتحاد المختلط أو الظاهري، مشيراً إلى أن اتحاد النفس بالجسد في الإنسان هو مثال لهذا الاتحاد الأقنومي في العالم المخلوق.

واكتُشف حديثاً في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين ترجمة قبطية لهذا الكتاب في مخطوط قبطي في المكتبة الأهلية بباريس، وقد أشار إليها العالمان لوكيزي Lucchesi وديفوس Devos في مجلة "مختارات البولانديست AB" سنة ١٩٨١م، ضمن دراستهما لكتابات القديس باسيليوس الكبير بالقبطية، وذلك تحت عنوان: "مجموعة كتابات باللغة

القبطية منسوبة لباسيليوس .“

E. LUCCHESI, P. DEVOS, *Un corpus basilien en copte* (+ appendices I-IV), AB 99 (1981) p.75-94.

كما أن له ترجمة عربية قديمة<sup>(٧)</sup>.

\* ”الكتز في الثالث الأقدس والمساوي في الجوهر“

(CPG 5215)

هذا الكتاب موجود ومحقق باللغة اليونانية. ومن بين التّرجمات الكثيرة لهذا الكتاب، فهناك آثار من التّرجمتين القبطية والعربية له<sup>(٨)</sup>.

وقد نشر دراسة عنه العالم شارلييه N. Charlier في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٠م في ”مجلة التاريخ الكنسي RHE“، تحت عنوان: ”الكتز في الثالث للقديس كيرلس الإسكندري“. وقد أشار في (ص ٣٤) من هذا المقال إلى وجود آثار من الترجمة القبطية.

\* ”الدفاع عن الفصول (الخرومات) الاثني عشر ضد الشرقيين“<sup>(٩)</sup>

(CPG 5221)

وأشار العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi إلى النص القبطي سنة ١٩٧٣م، في مجموعة الدراسات المدعوة: ”المسيحية القديمة“.

T. Orlandi, in *Vetera Christianorum* 10 (1973), p. 330.

\* ”ليتورجية القديس كيرلس الكبير“.

CPC 0780 : (CPG 5437)

7. Cf. G. Graf, *Geschichte* I, p. 360

8. Cf. G. Graf, *Geschichte* I, p. 358.

٩- المقصود بالشرقيين هنا، هم معلمو مدرسة أنطاكية والرها ... الخ، وهم المعتبرون أنهم يسكنون إلى الشرق من الإسكندرية.

وأخيراً يتبقى لنا من كتابات القديس كيرلس القبطية الليتورجية المنسوبة إليه. وهذه الليتورجية لها أصل يوناني محقق. وقد وُجد لهذه الليتورجية ترجمات سريانية وأرمينية وقبطية<sup>(١٠)</sup>.

والترجمة القبطية هذه الليتورجية محفوظة الآن في مخطوطات المكتبة البريطانية، وفي مكتبة جون ريلاندز في مانشستر، وفي المكتبة الأهلية بباريس، وفي مكتبة الفاتيكان (قسم القبطيات).

→ BLOR 01242.11; BLOR 01242.12; BLOR 01242.13; BLOR 01324; BLOR 05642.6; BLOR 05642.7; BLOR 05642.8; MR.CRAWFORD 51.01-12; MR.CRAWFORD 51.01-12; PN. 024; PN. 026; PN.027; PN. 028; PN. 031; PN. 041; PN. 082; PN. 083; PN. 084; PN. 108; PN. 109; RV.C 020; RV.C 021; RV.C 022; RV.C 024.

وقد نُشرت الترجمة القبطية البحرية في القاهرة لأول مرة مع ترجمتها إلى العربية سنة ١٨٩٨م<sup>(١١)</sup>، ثم نُشرت المرة الثانية سنة ١٩٢٠م.

كما نشر العالم ليتزمان H. Lietzmann بعض شذرات باللهجة القبطية الصعيدية في نفس سنة ١٩٢٠م، في لايزج (ألمانيا) في مجلة "الشرق المسيحي (OC)"، تحت عنوان: "شذرات باللهجة الصعيدية للقداسين الغريغوري والكيرلسي".

H. Lietzmann, *Sahidische Bruchstücke der Gregorios und Kyrillosliturgie*, in OC N.S. IX (1920), p. 1-19.

ملحق (١): الترجمة العربية لكتابات القديس كيرلس القبطية التي ثبت صحة نسبتها إليه نجد أيضاً كتباً أخرى قد تُرجمت إلى اللغة العربية، ونستدل من ذلك أنه ربما تكون قد تُرجمت أولاً إلى اللغة القبطية ومنها إلى العربية، ولكن

١٠- ترجم العالم رينودوت Renaudot (القرن السابع عشر) الترجمة القبطية إلى اللاتينية ونشرها، وأعيد طبعها ونشرها باللاتينية في مجموعة الآباء اليونان PG 77, 1291-1308.

11. Cf. M. Geerard, *op. cit.*, vol. III, p. 57

هذه التّجمات القبطية قد ضاعت.

من هذه الكتب خلافاً لما سبق ذكره:

\* "جلافيرا في أسفار التّورا" (١٢)

(CPG 5201)

يمكننا تسمية الكتاب في اللغة العربية: "اللامع في أسفار التّورا". ومن بين التّجمات الكثيرة له، توجد له أيضاً ترجمة عربية قديمة (١٣).

\* "تفسير إنجيل القديس متى"

(CPG 5206)

له شذرات باللغة العربية حققها ونشرها إيتورب Iturbe في الفاتيكان سنة ١٩٧٠م، في مجموعة الدراسات الأبائية: "دراسات ونصوص StT"، تحت عنوان: "السلسلة العربية لإنجيل القديس متى".

F.J.C. Iturbe, *La cadena arabe del Evangelio de San Mateo I* (StT 254, 1970), textus ; II (StT 255, 1970), p. 280-287 (ad indicem).

\* "تفسير إنجيل القديس لوقا"

(CPG 5207)

وقد حقق ونشر الأب لويس شيخو الترجمة العربية القديمة للعظتين الثالثة والرابعة في لبنان سنة ١٩١٤، ١٩٢٤م، في مجلة "المشرق".

L. Cheiko, in *al.Mašriq* 17 (1914), p. 44-48 ; 22 (1924), p. 1-5.

وقد أشار إلى هذه التّجمة العربية القديمة لهاتين العظتين العالم سوجيه J.M. Sauget سنة ١٩٧٤م تحت عنوان: "مجموعة عظات

12. Cf. *ODCC.*, (2nd edition), p. 165

13. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 360

عربيّة للأعياد السيديّة“.

J.M. Sauget, *Une collection arabe d'homélie, pour les Fêtes du Seigneur*, in *Atti della Acc. dei Lincei, Memorie, Scienze morali*, ser. 8, t. 17, fasc. 7 (1974), p. 440 sq. n. 12

كما أشار إليها أيضاً تروبو G. Troupeau سنة ١٩٧٢م، في كتالوج المخطوطات العربيّة الموجودة بالمكتبة الأهلية بباريس<sup>(١٤)</sup>.

G. Troupeau, *Catalogue des manuscrits arabes*, Bibliothèque Nationale, Paris, 1972, *Catalogue I*, n. 151, 7 ; 211,4.<sup>(\*)</sup>

ولقد أشار العالم حراف G. Graf إلى التّرجمات العربيّة القديمة لهذا التّفسير، كما أشار إلى المخطوطات التي تحتويها<sup>(١٥)</sup>.

\* ”ضد تجاديف نسطور“ أو ”الكتب الخمسة ضد نسطور“  
(CPG 5217)

حُفظت شذرات منه في ترجمة عربيّة قديمة<sup>(١٦)</sup>.

\* ”مقال عن الأيمان القويم إلى الأميرتين أركاديا ومارينا“  
(CPG 5219)

وتوجد بعض أجزاء من هذا المقال مترجمة إلى العربيّة<sup>(١٧)</sup> إلى جانب ترجمات أخرى.

١٤ - نشر العالم تروبو G. Troupeau كتالوجين (I-II) يحويان كل المخطوطات العربيّة المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس.

15. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 360 sq

16. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 360

17. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 360.

## \* "في أن المسيح واحد"

(CPG 5228)

احتفظت الترجمة العربية القديمة ببعض شذرات منه فقط<sup>(١٨)</sup>.

## \* "ضد الذين ينكرون أن العذراء القديسة هي والدة الإله"

(CPG 5226)

وله ترجمة عربية قديمة<sup>(١٩)</sup>.

## \* "عظة عن رؤى أنبا شنودة"

(CPG 5279)

حُفظت في ترجمة عربية، وحققها ونشرها جرومان A. Grohmann في نصها العربي مترجماً إلى الألمانية في لايبزج سنة ١٩١٤م، في "مجلة الجمعية الألمانية الشرقية ZDMG"، تحت عنوان: "رؤى أنبا شنودة الأثري في اللغات الأثيوبية والعربية والقبطية. عظة عربية لكيرلس".

A. Grohmann, *Die äthiopischen, arabischen und koptischen erhaltenen Visionen Apa Shenute's von Atripe. II. Die arabische Homilie des Cyrillus*, in ZDMG 68 (1914), p. 1-32.

## \* رسالتان (٦-٧) "إلى نسطور"

(CPG 5306)

حُفظت فقط في ترجمة عربية في "تاريخ بطاركة الإسكندرية". وهذه الترجمة العربية تُرجمت إلى اللاتينية وأدرجت بدون نص يوناني في

18. Cf. G. Graf, *Geschichte* I, p. 36019. Cf. G. Graf, *Geschichte* I, p. 359

مجموعة الآباء اليونان PG .

وقد حقق الترجمة العربية ونشرها العالم إيفيت B. Evetts في باريس سنة ١٩٠٧م، مترجمة إلى الإنجليزية في "كتابات الآباء الشرقيين PO" تحت عنوان: "تاريخ بطاركة كنيسة الإسكندرية القبطية" (نشر نص عربي مع ترجمته والتعليق عليه).

\* رسالة (١٧) "إلى نسطور"

(CPG 5317)

وقد حُفظت في ترجمات كثيرة من بينها الترجمة العربية<sup>(٢٠)</sup>.

\* رسالة (٤٥) "إلى سوكنسوس أسقف ديوقيسرية"

(CPG 5345)

وقد حُفظت في ترجمات كثيرة من بينها الترجمة العربية<sup>(٢١)</sup>.

\* رسالة (٤٦) "إلى نفس الشخص"<sup>(٢٢)</sup>

(CPG 5346)

حُفظت في ترجمات كثيرة من بينها العربية<sup>(٢٣)</sup>.

\* رسالة (٧٧) "إلى دومنوس أسقف أنطاكية"

(CPG 5377)

حُفظت في ترجمات كثيرة من بينها العربية<sup>(٢٤)</sup>.

20. Cf. G. Graf, Geschichte I, p. 361

21. Cf. G. Graf, Geschichte I, p. 361

٢٢- تجدر الإشارة إلى أن الرسالتين ٤٥، ٤٦ ذات أهمية لاهوتية عظيمة.

23. Cf. G. Graf, Geschichte I, p. 361

24. Cf. G. Graf, Geschichte I, p. 361.



ملحق (٢): الترجمة العربية لكتاباته التي ثبت عدم صحة نسبتها إليه

أشار كل من الأب جورج جراف G. Graf والعالم تروبو G. Troupeau إلى عدد من الكتابات المنسوبة للبابا كيرلس الكبير، والتي حُفظت لنا في ترجمة عربية. وقد ثبت عدم صحة نسبتها إليه.

G. Graf, *Geschichte I*, p. 362-364.

G. Troupeau, *Catalogue I*, n. 132, 10 ; 1413 ; 155,4 ; 155,7 ; 263,4-5.

وأهم هذه الكتابات هي:

\* "حوار مع نسطور"

(CPG 5433)

وله ترجمة عربية قديمة<sup>(٢٥)</sup>.

---

25. Cf. G. Graf, *Geschichte I*, p. 359.

## القديس أنبا شنودة رئيس المتوحدين

(٣٤٧ - ٤٦٥ م)

صار راهباً باخوميياً في سن مبكرة حين بلغ من العمر تسع سنوات كما تذكر بعض المصادر. واختير سنة ٣٨٥ م ليصير رئيساً على دير أتريب - قرب سوهاج - الذي كان قد أسسه خاله أنبا بيحول. وقد دُعي هذا الدير بعد ذلك بالدير الأبيض ونال شهرة كبيرة.

واحتفظ أنبا شنودة بقوانين أنبا باخوميوس، ولكنه جعلها أكثر صرامة وأكثر تدقيقاً. وقد صار شخصية من أبرز الشخصيات سواء كان على صعيد السياسة الكنسية، إذ حضر مجمع أفسس، أو سواء على المستوى العملي في داخل البلاد، ولاسيما أثناء غزو البربر الذين جاءوا من الصحراء الغربية أو من ليبيا حوالي سنة ٤٥٠ م.

ومن العجيب أنه باستثناء التقليد القبطي الذي يذكره باستمرار، فلا يُذكر عنه شيء سواء في التقليد الشرقي أو الغربي، أي سواء في اللغة اليونانية أو اللغة اللاتينية. ولربما كان ذلك بسبب أسلوبه الصارم في قيادة الحياة الرهبانية التي لا تناسب الغرب. كما أنه على الرغم من معرفته لليونانية وتشجيعه لحركة الترجمة منها، لكنه ناهض استخدام هذه اللغة حتى إلى محاولة تخلص اللغة القبطية من الكلمات اليونانية الموجودة بها. وعاش حتى بلغ عمره ١١٨ سنة.

وقد كتب سيرة حياته تلميذه أنبا ويصا. وله أيضاً أجزاء من مديح لأنبا شنودة وقد نشره أميلينو E. Amélineau .

كتب كثيراً جداً، والمخطوطات القبطية تحتفظ لنا بالكثير جداً جداً

من كتابات أنبا شنودة. وعلى الرغم من ذلك فإن ما دُرس منها قليل جداً. وفي سنة ١٩٧٠م يقرّر العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi أنه قد أعينه محاولة حصر هذه الكتابات، ذاكراً أنه يكفي أن نفتح أي مخطوط قبطي في أي مكتبة لنجد به كتابات عن أنبا شنودة، وحتى إلى سنة ١٩٧٠م لم يكن قد تم تحديد كميتها. أما اليوم وبعد بحث دؤوب دام أكثر من ثلاثين عاماً استطاع هذا العالم المجتهد أن يحصر هذه الكتابات على الرغم من كمها الضخم جداً، وهو ينشر أبحاثه هذه تباعاً على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

### أهم نشرات لكتابات أنبا شنودة

قام العالم أميلينو E. Amélineau بنشر كتابات أنبا شنودة في باريس من سنة ١٩٠٧م - ١٩١٤م، في جزئين بالقبطية والفرنسية، معتمداً على مخطوطات من مجموعة بورجيا Borgia بإيطاليا، وذلك تحت عنوان: "أعمال شنودة: النص القبطي مع ترجمة فرنسية".

E. Amélineau, *Oeuvres de Schenoudi: Texte copte et traduction française*, Paris, Leroux, 1907-1914. (\*)

وخلال السنوات ١٩٠٦-١٩١٣م نشر العالم ليپولد - Leipoldt بمساعدة العالم كرام W.E. Crum - في باريس بعض كتابات أنبا شنودة مع ترجمة لاتينية في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان رثان كان مسموحاً به في ذلك العصر، وهو: "حياة وجميع كتابات أنبا شنودة رئيس المتوحدين". ولكنها في الحقيقة لم تكن جميع كتاباته، بل إنما لا تعدو جزءاً بسيطاً منها.

J. Leipoldt, *Simuthii Archimandritae Vita et Opera Omnia*, with the assistance of W.E. Crum, 3 Vols, CSCO 41, 42, 73, Paris 1906-1913. (\*)

وبعد ذلك نشر العالم شاسيناه E. Chassinat في القاهرة سنة ١٩١١م في مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، كتاباً بعنوان: "الكتاب الرابع من أحاديث ورسائل أنبا شنوده".

E. Chassinat, *Le quatrième livre des entretiens et épîtres de Shenouti*, MIFAO 23, Le Caire, 1911.

وقد أعاد نشرها جزئياً العالم دي بورجيه Du Bourguet مع مقارنات وتحقيق علمي في مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٦م، وسنة ١٩٥٨م. وفي مجلة جمعية الآثار القبطية بالقاهرة سنة ١٩٦١م.

Pierre DU BOURGUET, *Entretien de Chenoute sur les devoirs des juges*, BIFAO 55 (1956) p. 85-109.

*Ibid.*, *Entretien de Chenoute sur des problèmes de discipline ecclésiastique et de cosmologie*, BIFAO 57 (1958) p. 99-142.

*Ibid.*, *Diatribes de Chenoute contre les démons*, BSAC 16 (1961-2) p. 17-72.

وبخلاف ذلك نشر العالم روسي F. Rossi "عظة عن الموت والدينونة" واردة من بردية قبطية من تورينو.

F. Rossi, *Sermone sulla morte e sul giudizio*, in *Papiri copti* II, 3, 4-90, Torino, 1887-1892.

وبخلاف ذلك نشر العالم جيران Guérin في بلجيكا خلال السنوات ١٩٠٢-١٩٠٤م بعض عظات غير منشورة لأنبا شنوده في مجلة المصريات.

R. Guérin, *Sermons inédites de Senuti*, *Revue Egyptologique* 10 (1902), p. 143-164 ; 11 (1904), p. 15-34.

وقد نشر العالم كون Kuhn في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٥٦م، في

”مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO“ كتاباً بعنوان: ”السلوك المسيحي منسوب لأنبا شنوده“، ولكن هذا العالم يشك في صحة نسبة هذا الكتاب إليه.

B. Kuhn, (Ps.) *Shenute On Christian Behaviour*, CSCO 206, 208, Louvain, 1960.

ونشر دكتور أزولد بورمستر O.H.E. Burmester بعض عظات لأنبا شنوده في مجلة ”لوميزيون Le Muséon“ سنة ١٩٣٢م. وهي تُقرأ في أسبوع الآلام حتى اليوم في الكنيسة القبطية.

Burmester, *The Homilies and Exhortation of the Holy Week*, Le Muséon 45 (1932), p. 24-34. (\*)

وكل ما سبق ذكره منشور باللغة القبطية، أما بالنسبة للتقليد العربي، فتوجد جبال من الكتابات المنسوبة لأنبا شنوده، ويسرد العالم جراف G. Graf عناوينها في حوالي ٤ صفحات.

Graf I, p. 461-464. (\*)

أهم وأحدث دراسة عن كتابات أنبا شنوده رئيس المتوحدين

أما أهم دراسة عملت على كتابات أنبا شنوده فهي رسالة دكتوراه قدّمها العالم إمل Stephen Emmel سنة ١٩٩٣م في جامعة يال Yale بالولايات المتحدة. وقد نُشرت في مجلدين في ١٣٧٨ صفحة.

Stephen Emmel, *Shenoute's Literary Corpus*, Yale University, 1993. (\*)

وأهمية هذه الدراسة أنها تقدّم لنا جداول تبين محتويات كل مخطوط بتفصيل دقيق أكثر بكثير مما فعل تيتو أورلاندي Tito Orlandi في الدراسة

التي نقدّمها الآن. وتُبين أيضاً النّشرات التي نُشر فيها كل مخطوط، بل كل ورقة من المخطوط، وهي نشرات تزيد بكثير عما يشير إليه أورلاندي Tito Orlandi وعما ذكره هنا.

نقول ذلك لمساعدة كل من يبغى نشر إحدى كتابات أبنا شنوده، إذ يلزمه الرجوع إلى جداول العالم إمل Stephen Emmel السابق الإشارة إليها، لتقدم عمل علمي دقيق.

### مقدّمة عن كتابات أبنا شنوده رئيس المتوحدين

توجد مجموعتان كبيرتان من كتابات أبنا شنوده إلى جانب عدّة أعمال متفرقة أخرى. وهاتان المجموعتان الكبيرتان هما: القوانين Canons والأحاديث أو العظات Discourses, Logoi, Sermons .

#### القوانين Canons

وهي عبارة عن تسع مجموعات. ومعظمها مكتوب في صيغة رسائل كتبها أبنا شنوده لتقرأ على مجمع الرهبان. ويظهر منها أنه قضى معظم حياته متوحداً خارج الدير، وكان يدبّر الدير عن بعد عن طريق هذه الرسائل القانونية. وقد استمر أبنا شنوده في حياة الوحدة حتى تجاوز المائة عام.

وتعطينا هذه القوانين تفاصيل عن حياة أبنا شنوده وديره على مدى السنين المتتابعة.

فالكتاب الأوّل من هذه القوانين يخص فترة مبكرة في حياة أبنا شنوده قبل أن يصير أباً للدير، وبعد ذلك بقليل، وهي تخص عشرة حدثت في حياة بعض الرهبان.

والكتاب الثاني معظمه موجه إلى أديرة الرهبان، حيث يتحدث عن نظام وتدبير أديرتهن.

والكتاب الثالث معظمه قوانين في صيغة "ملعون من يفعل كذا وكذا..." ويظهر من محتواه أنه كتب في وقت متأخر من حياة الأنبا شنوده. وغالباً خلال آخر خمس سنوات من حياته. وفيها يقول:  
[لقد قضيت في البرية أكثر من مائة عام].

والكتاب الخامس يشبه ذلك، ولكن في صيغة مختلفة. والكتابان السادس والثامن مكتوبان في فترة كان فيها أنبا شنوده مريضاً مرضاً خطيراً منعه من زيارة الدير عدة سنوات.

أما الكتاب السابع، فيختص بالفترة التي قام فيها ببناء كنيسة جديدة للدَّير ثم بعدها بعامين حدثت غارة من البربر على المنطقة كلها والتي كان بها الدَّير حتى اعتصم بالدَّير عدد كبير من الشعب.

وعلى ذلك فكتب القوانين التي يمكن ترتيبها زمنياً بحسب تحقيق العالم إمل Stephen Emmel هي الكتب أرقام ١، ٢، ٦، ٨، ٧، ٣

### الأحاديث والعظات Discourses, Logoi, Sermons

بينما تعطينا القوانين صورة للأنبا شنوده كمدبر للدَّير موجهاً كلامه للرهبان، فإن عظاته تعكس لنا كلامه لعامة الشعب. ويبدو منها أن مستمعيه كانوا من جميع طبقات الشعب وفتاته، ابتداءً من طبقة الحكام والولاة ورجال الإكليروس وعامة الشعب، بل وحتى غير المسيحيين. ويظهر منها أنه كان يجيد فن الخطابة، وإن كان من المحتمل أنه كان يُعد عظاته كتابةً. ولكن من المؤكد أيضاً أنه كان واعظاً قديراً يتكلم بطلاقة، ولا يتقيد بالنص المكتوب، ويعرف أن يجذب انتباه سامعيه، وله دراية

واسعة بالحياة العامة خارج ديره.

وقد وصلتنا الأحاديث Logoi في ثمان مجموعات. وبينما وجدنا كتب القوانين مرتبة إلى حد ما بحسب الفترات الزمنية لحياة أنبا شنوده، نجد العظات لا تتبع ترتيباً زمنياً، بل موضوعياً. فكل مجموعة من العظات تختص بموضوع معين.

وتحوي المجموعة الثامنة عدداً كبيراً من الأحاديث القصيرة جداً<sup>(١)</sup>. أما المجموعات من الأولى إلى الثالثة فلم تصل إلينا. ويحتمل أن عدداً من الشُّذرات التي لم يتم التحقق من مضمون محتواها، تنتمي إلى هذه المجموعات الثلاث الأولى المفقودة.

ويلي المجموعة الثامنة (8 Logos) خمسة أحاديث أخرى لا تتبع هذه المجموعات. وقد تم ترقيمها من A1 إلى A5.

كما توجد أيضاً عظات كثيرة Sermo له لا تتبع أيّاً من المجموعات السابق ذكرها.

### أقدم محاولة لحصر كتابات أنبا شنوده رئيس المتوحدين

وُجد في ورقة من مخطوط رقم ٩٦٣٤ بالمكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفيينا (النمسا) 09634 WK قائمة بالكلمات التي تبدأ بها أعمال أنبا شنوده، وهي مرقمة من ٣٥-٩١ أي أن بداية القائمة مفقودة. ووُجد أنها تقابل تماماً بدايات الأحاديث أو المقالات من ١:٤-٣١:٨ فتعطي الكلمات الأولى من كل واحد من هذه الأحاديث.



وهي تعتبر أقدم محاولة لتبويب مقالات أنبا شنودة. وربما تكون معاصرة له.

ويستعمل العلماء حالياً رمز W (أول حرف من اسم مدينة فيينا)، ويليه رقم للدلالة على رقم المقالة في قائمة فيينا. فمثلاً: (W40) تعني العمل رقم ٤٠ في قائمة أعمال أنبا شنودة في مخطوط فيينا.

### أحدث حصر لكل ما نُشر بخصوص أنبا شنودة

أمّا أحدث حصر لكل ما نُشر بخصوص أنبا شنودة، سواء كانت نصوص منشورة من كتاباته، أو دراسات عنه، هو الذي قدّمه العالمان فراندسون Frandsen وريشتر آرو Richter-Aeroe سنة ١٩٨١م، ضمن مجموعة مقالات مقدّمة تكريماً للعالم بولوتسكي Polotsky .

P.J. FRANDSEN, E. RICHTER-AEROE, *Shenoute: A Bibliography*, in D. W. YOUNG (ed.), *Studies Presented to H.J. Polotsky*, (Misc. POLOTSKY), p. 147-176, Beacon Hill MS, Pirtle Polson, 1981. (\*)

## الفهرس الإجمالي لكتابه

CPC

|      |       |                             |   |
|------|-------|-----------------------------|---|
| 0855 | ..... | ”عمل بدايته مفقود (رقم ١٤)“ | ★ |
| 0857 | ..... | ”عمل بدايته مفقود (رقم ١٨)“ | ★ |
| 0834 | ..... | ”ضد الوثنيين عن الربا“      | ★ |
| 0440 | ..... | ”القانون ١“                 | ★ |
| 0454 | ..... | ”القانون ٢“                 | ★ |
| 0465 | ..... | ”القانون ١:٣“               | ★ |
| 0467 | ..... | ”القانون ٢:٣“               | ★ |
| 0634 | ..... | ”القانون ١:٤“               | ★ |
| 0469 | ..... | ”القانون ٣-٢:٤“             | ★ |
| 0480 | ..... | ”القانون ١:٥“               | ★ |
| 0495 | ..... | ”القانون ٢:٥“               | ★ |
| 0496 | ..... | ”القانون ١:٦“               | ★ |
| 0518 | ..... | ”القانون ٢:٦“               | ★ |
| 0520 | ..... | ”القانون ٣:٦“               | ★ |
| 0528 | ..... | ”القانون ٤:٦“               | ★ |
| 0539 | ..... | ”القانون ٦:٦“               | ★ |
| 0571 | ..... | ”القانون ١:٧“               | ★ |
| 0574 | ..... | ”القانون ٢:٧“               | ★ |
| 0666 | ..... | ”القانون ٣:٧“               | ★ |
| 0733 | ..... | ”القانون ٤:٧“               | ★ |
| 0768 | ..... | ”القانون ٥:٧“               | ★ |
| 0793 | ..... | ”القانون ٦:٧“               | ★ |
| 0794 | ..... | ”القانون ٧:٧“               | ★ |
| 0795 | ..... | ”القانون ٨:٧“               | ★ |
| 0635 | ..... | ”القانون ٨“                 | ★ |
| 0796 | ..... | ”القانون ١:٨“               | ★ |

- 0797 ..... "القانون ٢:٨" \*
- 0798 ..... "القانون ٣:٨" \*
- 0799 ..... "القانون ٤:٨" \*
- 0800 ..... "القانون ٥:٨" \*
- 0802 ..... "القانون ٧:٨" \*
- 0803 ..... "القانون ١:٩" \*
- 0804 ..... "القانون ٢:٩" \*
- 0805 ..... "القانون ٣:٩" \*
- 0836 ..... "عن أبا بيجول" \*
- 0831 ..... "عن الغني القاسي" \*
- 0638 ..... "الكنيسة الكثرة الشعب" \*
- 0367 ..... "عن الدينونة الأخيرة" \*
- 0351 ..... "المروب من الخطية. مميّز الأزمنة" \*
- 0837 ..... "حكمة الحكام" \*
- 0835 ..... "في البتولية" \*
- 0630 ..... "رسائل" \*
- 0133 ..... "رسائل متبادلة بين شنوده وديسقوروس" \*
- 0854 ..... "كنت أعتبر" \*
- 0853 ..... "في الليل" \*
- 0352 ..... "الحديث ١:٤" \*
- 0628 ..... "الحديث ٢:٤" \*
- 0353 ..... "الحديث ٣:٤" \*
- 0354 ..... "الحديث ٤:٤" \*
- 0355 ..... "الحديث ٥:٤" \*
- 0356 ..... "الحديث ٦:٤" \*
- 0357 ..... "الحديث ٧:٤" \*
- 0358 ..... "الحديث ٨:٤" \*
- 0359 ..... "الحديث ٩:٤" \*

|      |       |                     |
|------|-------|---------------------|
| 0360 | ..... | ”الحديث ١٠:٤“ *     |
| 0362 | ..... | ”الحديث ١:٥“ *      |
| 0361 | ..... | ”الحديث ٢:٥“ *      |
| 0363 | ..... | ”الحديث ٣:٥“ *      |
| 0814 | ..... | ”الحديث ٤:٥“ *      |
| 0815 | ..... | ”الحديث ٥:٥“ *      |
| 0364 | ..... | ”الحديث ٦:٥“ *      |
| 0816 | ..... | ”الحديث ١:٧“ *      |
| 0817 | ..... | ”الحديث ٢:٧“ *      |
| 0818 | ..... | ”الحديث ٤:٧“ *      |
| 0819 | ..... | ”الحديث ٦:٧“ *      |
| 0365 | ..... | ”الحديث ١:٨“ *      |
| 0368 | ..... | ”الحديث ٢:٨“ *      |
| 0625 | ..... | ”الحديث ٢:٨ مكرر“ * |
| 0369 | ..... | ”الحديث ٤:٨“ *      |
| 0806 | ..... | ”الحديث ٥:٨“ *      |
| 0623 | ..... | ”الحديث ٦:٨“ *      |
| 0370 | ..... | ”الحديث ٧:٨“ *      |
| 0820 | ..... | ”الحديث ١٠:٨“ *     |
| 0821 | ..... | ”الحديث ١١:٨“ *     |
| 0822 | ..... | ”الحديث ١٢:٨“ *     |
| 0823 | ..... | ”الحديث ١٣:٨“ *     |
| 0824 | ..... | ”الحديث ١٤:٨“ *     |
| 0371 | ..... | ”الحديث ١٥:٨“ *     |
| 0372 | ..... | ”الحديث ١٦:٨“ *     |
| 0624 | ..... | ”الحديث ١٧:٨“ *     |
| 0825 | ..... | ”الحديث ١٨:٨“ *     |
| 0826 | ..... | ”الحديث ١٩:٨“ *     |

|      |       |                        |
|------|-------|------------------------|
| 0374 | ..... | “الحدیث ٢٠:٨” *        |
| 0375 | ..... | “الحدیث ٢١:٨” *        |
| 0827 | ..... | “الحدیث ٢٢:٨” *        |
| 0828 | ..... | “الحدیث ٢٣:٨” *        |
| 0636 | ..... | “الحدیث ٢٤:٨” *        |
| 0626 | ..... | “الحدیث ٢٥:٨” *        |
| 0829 | ..... | “الحدیث ٢٦:٨” *        |
| 0627 | ..... | “الحدیث ٢٧:٨” *        |
| 0830 | ..... | “الحدیث ٢٨:٨” *        |
| 0629 | ..... | “الحدیث ٣١:٨” *        |
| 0637 | ..... | “الحدیث أ” *           |
| 0321 | ..... | “الحدیث أم” *          |
| 0373 | ..... | “الحدیث أم” *          |
| 0497 | ..... | “الحدیث أ” *           |
| 0631 | ..... | “الحدیث أ” *           |
| 0832 | ..... | “عمل بدايته مفقود أ” * |
| 0833 | ..... | “عمل بدايته مفقود أ” * |
| 0044 | ..... | “عظة” *                |
| 0104 | ..... | “عظة” *                |
| 0767 | ..... | “عظة” *                |
| 0807 | ..... | “عظة” *                |
| 0808 | ..... | “عظة” *                |
| 0809 | ..... | “عظة” *                |
| 0810 | ..... | “عظة” *                |
| 0811 | ..... | “عظة” *                |
| 0812 | ..... | “عظة” *                |
| 0813 | ..... | “عظة” *                |

## الفهرس التفصيلي لكتابه

معظم كتابات أنبا شنوده - وهي بالقطيعة الصعيدية - موجودة في مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج \*\*MONB، وأجزاؤها المتناثرة محفوظة في مكاتب ومتاحف العالم طبقا للبيان الموضح بذلك في نهاية هذا الفهرس.

★ "عمل بدايته مفقودة (رقم ١٤)"

*Acephalous Work A 14 (Emmel, p. 1010)*

CPC 0855

→ MONB.XW ; MONB.XY ; MONB.YV

وقد درسه العالم يونج Young سنة ١٩٨٢م تحت عنوان: "أعمال أنبا شنوده التي لم تُنشر، والموجودة في مكتبة جامعة متشجان".

D.W. Young, *Unpublished Shenoutiana in the University of Michigan Library*, in *Egyptological Studies* edited by Sarah Israelit-Groll, Jerusalem, Magnes Press, 1982.

★ "عمل بدايته مفقودة (رقم ١٨)" — *Acephalous Work A 18 (Emmel)*

CPC 0857

→ MONB.YS

ولم يُنشر بعد.

★ "ضد الوثنيين عن الربا" — *Adversus Graecos de usura (Leipoldt)*

CPC 0834

→ MONB.XW

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (١٩).

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 19.

## \* "القانون ١" - Canon 1

CPC 0440

→ MONB.XB ; MONB.XC ; MONB.XL ; MONB.YG ; MONB.YW ;  
MONB.YY ; MONB.ZI

ومحفوظ أيضاً في مكتبة الفاتيكان بروما (مجموعة مخطوطات بورجيا).

→ RV.B 111.3.1-7

وقد نشر العالم ليبولد J. Leipoldt أجزاء منه في المرجع السابق ذكره  
تحت رقم (٤٣) بعنوان: "عن غضب الله".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 43. (*De ira Deo*).

كما نشره أيضاً أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, I, 445-455.

## \* "القانون ٢" - Canon 2

CPC 0454

→ MONB.XC ; MONB.XL ; MONB.YC ; MONB.YD ; MONB.ZB ;  
MONB.ZE

وقد نشر أميلينو E.C. Amélineau أجزاء منه في المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, 2, 274-276 ; 281-283.

كما نشر العالم كوهن K.H. Kuhn أجزاء منه أيضاً في المرجع

السابق ذكره.

K.H. Kuhn, *op. cit.*, p. 120-121, 124-125, 131.

## \* "القانون ٣:١" - Canon 3.1

CPC 0465

→ MONB.XL ; MONB.YA ; MONB.YB ; MONB.ZC ; MONB.ZH

## ★ "القانون ٣:٢" - Canon 3.2 (Abraham, Our Father)

CPC 0467

→ MONB.XL ; MONB.YA ; MONB.YB ; MONB.ZC ; MONB.ZH

بدايته: "إبراهيم أبونا ..."

وقد نشره العالم ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٥١) بعنوان: "عن البطارقة (رؤساء الآباء)".

J. Leiboldt, *op. cit.*, no 51, *De patriarchis II.*

كما نشره أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, I, p. 478-484, 488.

## ★ "القانون ٤:١" - Canon 4.1 (Why, O Lord)

CPC 0634

→ MONB.BZ ; MONB.GH ; MONB.GI ; MONB.XL

وقد نشره العالم ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٤٠، ٤١) بعنوان: "عن الذين يتركون الدير".

J. Leiboldt, *op. cit.*, no 40, 41, *De eis qui e monasterio discesserunt.*

كما نشره أيضاً أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, I, 468-477, 488 ; II, 194-196 ; 521-525.

## ★ "القانون ٤:٢-٣" - Canon 4.2-3

CPC 0469

→ MONB.BZ

و لم يُنشر بعد.



★ "القانون ١:٥" - *Canon 5.1 (You, God the Eternal)*

CPC 0480

→ MONB.XL ; MONB.XS

وبدايته: "أنت أيها الإله الأزلي ...".

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

أرقام ٦٣-٥٥ بعنوان: "حياة الرهبان فصل ٢-١٠".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 55-63, *De vita monachorum, II-X*.

★ "القانون ٢:٥" - *Canon 5.2*

CPC 0495

→ MONB.XS

★ "القانون ١:٦" - *Canon 6.1 (He Who Sits Upon His Throne)*

CPC 0496

→ MONB.XF ; MONB.XL ; MONB.XM ; MONB.XV ; MONB.YJ

وبدايته: "الجالس على العرش ...".

★ "القانون ٢:٦" - *Canon 6.2 (Remember, O Brethren)*

CPC 0518

→ MONB.XF ; MONB.XL ; MONB.XM ; MONB.XV ; MONB.YJ

وبدايته: "تذكروا يا إخوة ...".

★ "القانون ٣:٦" - *Canon 6.3 (Is It Not Written)*

CPC 0520

→ MONB.XF ; MONB.XL ; MONB.XM ; MONB.XV

وبدايته: "أليس مكتوباً ...".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٤٢) بعنوان: "دينونة الله".

J. Leiboldt, *op. cit.*, no 42, *De judicio Dei*.

★ "القانون ٦:٤" — *Canon 6.4 (Then Am I Not Obligated)*

CPC 0528

→ MONB.XF ; MONB.XL ; MONB.XM ; MONB.XV ; MONB.YK

وبدايته: "إذا ألسْتُ ملزماً...؟".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٥٤) بعنوان: "حياة الرهبان، الفصل الأول".

J. Leiboldt, *op. cit.*, no 54, *De vita monachorum, I*.

★ "القانون ٦:٦" — *Canon 6.6 (People Have Not Understood)*

CPC 0539

→ MONB.XF ; MONB.XM ; MONB.YK

وبدايته: "الناس لم يفهموا...".

★ "القانون ٧:١" — *Canon 7.1 (God Is Holy)*

CPC 0571

→ MONB.DG ; MONB.GO ; MONB.XG ; MONB.XL ; MONB.XU ;  
MONB.YH ; MONB.ZV

وبدايته: "الله قدوس...".

★ "القانون ٧:٢" — *Canon 7.2*

CPC 0574

→ MONB.GO ; MONB.RR ; MONB.XL

★ "القانون ٧:٣" - *Canon 7.3 (This Great House)*

CPC 0666

→ MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.GO ; MONB.XG ; MONB.XL ;  
MONB.XU ; MONB.YH ; MONB.YR

وبدايته: "هذا البيت العظيم ...".

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (٢٠) بعنوان: "عن غارة الأحباش: ١".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 20, *De Aethiopum invasionibus, I.*

★ "القانون ٧:٤" - *Canon 7.4 (I Myself Have Seen)*

CPC 0733

→ MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.XU ; MONB.YR

وبدايته: "أنا نفسي رأيت ...".

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (٤٤) بعنوان: "شر الناس".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 44, *De hominibus malis.*

★ "القانون ٧:٥" - *Canon 7:5 (If Everyone Errs)*

CPC 0768

→ MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.GO ; MONB.XG ; MONB.XL ;  
MONB.XU

وبدايته: "إن ضل كل واحد ...".

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
أرقام (٤٥، ٤٦، ٤٩)، بالعناوين التالية: "الأمور السماوية والأرضية"،  
"تقديس الكنائس"، "الأعمال الشريرة أو السيف النبوي".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 45, *De rebus caelestibus et terrestribus ;*

no 46, *De ecclesiarum sanctitate* ; no 49, *De malis operibus sive de gladio prophético*.

كما نشره أيضاً أميلينو E.C. Amélineau في المجلد الأول من المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, I, p. 307-326.

★ ”القانون ٧:٦“ — *Canon 7.6 (The Rest of the Words)*

CPC 0793

→ MONB.AV ; MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.GO ; MONB.XL ;  
MONB.YR

وبدايته: ”بقية الكلام ...“.

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٢١) بعنوان: ”عن غارة الأحباش ٢“.

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 21, *De Aethiopum invasionibus*, II.

★ ”القانون ٧:٧“ — *Canon 7.7 (Continuing to Glorify the Lord)*

CPC 0794

→ MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.GO ; MONB.XL ; MONB.YR ;  
MONB.ZS

وبدايته: ”بينما نستمر في تمجيد الرب ...“.

★ ”القانون ٧:٨“ — *Canon 7.8 (It Is Obvious)*

CPC 0795

→ MONB.DG ; MONB.GN ; MONB.XL ; MONB.XU

وبدايته: ”من البديهي أن ...“.

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (٢٢) بعنوان: "عن غارة الأحباش ٣".

★ "القانون ٨" - *Canon 8. Contra monachos peccatores*

CPC 0635

→ MONB.FL

وهو "ضد الرهبان الخطاة ...".

وهي مقدمة للقانون الثامن، وقد نشرها أميلينو E.C. Amélineau في المجلد الثاني من المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, II, no XVIII, p. 80-89.

★ "القانون ٨:١" - *Canon 8.1 (So Listen)*

CPC 0796

→ MONB.FL ; MONB.XL ; MONB.XO

وبدايته: "إذا فاسمعوا ...".

★ "القانون ٨:٢" - *Canon 8.2 (My Heart Is Crushed)*

CPC 0797

→ MONB.FL ; MONB.GO ; MONB.XL ; MONB.XO

وبدايته: "قلبي مجروح ...".

★ "القانون ٨:٣" - *Canon 8.3 (Who But God Is the Witness)*

CPC 0798

→ MONB.FL ; MONB.XO ; MONB.ZR

وبدايته: "ومن غير الله هو الشاهد ...".

★ "القانون ٨:٤" - *Canon 8.4 (Many Times I Have Said)*

CPC 0799

→ MONB.XO ; MONB.XX

وبدايته: "قد قلت عدّة مرّات ...".  
وقد درسه العالم يونج Young في المرجع السابق ذكره.

★ "القانون ٨:٥" - *Canon 8.5 (Listen, O Brethren)*

CPC 0800

→ MONB.FL ; MONB.XO ; MONB.XX

وبدايته: "اسمعوا أيها الإخوة ...".

★ "القانون ٨:٧" - *Canon 8.7 (Since You Have Sent)*

CPC 0802

→ MONB.XL ; MONB.XO ; MONB.XX

وبدايته: "حيث أنكم أرسلتم إليّ ...".

★ "القانون ٩:١" - *Canon 9.1 (God Who Alone Is True)*

CPC 0803

→ MONB.BV ; MONB.DF ; MONB.FM ; MONB.XK ; MONB.XL ;  
MONB.YX ; MONB.YZ ; MONB.ZA

وبدايته: "الله الذي وحده هو الحقيقي ...".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
أرقام (٦٤-٧٣) بعنوان: "حياة الرهبان، فصل ١١-٢٠". وأيضاً تحت  
رقم (٧٧) بعنوان: "حياة الرهبان، فصل ٢٤".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 64-73, *De vita monachorum*, XI-XX ; no  
77, *De vita monachorum*, XXIV.

★ "القانون ٢:٩" - Canon 9.2 (Thou Art Blessed, God)

CPC 0804

→ MONB.DF

وبدايته: "مبارك أنت يا الله...".

★ "القانون ٣:٩" - Canon 9.3 (So Concerning the Little Place)

CPC 0805

→ MONB.DF

وبدايته: "وفيما يخص الموضوع الصغير...".

★ "عن أبا مجول"

*De abbate Pgol (Leipoldt). Opus acephalum (Emmel A6).*

CPC 0836

→ MONB.TY ; MONB.ZM ; MONB.ZW

وهذا العنوان هو من وضع العالم ليبولد J. Leipoldt الذي نشر هذا العمل في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٣٦).

J. Leipoldt, *op. cit.*, no36, *De abate Pgol*.

وهي مقالة بدايتها مفقودة، ولذلك سماها العالم إمل Stephen Emmel في دراسته "عمل بدايته مفقود (رقم ٦)".

★ "عن الغني القاسي" - *De duritie divitum (Leipoldt)(Emmel A8)*

CPC 0831

→ MONB.TY

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٢٩) بعنوان: "عن الغني القاسي".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 29, *De duritie divitum*.

غير أن بداية هذه المقالة مفقودة، ولذلك دعاها العالم إمل Stephen Emmel في دراسته "عمل بدايته مفقود (رقم ٨)".

\* "الكنيسة الكثيرة الشعب"

*De ecclesia frequentanda. Exhortatio ad Christianos. On Christian Behaviour (Kuhn)*

CPC 0638

وهي عظة لتشجيع المسيحيين على السلوك المسيحي. وهذه العظة لها ما يقابلها باللغة العربية في المخطوط رقم (١٤٤ عربي) بالمكتبة الأهلية بباريس (ص ٩-٢٠). غير أن هناك بعض الاختلافات بين النصين القبطي والعربي.

وهي محفوظة في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، مطبعة كلارندون باكسفورد.

→ BL.OR 12689.01-78 ; CP.B 39.1-4

كما أنها موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.CC

نشرها كوهن K.H. Kuhn في لوفان سنة ١٩٦٠م، في "كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "عظة عن السلوك المسيحي منسوبة لشنودة".

K. Heinz KUHN, *Pseudo-Shenoute on Christian Behaviour*, CSCO 206, 207, Louvain, 1960.

\* "عن الدينونة الأخيرة" - *De iudicio supremo*

CPC 0367

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أيلدوس. إلى جانب مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.



→ GIOV.AD ; MONB.WZ ; MONB.XP

نشرها روسي F. Rossi في تورينو سنة ١٨٩١م، تحت عنوان: "نسخة النص القبطي مع ترجمة إيطالية لعظة عن حتمية الموت والدينونة الأخيرة".

Francesco Rossi, *Trascrizione Con Traduzione Italiana Dal Copto Di Un Sermone Sulla Necessita Della Morte E Sul Giudizio Finale*, Mem. Acc. Scienze Torino, li.41 (1891).

كما نشرها روسي F. Rossi أيضاً في تورينو سنة ١٨٩٢م، تحت عنوان: "نسخة النص القبطي مع ترجمة إيطالية لنص قبطي محفوظ في المتحف المصري بتورينو".

Francesco Rossi, *Trascrizione Con Traduzione Italiana Di Un Testo Copto Del Museo Egizio Di Torino (Due Parti)*, Mem. Acc. Scienze Torino, li.42 (1892), p. 107-252.

وقد أعاد نشرها في مجموعته الشهيرة عن البرديات القبطية.

F. Rossi, *Papyri copti*, II, 3.

\* "الهروب من الخطية. تمييز الأزمنة"

*De peccato fugiendo. De discrimine temporum (Leipoldt)*

CPC 0351

→ MONB.XD ; MONB.YP

وبدايتها: "جيد هو هذا الزمان للالتحاق بسفينة والإبحار..."

وهي محفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 068 (f. 24-38)

نشرها العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٨١) بعنوان: "عن تمييز الأزمنة".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no81, *De discrimine temporum*.

ولها ترجمة عربيّة في عامود مقابل للنص القبطي في مخطوط المكتبة الأهلّية بباريس (PN. 068) وقد نشرها العالم ليبولد J. Leipoldt أيضاً مقابل النصّ القبطي.

\* "حكمة الحكّام" - *De sapientia magistratum (Leipoldt)*

CPC 0837

→ MONB.ZM

ونظراً لأن بدايته مفقودة فقد وضعه إمل Stephen Emmel ضمن الأعمال التي بدايتها مفقودة برقم (١٩) أي (A 19).

أما العالم ليبولد J. Leipoldt فقد نشره في المرجع السابق ذكره تحت رقم (١٤) بعنوان: "حكمة الحكّام".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 14, *De sapientia magistratum*.

\* "في البتولية" - *De virginitate (Leipoldt)*

CPC 0835

→ MONB.YN

وبدايته مفقودة، ولذلك وضعه إمل Stephen Emmel ضمن الأعمال التي بدايتها مفقودة تحت رقم (١٧) أي (A 17). أما العالم ليبولد J. Leipoldt فقد نشره في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٣٥).

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 35, *De virginitate*.

\* "رسائل" - *Epistulae*

CPC 0630

→ MONB.HD

هناك عدّة رسائل نشرها كل من أميلينو E.C. Amélineau وليبولد

J. Leipoldt في المراجع المذكورة.

\* "رسائل متبادلة بين شنوده وديسقوروس"

*Epistulae ad Sinuthium. Epistulae ad Dioscorum.*

CPC 0133 ; (CPG5461)

وقد نشرها العالم تومسون H. Thompson في باريس سنة ١٩٢٢م تحت عنوان: "ديسقوروس وشنوده"، وذلك ضمن مجموعة دراسات مهداة تكريماً لشامبوليون.

Herbert Thompson, *Dioscorus and Shenoute*, in *Recueil Champollion*, Bibl. Ecole Hautes Etudes, 234, 1922.

\* "كنتُ أعتبر..." - *I Have Been Considering (Emmel)*

CPC 0854

→ MONB.BV

وهي رسالة تبدأ بهذه العبارة. وقد نشرها العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٨٠) بعنوان: "حياة الرهبان، فصل ١٧".  
J. Leipoldt, *op. cit.*, no 80, *De vita monachorum XVII*.

كما نشرها أيضاً أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.  
E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. I, p. 8 ss.

\* "في الليل" - *In the Night (Emmel)*

CPC 0853

→ MONB.BV ; MONB.XL

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (١٦) بعنوان: "حاكم تأثر بالدير".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 16, *Magistratus quidam e monasterio pellitur*.

## \* "الحديث ١:٤"

*Logoi 4.01 [W27]. Contra hellenas et haereticos. De destructione templi. Sermo dictus in Antinoe. The Lord Thundered (Emmel).*

CPC 0352

→ MONB.DU ; MONB.GG

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:

ΑΠΧΘΕΙC Ψ2ΡΟΥΒΑΙ ΕΒΟΛ 2Ν ΤΠΕ ΑΥΩ ΑΠΠΕΤΧΟCΕ †  
NTE4CMH

«الرب أرعد من السماء والعلي أعطى صوته». وهو مزمو (١٨:١٣-١٥). وهي عظة ضد الوثنيين، وضد الهرطقة. وفيها يرد على اتهام وجهه الوثنيون للمسيحيين في مدينة Pneuitt بأنهم هدموا هيكلهم. وقد قيلت هذه العظة في أنصنا.

وقد نشرها العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٢٥) بعنوان: "أوثان مدينة بنويت. الفصل الأول".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 25, *De iddis vici Pneuitt I.*

## \* "الحديث ٢:٤ (= الحديث ٣:٨)"

*Logoi 4.02 [W28]. Logoi 8.30 [W84]. De Diabolo. Since it is Necessary to Pursue the Devil (Emmel)*

CPC 0628

→ MONB.DU ; MONB.HD ; MONB.XH

وبدايته: "حيث أنه من الواجب أن نطارد الشيطان ...". وفيه يذكر أنه قد مضى إلى أفسس العام السابق. وعلى ذلك فيكون تاريخ هذه العظة سنة ٤٣٢م، أو سنة ٤٣٣م.

\* "الحديث ٤:٣"

*Logoi 4.03 [W29]. De certamine contra Diabolum. De essentia Diaboli. A Beloved Asked Me Yedrs Ago (Emmel).*

CPC 0353

→ MONB.DU

وبدايته: "سألني أحد الأحياء منذ عدّة سنوات ...".

وقد أعطاه العلماء عنواناً باللاتينية هو: "الجهاد ضد الشيطان وطبيعة الشيطان".

وفيه يقول إن الروح القدس والملائكة تساعد الإنسان على اكتشاف الشيطان حينما يخفي نفسه تحت مظهر حسن.

\* "الحديث ٤:٤"

*Logoi 4.04 [W30]. Contra Diabolum. Adversus Saturnum I (Leipoldt). De visionibus Diaboli. Because of You Too, O Prince of Evil (Emmel).*

CPC 0354

→ MONB.DU ; MONB.XH

وبدايته: "وأيضاً بسببك يا رئيس الشر ...".

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٢٣) بعنوان: "ضد ساتورنوم (١)".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 23, *Adversus Saturnum*.

كما نشره دي بورجيه Du Bourguet في مجلة "جمعية الآثار القبطية BSAC" سنة ١٩٦١م تحت عنوان: "ذم الأتبا شنوده للشياطين".

Du Bourguet, *Diatribes de Chenoute contre les démons*, BSAC 16 (1961-2), p. 17-72.

## ★ "الحديث ٥:٤"

*Logoi 4.05 [W31]. Adversus Saturnum II. Contra magistratum gentilem. Not Because a Fox Barks (Emmel).*

CPC 0355

→ MONB.DU ; MONB.XH

وبدايته: "ليس لأن تغلب يعوي ...".

وهو حديث ضد حاكم وثني كان يضايق الدير.

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٢٤) بعنوان: "ضد ساتورنوم (٢)".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 24, *Adversus Saturnum II*.

## ★ "الحديث ٦:٤"

*Logoi 4.06 [W32]. Quaestiones coram Chosroe duce 1. How Many Words and Things I Said (Emmel).*

CPC 0356

→ MONB.DU ; MONB.XH

وبدايته: "كم من الكلمات والأشياء قلتها ...".

أما عنوان الحديث فهو: "أسئلة أمام الدوقس خُسرع (١)".

وقد نشره دي بورجيه Du Bourguet بالقاهرة سنة ١٩٥٨م في "مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية BIFAO" تحت عنوان: "حديث للأنبا شنودة عن موضوعات تخص النظام الكنسي ودراسة الكون".

Du Bourguet, *Entretien de Chenouté sur des problèmes de discipline ecclésiastique et de cosmologie*, BIFAO 57 (1958), p. 99-142.

## ★ "الحديث ٧:٤"

*Logoi 4.07 [W33]. Quaestiones coram Chosroe duce 2. As We*

*Began to Preach (Emmel).*

CPC 0357

→ MONB.DU ; MONB.XH

وبدايته: "لما بدأنا نعظ ...".

أما عنوانه فهو: "أسئلة أمام الدوقس خُسرع (٢)".

وفيه يقول أنبا شنوده إن الدوقس خُسرع قاطعه في الكلام قائلاً: "فهل الشيطان غلبنا؟"، فأجبت "إن طبيعة الإنسان جيدة، ولكن يجب عليه أن يتبه لئلا يسقط في الخطيئة. فهناك صوت الخير وصوت الشر، وعليه أن يتبع أحدهما".

وقد نشره شاسينا E. Chassinat في المرجع السابق ذكره.

E. Chassinat, *op. cit.*, p. 63-84.

\* "الحديث ٤: ٨"

*Logoi 4.08 [W34-36]. Ad Flavianum de iudicibus. I Have Heard About Your Wisdom (Emmel).*

CPC 0358

→ MONB.DR ; MONB.DU ; MONB.XH ; MONB.ZI

ومحفوظ أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 130.5.047

وبدايته: "سمعتُ عن حكمتك ...".

وعنوانه: "إلى فلافيان عن القضاة".

وفيه يمتدح أنبا شنوده الحاكم فلافيانوس، ويتكلم عن المحبة والعدالة التي يجب أن يتسم بها القضاة.

وقد نشره دي بورجيه Du Bourguet في القاهرة سنة ١٩٥٥م في

”مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية BIFAO“، تحت عنوان: ”حديث  
للأنبا شنودة عن واجبات القضاة“.

Du Bourguet, *Entretien de Chenouté sur les devoirs des juges*,  
BIFAO 55 (1955), p. 85-109.

★ ”الحديث ٩:٤“

*Logoi 4.09 [W37]. De officiis magistratum coram Heraclammone.  
De modestia clericorum et magistratum. Blessed Are They Who  
Observe Justice (Emmel).*

CPC 0359

→ MONB.DU ; MONB.XH ; MONB.YS

وبدايته: ”طوبى للذين يحفظون البر“.

أما عنوانه فهو: ”وظيفة الحكام أمام هيراكلامون“.

وفيه تسجيل لما قاله أنبا شنودة إلى هيراكلامون (واسمه يدل على أنه  
يوناني) عن تطويب للسلوك في البر. نحن نسعى وراء الوظائف الكبرى،  
ولكننا ننسى الواجبات التي تتطلبها. ويشرح أنبا شنودة لماذا لم يُرد أن  
يصير أسقفاً. ويذكر ذهابه إلى أفسس. ويلوم بعض عادات الأغنياء في  
تعاملهم مع الخدم ... الخ.

وقد نشره لييبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم

(١٥) بعنوان: ”عن تواضع رجال الدين والحكام“.

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 15, *De modestia clericorum et  
magistratum*.

★ ”الحديث ١٠:٤“

*Logoi 4.10 [W38-39]. Consolatorius de morte Athanasii. God Is  
Blessed (Emmel).*



CPC 0360

→ MONB.DU ; MONB.FZ ; MONB.XH

وعفوفة أيضاً في مخطوط بمكتبة بودلهان بأكسفورد (قسم القبطيات).

→ OB.COPT. E031

وبدايته: "مبارك الله ...".

أما عنوانه فهو: "تعزية في نياحة أناسيوس".

وهي عظة ألقاها أنبا شنوده على الشعب الذي اعتصم بالدير أثناء غزو البربر للبلاد. ويتكلم عن أحوالهم. ثم يذكر موت الحاكم الوثني الذي كان يقاوم أنبا شنوده (راجع حديث ٥:٤). وفي الختام يورد نص عظة كاملة عن موت أناسيوس منسوبة (بدون وجه حق) إلى ليباريوس بابا روما.

وقد نشره شاسينا E. Chassinat في المرجع السابق ذكره.

E. Chassinat, *op. cit.*, p. 153-210.

\* "الحديث ١:٥"

*Logoi 5.1 [W40]. De officiis. Exhortationes. I See Your Eagerness (Emmel).*

CPC 0362

→ MONB.CZ ; MONB.GL ; MONB.XJ

بدايته: "أنا أرى اشتياقكم ...".

أما عنوانه فهو: "عن الوظائف، توصيات".

وهي عظة قالها أمام عدد من رجال الدين وجمع غفير جاءوا إليه وهم متخاصمون ويطلبون منه أن يدلهم على من منهم سرق الآخر. ففرض أن يفعل ذلك، بل وعظهم حتى خجلوا من أنفسهم وعادوا متصالحين.

وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.  
E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. II, p. 44-74.

★ "الحديث ٢:٥"

*Logoi 5.2 [W41]. De officiis communibus. Sermo hortatorius.  
Some Kinds of People Sift Dirt.*

CPC 0361

→ MONB.GF ; MONB.GL ; MONB.XJ

وبدايته: "بعض الناس يتخلون التراب ...".  
أما عنوانه فهو: "عن الوظائف العامة، عظة تشجيعية".  
ويتبع الحديث السابق (١:٥) في المخطوطات. وله عنوان في  
المخطوطات يوضح أن أبنا شنوده ألقى هذا الحديث بعد الحديث السابق  
مباشرة وعلى نفس المستمعين.

وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.  
E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol II, p. 74-79.

★ "الحديث ٣:٥"

*Logoi 5.3 [W42]. De disoboedientia. Whoever Seeks God Will Find  
(Emmel).*

CPC 0363

→ MONB.CZ ; MONB.GF ; MONB.GH

بدايته مفقودة، ولكن أمكن التعرف عليها من قائمة فيينا، حيث ترد  
بدايته في هذه القائمة: "كل من يطلب الله سيجد ...".  
أما عنوانه فهو: "عن عدم الطاعة".

وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في المجلد الأول من المرجع

السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. I, no 6, p. 225-237.

\* "الحديث ٥:٤"

*Logoi 5.4 [W43]. Righteous Art Thou, O Lord (Emmel).*

CPC 0814

→ MONB.CZ ; MONB.GF ; MONB.XJ

وبدايته بالقبطية الصعيدية هو:

ΝΤΚ ΟΥΔΙΚΑΙΟΙΣ ΠΥΧΟΙΣ ΕΤΒΕ ΠΑΙ ΤΗΝΑΦΑΧΕ ΜΠΕΚΜΤΟ  
ΕΒΟΛ

وهي آية من سفر إرميا «بار أنت يارب ولذلك احتج أمامك»  
(إرميا ١:١٢ سبعينية).

وقد نشر العالم أميلينو E.C. Amélineau جزءاً منه في المرجع السابق  
ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. I, no 6.

وقد درسه وشرحه محتوياته العالم إمل Stephen Emmel في المرجع  
السابق ذكره.

Stephen Emmel, *op. cit.*, p. 924-927.

\* "الحديث ٥:٥"

*Logoi 5.5 [W44]. You, O Lord (Emmel).*

CPC 0815

→ MONB.GF ; MONB.GL ; MONB.XJ

وبدايته: "أنت يارب"، وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في  
نفس الموضوع السابق ذكره (أي رقم ٦ من المجلد الأول).

## \* "الحديث ٦:٥"

*Logoi 5.6 [W45]. Contra idolatras. God Says Through Those Who Are His (Emmel).*

CPC 0364

→ MONB.GF ; MONB.GL

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:

ΠΝΟΥΤΕ ΣΩ ΜΜΟC 2N ΝΕΤΕ ΝΟΥ4 ΝΕ

أي «الرَّب يقول في الذين له ...».

E.C. Amélineau وهي عظة طويلة ضد الوثنيين. وقد نشر أميلينو جزءاً منها في نفس الموضوع السابق (أي رقم ٦ من المجلد الأول).

## \* "الحديث ١:٧"

*Logoi 7.1 [W50]. I Remember (Emmel).*

CPC 0816

→ MONB.XE

وبدايته: "إني أتذكر ...".

## \* "الحديث ٢:٧"

*Logoi 7.2 [W51]. There Is Another Foolishness (Emmel).*

CPC 0817

→ MONB.XE

وبدايته: "هناك جنون آخر ...".

## \* "الحديث ٤:٧"

*Logoi 7.4 [W53]. Well Did You Come (Emmel).*

CPC 0818

→ MONB.XE

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:

ΚΑΛΩΣ ΔΑΤΕΝΕΙ ΘΑΡΟΝ ΜΠΟΟΥ

أي "حسناً حثت إلينا اليوم ..".

\* "الحديث ٦:٧"

*Logoi 7.6 [W55]. For the Words of Those for Whom We Should Weep (Emmel).*

CPC 0819

→ MONB.XE

وبدايته: "لأن كلام الذين يجب أن نبكي عليهم ...".

\* "الحديث ١:٨"

*Logoi 8.01. De castitate et Nativitate. De iudicio finali (Leipoldt). I Have Been Reading the Holy Gospels (Emmel).*

CPC 0365

→ MONB.AV ; MONB.FZ ; MONB.GP ; MONB.HD ; MONB.ZP

وبدايته: "لقد قرأت الأناجيل المقدسة ...".

وفيه يعظ أنبا شنوده عن الطهارة، وعن إمكانية عمل الخير والشر. ويستشهد بقول من أقوال القديس أنثاسيوس الرسولي. ويقول إنه لا يوبّخ بإرادته بل طاعة لوصية الله. فالكلام يأتي من الله حتى وإن كان منظوقاً بضم إنسان. ثم يتكلم عن الميلاد ومجدد المسيح.

وقد نشره العالم جيران R. Guérin في المرجع السابق ذكره.

R. Guérin, *op. cit.*, (1902), p. 159-164 ; (1904), p. 15-16.

كما نشره أيضاً ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (٤٧).

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 47.

★ "الحديث ٢:٨"

*Logoi 8.02 [W57]. In Isaiam 45.2-3. It Is Good and It Is Useful (Emmel).*

CPC 0368

→ MONB.GP

وبدايته: "إنه حسن ونافع ...".

وفيه شرح لآية إشعياء النبي (٢:٤٥، ٣). وهو يشرحها على أنها كلمات الله الأب للابن عن مجيئة إلى العالم.

وقد نشره جيران R. Guérin في المرجع السابق ذكره.

R. Guérin, *op. cit.*, (1904), p. 16-17.

★ "الحديث ٢:٨ مكرر"

*Logoi 8.02 [W77]. De divite stulto.*

CPC 0625

→ MONB.GP

وقد نشر ليبولد J. Leipoldt جزءاً منه في المرجع السابق تحت رقم (٣٨) بعنوان: "الغني الغني"، وجزءاً آخر تحت رقم (١٣) بعنوان: "إلى تورينوس الرئيس عن الاضطراب الذي صار في الإسكندرية".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 38, *De divite stulto* ; no 13, *Ad Taurinum praesidem de tumultu quodam Alexandrinum.*

★ "الحديث ٤:٨"

*Logoi 8.04 [W58]. Contra Melitianos. We Will Speak in the Fear of God (Emmel).*

CPC 0369

→ MONB.GP

وبدايته: "ستكلم بخوف الله ...".

أما عنوانه فهو: "ضد الملاتيين".

وهي عظة يلوم فيها عادة الملاتيين في تناول الإفخارستيا عدّة مرّات في اليوم الواحد.

وقد نشره جيران R. Guérin في المرجع السابق ذكره.

R. Guérin, *op. cit.*, (1904), p. 17-18.

\* "الحديث ٥:٨"

*Logoi 8.05 [W59]. Contra Melitianos. There Is Another Evil That Has Come Forth (Emmel).*

CPC 0806

→ MONB.GP

وبدايته: "هناك شر آخر قد حدث ...".

وهو أيضاً كالحديث السابق ضد الملاتيين، ويدعوهم "إخوة كذبة"، ويرد على ادعائهم بأنه لا حاجة لإقامة الإفخارستيا يوم الأحد.

وقد نشره جيران R. Guérin في المرجع السابق ذكره.

R. Guérin, *op. cit.*, (1904), p. 17-18.

\* "الحديث ٦:٨"

*Logoi 8.06 [W60]. De Pascha. It Is Good for Us to Understand This One Too (Emmel).*

CPC 0623

→ MONB.GP

وبدايته: "جيد لنا أن نتفهّم في ذلك أيضاً ...".

أما عنوانه فهو: "عن الفصح".  
ولم يصل إلينا منه سوى الجملة الأولى فقط. وقد نشرها جيران  
R. Guérin في المرجع السابق ذكره.  
R. Guérin, *op. cit.*, (1904), p. 18.

★ "الحديث ٧:٨"

*Logoi 8.07 [W63]. De synodo Antinoupolitana (Leipoldt). And I  
Will Also Tell You (Emmel).*

CPC 0370

→ MONB.DD

وبدايته: "سأقول لكم أيضاً...".  
وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (٣٠) بعنوان: "عن جمع أنصنا".  
J. Leipoldt, *op. cit.*, no 30, *De synode Antinoupolitana.*

★ "الحديث ١٠:٨"

*Logoi 8.10 [W64]. The Idolatrous Pagans (Emmel).*

CPC 0820

→ MONB.HD ; MONB.XD

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:  
ΑΝΖΕΛΛΗΝ ΝΡΕϠΩΜΩΕΕΙΔΩΛΟΝ  
أي "الوثنيون عابدو الأصنام...".  
وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (٤٨) بعنوان: "أعمال الخير والشر".  
J. Leipoldt, *op. cit.*, no 48, *De bonis et malis operibus.*



★ "الحديث ٨: ١١"

*Logoi 8.11 [W65]. And We Also Will Reveal Something Else to Rulers (Emmel).*

CPC 0821

→ MONB.HD ; MONB.XD

وبدايته: "وسنعلن أيضاً شيئاً آخر للحكام...".  
وقد اعتبره ليبولد J. Leipoldt جزءاً من العمل السابق فنشره معه تحت نفس الرقم (٤٨)، وبنفس العنوان "أعمال الخير والشر".

★ "الحديث ٨: ١٢"

*Logoi 8.12 [W66]. = clavis 0822*

CPC 0822

→ MONB.HD

بدايته مفقودة. وقد أعطاه العالم إمل Stephen Emmel رقم (٢١) أي (A 21)، وذلك ضمن الأعمال التي بداياتها مفقودة. ولم يُنشر بعد.

★ "الحديث ٨: ١٣"

*Logoi 8.13 [W67]. And Who Are They Who Say These Things (Emmel). = clavis 0823*

CPC 0823

→ MONB.HD

وبدايته: "من هم الذين يقولون ذلك...". ولم يُنشر بعد.

★ "الحديث ٨: ١٤"

*Logoi 8.14 [W68]. It Is Gook, o People (Emmel).*

CPC 0824

→ MONB.GP

وبدايته: ”جيد أيها الشعب ...“ . ولم يُنشر بعد.

★ ”الحديث ١٥:٨“

*Logoi 8.15 [W69]. Adversus hellenas. And Let Us Also Reprove (Emmel). De fato.*

CPC 0371

→ MONB.GM ; MONB.GP ; MONB.XD

وبدايته: ”فلنقاوم أيضاً الذين ...“ .

وفيه يرد على الوثنيين والأريوسيين، ويفند آراءهم الخاطئة بخصوص مدة حياة الإنسان. فلنهم يقولون إن كل واحد له عدد أيام محدد معروف منذ يوم ميلاده، فيقول لهم: لو كان هذا صحيحاً لماذا كان القتل حراماً؟.

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (١٧) بعنوان: ”ضد الوثنيين عن موت البشر“ .

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 17, *Adversus Graecos, de mortibus hominum.*

★ ”الحديث ١٦:٨“

*Logoi 8.16 [W70]. De Actis Archelai. And It Is Also Good for Us to Say to You (Emmel).*

CPC 0372

→ MONB.GP ; MONB.ZM

وبدايته: ”جيد لنا أن نقول أيضاً لكم ...“ .

وفيه يقاوم آراء المانيين ويستشهد بما قاله ضدهم أرشيلوس السذي من بين النهرين.

وقد نشره ليپولد J. Leipoldt في نفس المرجع السابق ذكره تحت رقم (٣٦) بعنوان: ”عن أعمال أرشيلوس“ .

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 36, *De actis Archelai*.

★ "الحديث ٨:١٧"

*Logoi 8.17 [W71+72]. De otio. And Also This Other One Is Fitting (Emmel).*

CPC 0624

→ MONB.GP

وبدايته: "وأيضاً هذا الآخر لائق ...".

أما عنوانه فهو: "عن الكسل".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (٣٧) بعنوان: "عن العمل".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 37, *De labore*.

★ "الحديث ٨:١٨"

*Logoi 8.18 [W73]. Today Too (Emmel).*

CPC 0825

→ MONB.ZD

وبدايته: "اليوم أيضاً ...". ولم يُنشر بعد.

★ "الحديث ٨:١٩"

*Logoi 8.19 [W74]. And Furthermore I Think (Emmel).*

CPC 0826

→ MONB.ZD

وبدايته: "وبالإضافة لذلك، أعتقد ...". ولم يُنشر بعد.

★ "الحديث ٨:٢٠"

*Logoi 8.20 [W75]. Narratio de Caesario comite 1. Questiones*

*coram Caesario comite. I Answered (Emmel).*

CPC 0374

→ MONB.GP ; MONB.ZD

وبدايته: "جاوبتُ ...".

أما عنوانه فهو: "حديث أمام الوالي قيصار يوس: ١".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (١٢) بعنوان: "التمييز بين الرهبان والعلمانيين".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 12, *De discrimine monachorum et saecularium.*

وكان هذا الحديث يكوّن وحدة واحدة مع العمل التالي (٨: ٢١).

\* "الحديث ٨: ٢١"

*Logoi 8.21 [W76]. Narratio de Caesario comite 2. Ad Taurinum praesidem coram Caesario comite. And After a Few Days (Emmel).*

CPC 0375

→ MONB.GP

وبدايته: "وبعد أيام قليلة ...".

وعنوانه: "حديث أمام الوالي قيصار يوس: ٢".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت

رقم (١٣) بعنوان: "عن الاضطراب الذي حدث في الإسكندرية".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 13, *De tumulto quodam Alexandrinum.*

وهو تكملة للعمل السابق (٨: ٢٠).

\* "الحديث ٨: ٢٢"

*Logoi 8.22 [W77]. See How Clearly Revealed Is the Foolishness (Emmel).*

CPC 0827

→ MONB.GP

وبدايته: "انظروا ما أوضح غباء الرجل ...".  
وهي عظة عن الغني الغني.

وقد نشرها ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٣٨) بعنوان: "الغني الغني". ويبدو أنه حديث مشابه للحديث (٢:٨ مكرر).  
J. Leiboldt, *op. cit.*, no 38, *De divite stulto*.

\* "الحديث ٢٣:٨"

*Logoi 8.23. Reading Today from the Proverbs (Emmel).*

CPC 0828

→ MONB.GP

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:

ΕΙΩΘ ΜΗΤΟΟΥ ΖΗ ΜΗΤΑΡΟΙΜΙΑ

أي: "بينما كنتُ أقرأ اليوم في سفر الأمثال ...".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leiboldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٣٩) بعنوان: "عن اللسان".  
J. Leiboldt, *op. cit.*, no 39, *De lingua*.

\* "الحديث ٢٤:٨"

*Logoi 8.24 [W78]. De natura Christi. And It Happened One Day (Emmel).*

CPC 0636

→ MONB.AV ; MONB.GP

ومحفوظ في مخطوطين بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 130.4.108-109 ; PN. 131.6.14

وبدايته: "وحدث في أحد الأيام ...".

وهي عظة يتكلم فيها عن سبق وجود المسيح قبل التجسد، وأن المسيح أكد أنه كائن قبل إبراهيم. وأنه هو خالق العالم. كما تحدّث عن معنى لقب "والدة الإله". و ضد نسطور. وحقيقة وجود المسيح في الإفخارستيا ... الخ.

وقد نشره العالم لوفور L.T. Lefort سنة ١٩٥٥م في "دورية اللغة المصرية والآثار ZÄS"، تحت عنوان: "عظة للأبنا شنودة عن طبيعة السيد المسيح".

Louis Théophile LEFORT, *Catéchèse christologique de Chenoute*, ZAS 80 (1955), p. 40-45.

\* "الحديث ٢٥:٨"

*Logoi 8.25 [W79]. De Patriarchis 1. Truly When I Think (Emmel).*

CPC 0626

→ MONB.AV ; MONB.GP ; MONB.HD

وبدايته بالقبطية الصعيدية هي:

ΑΛΗΘΩΣ ΕΙΨΑΝΜΕΕΥΕ

أي: "بالحقيقة حينما أفكر ...".

وقد نشره العالم ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم (٥٠) بعنوان: "عن رؤساء الآباء (١)".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 50, *De Patriarchis 1.*

\* "الحديث ٢٦:٨"

*Logoi 8.26 [W80]. Scripture Has Said (Emmel).*

CPC 0829

→ MONB.GP ; MONB.HD

وبدايته: "لقد قال الكتاب ...". ولم يُنشر بعد.

★ "الحديث ٢٧:٨"

*Logoi 8.27 [W81]. De Vetere Testamento contra Manichaeos. And We Will Also Say This Other Thing (Emmel).*

CPC 0627

→ MONB.GP ; MONB.HD

وبدايته: "وأيضاً نقول شيئاً آخر ...".

أما عنوانه فهو: "عن العهد القدم ضد المانيين".

وهو قريب من الحديث (١٦:٨). وفيه يشرح فصلاً من إنجيل القديس متى (١٣:١١)، ويصحح إدعاء المانيين. ويبين أن العهد القدم لازال له أهميته بالنسبة لنا.

وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.

E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. I, p. 194-197.

★ "الحديث ٢٨:٨"

*Logoi 8.28 [W80]. Since It Behooves Christians (Emmel).*

CPC 0830

→ MONB.GP ; MONB.HD

وبدايته: "حيث يليق بالمسيحيين ...".

★ "الحديث ٣١:٨"

*Logoi 8.31 [W85]. De falsis reliquiis. Those Who Work Evil (Emmel).*

CPC 0629

→ MONB.HD

وبدايته: "الذين يصنعون الشر ...".

أما عنوانه فهو: "عن الرفات الزائفة ...".  
وفيه يتكلم عن الذين يكرمون رفات زائفة مدّعين أنها للشهداء وهي ليست هكذا.

وقد نشره أميلينو E.C. Amélineau في المرجع السابق ذكره.  
E.C. Amélineau, *op. cit.*, Vol. I, p. 212, 221.

أما عن الأحاديث الخمسة التالية (أ١، أ٢، أ٣، أ٤، أ٥) فلم يمكن  
تحديد أماكنها بالنسبة لمجموعات أحاديث الأنبا شنودة، وذلك بسبب  
ضياح بداية قائمة أعماله التي وُجدت في فيينا.

ومن المتوقع أن تنتمي إلى إحدى الثلاث مجموعات الأولى من  
الأحاديث، التي لم نذكر عنها شيئاً، لأن محتوياتها غير معروفة، إذ أنها هي  
التي يختص بها الجزء الضائع من قائمة فيينا.

★ "الحديث أ١"

*Logoi A.1 [W54]. Logoi 7.5 [W54]. Contra Origenistas.*

CPC 0637

→ MONB.DQ ; MONB.DS ; MONB.DT ; MONB.HB ; MONB.XE ;  
MONB.XN ; MONB.YU ; MONB.ZN

وهو ضد الأوريجانيّة، وبدايته مفقودة. ويمكن أن يكون هو الجزء  
الخامس من المجموعة السابعة (٧:٥)، أو ينتمي إلى إحدى المجموعات  
الثلاث الأولى.

نشره تيتو أورلاندي Tito Orlandi في روما سنة ١٩٨٥م، تحت  
عنوان: "شنوده ضد الأوريجانيّة".

Tito ORLANDI, *Shenute, Contra Origenistas*, Roma, CIM,



1985.(2)

\* "الحديث أ٢"

*Logoi A.2. The Spirit of God (Emmel).*

CPC 0321 ; (CPG 5876)

→ MONB.DQ ; MONB.HB ; MONB.XN

وبدايته: "روح الله ...".

وهو يقابل عظة عن الميلاد منسوبة إلى بروكلوس بطريرك القسطنطينية.

\* "الحديث أ٣"

*Logoi A.3. A Priest Will Never Cease (Emmel).*

CPC 0373

→ MONB.DQ ; MONB.HB ; MONB.XN ; MONB.ZN

وبدايته: "ينبغي ألا يكف الكاهن عن ...".

\* "الحديث أ٤"

*Logoi A.4. When the Word Says (Emmel).*

CPC 0497

→ MONB.DQ ; MONB.DR ; MONB.HB ; MONB.XN ; MONB.XT

وبدايته: "حينما يقول الكلمة ...".

\* "الحديث أ٥"

*Logoi A.5. As I Sat on a Mountain (Emmel). Ad philosophum gentilem.*

٢- وقد أعاد نشر هذا الكتاب في موقعه الخاص على الإنترنت:

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~cmcl/testi/sheori/indice.html>

CPC 0631

→ MONB.DQ ; MONB.HB ; MONB.XN

وبدايته: "بينما كنت جالساً على جبل ...".  
وقد نشر ليپولد J. Leipoldt جزءاً منه في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (١٨) بعنوان: "إلى فيلسوف وثني".

J. Leipoldt, *op. cit.*, NO 18, *Ad philosophum gentilem*.

\* "عمل بدايته مفقودة أ"

*Opus acephalum (Emmel A1): De omnipotentia Dei (Leipoldt).*

CPC 0832

→ MONB.GG ; MONB.GM ; MONB.ZJ ; MONB.ZO

وقد نشره العالم ليپولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت  
رقم (٢٧) بعنوان: "عن قدرة الله ضابط الكل".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 27, *De omnipotentia Dei*.

\* "عمل بدايته مفقودة أه"

*Opus acephalum (Emmel A5). De Passione et Resurrectione (Leipoldt).*

CPC 0833

→ MONB.DR ; MONB.TY ; MONB.YM

وقد نشره ليپولد J. Leipoldt في العمل السابق ذكره تحت رقم (٣٤)  
بعنوان: "عن الآلام والقيامة".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 34, *De Passione et Resurrectione*.

\* "عظة" - Sermo

CPC 0044

محافظة في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، ومكتبة  
بودمير بجنيف (سويسرا).

→ BL.OR 07561.077-078 ; GB. 61.AD

★ "عظة" - *Sermo*

CPC 0104

→ MONB.TY ; MONB.ZJ

بدايتها بالقبطية الصعيدية هي:

MONON †TAMO NOYON NIM ETΟΥΗ2 ΖΕΜΠΕΙΤΜΕ

أي "فقط أقول لكل واحد يسكن في هذه القرية ...".

وهي عظة قالها على أثر هدم أحد هياكل الأوثان في إحدى القرى.

وقد نشرها ليبولد J. Leipoldt في المرجع السابق ذكره تحت رقم  
(٢٦) بعنوان: "عن الأوثان في ضاحية مدينة بنويت (٢)".

J. Leipoldt, *op. cit.*, no 26, *De idolis vici Pnueit, II*.

★ "عظة" - *Sermo*

CPC 0767

→ MONB.FZ ; MONB.GG ; MONB.GM ; MONB.ZZ

وبدايتها: "من من الناس يقول ...".

وهي موجودة في مخطوط قبطي به شذرة من قبطمارس أسبوع

الآلام (MONB. ZZ)، وهي شبيهة بعظة نشرها بورمستر O.H.E.

Burmester ضمن ما نشر من عظات أسبوع الآلام سنة ١٩٣٢م في

مجلة "لوميزيون Le Muséon".

O.H.E. Burmester, *The Homilies or Exhortations of the Holy Week  
Lectionary, Le Muséon* 45 (1932), p. 27.

وهذه العظة تُقرأ حتى اليوم في باكر يوم الثلاثاء من أسبوع الآلام في

## الكنيسة القبطية.

★ "عظة" - Sermo

CPC 0807

→ MONB.YQ

وبدايتها بالقبطية الصعيدية هي:

ΠΕΧΑϢ ΝΒΙ ΠΕΠΡΟΦΗΤΗΣ ΧΕ

أي: "قال النبي إن ...".

وهي من العظات التي كانت تُقرأ في الخدمات الكنسية. فقد وُجدت عدّة مخطوطات بما جداول القراءات الكنسية، والمعروف باسم "دلال القراءات الكنسية". وهو يختلف عن القطمارس في أنه يكتفي بإعطاء أرقام أو شواهد القراءات وبداية كل منها فقط، بينما يقدم القطمارس النص الكامل لفصول القراءات. وهذه الجداول تُدعى typikon بالمفرد و typika بالجمع.

وقد وُجدت بداية هذه العظة تحت رقم (٣٥) في جداول العظات التي تُقرأ في الكنيسة.

★ "عظة" - Sermo

CPC 0808

→ MONB.XI

وبدايتها: "أما كان الجامعة حكيماً ...".

★ "عظة" - Sermo

CPC 0809

→ MONB.DD ; MONB.ZM

وبدايتها: "من هو المتكلم في النبي إلا الرب إله القوات ...".

## ★ "عظة" - Sermo

CPC 0810

→ BM.EA 71005

محفوطة في المتحف البريطاني، قسم الآثار المصرية.

وبدايتها: "أنتم تعرفون أيها الإخوة ...".

## ★ "عظة" - Sermo

CPC 0811

→ MONB.YM

وبدايتها: "ويكون في انقضاء الذهر CYNTELIA ...".

## ★ "عظة" - Sermo

CPC 0812

→ MONB.YM

وبدايتها: "وقال أيضاً أنبا ثاؤفيلس ...".

## ★ "عظة" - Sermo

CPC 0813

→ MONB.DS

وبدايتها: "الله الضابط الكل أبو ربنا يسوع المسيح المخلص ...".  
 ولم يتبق من هذه العظة إلا سطورها الأولى فقط. وفيها يستشهد  
 بسفر الأمثال (١٤:١١).

## أنبا ويصا تلميذ أنبا شنودة

هو تلميذ أنبا شنودة رئيس المتوحّدين، وعاش في أواخر القرن الخامس الميلادي.

كتابات

\* "بعض أعماله" - Opera

CPC 0460

محفظة الآن في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، المتحف القبطي بالقاهرة، المكتبة الأهلية بنابولي، مكتبة جامعة ميتشيغان، المكتبة الأهلية بباريس، والمكتبة الأهلية (قسم الرديّات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ BL.OR 03581A.010-016; BL.OR 03581A.017; CC. 9292; IB. 07.01; IB. 10.01-02; IB. 10.08-09; MU: 0158.22; PN. 130.2.121; PN. 130.5.042; PN. 130.5.127; WK. 09323

وموجودة في مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BA ; MONB.BB

نشرها كوهن K.H. Kuhn في لوفان سنة ١٩٥٦م، في "كتابات مسيحية شرقية CSCO"، تحت عنوان: "رسائل وعظات ويصا".

K. Heinz Kuhn. *Letters And Sermons Of Besa*, CSCO 157 158, Louvain, Orientaliste, 1956.

\* "حياة أنبا شنودة" - *Sinuthii vita*

CPC 0461

محفظة الآن في مخطوطات معثرة في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، المتحف البريطاني (قسم الآثار المصرية) B.M.E.A، المتحف القبطي بالقاهرة (المخطوطات الواردة من دير أنبا مقار)، المتحف القبطي بالقاهرة، المكتبة الأهلية بنابولي، مكتبة جامعة لايبزج، المكتبة الأهلية بباريس، مكتبة الفاتيكان بروما (مجموعة

مخطوطات بورجيا)، والكنبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ BL.OR 03581B.70-71; BL.OR 03581B.72; BL.OR 03581B.73; BM.EA 10820; CC.-ABUMAQAR. 013; CC.-ABUMAQAR. 110; CC. 8088.2; IB. 14.57; LU. 1086.10-11; LU. 1088.26; PN. 129.12.75; PN. 129.12.83; PN. 129.13.091; RV.B 134.2-7; WK. 09471; WK. 09588A-D.

وموجودة أيضاً باللهجة القبطية البحرية في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.CU

نشرها أميلينو E.C. Amélineau في باريس سنة ١٨٨٨م، وسنة ١٨٩٥م، تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية في القرون من الرابع إلى السابع للميلاد. نشر النص القبطي مع ترجمته".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Egypte chrétienne aux IVe, Ve, VIe et VIIe siècles. Texte copte publié et traduit*, Paris, Leroux, 1888, 1895, 2 vols.

كما نشرها ليپولد Leipoldt سنة ١٩٠٦م، وأعيد طباعتها في لوفان سنة ١٩٥١م، في "كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "حياة شنوده باللّهجة القبطية البحرية".

Johannes LEIPOLDT (ed.), *Sinuthii vita bohairice*, CSCO 41, Louvain, Orientaliste, 1906, 1951.

وأخيراً صدرت ترجمة إنجليزية لها سنة ١٩٨٣م ضمن منشورات الرهبان السيستريسيان بالولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان: "سيرة أنبا شنوده، تقديم وترجمة وملاحظات".

David N. BELL, *BESA, The Life of Shenoute, Introduction Translation and Notes*, Kalamazoo MI, Cistercian Publications, 1983, Preface by A. VEILLEUX.

## أغاثونيكوس الترشوشي

(القرن الرابع الخامس)

شخصية مجهولة لنا في التاريخ المعروف. ولا يوجد في قوائم الآباء الأساقفة الذين حضروا المجامع المسكونية أو المكانية أي أسقف بهذا الاسم.

وتنسب لهذه الشخصية عدّة كتابات باللغة القبطية فقط. وأسلوبها يرجح أنها مكتوبة في الأوساط الرهبانية، وغالباً في الأديرة الباخومية، في القرن الخامس الميلادي بواسطة شخص أو أكثر. ويرجح العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi أنها مكتوبة باليونانية ثم تُرجمت إلى القبطية.

وتوجد في هذه الكتابات عدّة أخطاء تاريخية مفضوحة، مثل الخلط بين أوستاخوس أسقف أنطاكية وأوستاخوس أسقف سبسطية، مما يتضح معه أن الكاتب لم تكن له دراية جيدة بتاريخ الفترة التي يتكلم عنها.

الكتابات المنسوبة إليه

\* "ضد الأنثروبومورفيت أي الذين ينسبون لله صفات بشرية"

*Contra Anthropomorphitas. Fides Agathonici.*

CPC 0008 ; (CPG 5621)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ

→ CMCL.AZ . MONB.EF

نشرها كرام W.E. Crum في ستراسبورج سنة ١٩١٥م تحت عنوان: "برديات صعيدية من القرنين السادس والسابع للميلاد من مكتبة فيليس في شلتنهام".



W.E. Crum, *Der Papyruscodex Saec VI-VII der Phillips-Bibliothek in Cheltenham*, Strasburg, 1915, p. 21-25 (text) ; p. 76-81 (translation).

*Contra Synodum Chalcedonensem.* - "ضد مجمع خلقيدونية" \*

CPC 0011 ; (CPG 5626)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ، وفي مخطوط آخر وارد من السدير الأبيض بسوهاج.

→ CMCL.AZ ; MONB.EF

ومحفوظة أيضاً في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 06954.04

نشرها كرام W.E. Crum في المرجع السابق ذكره.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 43-45 (text) ; p. 99-102 (translation).

*De incredulitate.* - "عن عدم الإيمان" \*

CPC 0013 ; (CPG 5625)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ

→ CMCL.AZ

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بكونبهاجن (الدانمارك).

→ CN.PCARL30

نشرها كرام W.E. Crum في المرجع السابق ذكره.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 38-41 (text) ; p. 94-98 (translation).

*De providentia contra Stratonicum.* - "عن المعونة الإلهية وضد ستراتونيكوس" \*

*De providentia contra Stratonicum.*

CPC 0012 ; (CPG 5624)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ، وفي مخطوط آخر وارد من السدير الأبيض بسوهاج.

→ CMCL.AZ ; MONB.EF

نشرها كرام W.E. Crum في المرجع السابق ذكره.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 38-41 (text) ; p. 94-98 (translation).

\* "عن قيامة الأموات (أقوال)"

*De resurrectione mortuorum (apophthegma).*

CPC 0009 ; (CPG 5622)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ

→ CMCL.AZ

نشرها كرام W.E. Crum في المرجع السابق ذكره.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 25-26 (text) ; p. 81 (translation).

\* "حوار مع يوستينوس السامري بخصوص قيامة الأموات"

*Disputatio cum Iustino Samaritano. De resurrectione mortuorum.*

CPC 0010 ; (CPG 5623)

موجودة في مخطوط مجهول المنشأ، وفي مخطوط آخر وارد من الدير الأبيض

بسوهاج.

→ CMCL.AZ ; MONB.EF

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بكونبهاجن بالدانمارك.

→ CN.PCARL30

نشرها كرام W.E. Crum في المرجع السابق ذكره.

W.E. Crum, *op. cit.*, p. 26-28 (text) ; p. 82-83 (translation).

## البابا ديسقوروس

(٤٤٤-٤٥٥م)

هو البطريرك الخامس والعشرون من بطاركة كنيسة الإسكندرية، ارتقى الكرسي المرقسي في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير (٤٠٨ - ٤٥٠م). وظهر في أيامه أوطاخي أرشمندريت دير في القسطنطينية الذي أراد أن يدحض بدعة نسطور فسقط هو في بدعة مضادة، إذ نادى بوحدة طبيعة المسيح بعد الاتحاد، إلى حد أن طبيعة المسيح اللاهوتية قد ابتلعت طبيعته البشرية ولاشتها.

وبأمر القيصر ترأس البابا ديسقوروس مجعاً عُقد في أفسس سنة ٤٤٩م وهو يُدعى مجمع أفسس الثاني حضره أساقفة أورشليم وأنطاكية والقسطنطينية وأفسس وقيصرية، ونواب عن أسقف روما. وحضر أوطاخي أمام المجمع وأقر بإيمانه متظاهراً بغير ما يبطن، فقرر المجمع براءته وأعادته إلى ديره، واتخذ قرارات ضد الأساقفة الذين كانوا قد حكموا على أوطاخي.

احتج الأساقفة المقطوعون لدى لاون أسقف رومية فقبلهم في شركته، فعقد البابا ديسقوروس مجعاً من أساقفته في مقر كرسيه بالإسكندرية، وقطع فيه لاون أسقف رومية من شركته بسبب قبوله أساقفة مقطوعين من شركة الكنيسة، فاحتدم الخلاف بين كنيسة الإسكندرية ورومية.

مات الإمبراطور وقامت مكانه أخته بولشاريا التي تزوجت ماركيانوس (٤٥٠ - ٤٥٧م) قائد الجيوش - وكان يساند القائلين بالطبيعيين - وسلمته الحكم صورياً، إذ كانت هي المحرك الأول لشؤون

المملكة بسبب ضعف شخصية زوجها.

جرت مراسلات بين لاون والبلاط الملكي في القسطنطينية، تقرّر بعدها عقد مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م الذي شطر الكنيسة نصفين، وبعد اضطراب ليس بقليل وثية مبيته حبسوا البابا ديسقوروس ليمنعوه من حضور الجلسات، وحكم المجمع عليه غيابياً بالعزل والنفي عن كرسيه بزعم أنه رفض الحضور إلى المجمع وأنه حرم لاون بابا روما، ولكن لم يجسر أحد أن يتهم البابا ديسقوروس بالهرطقة. بل إن أناتوليوس بطريك القسطنطينية قال في وسط المجمع دون أن يعترضه أحد: "ليس بسبب انحراف في إيمانه قد حُرّم ديسقوروس، بل لأنه قد حَرَم لاون رئيس الأساقفة، ولأنه دُعي إلى المجمع لثالث مرّة لفرض الحضور" (الجلسة الخامسة: ١٤).

طلب البابا ديسقوروس قرار المجمع واضطلع عليه وكتب على هوامش الورقة المدوّنة عليها القرار تفنيد حرم هذه العقيدة الجديدة ومن يتمسك بها.

وصدر أمر مركيان بنفيه إلى جزيرة غانغرا في آسيا الصغرى. وقد صحبه في نفيه القديس مقاريوس أسقف إدكو، والقس بطرس والشماس ثيوبيستس كاتب سيرته.

وانتقل البابا ديسقوروس إلى السماء في منفاه بعد أن كرز بين أهل الجزيرة بالمسيح وردّ كثيرين إلى الإيمان.

وبعد ألف وخمسة سنة من الشقاق والحرومات المتبادلة بين قديسين من الكنائس اللاخلكيدونية والخلقيدونية معاً، تبين أن هذه الكنائس تؤمن بنفس الإيمان مع اختلاف في التعبير!!! وأعجبُ لخلاف احترم وطال حول شخص المسيح الذي جاء يصنع سلاماً لا خصاماً!

كتاباته

\* "رسائل متبادلة بين ديسقوروس والأبنا شنوده"

*Epistulae ad Sinuthium. Epistulae ad Dioscorum.*

CPC 0133 ; (CPG 5461)

درسها العالم تومسون H. Thompson ونشرها في سنة ١٩٢٢م في  
"مكتبة مدرسة الدراسات العليا".

Herbert THOMPSON, *Dioscorus and Shenoute*, Bib. Ecole Hautes  
Etudes 234 (1922) 367-376.

\* "عن مكاريوس أسقف إدكو" - *In Macarium ep. Tkou*

CPC 0134 ; (CPG 5465)

مخطوطة الآن في مخطوطات المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)،  
المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، المكتبة الأهلية بنابولي، ومكتبة جامعة  
لايزج.

→ BL.OR 07561.084 ; BL.OR 07561.086 ; BL.OR 07561.089 ; BL.OR 07561.093-094 ;  
CF. 017-021 ; IB. 17.08 ; LU. 1086.16

وموجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرة شهيت. وفي  
مخطوطين آخرين واردين من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة  
القيوم. و مخطوط و ارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MACA.DS ; MICH.AR ; MICH.AS ; MONB.CO

نشرها أميلينو E.C. Amelineau في باريس سنة ١٨٨٨م، وسنة  
١٨٩٥م، تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية في القرون من  
الرابع إلى السابع. نشر النص القبطي مع ترجمة له".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire  
de l'Egypte chrétienne aux IVe, Ve, VIe et VIIe siècles. Texte copte  
publié et traduit*, Paris, Leroux, 1888, 1895, 2 vols.

كما نشرها جونسون D.W. JOHNSON في لوفان (بلجيكا) مع

ترجمة إنجليزية سنة ١٩٨٠م، في "مجموعة كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "مديح لكاربوس أسقف إدكو منسوب لديستوروس الإسكندري".

David W. JOHNSON, *A Panegyric on Macarius Bishop of Tkow Attributed to Dioscorus of Alexandria*, Louvain, CSCO 415-416, 1980. (\*)

## أبنا مقاريوس أسقف إدكو<sup>(١)</sup>

(+ ٤٥١ م)

هو أسقف إدكو (حالياً: قاو الكبير) بمحافظة سوهاج، وأحد الثلاثة مقارات القديسين. نُفي مع البابا ديسقوروس بعد مجمع خلقيدونية. وأظهر حرارة في الإيمان وثباتاً على المعتقد الأرثوذكسي، فأنفذه البابا ديسقوروس من منفاه سراً إلى الإسكندرية لتثبيت المؤمنين.

وبوصوله إلى الإسكندرية وجد رسول الملك ماركيان، ومعه طوموس لاون، محاولاً إقناع الآباء بقبوله، والتوقيع عليه. ولما طلب رسول الملك إلى القديس مقاريوس التوقيع رفض، وأخذ يحض الباقيين على التمسك بإيمان الآباء. فاغتاظ منه رسول الملك، وهجم عليه، وركله بقدمه بقوة، فسقط ميتاً لوقته نظراً لشيخوخته.

كتاباته

\* "في ميخائيل رئيس الملائكة" - *In Michaellem*

CPC 0220

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.AV

نشره لافونتان G. LAFONTAINE في باريس سنة ١٩٧٩م، في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "مديح قبطي للملاك

١- "إدكو" أو إتاكو Antaeopolis هي حالياً قرية "قاو الكبير" شرق البحر، مركز سقلته، محافظة سوهاج. وهي ليست إدكو مركز رشيد، مديرية البحيرة، كما يرد في كثير من المراجع العربية كخطأ شائع.

ميخائيل منسوب لمقاريوس أسقف إدكو“.

Guy LAFONTAINE, *Un éloge copte de Saint Michel attribué à Macaire de Tkow*, Le Muséon 92 (1979), p. 301-320.



## ثيوبيستوس الشماس تلميذ البابا ديسقوروس

لا يُعرف عنه شيء أكثر مما يقوله هو عن نفسه في كتابه عن حياة البابا ديسقوروس. فقد كان شماساً وتلميذاً له، ورافقه في منفاه، وكتب سيرته.

### كتاباته

\* "حياة البابا ديسقوروس الإسكندري"

*Dioscori ep. Alexandriae vita*

CPC 0400

محفظة في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، المتحف القبطي بالقاهرة، ومجموعة مخطوطات جون ريلاندز بمانشستر (إنجلترا).  
→ BL.OR 07561.085 ; BL.OR 07561.087 ; BL.OR 07561.090-092 ; CC. 8084.1 ; MR. 411

والموجود منها بالقبطية في هذه المخطوطات هو مجرد شذرات. ولكن النص الكامل محفوظ باللغة السريانية. وقد نشره العالم نساو F.N. Nau في الجريدة الآسيوية سنة ١٩٠٣م تحت عنوان: "سيرة ديسقوروس بقلم تلميذه ثيوبستس".

François Nicolas NAU, *Histoire de Dioscore patriarche d'Alexandrie écrite par son disciple Théopiste*, Journal Asiatique X 1 (1903), p. 5-108, 241-310.

وأما الشذرات القبطية فقد نشرها العالم كرام W.E. Crum سنة ١٩٠٣م في "منشورات جمعية الآثار الكتابية PSBA"، تحت عنوان: "نصوص قبطية تخص ديسقوروس الإسكندري".

Walter Ewing CRUM, *Coptic Texts Relating to Dioscorus of Alexandria*, PSBA 25 (1903), p. 267-276.

## البابا تيموثاوس الثاني

(٤٥٥-٤٧٧م)

هو البطريرك السادس والعشرون من بطاركة كنيسة الإسكندرية، وقبل ارتقائه للأسقفية عاش راهباً في دير القلمون، ثم خدم قساً في الإسكندرية. وقد مدحه كثيراً المؤرخ يوحنا النقيوسي وقال عنه إنه كان آية في التقوى والعبادة<sup>(١)</sup>.

وحال ارتقائه الكرسي المرقسي عقد مجعاً من أساقفة كنيسة الإسكندرية دحض فيه مجمع خلقيدونية وقراراته، فعزله الإمبراطور ليو (لاون) الأول (٤٥٧ - ٤٧٤م) ونفاه هو وأخاه أناطوليوس إلى جزيرة غانغرا واستمر منفيماً فيها قرابة سبع سنوات، حتى نقلوا مكان نفيه إلى خرسون حيث بقي هناك حتى سنة ٤٧٥م.

وبعد ارتقاء الإمبراطور زينون (٤٧٤ - ٤٩١م) عرش القسطنطينية، حدث أن باسيليسكوس اغتصب منه العرش لمدة عامين (٤٧٥-٤٧٦م) فقط، وكان مناصراً لأصحاب الطبيعة الواحدة، فعاد البابا تيموثاوس بكرامة عظيمة إلى الإسكندرية سنة ٤٧٦م، وأحضر معه من النفي رفات البابا ديسقوروس. غير أن الإمبراطور زينون استعاد عرشه في سبتمبر سنة ٤٧٦م، وأرسل يتهدد البابا تيموثاوس بتحريض من أكايوس بطريرك القسطنطينية، وإذ تيقن الإمبراطور أنه لا جدوى من العنف مع الأقباط وبتطير كههم، تحوّل إلى مناصرتهم. وتنيح البابا تيموثاوس بسلام في ٣١ أكتوبر سنة ٤٧٧م.

١- أنبا إيسينوروس، الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة، القاهرة ١٩٦٤م، ص ٥٣٦؛ الشماس منسى القمص، تاريخ الكنيسة القبطية، الطبعة الثالثة ١٩٨٢م، ص

## كتابات

\* "عن بناء كنيسة باسم أبنا باخوم" - *De ecclesia Pachomii*

CPC 0401 ; (CPG 5491)

محافظة في شذرات فقط في مخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN.129.12.73 ; PN. 131.5.101-104 ; PN. 131.5.121 ; PN. 131.8.081

E.C. Amélineau وقد نشر هذه الشذرات القبطية العالم أميلينو سنة ١٨٩٥م تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية في القرنين الرابع والخامس".

E.C. Amélineau, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Egypte chrétienne aux IV et Ve siècle*, Paris, 1895, p. 630-632.

ولقد حفظ النص العربي الكامل لهذه العظة في مخطوط عربي نشره العالم لانشوت A. Lantschoot سنة ١٩٣٤م في مجلة "لوميرون Le Muséon"، تحت عنوان: "عظة لتيموثاوس الإسكندري".

A. van Lantschoot, *Allocution de Timothée d'Alexandrie*, in *Le Muséon* 47 (1934), p. 13-56.

\* "إجابات قانونية" - *Responsa canonica. Diataxeis*

CPC 0403 ; (CPG 2520)

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.EF

وهذه الإجابات القانونية ينسبها بعض العلماء إلى البابا بطرس خاتم الشهداء، كما سبق أن أوردناها تحت اسمه برقم (CPC 0403). كما ينسبها البعض الآخر إلى البابا تيموثاوس الأول. وقد وردت تحت اسمه باليونانية والسريانية والأرمنية والجيورجية<sup>(٢)</sup>.

٢- انظر: فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندرية، الكتابات اليونانية، ص ٣٠٠-٣٠١

وقد حَقَّق العالم كرام W.E. Crum النَّصَّ القبطي ونشره في استراسبورج سنة ١٩١٥م مع ترجمته إلى الألمانية، تحت عنوان: "مخطوط من البردي يعود إلى القرن السادس أو السابع الميلادي، من مكتبة فيليب في شلتينهام Cheltenham".

W. E. Crum, *Der Papyruscodex s. vi-vii der Phillippsbibliothek in Cheltenham* (Schriften der wissenschaftlichen Gesellschaft in Strassburg, 18. Heft), Strassburg, 1915, p. 103 sq.

كما نشر كوكان R.G. Coquin أجزاء مكَمَّلة له في مجلة "الشرقيَّات" سنة ١٩٨٠م، تحت عنوان: "المجموعة القانونية القبطية. إضافة جديدة عن مخطوط قبطي رقم ٦ في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية".

R.G. Coquin, *Le Corpus Canonum copte. Un nouveau complément: le ms. I.F.A.O., Copte 6*, in *Orientalia* 50, 1980, p. 43 et 44 and. 18.

## البابا بطرس الثالث

(٤٧٧-٤٨٩ م)

ويشتهر باسم البابا بطرس مونغوس (أي ذي الصوت المبحوح)، وهو البطريرك السابع والعشرون من بطاركة كنيسة الإسكندرية، وهو أحد الذين رافقوا البابا ديسقوروس في منفاه، وكان قساً قبل أن يعتلي الكرسي المرقسي.

كان معاصراً له بطرس القصّار في أنطاكية وأكاكيوس في القسطنطينية. وحال ارتقائه الكرسي البطريركي عقد مجعاً حرم فيه مجمع خلقيدونية وطوموس لاون. وهكذا نسج البطاركة الذين توالوا على كرسي الإسكندرية وأنطاكية على نفس هذا المنوال.

وحدثت بين البابا بطرس الثالث وبين أكاكيوس بطريرك القسطنطينية مكاتبات أفضت إلى الصلح والسّلام بين الكنائس.

ولما استشعر أساقفة مصر أن بطريركهم عقد اتحاداً مع أكاكيوس الذي كان أحد الموالين لمجمع خلقيدونية، انفصلوا من شركته، فتدارك البطريرك هذا الأمر ودعا الأساقفة إلى مجمع في الإسكندرية وعرض عليهم صورة المكاتبات، فافتنعوا، غير أن بعضاً منهم رفضوا وأصروا على توقيع الحرم والحكم ضد أكاكيوس فرفض البطريرك طلبهم، فانفصلوا عن شركته واستقلوا بأنفسهم وعُرفوا بالذين لا رأس لهم<sup>(١)</sup>. وتنيح البابا بطرس بسلام في ٢٩ أكتوبر سنة ٤٨٩ م.

١- أنبا إيسيدوروس، مرجع سابق، ص ٥٥٦، ٥٥٧

## كتابات

\* "رسائل بطرس وأكاكيوس" - *Epistulae Petri et Acacii.*

CPC 0313 ; (CPG 5499)

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.BQ

نشرها أميلينو E.C. Amélineau في باريس سنة ١٨٨٨م تحت عنوان: "وثائق تفيد تاريخ مصر المسيحية من القرن الرابع إلى السابع. نشر النص القبطي وترجمته".

Emile Clement AMELINEAU, *Monuments pour servir a l'histoire de l'Egypte chretienne aux IVe, Ve, VIe et VIIe siecles. Texte copte publie et traduit*, Paris, Leroux, 1888, 1895, 2 vols.

كما نشرها ريفيلو E. Revillout سنة ١٨٧٧م في "مجلة المسائل التاريخية"، تحت عنوان: "انقسام القسطنطينية الأول: أكاكيوس وبطرس مونغوس".

Eugene REVILLOUT. *Le premier schisme de Constantinople. Acace et Pierre Monge*, Rev. Quest. Hist. 22 (1877), p. 83-134.

ويقول تيتو أورلاندي Tito Orlandi أنها أربع عشرة رسالة، بالإضافة إلى نص "النيوتيكون"، أي المقالة اللاهوتية التي أصدرها الملك زينون، بهدف توحيد الكنائس. ولكن نص الهينوتيكون هنا يختلف عن نصه اليوناني المحقق. ويعتقد أورلاندي Tito Orlandi أن هذه الرسائل غير أصيلة.

وكان قد كتب عنها مقالة سنة ١٩٧٥م في مجلة "مختارات البولانديست AnB"، تحت عنوان: "مجموعة الرسائل القبطية المنسوبة

لبطرس الإسكندري“.

Tito Orlandi, La raccolta copta delle lettere attribuite a Pietro alessandrino, AnB 93 (1975), p. 127-132.<sup>(2)</sup>

\* ”رؤيا البابا تيموثاوس وتكريس كنيسة فبا“

*Visio Timothei. De consecratione ecclesiae Pbou.*

CPC 0416

يقص البابا بطرس الثالث ما حدث لما ذهب سلفه البابا تيموثاوس الثاني - الذي يدعوه أبي - لتكريس كنيسة أنبا باخوم، أنه قد ظهرت له العذراء وأعلنت له القصة الكاملة لذبح أولاد بيت لحم، وهروب العائلة المقدسة إلى مصر، وظروف إقامتها في جبل قسقام. ثم تعلن له حضور الرب يسوع لتكريس الكنيسة بنفسه.

وهذا النص يقابل عظة منسوبة للبابا كيرلس الكبير، ومحفوطة بالسريانية والعربية والإنثوية عن: ”إقامة العائلة المقدسة في جبل قسقام“.

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج

→ MONB.MV

## أنبا بامبو الإسقيطي

وهو كاتب لا علاقة له بأنبا بامبو الكبير الإسقيطي الذي تكلم عنه بلاديوس وروفينوس. ويدعى هذا الكاتب أن له علاقة بقيروش أخ الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني، وبأنه هو الذي دفن القديسة إيلاريا ابنة الإمبراطور زينون. وعلى ذلك فرمما يكون قد سكن دير القديس أنبا مقار رداً من الزّمن، لأن القديسة أيلاريا مدفونة - بحسب التقليد - في حصن دير القديس أنبا مقار.

أمّا تيتو أورلاندي Tito Orlandi فيعتقد أن القصص المنسوبة لهذا الكاتب، هي قصص مكتوبة في عصور لاحقة، وأن بامبو هذا هو شخصية خيالية.

★ "حياة إيلاريا" - *Hilariae vita*

CPC 0247

محفظة الآن في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، المتحف الملكي بلايدن (هولندا)، المكتبة الأهلية بباريس.

→ BL.OR 06073; BL.OR 07561.134; LR. 101; PN. 078.39

وموجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. ومخطوط آخر وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BP; MONB.EC

نشرها دريشر J. DRESCHER في القاهرة سنة ١٩٤٧م، تحت عنوان: "ثلاث حكايات قبطية، إيلاريا، إرشيليدس، النائمون السبعة. النص والترجمة والتعليق".

James DRESCHER, *Three Coptic Legends. Hilaria, Archellites,*



*The Seven Sleepers. Text Translation and Commentary, Le Caire, 1947.*

\* "تاريخ رهبان مصر الوسطى: سيرة قيروش الرَّاهب"

*Historia monachorum in Media Aegypto. Cyri Anachoretæ vita.*

CPC 0246

وفيهما يدعى الكاتب "بامو" أنه بعد أن دفن القديس إيلاريا رأى رؤيا تدعوه للذهاب إلى الساحل الشمالي. وهناك قابل راهباً اسمه قيروش، وهو أخ الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني - وهو شخصية غير معروفة في التاريخ - ورأى في رؤيا انتقال الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. ثم حضر موت قيروش حيث رأى المسيح يحضر بنفسه، ويدفن قيروش داخل قلأيته. وهذه القصة لها طابع القصص الخيالية.

محفظة الآن في مخطوطات في: مكتبة جامعة لايزج، المكتبة الأهلية بباريس، والمكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ LU. 1088.27 NM.C 28 PN. 129.13.026 PN. 129.13.028 WK. 04664C-D

وموجودة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو. وفي مخطوطين آخرين وارين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MERC.AT ; MONB.CI ; MONB.CU

نشرها جروترجان B. GROTERJAHN في باريس سنة ١٩٣٨م، في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "شذرات صعيدية من سيرة أبا قيروش".

Bela GROTERJAHN, *Sa'idische Bruchstücke der Vita des Apa Kyros*, Le Muséon 51 (1938), p. 33-67.

الفصل السادس

كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
في القرن السادس الميلادي

الكتابات القبطية

## البابا ثيودوسيوس

(٥٣٦-٥٦٧م)

هو البطريرك الثالث والثلاثون من بطاركة كنيسة الإسكندرية، قاسى متاعب كثيرة من يوليانوس الهرطوقي<sup>(١)</sup> الذي من القسطنطينية وأتباعه الذين دُعوا "الخياليين". واضطر البابا للهرب إلى ملىج من أعمال مصر وبقي سنتين في منفاه، وبتوسط الملكة الأرثوذكسية ثيودورا زوجة الإمبراطوري الخلقيدوني جوستينيان الكبير (٥٢٧ - ٥٦٥م) عاد من منفاه.

أرسل إليه الإمبراطور سنة ٥٤١م يطلب إليه المجرى إلى القسطنطينية للمناقشة في أمور الإيمان، فذهب إليها البابا ثيودوسيوس واستقبله الإمبراطور بحفاوة كبيرة، والتقى به ست مرات أخذ فيها يستميله إلى قبول قرارات مجمع خلقيدونية فرفض، فأقام القيصر بطريركاً عوضاً عنه اسمه بولس تمت رسامته في القسطنطينية. وحكم الإمبراطور بنفي البابا ثيودوسيوس عن بلاده، وذلك بأن سجنه في القسطنطينية بقية أيام حياته.

وكان البابا ثيودوسيوس في سجنه بالقسطنطينية يرأس شعبه ويثبتهم ويعزيهم ويصبرهم. واستمر البابا ثيودوسيوس في النفي حتى فاضت روحه إلى بارئها بعد أن قضى ٣٢ سنة بطريركاً صرف منها ٢٨ سنة في المنفى وقد وضع في مدة بطريركيته الشئ الكثير.

---

١- دُعي يوليانوس الخيالي، وسيم أسقفاً على إحدى بلاد آسيا الصغرى تُدعى "هاليكارناس". وكان يشرح سر تجسد ابن الله متمادياً في اعتبار جسد المسيح مختلفاً عن أحسادنا، حتى أنه كان شبه خيال. ولما عُزل من أسقفية وفد إلى مصر وشرع يث سموه بين رهبان برية الإسقيط، حيث قامت فيما بعد البدعة الغايبانية معتمدة على تعاليمه.

وقد نشر تيتو أورلاندي Tito Orlandi مقالة بالإيطالية سنة ١٩٧٠م في "الجريدة الإيطالية لدراسة الآداب"، بعنوان: "ثيودوسيوس الإسكندري في الأدب القبطي".

Tito Orlandi, *Teodosio di Alessandria nella letteratura copta*, *Giornale Italiano di Filologia*, n.s.2 (1970), p. 175-185.<sup>(2)</sup>

### كتابات

\* "في صعود مريم العذراء" - *De Assumptione Mariae V.*

CPC 0385 ; (CPG 7153) ; (BHO 671)

وهذه العظة تتكوّن من جزئين: في الجزء الأوّل منها يمتدح البابا ثيودوسيوس العذراء مريم مستخدماً في ذلك تشبيهات من العهد القديم. وفي الجزء الثاني يقدّم قصة صعود العذراء قاتلاً: إنه اقتبسها من مخطوط محفوظ في مكتبة مارمرقس، به قصة الصعود على لسان الرسولين بطرس ويوحنا. وبالفعل لدينا قصة الصعود المنسوبة لهذين الرسولين باللغة القبطية البحيرية، وهي مشابهة إلى حد كبير لما يقوله البابا ثيودوسيوس. وهي مأخوذة من أصل يوناني مختلف قليلاً، لكنه في اليونانية منسوب للقديس يوحنا الرسول وحده.

محفوظة في مخطوط بمكتبة جامعة لايزرغ.

→ LU. 1089.09

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.BH

نشرها شين M. CHAINE في باريس سنة ١٩٣٣م، في "مجلة

٢- وقد نشر صورة لهذه المقالة على موقعه الخاص على الإنترنت، المتاح للجميع.  
http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli05.pdf

الشرق المسيحي ROC"، تحت عنوان: "عظة لثيودوسيوس بطريرك الإسكندرية عن نياحة وصعود العذراء".

Marius CHAINE, *Sermon de Théodose Patriarche d'Alexandrie sur la Dormition et l'Assomption de la Vierge*, ROC 29 (1933-4) p. 276-314.

ولها ترجمة عربيّة محفوظة في مخطوط عربي رقم (٦٩٨) بمكتبة الفاتيكان بروما.

\* "في الاحتفال بالسنة الجديدة" - *De festivitate novi anni*

CPC 0384 ; (CPG 7150)

وهي أوّل عظة من مجموعة ثلاث عظات قالها البابا ثيودوسيوس في ثلاثة أيام متتالية (أول توت، ٢ توت، ٣ توت)، وغالباً في سنة ٥٣٦م. والعظتان الأخريان هما:

CPC 0387 , CPC 0386

محفظة الآن في المكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 131.1.14

\* "عن يوحنا المعمدان" - *In Iohannem Baptistam*

CPC 0386 ; (CPG 7151)

وتتكوّن هذه العظة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأوّل يختص بقصة ميلاد يوحنا المعمدان. والثاني بمعمودية الرب يسوع. والثالث بقصة استشهاد المعمدان على يد هيرودس الملك.

وفي كل الأجزاء الثلاثة يقارن ما جاء في إنجيل القديس متى بما جاء في إنجيل القديس لوقا بخصوص هذه الأحداث.

ويبدو أنّها مترجمة من اليونانية. وقد قيلت يوم ٢ توت - عيد يوحنا

المعمدان - وغالباً في سنة ٥٣٦م.

وجدير بالذكر أن هذه العظة هي التي يشير إليها لحن **Отран** **ἠγγοτῶσι** (أوران إنشوشو) الذي يُقال في أعياد يوحنا المعمدان، وفي عيد الغطاس، إذ يقول: "تعالوا اسمعوا الحكيم لسان الذهب تاؤدوسيوس ينطق بكرامة السَّابِق يوحنا المعمدان: ماذا أدعوك، وبأي نوع أكرِّمك، وبأي شبه أشبهك يا مستحق كل كرامة. أنت هو حلاوة الثمرات، أنت هو حركة الأغصان، أنت هو زهرة الأشجار النابتة في أرض السَّوسن".

محفظة الآن في المعهد الفرنسي للآثار الشرقيَّة بالقاهرة (قسم المخطوطات المضافة). وفي مخطوط آخر محفوظ في المكتبة الملكيّة في لايدن هولندا.

→ CF. AAP; L.R.F 1976.4.26

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم. وفي ثلاثة مخطوطات أخرى واردة من الدير الأبيض بسوهاج.  
→ MICH.BP ; MONB.BL ; MONB.DY ; MONB.OY

نشرها العالم دي فيس في كوبنهاجن (الدانمارك) سنة ١٩٢٢م ضمن  
عظات أخرى تحت عنوان: "عظات قبطيّة في مكتبة الفاتيكان".

Henri de Vis, *Homélie coptes de la Vaticane. Texte copte publié et traduit*, Kobenhavn, Gyldendal, Vol. I, 1922, Vol II, 1929.

ثمَّ نشرها كوهن K.H. Kuhn في بلجيكا سنة ١٩٦٣م، في مجلة لوميزيون Le Muséon تحت عنوان: "مديح قبطي ليوحنا المعمدان منسوب لثيودوسيوس رئيس أساقفة الإسكندريّة".

K. Heinz KUHN, *A Coptic Panegyric on John the Baptist Attributed to Theodosius Archbishop of Alexandria*, Le Muséon 76 (1963), p.55-77.

وأعاد كوهن K.H. Kuhn نشرها في "مجموعة كتابات مسيحيّة

شرقية CSCO " سنة ١٩٦٦ م.

*Idem, CSCO 268/9*

ثم نشر العالم كوهن Kuhn في لوفان (بلجيكا) سنة ١٩٧٥ م في مجلة لوميزيون *Le Muséon* مقالاً بعنوان: "ثلاث شذرات أخرى في مديح يوحنا المعمدان منسوبة لثيودوسيوس رئيس أساقفة الإسكندرية".

K.H. Kuhn, *Three further Fragments of a Panegyric on John Baptist, attributed to Theodosius, Archbishop of Alexandria*, in *Le Muséon* 88 (1975), p. 103-112.

ثم أضاف إليها أربع شذرات أخرى سنة ١٩٨٣ م، في مجلة لوميزيون *Le Muséon* أيضاً تحت عنوان: "أربع شذرات إضافية باللهجة الصعيدية من مديح يوحنا المعمدان المنسوب إلى ثيودوسيوس".

*Id., Four Additional Sahidic Fragments of a Panegyric on John the Baptist attributed to Theodosius, Archbishop of Alexandria*, in *Le Muséon* 96 (1983), p. 251-265.

★ "في ميخائيل" - *In Michaellem*

CPC 0387 ; (CPG 7152)

وهذه العظة تتكوّن من مقدّمة وثلاثة أجزاء.

في المقدّمة، يطلب البابا ثيودوسيوس معونة من الله حتى يمكنه أن ينطق بكلام الله. ويذكر أن هذه العظة تأتي بعد العظمتين اللتين قيلتا في اليومين السابقين، وهما عظة عن رأس السنة، وعظة عن استشهاد يوحنا المعمدان.

في الجزء الأوّل: يستعرض كل أحداث العهد القديم التي ظهر فيها الملاك ميخائيل.

وفي الجزء الثاني: يعطي وصايا سلوكية للمستمعين.

وفي الجزء الثالث: يقص المعجزات التي عملها رئيس الملائكة ميخائيل مع دوروثيوس وثاؤبيستا<sup>(٣)</sup>.

محفظة الآن في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)، المتحف القبطي بالقاهرة (المخطوطات الواردة من دير أنبا مقار)، المكتبة الأهلية بباريس، مكتبة الفاتيكان بروما (بمجموعة مخطوطات بورجيا)، والمكتبة الأهلية (قسم الردييات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ BL.OR 03581B.21; BL.OR 06011; CC.-ABUMAQAR. 032; PN. 132.1.01; PN. 132.1.36; RV.B 109.155; WK. 09253; WK. 09255.

وموجودة أيضاً في مخطوط مجهول المنشأ. ومخطوط آخر وارد من دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت. وفي مخطوطين آخرين واردين من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

→ CMCL.AU ; MACA.CF ; MERC.AI ; MERC.AL

نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٨٩٤م، تحت عنوان: "ميخائيل رئيس الملائكة، ثلاث عظات عنه - النص القبطي مع شذرات من الترجمتين العربية والأثيوبية".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Saint Michael the Archangel. Three Encomiums ... The Coptic Texts with Extracts from Arabic and Ethiopic Versions*, London, 1894.

كما أعاد بودج E.A.T.W. Budge نشرها في لندن سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: "نصوص قبطية متنوعة بلهجة مصر العليا (القبطية الصعيدية)".

E. A. WALLIS BUDGE, *Miscellaneous Coptic Texts in the Dialect of Upper Egypt*, (London), British Museum, 1915.

وقد نشر العالم بروفريو Proverbio النسخة البحرية لهذه العظة سنة

٣- وهي المسجلة حتى الآن في سنكسار الكنيسة في عيد رئيس الملائكة ميخائيل.



١٩٢٢م في مجلة "الشرقيات" تحت عنوان: "النسخة القبطية لمعجزة دروثيوس وثاؤستا بحسب مخطوطات الفاتيكان".

Defio Vania PROVERBIO, *Le recensioni copte del miracolo di Doroteo e Teopista: testimonia vaticani*, *Orientalia* 61 (1992), p.78-91

وقد كتب العالم مادسن O.S. Madsen مقالة عن هذه العظة في مجلة جمعية الآثار القبطية "BSAC" تحت عنوان: "ميكائيل والقربان".

Ole Skjerbaek Madsen, *Michael and the Oblation*, *BSAC* 21 (1971-3), p. 105-115.

## موسى الراهب

هو راهب عاش غالباً في عصر البابا ثيودوسيوس (٥٣٦-٥٦٧م).

### كتابات

★ "أعماله: قوانين موسى الراهب" — *Opera. Regulae Moysis*

CPC 0237

محفظة الآن في مخطوطات في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)،  
المكتبة الأهلية بنابولي، والمكتبة الأهلية بباريس.

→ BL.OR 06807.3; IB. 08.07-12; PN. 129.12.13; PN. 129.12.14-16

وقد نشرها العالم كوكان R.G. Coquin سنة ١٩٨٨م في جنيف  
بسويسرا تحت عنوان: "قانون موسى الراهب الذي من أيلدوس".

Rene-Georges COQUIN, *La "Règle" de Moïse d'Abydos*, Mélanges  
Antoine Guillaumont, p. 103-110, Genève, Cramer, 1988, Cahiers  
d'Orientalisme. 20.

## موسى أسقف إدكو

وهو غالباً أسقف إدكو في عصر البابا ثيودوسيوس (٥٣٦-٥٦٧م).

### كتابات

\* "عن أولمبيوس الشهيد" — *In Olympium*

CPC 0239

محافظة في مخطوط بالمكتبة الأهلية (قسم البرديات الشرقية) بفيينا (النمسا).

→ WK. 09498-09499

وأولمبيوس هذا شهيد من مدينة نيقوميديا بآسيا الصغرى. جاء إلى مصر واستشهد بها. وهو في ذلك نظير الشهداء واسيليس وأقلوديوس وبقطر وغيرهم.

وقصة استشهاد أولمبيوس معروفة لنا أيضاً من "سيرة استشهادة — *Olympii passio*" التي وضعها تيتو أورلاندي Tito Orlandi ضمن سير الشهداء تحت رقم CPC 0289 .

وكلا التّصين، أي: *In Olympium* ، *Olympii passio* نشرهما العالم لوفور L.Th. Lefort سنة ١٩٥٠م في مجلة لوميزيون Le Muséon تحت عنوان: "شهيد مجهول: القديس أولمبيوس".

L.Th. Lefort, *Un martyr inconnu, S. Olympios, Le Muséon* 63 (1950), p. 1-23.

## اسطفانوس أسقف أهناسيا

وهو أسقف أهناسيا في زمن البابا ثيودوسيوس. ولا يُعرف عنه شيء إلا من كتابين كتبهما.

كتاباتة

\* "عن الراهب أبوللو من دير أبا اسحق"

*In Apollinem Archimandritam (monast. Apa Isaak).*

CPC 0376

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب مدينة الفيوم. وفي مخطوط آخر وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BL ; MONB.MM

نشرها كوهن K.H. Kuhn في لوفان سنة ١٩٧٨م، في "كتابات مسيحية شرقية CSCO"، تحت عنوان: "مديح في الراهب أبوللو من دير اسحق، بواسطة اسطفانوس أسقف هيراكليوبوليس الكبرى".

K. Heinz KUHN, *A Panegyric on Apollo Archimandrite of the Monastery of Isaac by Stephen Bishop of Heracleopolis Magna*, CSCO 394 395, Louvain, 1978.

وأضاف إليها سنة ١٩٨٢م ورقتان إضافيتان اكتشفهما هذا العالم. وقد نشرهما في مجلة لوميزيون Le Muséon تحت عنوان: "شذرتان إضافيتان للعضة عن أبوللو"

K. Heinz KUHN, *Two Further Fragments of a Panegyric of Apollo*, Le Muséon 95 (1982), p. 293-268.

\* "عن هلياس الشهيد" - *In Heliam martyrem*

CPC 0377

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول جنوب  
مدينة الفيوم.

→ MICH.BT

نشره جورج صبحي في القاهرة سنة ١٩١٩م، تحت عنوان: "شهادة  
القديس هيلياس ومديح اسطفانوس أسقف أهناسيا للقديس هيلياس".

George P. Sobhy, *Le martyre de saint Helias et l'encomium de  
l'évêque Stephanos de Hnes sur saint Helias*, Bibliothèque d'Etudes  
Coptes 1, Cairo, IFAO, 1919, p.122.

## البابا داميانوس

(٥٧١-٦٠٥م)

هو البطريرك الخامس والثلاثون من بطاركة كنيسة الإسكندرية، وهو كاتب البابا بطرس الرابع. ترهب بدير القديس يحنس القصير لمدة ١٦ سنة، ثم انتقل إلى دير تابور في زمان عمارة أديرة وادي هبيب.

وبعد رسامته بطريركاً سنة ٥٧١م قاوم بعض الذين بقوا من حزب مليتس، وطردهم من الكنيسة. وقد راسله بطرس بطريرك أنطاكية فوجد البابا في رسالته عشرة في فهم الثالث، فكتب إليه يعدد له في رسالته اعتراف المجامع المسكونية والآباء القديسين بالثالث القدوس. فلم يقبل البطريرك الأنطاكي بما كتبه البابا الإسكندري، فظل الخلاف قائماً بين الإسكندرية وأنطاكية طيلة عشرين سنة حتى انتقل البطريرك الأنطاكي.

ولما استولى الخلقيدونيون على كل كنائس الإسكندرية، أقام البابا في صومعته بوادي النطرون ومنها استمر يسوس رعيته باهتمام شديد. وقضى أيامه في وضع الميامر والمقالات ومقاومة أصحاب البدع والمهرطقات. وتبيح في شيخوخة حسنة بعد أن أقام بطريركاً ٣٦ سنة إلا شهراً واحداً.

وقد كتب سيرته يوحنا أسقف أسبوط، وكان معاصراً له. ولكن هذه السيرة لم تُحفظ إلا باللغة العربية. وقد نشرها مرقس جرجس بالقاهرة سنة ١٩٢٥م. وقد اشتهر عصره بكثرة المؤلفين الذين كتبوا باللغة القبطية، أمثال قسطنطين الأسبوطي، ويوحنا الراهب، ويوحنا البرلسي جامع سير القديسين في السنكسار.

## كتاباته

\* "في الميلاد" - *De Nativitate*

CPC 0127

وتتكلّم هذه العظة عن العذراء والملاك جبرائيل، ثمّ عن زيارة العذراء لأليصابات، ثمّ عن ميلاد يسوع في المذود. وفيها يرد على آراء الهرطقة، ويذكر أيضاً حدوث زلزال.

موجودة في مخطوط وارد من كنيسة على اسم ماريوحنا بمنطقة أبيدوس.

→ GIOV.AA

ومحفوظة أيضاً ضمن مجموعة مخطوطات بيربونت مورجان بنيويورك.

→ NM. C07

وقد نشر هذه العظة العالم كرام W.E. Crum سنة ١٩١٣م بأكسفورد تحت عنوان: "نصوص لاهوتية من برديات قبطية ...".

W.E. Crum, *Theological Texts from Coptic Papyri* ..., Oxford, Clarendon Press, 1913.

وقد نشرها مؤخراً العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi في موقعه على الإنترنت، مع صور كاملة للمخطوطات التي تحويها، مع ترجمة إيطالية لكل سطر من النص القبطي<sup>(١)</sup>.

\* "الرسالة الجمعية" - *Synodicon*

CPC 0776 ; (CPG 7240)

وهي الرسالة التي أرسلها البابا داميانوس إلى الأسقف يعقوب البرادعي (٥٠٠-٥٧٨م) الذي كان يجول في كنائس الشرق في ذلك الحين

ليرسم أساقفة على الكراسي الشاغرة بسبب الاضطهاد الخلقيدوني.  
 أمّا النَّصُّ اليوناني لهذه الرِّسالة فمفقود، ولم يتبق من التَّرجمَةِ القبطيَّةِ  
 لها سوى شذرة قصيرة منقوشة على حوائط دير إبيفانيوس. وقد نشرها  
 العالم كرام W.E. Crum .

W.E. Crum, *Epiphanius II*, p. 331.

أمّا النَّصُّ الكامل لهذه الرِّسالة فهو محفوظ بالسريانيَّةِ. وقد نشره  
 شابو Chabot . (انظر الفهرس اليوناني تحت رقم 7240 CPG).



## روفوس أسقف شطب

وهو من الأساقفة الذين كان لهم الدور الأكبر في ازدهار الأدب القبطي في عصر البابا داميانوس. ونكاد لا نعرف شيئاً عن سيرته، إلا أنه مذكور بالاسم بواسطة ساويرس بن المقفع في الموضوع الذي يتكلم فيه عن هؤلاء الأساقفة. وهو مذكور أيضاً في فصل السنكسار الذي يتكلم عن قسطنطين أسقف أسيوط. ومنه نعرف أنه قد لبس الزي الرهباني معه ربما في سنة ٥٧٠م. ويذكر قسطنطين أسقف أسيوط في إحدى عظاته عن أقلاديوس الشهيد أنه - أي قسطنطين - قد سافر إلى القدس بصحبة روفوس أسقف شطب.

أما تفاسيره فقد وصلت إلينا في شذرات عن إنجيل متى وإنجيل لوقا.

كتاباته

\* "تفاسير الأناجيل" - *Commentaria in Evangelia*

CPC 0325

وأسلوبها هو الأسلوب المؤلف في ذلك العصر. وهي تستعمل التفسير الرمزي، ولكنها تعتبر أيضاً للمعنى الحرفي. ومن بين المواضع الجميلة فيها، نذكر: "عرض لتدبير الخلاص"، وهو مقارنة بين حواء ومرم العذراء. وأيضاً التركيز على اتفاق العهدين. وهي تخلو من الجدل مع الهراطقة.

موجودة في أربعة مخطوطات واردة من الدبر الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BM ; MONB.BN ; MONB.BO ; MONB.BP

ومحفوظة أيضاً في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN.131.1.24

وقد نشرها الأب مارك شريدان<sup>(١)</sup> Mark Sheridan تحت عنوان: "عظات روفوس أسقف شطب عن إنجيل متى وإنجيل لوقا"، على هيئة شرائح مصغرة Microfiches .

Mark Sheridan, *The Homilies of Rufus of Shoteb on the Gospels of Matthew and Luke*, Ann Arbour University, 1990.

ثم أعاد نشرها في كتاب مطبوع سنة ١٩٩٨م بروما مع دراسة وتعليق.

Mark Sheridan, *Rufus of Shotep, Homilies on the Gospels of Mathew and Luke, Introduction, Text, Translation, Commentary*, Roma, C.I.M., 1998.\*

أما العالم جيرار جاريت G. Garitte فقد درسها سنة ١٩٥٦م، وأحصى المخطوطات التي تحتويها، وذلك في مجلة لوميزيون Le Muséon تحت عنوان: "روفوس أسقف شطب وتفسيره للأناجيل".

Gérard Garitte, *Rufus évêque de Sotep et ses commentaires des Evangiles*, Le Muséon 69 (1956), p. 11-33.

---

١- الأب مارك شريدان هو عميد جامعة القديس أنسلم للآباء البندكتان بروما. وهو من العلماء البارزين في القبطيات. وهو أيضاً عضو في لجنة المحادثات المشتركة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الشرقية الأرثوذكسية التي بدأت أعمالها في القاهرة في يناير سنة ٢٠٠٤م.

## باسيليوس أسقف بجم (أو كسيرنجوس)

وهو كاتب قبطي لا نعرف عنه شيئاً إلا من خلال إحدى عظاته عن القديس لونجينوس أب دير الإيناتون غرب الإسكندرية. وبحسب عنوان العظة نعلم أن باسيليوس هذا كان أسقفاً لمدينة بجم (أو كسيرنجوس) في عصر البابا داميانوس في نهاية القرن السادس الميلادي.

### كتاباته

\* "عن لونجينوس الراهب" - *In Longinum archimandritam*

CPC 0084

أُلقيت هذه العظة بمناسبة تكريس كنيسة على اسم القديس لونجينوس بدير السالاميت على جبل ثونا.

أما عن تحديد زمن إلقاء هذه العظة، فيشير أسلوبها إلى أنها من عصر البابا داميانوس في نهاية القرن السادس الميلادي، لأنها مشابهة لعظات أخرى من هذا العصر مثل عظة بسنتيوس أسقف ققط عن أنبا نوفر السائح، وعظة قسطنطينوس أسقف أسيوط عن القديس أثناسيوس.

وتبدأ العظة بمدح البتولية والنسك كما ظهرت في يوحنا المعمدان. وقد كان القديس لونجينوس متمثلاً به. وحينما نذكر سير القديسين، فعلينا أن نقتدي بهم كما اقتدى يشوع بموسى. ثم يذكر بعض المعجزات التي عملها هذا القديس.

ويبدو أن باسيليوس قد اقتبسها من "سيرة لونجينوس CPC 0418"،

وهي من كتابات القرن الخامس أو السادس للميلاد. وبها أيضاً قصص  
مذكورة في كتاب الأبوفتجماتا (المجموعة الأيجدية تحت اسم لونجينيوس  
قول ٣، ٤).

وتنتهي العظة بدعوة إلى الاتضاع والطاعة، والتمثل بالقدّيس  
لونجينيوس.

وقد وصلتنا هذه العظة كاملة في مخطوط محفوظ الآن بمكتبة بيربونت مورجان  
Pierpont Morgan بنيويورك. وهو وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالحامول  
جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.BL

نشرها دويديت L. DEPUYDT في لوفان سنة ١٩٩٤م، تحت عنوان:  
”عظة عن فضائل القدّيس لونجينيوس منسوبة لباسيليوس أسقف مج“.

Leo DEPUYDT, *A Homily on the Virtues of Saint Longinus  
Attributed to Basil of Pemje*, in: S. GIVERSEN, M. KRAUSE, P.  
NAGEL (eds.), *Coptology: Past, Present, and Future. Studies in  
Honour of Rodolphe Kasser*, Leuven, Peeters, 1994, p. 267-292.

## اسحق أسقف أنصنا

وهو أسقف أنصنا في زمن البابا داميانوس. ولم نعرفه إلا من كتابه الوحيد الآتي ذكره.

### كتاباته

\* "عظة عن الشهيد قلته" - *In Colluthum*

CPC 0214

وتبدأ هذه العظة بذكر الآية «كل من ترك (كل شئ) لأجلي...». وبعديح الشهيد قلته الذي نفذها.

ثم يصف التعييد لهذا الشهيد في مصر كلها، والمولد الذي يقام لأجله. ثم يبدأ بسرد سيرة هذا الشهيد. فأبوه كان اسمه هيراكلامون، ولم يكن له ولد، ثم وُلد له قلته. ويصف صبوته وشبابه وأعمال المحبة التي قام بها، وظهور الملاك غيريال له، وتنبؤه عن استشهاده. ثم يسرد معجزة شفاء قام بها. ثم حديثه مع أبيه ورغبة أمه في أن تزوجه. ثم موت والديه وحديثه مع الأسقف، وتأسيسه للمحجأ لليتامى. ومعجزة شفاء أعمى، ومعجزات أخرى. وأخيراً عندما تولى الحكم دقلديانوس أرسله إلى أريانوس ليعذبه، وقصة استشهاده، وعدة معجزات حدثت باسمه.

مخطوطة الآن في مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 07558.040

وموجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب

مدينة الفيوم.

→ MICH.BC

وقد درس العالمان Emmel ، South مخطوطات هذه العظة في مجلة "مختارات البيولانديست" سنة ١٩٦٦م، تحت عنوان: "اسحق من أنصنا: مديح للشهيد قتلته ليوم ٢٤ بشنس (١٩ مايو)، وثيقة قبطية مكتشفة حديثاً".

Stephen Emmel, Kristin Hacken South, *Isaac of Antinoopolis, Encomium on Colluthus for 24 Pasons (19 May), A New Identified Coptic Witness* (Brit. Libr. Or. 7558 [40]), *Analecta Bollandian* 114 (1996), p. 5-9.

## يوحنا أسقف أشمون

هو أسقف أشمون في زمن البابا داميانوس. ونستنتج ذلك من جملة وردت في مديح للأنبا أنطونيوس وهي: "من هو الأعظم في الكهنسة؟ ستقول مثلي إنه داميانوس". وكذلك يرد ذكره ضمن الأساقفة المعاصرين للبابا داميانوس في كتاب تاريخ البطارقة بقلم ساويرس بن المقفع. ولا نعرف شيئاً آخر عن سيرته سوى أنه كتب مديحين؛ الواحد عن أنبا أنطونيوس، والآخر عن القديس مرقس الرسول.

ويمتاز أسلوبه في الكتابة بالبلاغة والقدرة على تنظيم وترتيب محتويات العظة. وتظهر عنده الرعة القومية التي بدأت تظهر في الكنيسة القبطية في عصر البابا داميانوس، وهي الناشئة عن الاعتقاد السائد في ذلك العصر بين المصريين، بأن مصر تمتاز عن سائر العالم المسيحي بأنها هي وحدها التي حافظت على الإيمان الأرثوذكسي.

### كتاباته

\* "عن أنطونيوس" — *In Antonium*

CPC 0185

أما عن محتويات هذه العظة، فهي كما يلي، بحسب تلخيص العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi لها:

مقدمة: اليوم نقدم وليمة لمدح أنطونيوس لأن مدح أنطونيوس يثير الغيرة في تلاميذه. وينبغي أن ننصت ونعجب لمدح أنطونيوس بواسطة أنثاسيوس. فماذا نقدم نحن؟ إن المضيف الحكيم لا يدعو ضيوفه إلى مائدة فخمة، بينما مائدته الخاصة حقيرة. وينبغي أن تقدم أجود الخمر في آخر

الوليمة. لذلك جاء يسوع في آخر الأيام، فإنه هو الكرمة الحقيقيَّة، والخمر التي تفرَّح قلب الإنسان، والخيز الحقيقي النازل من السَّماء. وإذا قورن بأثناسيوس فإن يوحنا - كاتب المديح - ضعيف على الرغم من نيته الحسنة. ولكن ضعفه سيزيد تقديركم لأثناسيوس. والأفضل أن يقدِّم الإنسان ما في إمكانه عن ألا يفعل شيئاً. وكلماته ستكون مثل البلبح والمكسرات التي تقدم في آخر الوليمة، وسيستشهد بكلمات أثناسيوس لئلا يحتقره أحد، كما أن حامل راية الملك لا يجسر أحد أن يحتقره.

**مدح مصر:** ينبغي أن نمدح أنطونيوس لأنه مصري. فلا يجب أن نتماذى في مدح قديسين غرباء ونهمل الذين من وطننا. ومع أن الخطيَّة كثرت في مصر، لكن النعمة ازدادت جداً<sup>(١)</sup>. فإن معظم القديسين نشأوا في مصر، وفي مصر يرقدون. إن مصر خصبة لسكانها، وأما للغرباء فهي مكان يلجأون إليه. وقد استقبلت إبراهيم ويعقوب ويوسف وموسى وإرميا، بل واستقبلت الطفل يسوع، ورفات يوحنا المعمدان في زمن يوليانوس الكافر. وفي مصر عاش آباء الرهبنة العظام. فكما أن مصر أرض خصبة بالخيرات الزائلة، هكذا أيضاً هي غنية بالقديسين الذين قدموا ثماراً روحيةً لله.

**أنطونيوس الشاب:** نتاج مصري صميم، كمثل شجر البردي الذي لا ينمو في غير مصر. كان أبواه غنيين، ولكن أنطونيوس احتقر العالم حتى قبل أن يصير راهباً. لقد سمع في الكنيسة كلمة يسوع للشباب الغني فأطاع بفرح وباع كل ما يملك. كما أن من طبيعة الطفل أن يأكل ويشرب وينام، هكذا كانت الفضيلة طبيعة عند أنطونيوس، فكان يذهب دائماً للكنيسة ليسمع أقوال الله، ويحفظها. كان أبواه مسيحيين، فكان



كزيتونة خصبة نشأت من زيتونة خصبة. ويمكن أن نستشف عظمة أنطونيوس من صبوته كما يمكن أن نستشف عظمة المارد من أخص قدمه.

**تقدّم أنطونيوس ونموه:** لقد عاش بجوار النهر كما عبر الإسرائيليون البحر الأحمر، ثم انطلق إلى البرية كما ساروا هم في البرية. ومكث فيها أكثر من أربعين عاماً. لقد عاش ١٠٥ سنة، منها ٨٥ سنة في البرية. وكان لباسه من الجلد من الخارج، ووبره من الداخل تشبهاً بلباس آدم وبآلام السيّد المسيح. ومع ذلك لم يتضرر جسده لأن أجساد القديسين أخف وأكثر نوراً من أجساد الخطاة، كما أن الإناء الخزفي المطبوخ بالنار يكون أخف من إناء الطين الرطب الطري. فرطوبة الشهوات قد جفت في أجساد القديسين. وفي القيامة ستصير أجساداً روحانية تعكس نور الله. لا يمكن تشبيه أنطونيوس بأي شيء مادي. فكما أن الإنسان يُعتبر عالماً مصغراً، هكذا كان أنطونيوس سماءً مصغرة.

**تشبيه أنطونيوس بالطغيمات السماوية:** أنطونيوس مثل ملاك، بل رئيس ملائكة، لأنه خادم الروح القدس، كامل في روحياته، ومرشد للناس الآخرين.

**مدح أنطونيوس:** لا يمكن أن نتكلّم عن أنطونيوس كما يستحق. إنه يمكن تشبيهه بالذهب من جهة إيمانه، وبالفضة من جهة نقاوة تعليمه، وبالحجارة الكريمة من جهة فضائله، وبالنحاس من جهة كلامه الرصين، وبالحديد من جهة ثباته. فالجميع تكلموا عن أنطونيوس؛ المؤرخون والكتاب والآباء العظام مثل أنثاسيوس وباسيليوس وغريغوريوس ويوحنا (ذهبي الفم) وكيرلس وساويرس وشنودة.

أنطونيوس مدحه البابا داميانوس وريث أنثاسيوس على كرسيه،

وريث غيرته على أنطونيوس. وقد كرمه أيضاً الأسقف نيقولاوس الذي كرّس هذا الموضوع على اسم أنطونيوس.

ختام العظة: يجب أن نختتم أقوالنا حتى يعود المؤمنون إلى بيوتهم بعد ليلة كاملة قضوها في السهر أمام الكنيسة. أنطونيوس أب محب لأبنائه، محب للأساقفة، محب لمصر وشعبها. ينبغي أن نطلب من أنطونيوس أن يبقى معنا في هذا الموضوع، وأن تحفظ أخته العذراء مجمع العذارى. أنطونيوس وأخته يفتقدان معاً الرهبان والعذارى، لأن الجسد الروحاني ليس فيه فرق بين ذكر وأُنثى. يجب أن نطلب من أنطونيوس أن يحفظ المؤمنين من عار الخطيئة، ومن أعدائهم. ليكن أنطونيوس سور نار لهذه المدينة، ويحفظ السكان فيها من الخطيئة.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب

مدينة الفيوم.

→ MICH.BL

نشرها جاريت G. Garitte في روما سنة ١٩٤٣م، في "دوريّة الشرق المسيحي OCP"، تحت عنوان: "مديح القديس أنطونيوس بواسطة يوحنا أسقف هيرموبوليس".

Gérard GARITTE, *Panegyrique de saint Antoine par Jean évêque d'Hermopolis*, OCP 9 (1943), p. 100-134, 330-365.

\* "عن مرقس الإنجيلي" - *In Marcum Evangelistam*

CPC 0186

أمّا عن محتويات هذه العظة، كما يلخصها تيتو أورلاندي Tito

Orlandi فهي كما يلي:

مقدمة: مرقس الرسول هو أول نور أضاء مصر، حيث بدأ يكرز

بالإنجيل. وقبله كانت مصر مظلمة بحسب اسمها (كيمي أي الأرض السوداء). وكلام الإنجيل عن الشعب الجالس في الظلمة الذي أبصر نوراً عظيماً ينطبق على مصر. ومرقس أضاء علينا بنور الله، ليس بنور الشمس العالمية، بل بنور شمس الطبايع الناطقة.

مدح رهبان مصر: في مصر كان آباء الرهبنة العظام مثل باخوميوس وبترونيوس وهورسيزي وتادرس، وأيضاً بيحول وأبنا بيشوي وأبنا شنوده وزنوبيوس.

صوبة مرقس الرسول: كان مطيعاً لأمه بحسب الوصية، إذ كان يتيماً من جهة أبيه. وكانت أمه تربيته وتهينه ليلتحق بعمه (هكذا) برنابا. وكان بولس وبرنابا مسافرين من أورشليم إلى أنطاكية. وكانت أم مرقس تقول له: إن لم تهتم بالأمور الأرضية فلن تصير رجلاً. وأما هو فلم يشأ أن يكون كالعبد الذي دفن وزنة سيده. ولذلك اختار أن يتبع بولس وبرنابا.

مشاجرة بولس وبرنابا: وهي المشاجرة التي حدثت بينهما بخصوص مرقس، ويقصها كما وردت في سفر الأعمال. ويعلق عليها قائلاً: إنهما ما كانا يتشاجران لأجل مجد العالم الزائل، بل لأجل أمرين صالحين؛ فبرنابا كان يجاهد من أجل مبدأ مسامحة الخطاة، بينما بولس كان يجاهد من أجل الكمال. وبولس كان يجاهد ضد تواني الصالحين، بينما برنابا كان يجاهد من أجل قيام الساقطين. ويمكن للسامعين أن يتعجبوا كيف أن الروح القدس مع أنه واحد في الاثنين، لكنه لم يراجع خطأ أحد الرسولين. أحدهما كان يشجع التأديب والتوبة، والآخر السماحة والتعقل. التأديب خلص أناساً كثيرين، ولكنه كان علة في هلاك كثيرين آخرين. فكثير من الخطاة فكروا في التوبة، ولكنهم انتهوا إلى هلاك أبدي. الله الواحد كان مع الرسولين، ولكنه كان ليناً في برنابا، وأكثر

صرامة في بولس.

إن العصارة التي تنمي الأشجار تقسي خشب شجر اللوز، بينما تجعل خشب الزيتون ليناً. فالروح كان أكثر صرامة في بولس، وأكثر ليونة في برنابا. فبحسب كلام الرب، الروح يشبه الماء<sup>(٢)</sup>، والقديسون أغصان مثمرة ترتوي بهذا الماء. برنابا كثمرة التين، حلوة ولينة من الداخل والخارج، وبولس كان كالرمان شديدة من الخارج ولكنها مملوءة حبواً حلوة وشهية. ربما يقول السامعون إن برنابا سامح مرقس لأنه قريبه، ولكن يجب ألا ندين هذا الرسول، فإنه كان متسامحاً مع الجميع كما يظهر من بقية سيرته.

مرقس وبطرس: مرقس ذهب إلى بطرس الذي استقبله بفرح، وجعله تلميذاً له، بل وابناً له. ومرقس صار مترجماً لبطرس والابن صار زميلاً لأبيه، ومن تلميذ تحول إلى معلم ورسول وإنجيلي، وكتب إنجيل بطرس.

مرقس وبولس: بولس سمع بصلاح مرقس، ففرح من أجله وطيب روحه. وكتب بولس للكنايس أن يقبلوا مرقس. ويجب أن نعجب كيف أن بولس يقبل ذلك الذي رفضه في البداية وكيف جعله رفيقاً له في أسفاره.

مرقس في الإسكندرية: ... (جزء ضائع) ... فقال مرقس له (لإنيانوس): ما دمت بشرت برسالتني، فإنك تكون لي تلميذاً ورسولاً معي، على الرغم من أنك فقير، فإن الله يختار الفقراء. مرقس الرسول يرشم جرح يد إنيانوس باسم الثالوث، ويشفيه ...

وصايا أخلاقية: إن السكر والتجاسة توقع الإنسان في الظلام. يجب

أن نحصر لثلاثتها وننا نطفئ النور الذي أحضره لنا مرقس. يجب على المؤمنين الذين انتقلوا من الموت إلى الحياة أن لا يرفضوا مجد الله الذي أحضره لهم مرقس الرسول، ويعودوا إلى الظلام. يجب على المؤمنين أن يقتربوا من مارمرقس ويصيروا نوراً.

موجودة في ثلاثة مخطوطات واردة من الدبر الأبيض بسوهاج.

→ MONB.AY ; MONB.CY ; MONB.NY

ومحفوظة الآن في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN.129.18.152

ولم تُنشر هذه العظة حتى الآن باللغة القبطية غير أن العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi نشر ترجمة إيطالية لها.

Tito Orlandi, *Studi Copti:1. Un Encomio di Marco Evangelista, ....*  
Milano, 1968.

## فيامون من إشمين

كتابات

\* "في مدح الشهيد قلته" — *In Colluthum*

CPC 0153

محفوطة في مخطوطين، الأول في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)،  
والثاني في المكتبة الأهلية بباريس.

→ BL.OR 03581 B. 46; PN. 129.16.076

وقد نشر هذا النص العالم فيرجوت J. Vergote في مجلة لوميزيون Le  
Muséon سنة ١٩٣٥م تحت عنوان: "النص القديم المسوح في مخطوط  
برلين رقم ٩٧٥٥ القديسان كولوثوس وفيلوثاوس".

J. Vergote, *Le texte sous-jacent du palimpseste*<sup>(1)</sup> Berlin No 9755,  
S. Colluthus, S. Philothée, in Le Muséon 48 (1935), p. 245-296.

وفي نفس السنة قدم العالم الألماني Till دراسة عن هذه السيرة ضمن  
كتاب له عن "سير القدسين والشهداء الأقباط".

Walter Curt Till, *Koptische Heiligen-und Martyrerlegenden I*,  
OCA 102, Roma, 1935.

١- كلمة palimpseste تعني مخطوطاً من الرقوق، تم كشط نصه الأوّل لإعادة  
استخدامه. وفي معظم الأحوال يمكن استقراء النص القديم المسوح باستخدام  
وسائل خاصة.

## يوحنا الرَّاهب

كتاباته

★ "تعاليمه" — *Catechesis*

CPC 0160

محفظة الآن في مخطوط بالمتحف الملكي بلاليدن (هولندا).

→ LR. 126.1-3

وموجودة أيضاً في مخطوطين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.FA ; MONB.XQ

وهذه التّعاليم لم تُنشر بعد، ولا زالت تنتظر من يرجع إليها في المخطوطات ويدرسها ويقارنها بالتّعاليم الرهبانية المعروفة لدينا في بستان الرّهبان، والمصادر الآبائية الأخرى المثبتة، حتى نحدّد لمن هي من آباء الرّهبة؛ هل هي ليوحنا القصير، أم ليوحنا التبايسي، أم ليوحنا قُمص شيهيت، أم لغيرهم؟.

الفصل السَّابع

كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
في القرن السَّابع الميلادي

الكتابات القبطية



## قسطنطين أسقف أسيوط

(+ ٦٢٢ م)

عاصر البابا داميانوس الـ ٣٥ (٥٧١-٦٠٥ م)، والبابا أنسطاسيوس الـ ٣٦ (٦٠٥-٦١٦ م)، والبابا أندرونيكوس الـ ٣٧ (٦١٦-٦٢٣ م).

وأفضل دراسة عن سيرته وكتاباتته هي ما قدّمه العالم جاريت G. Garitte سنة ١٩٥٠ م تحت عنوان: "قسطنطين أسقف أسيوط" ضمن مجموعة المقالات المقدّمة تكريماً للعالم كرام W.E. Crum.

Gérard Garitte, *Constantin évêque d'Assiout* in Misc. Crum, *Coptic Studies in honor of W.E. Crum*, p. 287-304, Boston, 1950 (Bull. Byz. Inst.2).

كما توجد معلومات قيّمة عنه أيضاً في قاموس التاريخ والجغرافيا الكنسيّة DHGE (مجلد ١٣ ص ٦٢٣).

كتاباتته

\* "مقتطفات" - Excerptum

CPC 0846

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.BE

وهي مقتطفات من عظاته، وقد نشر بعضها دكتور بورمستر O.H.E. Burmester ضمن عظات أسبوع الآلام.

O.H.E. Burmester, *The Homilies and Exhortations of the Holy Week Lectionary*, Le Muséon 45 (1932), p. 21-70.

## ★ "عظة" - Homilia

CPC 0463

مخطوطة الآن في مخطوط بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

→ CF. AAW

## ★ "عن أناسيوس (عظة أولى)" - In Athanasium 1

CPC 0123

وأهم أجزاء هذه العظة، بحسب تلخيص تيتو أولاندي هي:

مقدمة: إن أناسيوس كان ينجو بمعجزات شبيهة بعبور البحر الأحمر. وإن مدح أناسيوس يأتي بفوائد جزيلة لأنه مثال للمؤمنين. وإن كل واحد من الآباء قد نال لقباً لائقاً به، أما لقب أناسيوس فهو "الرسولي" لأنه اشترك في آلام الرُّسل وجهادهم، واضطهد مثلهم.

جزء ضد الكهنة غير الصالحين.

جزء يشرح فيه أحداث ومعجزات من سيرة أناسيوس: كيف نجح من المرأة الكاذبة التي اتهمته أمام المجمع أنه أخطأ معها. وكيف نجح الله من اتهامه بواسطة الأريوسيين بأنه قتل أرسانيوس. وكيف نجح الله حينما حاصر القائد والجنود الكنيسة التي كان بها... وغير ذلك.

حث على الفضيلة: عند عودة أناسيوس من النفي ردَّ الخير على أعدائه إزاء الشر. وإن الله لم يوصنا بالأصوام الطويلة، بل أوصانا بحجة الأعداء. وبضرورة الاتضاع وطول الأناة.

الختام: لتشفع بالقدّيس أناسيوس لكي يدوم المؤمنون في الكنائس في إيمان أناسيوس، ولكي ينالوا الحياة الأبدية.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم. ومخطوط آخر وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BL ; MONB.DY

نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi في لوفان سنة ١٩٧٤م، في  
 "كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "قسطنطين أسقف مدينة  
 أسيوط في مديح أثناسيوس".

Tito ORLANDI, *Constantini Episcopi Urbis Siout Encomia in  
 Athanasium duo*, CSCO 349, 350, Louvain, 1974.

★ "عن أثناسيوس (عظة ثانية)" - *In Athanasium 2*

CPC 0124

محتويات هذه العظة شبيهة بالعظة الأولى، وفيها تحذيرات للكهننة  
 غير الصالحين، ونجاة أثناسيوس من المرأة الكاذبة، ونجاته من الكنيسة لما  
 كانت محاصرة، وقصة أرسانيوس. ومساحة الأعداء. بالإضافة إلى تعاليم  
 أخلاقية ضد الغش في التجارة، وضد المهرطقة.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب  
 مدينة الفيوم.

→ MICH.BL

نشرها تيتو أورلاندي Tito Orlandi في لوفان سنة ١٩٧٤م، في  
 "كتابات مسيحية شرقية CSCO" تحت عنوان: "قسطنطين أسقف  
 أسيوط عظمتان في مديح أثناسيوس".

Tito ORLANDI, *Constantini Episcopi Urbis Siout Encomia in  
 Athanasium duo*, CSCO 349, 350, Louvain, 1974.

★ "عن كلوديوس (عظة أولى)" - *In Claudium 1*

CPC 0125

وتكلم هذه العظة عن الصداقة بين كلوديوس وبقطر بن رومانوس،  
 وكيف أنه بعد موت نومريانوس Numerianus ملك أنطاكية مقتولاً، ملك

ديوقلديانوس. وحربه ضد المازيك وضد الأرمن. وكيف أنقذ كلوديوس حياة ديوقلديانوس، والخلاف بينهما.

وفيها أيضاً: الشيطان يجرب كلوديوس وبقطر. والمواجهة بين كلوديوس وديوقلديانوس. تسبيح كلوديوس وبقطر. نفي كلوديوس. الحديث مع أم بقطر. كلوديوس في مصر أمام الوالي أريانوس. استشهاده. إيمان أريانوس في أنطاكية. بكاء أخت كلوديوس. نهاية الاضطهاد. القيّم على هيكل القديس كلوديوس، و مندوب الضرائب المرسل من الملك أنستاسي. وقصة شفاء مجنون به روح نجس. وأخيراً ختام العظة.

محفظة الآن في مخطوط بالمتحف القبطي بالقاهرة.

→ CC. 8089.01-10

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامون جنوب مدينة الفيوم. وفي مخطوطين آخرين واردين من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BV ; MONB.EE ; MONB.FE

نشرها جودرون G. Godron في تورنوت سنة ١٩٧٠م في "كتابات الآباء الشرقيين PO"، تحت عنوان: "نصوص قبطية تتحدث عن القديس كلوديوس الأنطاكي"

Gérard Godron, *Textes coptes relatifs à saint Claude d'Antioche*, Patrologia Orientalis, 35.4 [= 166], Tournhout, Brepols, 1970.

ثم أضاف أجزاء جديدة لهذه الدراسة سنة ١٩٧٦م في لوفان في مجموعة "دراسات مصرية وقبطية" تحت عنوان: "أبحاث خاصة بالنصوص القبطية التي تتحدث عن القديس كلوديوس الأنطاكي".

Gérard Godron, *Recherches sur les textes coptes relatifs à saint Claude d'Antioche*, in *Etudes d'Égyptologie et de Coptologie* 1, Louvain, 1976.

وقد نشر العالم Drescher دراسة عن هذه العظة سنة ١٩٤٢م، وفيها نبذة قيّمة عن حياة قسطنطين أسقف أسيوط، وذلك في "مجلة جمعية الآثار القبطية"، تحت عنوان: "أبا قلوديوس واللصوص".

James Drescher, *Apa Claudius and the thieves*, BSAC 8 (1942), p. 63-86.

\* "عن كلوديوس (عظة ثانية)" - *In Claudium 2*

CPC 0126

ومحتويات هذه العظة الثانية هي:

رسالة من يوحنا إلى أنسطاسي خادم كلوديوس. ديوقلديانوس يريد في الحرب أن يستدعي كلوديوس. لا يمكن إخراج جسد كلوديوس من القبر. ديوقلديانوس وحده يُخبر بذلك سراً. حزن ثيوغنوستا أخت كلوديوس. أنسطاسي الخادم يحضر دم سيده. معجزات قام بها كلوديوس بعد انتقاله: مع ديونسيوس الوثني، مع دانيال الكاهن الذي من شيعة ملاطيوس، مع ثلاثة لصوص، مع أنطونيوس السّاحر. وتُختتم العظة بتوصيات أخلاقية.

موجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.BV

وقد نشرها ودرسها العالم جودرون G. Godron مع العظة الأولى في نفس المرجعين المذكورين سابقاً.

\* "عن الشهيد جورج جوس (مارجر جوس)" - *In Georgium*

CPC 0464

محفوظة الآن في مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس.

→ PN. 129.16.088-093

وقد نشرها العالم جاريت G. Garitte سنة ١٩٥٤م في مجلة لوميزيون  
Le Muséon تحت عنوان "ميمر مارجر جس المنسوب لقسطنطين أسقف  
أسيوط".

Gérard Garitte, *Le panégyrique de S. George attribué à  
Constantin d'Assiout*, Le Muséon 67 (1954), p. 271-277.

## اسحق القلموني

هو تلميذ أنبا صموئيل المعترف. وعاش في بدء العصر العربي.

### كتابات

\* "حياة صموئيل الراهب" - *Samuelis Archimandritae vita*

CPC 0216

محفظة الآن في: مكتبة الجامعة الكاثوليكية بلوفان (بلجيكا)، مجموعة مخطوطات بيربونت مورجان بنيويورك، ومكتبة بودليان باكسفورد (قسم القبطيات).

→ LL.40.1-4; NM.664B.17-18; OB.COPT. D230.007

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم. ومخطوط آخر وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MICH.BF ; MONB.CH

نشرها ألكوك A. ALCOCK في وارمنستر (إنجلترا) سنة ١٩٨٣م، تحت عنوان: "حياة صموئيل القلموني بواسطة اسحق القس".

Anthony ALCOCK, *The Life of Samuel of Kalamun by Isaac the Presbyter*, Warminster, Aris Phillips, 1983.

## بيستي أسقف قفط

(٥٦٨-٦٣٢م)

هو أشهر شخصيّة تعرف تاريخها في زمن البابا داميانوس (٥٧١-٦٠٥م) الـ ٣٥. وقد عاصر أيضاً البابا أنسطاسيوس (٦٠٥-٦١٦م) الـ ٣٦، والبابا أندرونيكوس (٦١٦-٦٢٣م) الـ ٣٧، وفترة زمنية من حرية البابا بنيامين (٦٢٣-٦٦٢م) الـ ٣٨.

كان راهباً في دير فيبامون ثم صار أسقفًا حوالي سنة ٦٠٠م على قفط، وهي مدينة قبلي مدينة قنا بحوالي ٢٠ كيلومتر. وتعيّد له الكنيسة في ١٣ أبيب من كل سنة.

وقد وصلتنا سيرته في عدّة نسخ؛ واحدة من تأليف موسى أسقف قفط (CPC 0238) وأخرى من تأليف يوحنا القس (CPC 0187)، وثالثة لمؤلف غير معروف (CPC 0549)، ورابعة باللغة العربيّة نشرها العالم أوليري.

Evans De Lacy O'LEARY, *The Arabic Life of S. Pisentius According to the Text of the Two Manuscripts Paris Bib. Nat. Ar. 4785 and Ar. 4794, PO XXII, p. 313-488.*

كتابات

\* "عن ابن الله" - *De Filio Dei*

CPC 0314

محفظة الآن في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقيّة).

→ BL.OR 07561.060



★ "عن أنبا نوفر السائح" - *In Onophrium*

CPC 0315

محفظة في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو. ومحفوظ الآن في المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ MERC.AV

وقد نشرها العالم كرام W.E. Crum سنة ١٩١٥م في مجلة الشرق المسيحي ROC تحت عنوان: "مقال بيسنتي عن أنبا نوفر. النص القبطي مع ترجمة".

W.E. Crum, *Discours de Pisenthius sur saint Onophrius, Texte copte édité et traduit*, ROC 20 (1915-17), p. 38-67.

كما نشرها أيضاً العالم بودج E.A.T.W. Budge سنة ١٩١٥م، تحت عنوان: "نصوص قبطية متفرقة باللغة القبطية الصعيدية".

E.A.T.W. Budge, *Miscellaneous Coptic Texts in Dialect of Upper Egypt*, London, British Museum, 1915.

كما كتب الأستاذ هاني تكلا مقدمة عن هذه المقالة سنة ١٩٩٧م في نشرة الجمعية القبطية للأنبا شنوده رئيس المتوحدين تحت عنوان: "مقدمة لمقال عن أنبا نوفر للقديس بيسنتي".

Hany Takla, *An Introduction to A Discourse on Saint Onophrius by Saint Pisentius*, Bulletin of Saint Shenouda the Archimandrite Coptic Society 3 (1996-7), p. 26-32.

## موسى أسقف قفط

رُسم أسقفاً على مدينة قفط بعد نياحة أسقفها بيسنتي، أي بعد سنة ٦٣٢م، على أقل تقدير.

كتابات

\* "سيرة بيسنتي أسقف قفط" — *Pisentii ep. Keft vita*

CPC 0238

محفظة في مخطوط باللهجة القبطية البحرية واردة من دير القديس أنبا مقار.  
→ MACA.CZ

وقد نشرها أميلينو E.C. Amélineau سنة ١٨٨٩م في "مذكرات معهد مصر"، تحت عنوان: "دراسة عن المسيحية بمصر في القرن السابع. أسقف قفط في القرن السابع".

Emile Clément AMELINEAU, *Etude sur le Christianisme en Egypte au septième siècle. Un évêque de Keft au VII siècle*, Mémoires de l'Institut d'Egypte 2 (1889) 261-424.

كما نشرها أيضاً ريفيو Révillout سنة ١٩٠٠م في "مجلة الدراسات المصرية RE" تحت عنوان: "سيرة القديس بيسنتيوس أسقف قفط".

Eugène REVILLOUT, *Vie de St. Pesunthius évêque de Coptos*, RE 9 (1900) 177-179, 10 (1902) 165-168.

وجدير بالذكر هنا أنه توجد عدّة سير لبيسنتي أسقف قفط. فبخلاف السير التي ذكرناها الآن سنقدّم سيرة أخرى له بقلم يوحنا القس (CPC 0187)، كما توجد سيرة ثالثة مجهولة المؤلف (CPC 0549).

## يوحنا القس

لا نعرف شيئاً عن سيرته، إلا أنه كتب سيرة بسنتي أسقف قفط،  
أي أنه عاش بعد نياحة ذلك الأسقف سنة ٦٣٢م.

### كتاباته

★ "عن أنبا بسنتي أسقف قفط" — *In Pisenthium ep. Keft*

CPC 0187

محفظة في مخطوط بالمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية).

→ BL.OR 07561.061-062

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بإدفو.

→ MERC.AQ

نشرها بودج E.A.T.W. Budge في لندن سنة ١٩١٣م، تحت عنوان:

"أبو كريفيا قبطية بلهجة مصر العليا، النص القبطي مع ترجمة إنجليزية".

Ernest Alfred Thompson WALLIS BUDGE, *Coptic Apocrypha in the Dialect of Upper Egypt. Edited with English Translation*, London, British Museum, 1913.

وقد سبق أن عرضنا سيرة أخرى لأنبا بسنتي أسقف قفط بقلم

موسى أسقف قفط (CPC 0238)، كما توجد سيرة ثالثة غير منسوبة

لمؤلف معين (CPC 0549).

## البابا بنيامين

(٦٢٣-٦٦٢م)

هو البطريرك الثامن والثلاثون من بطاركة الكنيسة القبطية. وقد بدأ بطريركيته بعد وقت قليل من دخول الفرس إلى مصر. وقد عانى من اضطهاد الحكومة البيزنطية الممثلة في البطريرك الملكي المقوقس. ثم عاصر دخول العرب مصر.

وله عظتان محفوظتان باللغة القبطية، عن عُرس قانا الجليل، وعن أنبا شنوده. كما وصلتنا عظته الفصحية السادسة عشر، وهي محفوظة باللغة العربية والحبشية، أما أصلها القبطي فمفقود. وفيها يستشهد بأقوال الآباء ليرد على الهرطقات: الأريوسية والأبولينارية والنسطورية والخلقيدونية.

## كتاباته

\* "في عُرس قانا الجليل (يوحنا ١: ٢-١١)"

*De nuptiis apud Canam. In Io. 2.1-11*

CPC 0085

وتبدأ هذه العظة بتوصيات أخلاقية يليها شرح مفصّل لإنجيل يوحنا (١: ٢-١١) عن عُرس قانا الجليل. ويلتزم الشرح بالمعنى الحرفي بحسب العادة التي دخلت الكنيسة القبطية في ذلك الزمان. ولو أنه تتخلله معاني رمزية قليلة.

والجزء الثاني من العظة يتكوّن من توصيات أخلاقية تتخللها قصص معجزات تبين عواقب الخطية. ويبدأ بالتنديد بالسُّكر ثم بالقسم الكاذب، ويقص كمثل لذلك قصتين: الأولى عن كاهن، والثانية عن راهبين من

هرطقة ماني، كانا يتاحران في أحساد الشهداء.

وأخيراً ينتقل الأنبا بنيامين إلى توصية المؤمنين ليكونوا مستعدين لساعة الموت. وفي سبيل ذلك يقص قصة طويلة لراهب قابله شخصياً.

والواقع أن العظة يتخللها كثير من أخبار الأنبا بنيامين الشخصية، ومنها نعرف أنه قضى زمان اضطهاد المقوقس متحولاً في الصعيد، حيث كان على اتصال بدير الأنبا شنوده - الدير الأبيض - الذي كان حينئذ مركز الأدب والثقافة القبطية.

ويمكن الربط بين ذلك وبين كون الأنبا بنيامين قد صار أول بطريرك للإسكندرية يستخدم اللغة القبطية كلغة أساسية في كتاباته.

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.DG

نشرها مولر D.G. Muller في هايدلبرج سنة ١٩٦٨م، تحت عنوان: "عظة الأنبا بنيامين الأوّل بطريرك الإسكندرية عن عُرس قانا، مع كتابات أخرى".

Detlef G. MULLER, *Die Homilie über die Hochzeit zu Kana und weitere Schriften des Patriarchen Benjamin I. von Alexandrien*, Abhandlungen Heidelberger Akad., 1968, 1, Heidelberg, Winter, 1968, p. 393

★ "عظة عن أنبا شنوده رئيس المتوحّدين" - *In Sinuthium*

CPC 0086

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.DV

نشرها مولر D.G. Muller في باريس سنة ١٩٥٩م، في مجلة "لوميزيون Le Muséon"، تحت عنوان: "أخبار جديدة عن بنيامين الأول الـ ٣٨ وأغاثون الـ ٣٩ بطاركة الإسكندرية".

Caspar Detlef Gustav MULLER, *Neues über Benjamin I 38. und Agathon 39. Patriarchen von Alexandrien*, Le Muséon 72 (1959), p. 323-347.

ثم أعاد نشرها أيضاً سنة ١٩٦٨م في المرجع المذكور عن عظته عن عرس قانا الجليل.

## يوحنا أسقف البرُّس (١)

(٥٥٠-٦٤٠م)

هو راهب تتلمذ على يدي أنبا دانيال القمُص، ثم صار أسقفاً على البرُّس. ويذكره تاريخ البطارقة ضمن سيرة الأنبا داميانوس. وقد قاوم أتباع ملاتْيوس. وهو أول من جمع سير الشهداء والقديسين لتقرأ في الكنيسة - السنكسار - وهو معروف بتمسكه بالكتاب المقدس والإيمان الرُّسولي، والتنديد بالخرافات وكُتب الأبوكريفا. وتعيّد له الكنيسة في يوم ١٩ كيهك من كل سنة.

وتشير إليه إبصالية القديسة دميانه بصفته جامع سير الشهداء والقديسين. ومن ضمنها سيرة هذه الشهيدة، فتقول الإبصالية: "يوحنا أسقف مدينة البرُّس أخبرنا باجتهاد بكرامة هذه العذراء قائلاً: قد ابتهجتُ لما وجدتُ الجهاد الحسن الذي للشهيدة المختارة القديسة دميانه".

### كتاباتُه

\* "ضد كتب الهرطقة" - *Contra Libros Haereticorum*

CPC 0184

وفيهما يندد بخمسة كتب للهرطقة هي: "تنصيب ميخائيل رئيس الملائكة"، "كرازة يوحنا"، "ضحك الرُّسل"، "تنصيب آدم"،

١- قول العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi عن يوحنا البرلسي أنه قد صار أسقفاً لأسبوط هو غالباً خطأ وقع سهواً، لأنه بالرجوع إلى المراجع التي يشير إليها، لم يوجد ما يؤيد ذلك. وربما كان هذا الخلط هو بسبب تداخل بين يوحنا البرلسي، وأسقف آخر معاصر له، وكاتب مثله هو قسطنطين أسقف أسبوط.

و"مجمع المخلص".

موجودة في مخطوط واردة من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.CM

وقد نشر العالم فان لانشتوت A. Lantschoot هذا الكتاب سنة ١٩٤٦م تحت عنوان: "شذرات قبطية من عظة ليوحنا أسقف البرلس ضد كتب الهرطقة"، وذلك ضمن مجموعة مقالات مهداة للعالم مركاتي . Mercati

Arnold van Lantschoot, *Fragments coptes d'une homélie, de Jean de Paralos contre les livres hérétiques*, Misc. Mercati, Studi e Testi 121, p. 296-326, Citta del Vaticano, 1946.

كما توجد له أعمال أخرى كثيرة محفوظة باللغة العربية أو الأثيوبية، ولكن أصلها القبطي مفقود. ومن ضمنها: "عن الدينونة الأخيرة<sup>(٢)</sup>"، "عن المزامير ٣:١٠، ١١٤:٧". كما أن له ثلاثة عشر حراماً ضمن كتاب "اعترافات الآباء" باللغة العربية، وكتاب "عن الإيمان الأرثوذكسي" بالأثيوبية، و"سيرة للأبنا داميانوس بالأثيوبية".



## البابا أغاثون

(٦٦٢-٦٨٠م)

هو البطريرك التاسع والثلاثون من بطاركة الكنيسة القبطية. وقد خلف البابا بنيامين. وفي زمانه دخل العرب جزيرة صقلية (جنوب إيطاليا) وعادوا منها ومعهم أسرى اعتنى بهم البابا أغاثون. وقد اهتم كثيراً بتعمير أديرة وادي النطرون. وقاوم الملكيين الذين بقوا في الإسكندرية وفي إيبارشية خويس (سخا).

كتاباته

\* "في تكريس كنيسة أنبا مقار"

*De consecratione ecclesiae Macarii.*

CPC 0006

محفظة الآن في: المتحف القبطي بالقاهرة ضمن المخطوطات الواردة إليه من دير أنبا مقار. وفي مكتبة جامعة كامبردج (قسم المخطوطات الإضافية)، وفي مكتبة جامعة لايبزج.

→ CC.ABUMAQR. 002; CU.ADD 1885.8A; LU. 1086.23

وقد نشرها العالم كوكان R.G. Coquin سنة ١٩٧٥م بالقاهرة تحت عنوان: "كتاب تكريس هيكل أنبا بنيامين"، ضمن "مكتبة الدراسات القبطية"، وهي من منشورات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

René George COQUIN, *Livre de la consécration du Sanctuaire de Benjamin*, Bibliothèque d'Études Coptes 13, Le Caire, IFAO, 1975.

\* "عن بنيامين أسقف الإسكندرية"

*In Beniaminum ep. Alexandriae.*

CPC 0007

موجودة في مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج.

→ MONB.CC

وقد نشرها العالم أميلينو E.C. Amélineau سنة ١٨٨٨م في الجريدة الآسيوية *Journal Asiatique* (JA) تحت عنوان: "شذرات قبطية للمساهمة في تاريخ الفتح العربي لمصر".

E.C. Amélineau, *Fragments coptes pour servir à l'histoire de la conquête de l'Égypte par les arabes*, JA ser. VIII, 12 (1888), p. 361-410.

كما نشر العالم مولر D.G. Muller أجزاء منها سنة ١٩٥٩م في مجلة لوميزيون *Le Muséon* تحت عنوان: "أخبار جديدة عن بطاركة الإسكندرية بنيامين الأول (٣٨) وأغاثون (٣٩)".

C.D.G. Muller, *Neues über Benjamin I 38 und Agathon 39 Patriarchen von Alexandria*, *Le Muséon* 72 (1959), p. 323-347.

ونشر العالم براكمان BRAKMANN إضافات جديدة لها سنة ١٩٨٠م في مجلة لوميزيون *Le Muséon* تحت عنوان: "بخصوص شذرة مخطوط باريس المنسوبة لأغاثون البطريك القبطي. صفحة جديدة لسيرة أنبا بنيامين الأول".

Heinzgerd BRAKMANN, *Zum Pariser Fragment angeblich des Koptischen Patriarchen Agathon. Ein neues Blatt der Vita Benjamins I*, *Le Muséon* 93 (1980) 299-309.

## البابا يوحنا الثالث

(٦٨٠-٦٨٩م)

هو البطريرك الأربعون من بطاركة الكنيسة القبطية.

كتاباته

\* "عن مارمينا" - *In Menam*

CPC 0181

وهو ميمر عن مارمينا العجائبي. وفيه يذكر أن له ثلاثة أعياد: الأول ١٥ هاتور، وهو عيد استشهاده. والثاني في ١٥ بؤونة وهو عيد اكتشاف رفاتة. والثالث في أول أيب وهو عيد تكريس كنيسته. وقد كانت كنيسة جميلة مثل هيكل سليمان. وكانت تجتذب كل سنة جموعاً كثيرة من كل جنس. ويقول إن مارمينا كان من عائلة نبيلة من مدينة نقيوس التي تعني باليونانية المنتصرة، والتي تُدعى أيضاً إيشادي على اسم الحاكم الذي بنى أسوارها الحصينة. ثم يقص سيرة مارمينا واستشهاده بكل تفاصيلها.

موجود في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالهامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.AU

\* "إجابات كاتبة إلى ثيودوروس"

*Responsa Biblica ad Theodorum.*

CPC 0180

وثيودور هذا ربما يكون هو الشخص الذي صار فيما بعد أسقفاً حلقيدونيا لمدينة الإسكندرية. وتدور المناقشة مع ثيودوروس حول

موضوعات عديدة من الكتاب المقدس والعقيدة وهي: نسمة الحياة، السبعة شياطين، الحياة بعد الموت، الكذب، علاقة الأب بالابن، حفظ الناموس، الخراف والجداء، الذنونة الأخيرة، قيامة الأجساد، الأنبياء، البر، اللوغوس، أصل الشر، الدخول إلى السماء، أن الله لا يسكن في الهياكل بل في رجاله القديسين، الرب يسوع (وفيه كلام مهم)، الشياطين، الراعي الصالح، المعمودية، الوثنيون (ويذكر هنا العرب)، ابن الإنسان، أن المسيحي في حالة أعظم من الأنبياء، العذارى الحكيمات والمسيح العريس الحقيقي، وأخيراً عن آلام المسيح.

محافظة الآن في المتحف القبطي بالقاهرة ضمن المخطوطات الواردة إليه من دير أنبا مقار.

→ CC.ABUMAQRAR.062

وموجودة في مخطوط وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم.

→ MICH.CD

وقد نشر هذا الحوار العالم لانشوت A. Lantschoot عن الترجمة العربية سنة ١٩٥٨م، في مجلة لوميزيون Le Muséon تحت عنوان: "أسئلة وأجوبة مخطوط الفاتيكان عربي رقم ١٥٥".

Arnold Van LANTSCHOOT, *Les Questions-réponses du ms Vat. arabe 155, Le Muséon* 71 (1958) 279-298.

كما نشرها مرة أخرى عن الأصول القبطية الصعيدية والعربية والإثيوبية، وذلك في سنة ١٩٥٧م تحت عنوان: "أسئلة تيودورس: عن الأصول القبطية الصعيدية والعربية والإثيوبية".

Arnold Van LANTSCHOOT, *Les "Questions de Théodore". Texte sahidique, recensions arabes et éthiopienne*, Citta del Vaticano, 1957, Studi e Testi, 192.

## مينا أسقف بشادي (نقيوس)<sup>(١)</sup>

وكان راهباً في دير القديس أنبا مقار، ثم صار خليفة ليوحنا النقيوسي أسقف نقيوس المورخ المشهور. وعاش مينا هذا في أواخر القرن السابع وحتى أوائل الثامن للميلاد. وكان البابا اسحق البطريك الحادي والأربعون (٦٩٠ - ٦٩٢م) قد رسمه أسقفاً. ومن المحتمل أن تكون أسقفية أنبا مينا قد دامت حتى سنة ٧٢٠م.

### كتاباته

\* "سيرة أنبا مكروبيوس أسقف بشادي" - *In Macrobius ep. Pshati*

CPC 0224

وأنبا مكروبيوس هذا كان أسقفاً على نقيوس (إبشادي) في زمن اضطهاد ديوقلديانوس، وقد نال عذابات كثيرة على يد أرمانوس والي الإسكندرية. وأخيراً قطعت رأسه. وتعيد له الكنيسة في يوم ٢ برمهات من كل سنة.

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.AJ

نشرها هيفيرنا H. Hyvernats في باريس سنة ١٨٨٦م، ضمن كتابه "أعمال شهداء مصر طبقاً لمخطوطات قبطية من مكتبة الفاتيكان ومتحف بورجيا".

١- مدينة نقيوس أو إبشادي هي حالياً قرية زاوية رزين على فرع رشيد، حوالي ٢٥ كيلومتر جنوب غرب شين الكوم.

Henry HYVERNAT, *Les actes des martyrs de l'Egypte tirés des manuscrits coptes de la bibliothèque Vaticane et du Musée Borgia*, Paris, Leroux, 1886-7.

★ "حياة اسحق أسقف الإسكندرية" - *Isaac ep. Alexandriae vita*

CPC 0225

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.CA

نشرها أميلينو E.C. Amélineau في باريس سنة ١٨٩٠م، تحت عنوان:  
"تاريخ اسحق البطريك القبطي. دراسة نقدية، النص القبطي والترجمة".

Emile Clement AMELINEAU, *Histoire du Patriarche copte Isaac. Etude critique, texte et traduction*, Paris, Leroux, 1890.

كما نشرها بورشيه E. PORCHER في باريس في "كتابات الآباء  
الشرقيين PO"، تحت عنوان: "حياة اسحق بطريك الإسكندرية (٦٨٦-  
٦٨٩م) كتبها مينا أسقف بشادي".

Emile PORCHER, *Vie d'Isaac Patriarche d'Alexandrie de 686 à 689, écrite par Mina, évêque de Pchati*, PO 11, p. 300-390, Paris, 1915.

الفصل الثامن  
كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
في القرن الثامن الميلادي  
الكتابات القبطية

## ذكرى أسقف سخا<sup>(١)</sup>

(+ ٧٢٥ م)

صار راهباً في دير القديس يوحنا القصير. وفيه تعرّف على القديسين أبرام وجورجي. ثم اختير لأسقفية سخا، وهي مدينة قبلي كفر الشيخ. وقد رسمه البابا سيمون الأول (٦٩٢-٧٠٣ م) أسقفاً حوالي سنة ٦٩٥ م، وقد خدم كرسي سخا ثلاثين سنة حتى تنسح سنة ٧٢٥ م. ويذكره السنكسار تحت يوم ٢١ أمشير.

### كتابات

\* "عن يونان والتوبة" — *De Iona. De poenitentia*

CPC 0429

محفظة الآن في مخطوط بالمتحف القبطي بالقاهرة ضمن المخطوطات الواردة إليه من دير أنبا مقار.

→ CC.ABUMAQR. 109

وموجودة أيضاً في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.AK

وقد نشرها العالم دي فيس De Vis سنة ١٩٢٢ م في كوبنهاجن (الدانمارك). وأعيد طباعتها سنة ١٩٩٠ م في لوفان (بلجيكا) تحت عنوان: "عظات قبطية في مكتبة الفاتيكان. النص القبطي والترجمة".

Henri de Vis, *Homélies coptes de la Vaticane. Texte copte publié et traduit*, Kobenhavn, Glydendal, Vol. I, 1922; Reprint, Louvain-Paris, Peeters, 1990.

١- سخاهي "سخو" بالقبطية، و "خويس" باليونانية.



\* "عن تقديم المسيح إلى الهيكل" - *De Praesentatione*

CPC 0430

وتحتوي هذه العظة مقارنة جميلة بين سمعان الشيخ الحامل المسيح على ذراعيه، وبين المسيحيين الذين يحملون المسيح في قلوبهم بالتناول.

موجودة في مخطوط واردة من دير القديس أنبا مقار بيرية شهيت.

→ MACA.AE

ونشرها أيضاً العالم دي فيس De Vis في نفس المرجع السابق.

\* "سيرة القديس يوحنا القصير" - *Iohannis Nani vita*

CPC 0428

محفوظة في: المكتبة الأهلية بنابولي، والمكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفيينا (النمسا).

→ IB. 08.36-37; WK. 09064-09065

وموجودة أيضاً في مخطوط واردة من دير القديس أنبا مقار بيرية شهيت.

→ MACA.EH

نشرها أميلينو E.C. Amélineau في باريس سنة ١٨٩٤م ضمن كتابه: "مذكرات للمساهمة في تاريخ مصر المسيحية. تاريخ أديرة الوجه البحري".

Emile Clément AMELINEAU, *Monuments pour servir à l'histoire de l'Egypte chrétienne. Histoire des monastères de la Basse-Egypte*, Paris, Leroux, 1894. (Annales du Musée Guimet 25).(\*)

وبخلاف هذه المؤلفات التي حُفظت باللغة القبطية، يُنسب له باللغة العربية سيرة أبرام وجاورجي<sup>(٢)</sup>.

الفصل التاسع

كتابات آباء كنيسة الإسكندرية  
في القرن التاسع الميلادي

الكتابات القبطية

## البابا مرقس الثاني

(٧٩٩-٨١٩م)

هو البطريرك التاسع والأربعون من بطاركة الكنيسة القبطية. وقد سعى إلى تحسين حال الكنيسة في عصره. وبخلاف العظة القبطية التي نشير إليها، فقد نُسب إليه واحد وعشرون كتاباً في شرح أسرار الكنيسة، وعشرون رسالة فصحية، ورسالة مجمعية أرسلها إلى كيرياكوس بطريرك أنطاكية. وجميع هذه النصوص مفقودة حتى اليوم.

كتاباته

\* "عظة عن البصخة" - *Homilia cathedralis. De Pascha*

CPC 0221

موجودة في مخطوط وارد من دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت.

→ MACA.CQ

ونص هذه العظة مستوحى من عظة للقديس إيفانيوس عن الفصح، منشورة باليونانية في PG 43, 440-464 غير أن البابا مرقس الثالث أعاد صياغتها بتصريف. فمثلاً يتكلم فيها عن رسامته بطريركاً.

وقد نشر هذه العظة العالم دي فيس De Vis في مجلة لوميزيون Le Muséon سنة ١٩٢١-١٩٢٢ تحت عنوان: "عظة كنسية لأنبا مرقس بطريرك الإسكندرية".

Henri de Vis, *Homélie cathédrale de Marc patriache d'Alexandrie*, in Le Muséon 34 (1921), p. 179-216 ; 35 (1922), p. 17-48.

## الخاتمة

إلى هنا نكون قد استكملنا عرض كتابات آباء كنيسة الإسكندرية الذين كتبوا باللغة القبطية، أو الذين تُرجمت كتاباتهم إلى اللغة القبطية.

واكتفينا هنا بما قدمناه لضيق المقام، ويتبق الكثير من كتابات الآباء الأجانب - غير المصريين - الذي تُرجمت كتاباتهم إلى اللغة القبطية - مثل القديس باسيليوس الكبير، أو القديس يوحنا ذهبي الفم - كما لم نعرض أيضاً للعديد من الكتابات القبطية مجهولة المؤلف - مثل سير القديسين، والكتب الطقسية الكنسية - ولكننا مع ذلك لا نستطيع أن نغفل ذكر كتاب بالغ الأهمية من هذه الكتب مجهولة المؤلف، وهو كتاب "تاريخ الكنيسة" باللغة القبطية، وفيما يلي نبذة عنه.

### أقدم كتاب عن "تاريخ الكنيسة" باللغة القبطية

ينبغي في البداية أن نعرف أن هناك عدة شذرات من مخطوطات قبطية صعيدية تحوي أجزاء من تاريخ كنسي، وأهمها مخطوطان من الدير الأبيض يدعوهما العالم كرام W. Crum المخطوط (A) والمخطوط (B)، ولكن العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi يدعوهما (MONB. HY) و (MONB. FY). والصعوبة تأتي من أن كلاهما أوراقتان مشتتة في عدة مكنتات في جميع أنحاء العالم. فمثلاً المخطوط الأول (MONB. HY) توجد بعض أوراقتان في المكتبة البريطانية بلندن، وبعضها الآخر في المكتبة الأهلية بباريس، وغيرها في مكتبة الفاتيكان، وفي فيينا (النمسا)، وفي العديد من المكتبات الأخرى.

وإلى عهد قريب كان العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi يظن أن

هناك كتابين لتاريخ الكنيسة باللغة القبطية. وقد دعا أحدهما "تاريخ الكنيسة القبطية"، ودعا الآخر "تاريخ كنيسة الإسكندرية"، وقد نشر هذا الكتاب الثاني في ميلانو سنة ٢٩٦٨م، وسنة ١٩٧٠م.

Tito Orlandi, *Storia della Chiesa di Alessandria*, Milano, Cisalpino, 1968, 1970.<sup>(1)</sup>

ولكن بعد ذلك جاء العالم براكمان Brakmann وأعاد دراسة شذرات المخطوطات، وأثبت أنها كلها أجزاء من عمل واحد كبير اسمه فقط "تاريخ الكنيسة". ونشر نتائج بحثه في مجلة "لوميزيون" سنة ١٩٧٤م، تحت عنوان: "كتاب تاريخ كنسي قبطي واحد أم اثنان؟".

H. Brakmann, *Eine Oder Zwei Koptische Kirchengeschichte?*, Le Muséon, 87 (1974), p. 129-142.

وبعد ذلك اقتنع العالم تيتو أورلاندي T. Orlandi برأي العالم براكمان Brakmann واعتبر أن هناك تاريخاً كنسياً واحداً باللغة القبطية، وأنه مكتوب في جزئين:

الجزء الأول من البداية إلى عصر البابا بطرس خاتم الشهداء. وهذا الجزء يعتبر إعادة صياغة لكتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصري مع إضافات تختص بكنيسة الإسكندرية.

الجزء الثاني من عصر البابا بطرس خاتم الشهداء حتى عصر البابا تيموثاوس الثاني في نهاية القرن الخامس. ومصادر هذا الجزء كانت غالباً

١- وحديثاً نشر العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi في موقعه على شبكة المعلومات الدولية دراسة متكاملة عن "تاريخ الكنيسة" باللغة القبطية، يظهر فيها النص القبطي، ويقارنه بالنص اليوناني ليوسابيوس القيصري، وأيضاً بتاريخ البطارقة لساويرس بن المقفع. أما عنوان هذا الموقع فهو:

التسجيلات المحفوظة في بطريركية الإسكندرية في ذلك الحين، والتي تم ترتيبها وصياغتها بحيث تكون تاريخاً كنسياً متتابعاً.

وكتاب "تاريخ الكنيسة" المكتوب باللغة القبطية الصعيدية يحتوي على قائمة بكتابات بعض الآباء مثل أثناسيوس وثاؤفيلس ويوحنا ذهبي الفم وتيموثاوس. كما يحتوي على بعض القصص لأحداث جرت في كنائس أخرى غير كنيسة الإسكندرية، مثل قصة يوليانوس الجاحد، وقصة أنبا أرسانيوس معلّم أولاد الملوك، وقصة الخلاف بين يوحنا ذهبي الفم والإمبراطورة أودوكسيا، وأيضاً أحداث مجعني أفسس وخلقيونية.

ومن المؤكد أن أنبا ساويرس أسقف الأشمونين حين كتب كتابه عن "تاريخ بطاركة الكنيسة القبطية" في القرن العاشر كانت لديه نسخة من هذا التاريخ الكنسي باللغة القبطية الصعيدية. ويبدو أيضاً أن نص هذا التاريخ الكنسي كان كاملاً حتى هذه الفترة إذ استعان به أنبا ساويرس كمرجع أساسي له في كتابة تاريخ البطاركة من البداية حتى البابا تيموثاوس الثاني (٤٥٥ - ٤٧٧ م) الـ ٢٦ من بطاركة الكنيسة القبطية.

الملاحق

ملحق (١)

اختصارات العالم تيتو أورلاندي لأسماء المكتبات  
والمتاحف التي تضم مخطوطات قبطية في أنحاء العالم

| الاختصار | معنى الاختصار  |
|----------|--|
| BE.OST   | Berlin, Egyptian Museum, Östlich.<br>برلين، المتحف المصري، القسم الشرقي.       |
| BE.WEST  | Berlin, Egyptian Museum, Westlich.<br>برلين، المتحف المصري، القسم الغربي.      |
| BL.ADD   | British Library, Additional.<br>المكتبة البريطانية، قسم المخطوطات المضافة.     |
| BL.OR    | British Library, Oriental.<br>المكتبة البريطانية، قسم المخطوطات الشرقية.       |
| BL.PAP   | British Library, Papyrus.<br>المكتبة البريطانية، قسم البرديات.                 |
| BM.EA    | British Museum. Egyptian Antiquities.<br>المتحف البريطاني، قسم الآثار المصرية. |
| BS       | Berlin, Staatliche Museen.<br>برلين، المتحف القومي                             |
| BS.FOL   | Berlin, Staatliche Museen.<br>برلين، المتحف القومي، قسم الأوراق المفقودة       |
| CC       | Cairo, Coptic Museum. <sup>(١)</sup><br>القاهرة، المتحف القبطي.                |



| الاختصار     | معنى الاختصار  |
|--------------|--|
| CC.ABUMAQRAR | Cairo, Coptic Museum, Deir Abu Maqar. <sup>(2)</sup><br>القاهرة، المتحف القبطي، المخطوطات الواردة من دير أبو مقار. |
| CC.HAMULI    | Cairo, Coptic Museum, Deir Al Hamuli.<br>القاهرة، المتحف القبطي، المخطوطات الواردة من دير الملك بالحمولي بالفيوم.  |
| CC.SINE NUM. | Cairo, Coptic Museum, sine num.<br>القاهرة، المتحف القبطي، مخطوطات بدون رقم.                                       |
| CC.MUS.COPTÉ | Cairo, Coptic Museum.<br>القاهرة، المتحف القبطي.   |
| CF           | Cairo, Institut Français d'Archéologie Orientale.<br>القاهرة، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.                       |
| CN.PCARL     | Kobenhavn Niebuhr<br>كوبنهاغن، المكتبة الأهلية، (الدانمارك).   |
| CP           | Oxford, Clarendon Press.<br>أكسفورد، مطبعة كلارندون.   |
| CU.ADD       | Cambridge, University Library, Additional.<br>كامبردج، مكتبة الجامعة، المخطوطات المضافة.                           |
| CU.OR        | Cambridge, University Library, Oriental.<br>كامبردج، مكتبة الجامعة، قسم المخطوطات الشرقية.                         |
| DC           | Dublin, Chester Beatty.<br>دوبلن، مجموعة مخطوطات شستر بياتي (أيرلاندا).  |
| DC.AC        | Dublin, Chester Beatty, Accession Number<br>دوبلن، مجموعة مخطوطات شستر بياتي (أيرلاندا)، بحسب الرقم المسلسل.       |

| الاختصار | معنى الاختصار  |
|----------|--|
| DC.MS    | Dublin, Chester Beatty, Manuscript Number.<br>دوبلين، مجموعة مخطوطات شستر بياتي (أيرلندا)،<br>بحسب رقم المخطوط.                          |
| FU       | Freiburg im Breisgau, University Library.<br>فرايبورج (ألمانيا)، مكتبة الجامعة.  |
| GB       | Genève, Bibliotheca Bodmeriana.<br>جنيف، مكتبة بودمر <sup>(٣)</sup> .  |
| GP.PIAND | Giessen Papyrussammlung.<br>مجموعة البرديات المحفوظة بمدينة جيسن (ألمانيا).  |
| HS       | Hoskyns Collection. <sup>(4)</sup><br>مجموعة مخطوطات العالم هوسكتر، مكافها مجهول الآن.   |
| IB       | Napoli. Biblioteca Nazionale, IB.<br>نابولي، المكتبة الأهلية.  |
| K        | = WK   |
| KP       | Köln, Papyrussammlung.<br>مجموعة البرديات المحفوظة في مدينة كولونيا (ألمانيا).   |
| LG.KNS   | (Leningrad) St. Petersburg Saltykov State<br>Public Library.<br>لنجراد، حالياً سانت بيترسبورج (روسيا). مكتبة<br>سالتيكوف الأهلية العامة. |
| LL       | Louvain, Université Catholique de Louvain.<br>لوفان، الجامعة الكاثوليكية.  |
| LR       | Leiden, Rijksmuseum van Oudheden.<br>لايدن (هولندا) المتحف الملكي.   |

| الاختصار    | معنى الاختصار   |
|-------------|---|
| LU          | Leipzig, University Library.<br>لايبزج، مكتبة الجامعة.  |
| MP          | Moscow, Pushkin Museum.<br>موسكو، متحف بوشكين.  |
| MR          | Manchester, John Rylands.<br>مانشستر، مجموعة مخطوطات جون ريلاندز.                             |
| MR.CRAWFORD | Manchester, John Rylands.<br>مانشستر، مجموعة مخطوطات جون ريلاندز، بحسب ترقيم العالم كراوفورد. |
| MU          | Michigan, University Library.<br>ميتشيجان، مكتبة الجامعة.                                     |
| NM          | New York, Pierpont Morgan.<br>نيويورك، مجموعة مخطوطات بيربونت مورجان.                         |
| OB.COPT     | Oxford, Bodleian Library, Coptic.<br>أكسفورد، مكتبة بودليان، قسم القبطيات.                    |
| PL          | Paris, Musée du Louvre.<br>باريس، متحف اللوفر.  |
| PL.E        | Paris, Musée égyptien du Louvre.<br>باريس، المتحف المصري باللوفر.                             |
| PN          | Paris, Bibliothèque Nationale.<br>باريس، المكتبة الأهلية.                                     |
| RL          | Roma, Accademia dei Lincei.<br>روما، أكاديمية دي لينسي.                                       |
| RV.B        | Roma, Bibliotheca Vaticana, Borgia.<br>روما، مكتبة الفاتيكان، مجموعة مخطوطات بورجيا.          |

| الاختصار   | معنى الاختصار   |
|------------|---|
| RV.C       | Roma, Bibliotheca Vaticana, Copt.<br>روما، مكتبة الفاتيكان، قسم القبطيات.   |
| SU         | Strasbourg University.<br>مكتبة جامعة ستراسبورج (فرنسا)   |
| TM         | Torino, Museo Egizio.<br>تورينو، المتحف المصري.   |
| TU.FISCHER | Toronto, University Library.<br>تورنتو (كندا)، مكتبة الجامعة.   |
| VM         | Venezia, Bibliotheca Marciana.<br>المكتبة المرقسية بفينيسيا (إيطاليا).  |
| WF         | Washington, Freer Gallery of Art.<br>واشنطن، معرض فريير للفنون.   |
| WK         | Wien, Nationalbibliothek, Papyrussammlung,<br>Koptisch.<br>فيينا (النمسا)، المكتبة الأهلية، قسم البرديات القبطية. |

### الحواشي الخاصة بالجدول السابق ذكره

١- ترقيم هذه المخطوطات هو بحسب رقمها في الفهرس العام للمتحف المصري الذي وضعه العالمان كرام W.E. Crum ومنيه Munier وذلك قبل أن تُنقل إلى المتحف القبطي، وليس بحسب فهرس المتحف القبطي الذي وضعه مرقس سميكة باشا الذي يقتصر على ذكر المخطوطات التي كانت في المتحف القبطي قبل أن تنضم إليها مخطوطات المتحف المصري.

Walter Ewing CRUM, *Coptic Monuments in Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, 4, Cairo, Imprimerie IFAO, 1902, 160p.

Henri MUNIER, *Manuscripts coptes in Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, 74, Cairo, Imprimerie IFAO, 1916, 213p.*

٢- هذه المخطوطات هي التي أخرجها العالم إيفلين وايت Ev. White سنة ١٩٢٠م من دير أنبا مقار وأودعها في المتحف القبطي. وقد نشر نصوصها في الجزء الأول من كتابه "أديرة وادي النطرون":

H.G. Evelyn White, *The Monasteries of the Wadi n Natrûn, Part I: New Coptic Texts from the Monastery of Saint Macarius, New York, 1926.*

٣- بودمير هو شخص ثري يهودي الجنسية، اجتهد في جمع المخطوطات، حتى تكوّنت مكتبة مخطوطات باسمه في سويسرا.

٤- هذه المخطوطات التي كانت في حوزة العالم هوسكتر قد وصفها العالم مونييه Munier في الفهرس الذي وضعه للمخطوطات المحفوظة في المتحف المصري، وذلك تحت رقم 0174 في هذا الفهرس.

Henri MUNIER, *Manuscripts coptes in Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, 74, Cairo, Imprimerie IFAO, 1916, 213p.*

## ملحق (٢)

بيان بالمخطوطات القبطية الواردة بهذا الفهرس  
وأماكن تواجدها في مكبات و متاحف العالم

## المخطوطات مجهولة المنشأ CMCL

وهي محفوظة الآن في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية) BL.OR ،  
ومكتبة بودمير بجنيف (سويسرا) GB .

- CMCL.AU (BL.OR 08784)
- CMCL.AW (BL.OR 05001)
- CMCL.AZ (GB. 61.005-138 (005-138))

## المخطوطات الواردة من كنيسة ماريوحنا بمنطقة أيدوس GIOV

وهي محفوظة الآن في: المتحف المصري بتورينو (إيطاليا) TM<sup>(١)</sup>.

- GIOV.AA (TM. 63000.01)
- GIOV.AB (TM. 63000.02)
- GIOV.AC (TM. 63000.03)

١- وقد كتب العالم تيتو أورلاندي Tito Orlandi مقالة في مجلة "لوميزيون Le Muséon" سنة ١٩٧٤م يصف فيها هذه المخطوطات تحت عنوان: "البرديات القبطية المحفوظة بالمتحف المصري بتورينو".

Tito Orlandi, Les papyrus coptes du Musée Egyptien de Turin, Le Muséon 87, (1974), p. p. 139-151.

وقد نشر صورة لهذه المقالة على موقعه الخاص المتاح للجميع على الإنترنت.

<http://rmcisadu.let.uniroma1.it/~orlandi/pubbli/pubbli08.pdf>

- GIOV.AD (TM. 63000.04)
- GIOV.AF (TM. 63000.06)
- GIOV.AK (TM. 63000.10)
- GIOV.AO (TM. 63000.14)

### المخطوطات الواردة من دير القديس أنبا مقار MACA

وهي محفوظة الآن في: مكتبة الفاتيكان بروما (قسم القبطيات) RV.C ،  
ومخطوط واحد منها أجزاءه المتناثرة محفوظة أيضا في: مكتبة جامعة لايزرغ LU .

- MACA.AC (RV.C 057)
- MACA.AE (RV.C 058.010-023)
- MACA.AJ (RV.C 058.090-107)
- MACA.AK (RV.C 058.108-122)
- MACA.AU (RV.C 059.085-095)
- MACA.AV (RV.C 059.096-136)
- MACA.BE (RV.C 061.001-063)
- MACA.BG (RV.C 061.082-116)
- MACA.BH (RV.C 061.117-142)
- MACA.BM (RV.C 062.001-037)
- MACA.BT (RV.C 062.143-155; RV.C 062.159-165)
- MACA.BU (RV.C 062.156-158)
- MACA.BV (RV.C 062.166-188)
- MACA.BZ (RV.C 062.189-210)
- MACA.CA (RV.C 062.211-242)
- MACA.CF (RV.C 063.001-027)
- MACA.CL (RV.C 064.001-060)

- MACA.CQ (RV.C 065.001-029)
- MACA.CS (RV.C 065.099-120)
- MACA.CZ (RV.C 066. 124-155)
- MACA.DC (RV.C 066.211-232)
- MACA.DG (RV.C 067.009-033)
- MACA.DH (RV.C 067.034-068)
- MACA.DS (RV.C 068.118-162)
- MACA.DZ (RV.C 069. 130-233 (093-310); LU. 1086.35 (319-320) ; LU. 1087.03 (425-426) ; RV.C 069.001-039 (459-546).
- MACA.ED (RV.C 069.085-102)
- MACA.EF (RV.C061.143-184)
- MACA.EH (RV.C 068.053-104)

### المخطوطات الواردة من كنيسة الشهيد مرقوريوس بإدفو MERC

ومعظمها محفوظ الآن في: المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية)  
 BL.OR ، وقليل منها محفوظ في: معرض فريير للفنون بواشنطن WF ، ومجموعة  
 مخطوطات بيربونت مورجان بنيويورك NM .

- MERC.AC (BL.OR 07027.01-73)
- MERC.AD (BL.OR 06782.01-36)
- MERC.AH (BL.OR 06780.01-24; BL.OR 07028.01-24; WF.\*\*\*
- MERC.AI (BL.OR 07021)
- MERC.AL (BL.OR 06781)
- MERC.AM (BL.OR 07029)
- MERC.AQ (BL.OR 07026)
- MERC.AR (BL.OR 07024)
- MERC.AT (BL.OR 06783)



- MERC.AU (BL.OR 07025)
- MERC.AV (BL.OR 06800)
- MERC.BB (NM. 633 [LVI])

### المخطوطات الواردة من كنيسة الملاك ميخائيل بالحامول MICH

ومعظمها محفوظ الآن في: مجموعة مخطوطات بيبربونت مورجان بنيويورك NM وبعض منها محفوظ في: المتحف القبطي بالقاهرة CC ، والمكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية) BL.OR ، ومكتبة جامعة لوفان (بلجيكا) LL ، ومكتبة جامعة ستراسبورج (فرنسا) SU ، ومكتبة جامعة فرايبورج (ألمانيا).

- MICH.AP (NM. 600 (XVI))
- MICH.AR (NM.609 (XVIII); LL.41)
- MICH.AS (CC. HAMULI-MS.3811)
- MICH.AU (NM. 590.01-68 (XXI))
- MICH.AV (NM. 592 (XXII))
- MICH.AZ (NM. 602 (XXV); LL.45.1-4)
- MICH.BB (NM. 607)
- MICH.BC (NM.591 (XXVIII))
- MICH.BF (NM.578 (XXXI); CC.-HAMULI-MS.3815.bis)
- MICH.BK (NM. 611 (XXXVI))
- MICH.BL (NM. 579.002-179 (XXXVII))
- MICH.BL (NM. 579.002-179 (XXXVII))
- MICH.BL (NM. 579.002-179 (XXXVII))
- MICH.BO (NM. 584 (XL); CC.HAMULI-MS.3818.1-4); SU. 583
- MICH.BP (NM. 583 (XLI))
- MICH.BR (NM. 595 (XLIII))
- MICH.BT (CC.-HAMULI-MS. 2703.01-47; CC.-HAMULI-MS. 3815.01-64)

- MICH.BV (NM.587 (XLVII); FU.699)  
 → MICH.BW (NM. 580 (XLVIII))  
 → MICH.BZ (NM.586 (LI))  
 → MICH.CB (NM. 577 (LIII))  
 → MICH.CC (NM. 604 (LIV))  
 → MICH.CD (NM. 605 (LV))  
 → MICH.CH (BL.OR 07597 (001-041))

## المخطوطات الواردة من الدير الأبيض بسوهاج MONB

### تنبيه

كل كتابات أنبا شنوده بالقبطية الصعيدية موجودة في مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج، والتي يرمز إليها بالاختصار MONB ، باستثناء مخطوط واحد وارد من كنيسة على اسم القديس يوحنا بمنطقة أيلدوس واختصاره هو: GIOV.AD ، ومخطوط آخر وارد من دير رئيس الملائكة ميخائيل بالخامول جنوب مدينة الفيوم، واختصاره هو: MICH.CC .

وحدير بالذكر أن كتابات أنبا شنوده الموجودة في مخطوطات واردة من الدير الأبيض بسوهاج لا يشترك معه فيها كاتب آخر غيره، باستثناء مخطوطين فقط وهما: MONB.AV ، MONB.DQ ، وقد أشرنا إليهما بثلاث نجومات (\*\*\*) إلى حوارهما.

وكل كتابات أنبا شنوده موجودة في ٨٨ مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج. أما الـ ٥١ كاتباً الآخرين على مدى التسعة قرون الأولى الذين كتبوا بالقبطية أو ترجمت بعض إعمالهم إلى القبطية، فقد وردت كتاباتهم في ٦٨ مخطوط وارد من الدير الأبيض بسوهاج. أي أن عدد المخطوطات الواردة من الدير الأبيض بسوهاج التي حوت كتابات أنبا شنوده تساوي حوالي مرة وثلاث المرة عدد المخطوطات الواردة من نفس الدير التي حوت كتابات كل الكتاب الآخرين على مدى التسعة قرون المسيحية الأولى.

وقد تم تدوين أرقام المخطوطات التي حوت كتابات أنبا شنوده بالبنط الثقيل

حتى يمكن تفريقها بسهولة عن المخطوطات التي حوت كتابات الآباء الآخرين.

ولقد تبعثت المخطوطات الواردة من الدير الأبيض بسوهاج على وجه الخصوص في أجزاء وورقات متناثرة في مكتبات ومتاحف العالم بشكل يدعو للأسى. وبيان هذه المكتبات والمتاحف كما يلي:

المكتبة البريطانية (قسم المخطوطات الشرقية) BL.OR ، المكتبة البريطانية (المخطوطات المضافة) BL.ADD ، مكتبة بودليان بأكسفورد (قسم القبطيات) OB.COPT ، مكتبة جامعة كامبردج (قسم المخطوطات الشرقية) CU.OR ، مكتبة جامعة كامبردج (قسم المخطوطات المضافة) CU.ADD ، مجموعة مخطوطات جون ريلاندز بمانشستر (إنجلترا) MR ، مكتبة كلارندون برس بأكسفورد CP ، المكتبة الأهلية بباريس PN ، مكتبة متحف اللوفر بباريس PL ، مكتبة جامعة ستراسبورج (فرنسا) SU ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة CF ، المتحف القبطي بالقاهرة CC ، المتحف القومي ببرلين BS ، المتحف المصري ببرلين (القسم الشرقي) BE.OST ، المكتبة الأهلية بنابولي IB ، المكتبة المرقسية بفينيسيا (إيطاليا) VM ، مكتبة الفاتيكان بروما (مجموعة مخطوطات بورجيا) RV.B ، مكتبة الفاتيكان بروما (قسم القبطيات) RV.C ، مكتبة جامعة ميتشيجان MU ، مجموعة مخطوطات بيبربونت مورجان بنيويورك NM ، المكتبة الأهلية (قسم البرديات القبطية) بفينيسيا (النمسا) WK ، المتحف الملكي بلايدن (هولندا) LR ، مكتبة الجامعة الكاثوليكية بلوفان (بلجيكا) LL ، متحف بوشكين بموسكو (روسيا) MP ، أكاديمية لينسي بروما RL ، ومكتبة الجامعة بمدينة تورنتو (كندا) TU .

→ MONB. AA (BL.OR 04719.1)

→ MONB. AB (IB. 15.07 (003-004); CC. 9245 (005post); MU. 0158.37.1-2 (037-040); BL.OR 06954.40 (041-042%); CC. 9246 (041-042%); MU. 0158.39 (043-044); BS. FOL1350.1 (047-048); PN. 129.12.59 (065-066); IB. 15.10 (069-070); BL.OR 03581B.59 (075-076%); PN. 132.2.136 (075-076%); IB. 15.09 (147-148); BL.OR 03581B.60 (253-254); BL.OR 06954.35 (389-390%); NM. 664B.15 (389-390%); CU.OR 1699.Z1-2 (391-394); BL.OR 06954.38 (395-396%); CC. 9248 (395-396%); CF. 209-210 (399-400%); PN. 129.12.42 (399-400); BL.OR 03581B.61).

→ MONB. AC (WK. 09463 (021-022); PN. 129.12.11 (029-030); WK. 09464 (039-040); IB. 01.26 (045-046); PN. 129.12.18-25 (060-075); PN. 129.12.26 (088-089); PN. 129.12.40 (107-108%); WK. 09465 (107-108%); WK. 09466 (121-122); BL.OR 03581B.76 (123-124); WK. 09467-09470 (129-136); PN. 129.12.27 (139-140); PN. 129.12.39 (149-150); BL.OR 03581B.77 (151-152); PN. 129.12.28 (157-158); IB. 16.15 (193-194); LR. 133 (207-208); CC. 8018 (209-210); CC. 8016 (219-220); PN. 129.12.41 (253-254); VM. 192.042-049 (257-270); VM. 192.052-055 (273-280); PN.

- 129.12.37 (287-288); PN. 129.12.29-35 (301-314); BL.OR 03581B.78 (317-318); PN. 129.12.36 (331-332); CC.9249; PN. 129.12.38).
- **MONB.AD** (PN. 129.12.45-46 (007-010); PN. 129.12.60 (021-022); PL. E10012 (027-028); CC. 9247 (065-066); VM. 192.061-068 (081-096); PN. 129.12.47 (097-098); WK. 09412-09413 (111-114); PN. 129.12.48-55 (129-144); PN. 132.2.102 (163-164); PN. 078.27-30 (165-172); WK. 09414-09415 (193-196); PN. 132.2.102A (201-202); PN. 133.2.102).
- **MONB.AE** (CU.OR 1699.ZA (395-396%); IB. 15.08; PN. 129.13.074).
- **MONB.AF** (PN. 129.12.65 (003-004%); PN. 129.12.67 (003-004%); IB. 01.29 (011-012); PN. 129.12.63 (035-036); WK. 09500 (037-038); BS.FOL 1607.03 (041-042); WK. 09440 (043-044); PN. 129.12.058 (045-046%); PN. 129.13.060 (045-046%); PN. 129.12.58 (045-046); PN. 131.3.68 (047-048); PN. 129.12.55A-57 (053-058); PN. 131.3.57 (059-060); PN. 129.12.62; PN. 129.13.054).
- **MONB.AG** (BE.OST. P08764 (047-048); BL.OR 03581B.79 (059-060); WK. 09560 (156-157); PN. 131.7.50 (160-161); IB. 01.31-34 (164-171); WK. 09441 (254-255); IB. 01.35-37 (264-269); BL.OR 06954.34; BL.OR 06954.36; BL.OR 06954.39; PN. 102.15; PN. 129.12.61).
- **MONB.AH** (PN. 131.5.093 (147-148); BL.OR 03581B.35-37 (149-154); BL.OR 03581B.34)
- **MONB.AI** (IB. 01.16-17; PN. 129.13.037; PN. 129.17.04-08; PN. 131.5.063; PN. 131.5.113; WK. 09565-09566).
- **MONB.AN** (PN. 131.1.02-07 (001-010); PN. 130.2.101-102 (019-022); IB. 10.68-71 (061-068); PN. 131.2.090-098 (085-1002); PN. 131.2.099-104 (105-116); PN. 131.2.105-113 (119-136); PN. 078.58-61 (155-162); PN. 131.2.135 (213-214)).
- **MONB.AR** (IB. 11.076 (001-002); BS.FOL 1612.1-4 (005-012); PN. 129.14.140 (019-020); PN. 131.6.069 (021-022); PN. 131.6.070 (027-028); PN. 131.8.149).
- **MONB.AS** (IB. 11.075 (041-042); PN. 131.7.28 (133-134); PN. 131.6.106 (167-168); PN. 151.2-5 (171-178); CP.B 50.1 (185-186); CP.B 50.2 (195-196); PLE 10005.B (213-214%); PN. 131.6.089 (213-214%); IB. 14.05 (215-216); PN. 131.6.075 (221-222); PN. 131.6.111 (243-244); PLE 10079; PN. 131.6.077; IB. 11.077; PN. 131.6.077; PN. 131.6.082; WK. 09179; WK. 09180; WK. 09181).
- **MONB.AT** (BL.ADD 31290.300-323 (005-012); PN. 129.14.087 (018-019); PN. 129.14.088 (029-030); PN. 129.14.089 (047-048); PN. 131.4.127 (129-130); PN. 131.4.128 (139-140); PN. 129.13.023 (145-146); WK. 09752 (149-150); PN. 131.6.058 (189-190); PN. 129.14.090 (193-194); BL.OR 03581A.004 (213-214); CF. 069-076; IB. 16.17; IB. 16.18-19; PN. 102.20; PN. 131.6.019).

- **MONB.AV\*\*\*** (CP. B21.1-7; IB. 07.24-26; PN. 130.2.075-088; PN. 131.8.124)
- **MONB.AY** (CF. 079 (025-026); CF. 080 (031-032); WK. 09482 (a007-008); WK. 09483 (a009-010); WK. 09484 (a011-012); CC. 9243 (a013-014); PN. 129.14.118 (a015-016%); PN. 131.6.109 (a015-016%); PLE1 0036 (a033-034%); WK. 09485 (a033-034%); WK. 09486 (a033-034); PN. 129.14.120 (a045-046%); PN. 129.14.121 (a045-046%); WK. 09273 (a045-046%); PN. 129.14.119 (a047-048); BL.OR 03581B.68 (a049); LR. 097.1 (a105-106); LR. 097.2 (a107-108); PN. 129.14.139; BL.OR 03581B.18 (b029-030); PN. 129.14.102 (b031-032); PN. 129.14.103 (b045-046); PN. 131.5.024; OB.COPT. C57; PN. 129.14.111 (c027-028); PN. 129.14.112 (c029-030); PN. 129.14.113 (c079-080); PN. 129.14.114 (c081); WK. 02611 (c081)
- **MONB.AZ** (PN. 131.5.026 (031-032); PN. 131.7.21 (033-034); PN. 131.5.068; PN. 131.7.26; PN. 131.8.082).
- **MONB.BA** (IB. 06.01-04 (049-056); IB. 06.05 (061-062); IB. 06.06-07 (115-118); WK. 00965.1-3 (125-130); WK. 00965.4-6 (135-140); IB. 06.08-32 (203-252); BL.OR 08810.15-78 (365-492); BL.OR 08810.79-80 (511-514); BL.OR 08810.81-82 (519-522); MR.CRAWFORD 24C; MR.CRAWFORD66)
- **MONB.BB** (PN. 130.1.008-013 (327-338); IB. 06.33-38 (359-370); LR. 102 (391-392); PN. 130.1.020 (435-436); WK. 09231 (437-438); PN. 130.1.021 (439-440); IB. 06.41 (469-470); IB. 06.47-52 (565-576); IB. 06.53-59 (581-594); IB. 06.39-40 (699-702); IB. 06.42-46; PN. 130.5.109-110)
- **MONB.BC** (IB. 01.38-41 (016-023); PN. 129.12.04-06)
- **MONB.BD** (PN. 130.3.59-74 (045-076); PN. 130.4.162 (077-078); PN. 131.6.065 (097-098); PN. 129.12.74 (121-122); IB. 09.32 (141-142); IB. 09.26-31 (143-154); IB. 09.33 (171-172); IB. 09.35-40 (175-186); IB. 17.05 (189-190); IB.09.34; IB. 17.13; PN. 130.4.133; PN. 130.4.161; WK. 09594).
- **MONB.BE** (LR. 116.2 (015-016); BL.OR 03581A.105 (021-022); BL.OR 03581A.106 (027-028); PN. 131.5.092 (057-058); PN. 131.1.28 (097-098?); WK. 09640 (111-112); WK. 09641 (117-118); BL.OR 03581A.107 (131-132); BL.OR 03581A.108 (137-138); WK. 09642 (161-162); WK. 09639 (163-164); BL.OR 06954.17 (187-188); BL.OR 06954.15 (193-194); WK. 00943 (195.post); PN. 131.1.28 (205-206); BL.OR 03581A.109 (215-216); BL.OR 03581A.111 (219-220); BL.OR 03581A.110 (237-238); WK. 00944 (239.post); WK. 00945 (239.post); WK. 00946 (239.post); BL.OR 06954.14; BL.OR 06954.16; CC.8312; CC. SINE NUM.; LR.116.1; PN. 131.6.068; PN. 131.6.074; PN. 131.7.04; PN. 132.1.30; PN. 132.1.53; PN. 161.039; WK. 09643-09645).
- **MONB.BF** (IB. 07.13-14 (035-038); PN. 131.4.148 (045-046); MU. 0158.21; PN. 131.8.117; PN. 131.8.130; CC.MUS.COPT 390; CC. 9256.1-2; CC.MUS.COPT 0390; MU. 0158.21 IB. 07.13-14 (035-038); PN. 131.4.148 (045-046); MU. 0158.21;

- PN. 131.8.117; PN. 131.8.130; CC.MUS.COPTÉ 390; CC. 9256.1-2; CC.MUS.COPTÉ 0390; MU. 0158.21).
- **MONB.BG** (MP.1.1.B0712 (001-002); PN.131.3.26 (035-036); PN.129.12.07 (059-060); PN.130.3.50-54 (061-070); WK.09600-09603 (141-147); IB.14.01-03 (177-178); BL.OR03580B.2; PN.129.14.093).
- **MONB.BH** (PN. 131.7.42 (165-166); LR. 127.1; LR. 127.2; PN. 129.18.123; PN. 129.18.124; PN. 129.18.155; PN. 131.7.67)
- **MONB.BL** (SU. 030 (005-006%); WK. 09135 (005-006%); MU. 0115 (011-012%); PN. 129.18.153 (011-012%); MU. 0115 (011-012); PN. 131.5.077 (013-014); BL.OR 03581A.113 (015-016); PN. 129.17.17-18 (039-040); CF. 016; LR.F 1976.4.26; MU. 0115; PN. 129.17.19)
- **MONB.BM** (MU. 0158.25 (101-108); WK. 09218 (115-116); PN. 131.5.017 (117-118); PN. 131.6.033 (119-120); PN. 131.6.047 (127-128); BL.OR 03581A.033 (129-130); BL.OR 03581A.034 (147-148); IB. 13.01-03 (187-192); BS.FOL 1606.5 (213-214); PN. 131.6.042-043 (215-218); PN. 131.5.041 (219-220); CC. 9300; WK. 09219; WK. 09692)
- **MONB.BN** (WK. 09171 (018-019); IB. 12.28-37 (098-1029); PN. 131.5.018; PN. 132.4.339; WK. 09169)
- **MONB.BO** (PN. 131.8.127 (003-004); WK. 09658-09660 (005-010); PN. 131.6.051 (019-020); PN. 131.4.165 (025-026); PN. 131.6.084 (057-058); CU.OR 1699.M (079-080); PN. 131.7.12; PN. 131.8.090; PN. 132.4.339)
- **MONB.BP** (PN. 131.1.16-23 (097-1012); IB. 13.04 (113-114); IB. 13.06 (117-118); IB. 13.05 (119-120); IB. 13.07 (121-122); IB. 12.04-08 (127-128); BL.OR 03581A.035 (185-186))
- **MONB.BQ** (BL.OR 03581A.148-151 (005-012); IB. 09.57 (057-058); IB. 09.58 (117-118); PN. 129.13.053 (123-124); IB. 09.59 (131-132); LR. 111 (157-158); WK. 09646 (161-162); BL.OR 03581A.152; CF. 052-057; PN. 129.13.036; PN. 131.5.048).
- **MONB.BR** (WK. 09631 (095-096); IB. 09.09-21 (157-182); BL.OR 03581A.165-166 (189-192); IB. 09.22 (211-212); PN. 130.5.075-076 (217-220); BL.OR 03581A.167 (221-222); BL.OR 03581A.024-025; PN. 131.7.76).
- **MONB.BS** (PN. 131.6.078 (017-018); PN. 131.1.30-31 (051-054); PN. 131.4.112-119 (125-140); PN. 129.15.011-016 (271-282); WK. 09514 (287-288); BL.OR 03581A.168 (327-328); MR.CRAWFORD 36.1-6 (349-360); CU.OR 1699.X; PN. 130.5.132; PN. 131.3.78-80).
- **MONB.BS** (PN. 131.6.078 (017-018); PN. 131.1.30-31 (051-054); PN. 131.4.112-

- 119 (125-140); PN. 129.15.011-016 (271-282); WK. 09514 (287-288); BL.OR 03581A.168 (327-328); MR.CRAWFORD 36.1-6 (349-360); CU.OR 1699.X; PN. 130.5.132; PN. 131.3.78-80)
- **MONB.BV** (PN. 130.3.01 (005-006); PN. 130.3.03 (031-032); BS.FOL 1611.5 (039-040); BL.OR 03580B.5.1 (047-048); PN. 130.3.04 (065-066); WK. 09223 (067-068); BL.OR 03580B.5.2 (091-092); WK. 09762 (095-096); BL.OR 03580B.5.3 (099-100); PN. 130.3.05 (111-112); PN. 129.12.03 (113-114); PN. 130.3.06-12 (255-268); IB. 02.20-25 (277-288); PN. 130.3.13-16 (309-316))
- **MONB.BZ** (PN. 130.1.089-123 (001-070); IB. 05.05-12 (073-088); PN. 130.1.124-127 (139-146); BL.OR 03581A.081 (147-148); PN. 130.1.128 (167-168); WK. 09211-09214 (187-194); PN. 130.1.129 (199-200); MU. 0158.17.1 (233-234); CU.OR 1699.A1-4 (235-240[errore]); MU. 0158.17.2 (241-242); PN. 130.1.130 (243-244); CC. 9263.1 (247-248); CC. 9263.2 (263-264); CU.OR 1699.A5 (267-268); BL.OR 06807.2.1-7 (269-280); CU.OR 1699.A6 (281-282); PN. 130.1.131-138 (325-340); PN. 130.1.139-142 (345-352))
- **MONB.CC** (IB. 09.24 (047-048); CP.B 63.1-4 (053-060); PN. 129.13.084 (097-098); PN. 129.14.125 (105-106))
- **MONB.CD** (PN. 132.1.05 (109-110); PN. 132.1.06 (133-134); IB. 12.09-13 (145-154); CF. 199-204)
- **MONB.CH** (CP.B 60.1-2 (039-042); IB. 08.41 (109-110); IB. 08.42 (121-122); PN. 129.13.030 (123-124); WK. 00342 (159-160); IB. 08.38; IB. 08.39; IB. 08.40; IB. 08.43; LL. 40.1-4; WK. 09427-09428; WK. 09520)
- **MONB.CI** (OB.COPT. 259; OB. COPT. D259; PN. 129.13.029; WK. 09460-09462)
- **MONB.CM** (PN. 131.1.15; WK. 09831-9839)
- **MONB.CO** (WK. 09633 (097-098); WK. 09671-09672 (135-138); WK. 00372 (151-152); CC. 8084.1; CF. 017-021; IB. 17.08; OB.COPT. D255; PLE 10019.C; PN. 129.13.075; PN. 129.13.076; WK. 00371)
- **MONB.CP** (BL.OR 03581A.031; BL.OR 08802.1-6.SUP; CF.171; CF.172; CP.B 25.1-2; MR. CRAWFORD25.1-6; PN. 131.1.37; PN. 131.1.67; WK. 09170).
- **MONB.CU** (BL.OR 03581B.05; BS.FOL 1611.2; CC. 9254; OB.COPT. D239; PN. 129.16.099; PN. 131.1.27; PN. 131.3.36; PN. 131.3.37; PN. 132.1.04; PN. 132.1.60; WK. 08678)
- **MONB.CY** (BL.OR 03581B.41 (069-070); RV.B 109.cass29.162 (079-080); PLE1 0031 (083-084); CP.B 58 (091-092); WK. 09606 (097-098); PN. 129.14.138 (101-102); PN. 131.8.147 (110); PN. 129.14.136 (113); IB. 13.63 (137-138); IB. 13.64 (155-156);

- BL.OR 06954.49 (175); PN. 129.14.135 (177); PN. 132.1.48 (179); PN. 131.6.122 (181); WK. 09251 (185-186); WK. 09522 (233-234); WK. 09523 (241-242); CC. 8088.1; MU. 0158.38; PLE 09976.BIS; PN. 129.18.152; PN. 131.8.135)
- **MONB.CZ** (PN. 131.7.39 (025-026); PN. 131.4.086-093 (129-144); BL.OR 03581A.126 (147-148); PN. 131.8.085 (155-156); BL.OR 03581A.127 (157-158); PN. 078.50 (177-178))
- **MONB.DB** (PN. 129.18.116-119 (009-014); RV.B 109.cass28.157 (035-046); PN. 129.18.120 (065-066); MR. 073 (067+xxx); PN. 131.5.043 (101-102); PN. 131.3.81-85 (101-110); MU. 0158.30 (111+xxx); RV.C 111.1.1-8 (129-144); BL.OR 03581B.67 (144+xxx); WK. 09493 (163-164))
- **MONB.DD** (PN. 129.13.097 (013-014); PN. 131.6.073 (019-020); BL.OR 03581A.064 (021-022); BL.OR 03581A.065 (037-038); PN. 131.6.071 (079-080); PN. 131.5.079 (083-084); PN. 131.5.080 (093-094); IB. 07.49 (101-102); PN. 131.5.081 (125-126); IB. 07.50 (145-146); PN. 131.5.082 (159-160); WK. 09177 (163-164); PN. 130.5.024 (181-182); IB. 07.51 (183-184); IB. 07.52 (185-186); PN. 130.5.025 (187-188); PN. 130.5.026 (189-190); PLE 10011 (191-192); PN. 130.5.027 (219-220); PN. 130.5.084 (223-224); PN. 130.5.028 (237-238); WK. 09178 (239-240); PN. 130.5.029 (241-242); PN. 130.5.030 (243-244); PN. 130.5.031 (245-246); PN. 130.5.032 (247-248); PN. 131.6.072 (249-250); PN. 130.5.125 (253-254))
- **MONB.DE** (BL.OR 03581A.001 (039-040); RV.B 109.cass06.018.01 (047-048); LR. 070.1-4 (055-058); PN. 131.5.095 (069-070); RV.B 109.cass06.018.02-07 (099-1010); PN. 131.5.097 (111-112); RV.B 109.cass06.018.08-11 (149-156); RV.B 109.cass06.018.12 (218); RV.B 109.cass06.018.13 (221); BL.OR 03581A.002; BL.OR 03581A.003; BL.OR 06954.09; BL.OR 06954.09; BL.OR 06954.10; LR. 070.5; PN. 131.5.094; PN. 131.5.096; PN. 131.5.098; PN. 131.5.099; WK. 09173).
- **MONB.DF** (CP. B23 (001-002); WK. 09345 (015-016); PN. 129.12.10 (019-020); BL.OR 03581A.069 (047-048); PN. 130.5.041 (049-050); WK. 09344 (059-060); PN. 130.5.069 (063-064); WK. 09343 (077-078); CC.MUS.COPT 2634/149 (097-098); IB. 07.33-35 (103-108); LR. 103.1 (113-114%); IB. 07.36 (129-130); LR. 103.2 (145-146%); PN. 130.5.107 (145-146%); PN. 130.4.106 (175-176); BL.OR 03581A.070 (177-178); IB. 07.37-42 (179-190); IB. 07.43 (193-194); WK. 00934 (221-222); CC. 8007.1-3 (263-264); BL.OR 03581A.071 (287-288); PN. 130.4.107 (289-290); CP.B 22.1-6 (355-366); LR. 124)
- **MONB.DG** (PN. 130.5.016-017 (105-108); WK. 09232-09233 (131-134); BL.OR 03581A.062 (153-154); CP.B 20.1-7 (331-344); PN. 130.5.001-005 (421-430))
- **MONB.DP** (PN. 129.16.023-024 (057-060); WK. 09502 (125-126); BL.OR 03581B.66 (129-130); OB.COPT. B55 (131-132); RV.B 109.cass27.140 (153-154); PLE1 0010; PLE 10059; CP.B 55; PN. 129.16.026-027; PN. 131.5.145)



- **MONB.DQ\*\*\*** (IB. 14.04 (014-015); BS.FOL 1613.1 (029-030); CU.OR 1699.D1 (049-050); BL.OR 06954.03 (051-052); CU.OR 1699.D2 (059-060); PN. 131.6.032 (061-062); BL.OR 03581A.079 (063-064); BL.OR 03581A.080 (077-078); WK. 09196 (081-082); WK. 09197 (091-092); WK. 09240 (095-096%); WK. 09259 (095-096%); WK. 09241 (113-114); WK. 09242 (123-124); PLE 09992 (155-156); PN. 078.41 (191-192); VM. 192.026-027 (205-208); IB. 08.01-06 (209-220); MR.CRAWFORD 24.1-8 (239-254); PN. 131.5.054 (287-288); PN. 131.5.145; PN. 131.6.032)
- **MONB.DR** (WK. 09327 (023-024); PN. 130.5.053 (027-028); BL.OR 03581A.076 (075-076); BL.OR 03581A.077-078 (087-090); WK. 09326 (101-102); PN. 131.8.084 (103-104); PN. 131.7.65 (105-106); PN. 130.3.17 (109-110); PN. 130.3.18-21 (117-124); IB. 14.21 (131-132))
- **MONB.DS** (BL.OR 03581A.102 (089-090); WK. 09200-09205 (110-121); PN. 132.1.81 (124-125); PN. 132.1.76-79 (126-133); PN. 132.1.80 (134-135); WK. 09206-09209 (160-167); BL.OR 08800.07-13 (190-204); PN. 131.5.046 (221-222); PN. 130.2.110 (241-242); PN. 130.2.111 (247-248); WK. 09066-09069 (273-280))
- **MONB.DT** (PN. 130.5.057 (051-052); BL.OR 03581A.159-160 (055-058); PN. 131.3.66 (081-082); PN. 130.5.070 (087-088); WK. 09278 (163-164); WK. 09279 (173-174))
- **MONB.DU** (IB. 04.23-24 (015-018); IB. 04.25-32 (035-050); IB. 04.33 (055-056); IB. 04.34 (083-084); IB. 04.35-37 (097-102); IB. 04.38-39 (111-114); CC. 8006.1-8 (165-176); PN. 131.5.008 (177-178); IB. 04.41-47 (181-192); IB. 04.48-49 (211-214); IB. 04.50-59 (223-242); WK. 09294 (263-264); IB. 04.60 (277-278); IB. 04.61 (287-288); IB. 04.62 (293-294); WK. 09295 (293-294))
- **MONB.DV** (WK. 09352 (005-006); BL.OR 03581A.020 (087-088); LR. 098 (089post); BL.OR 03581B.54 (097-098); PN. 129.18.167 (115-116); IB. 01.30 (151-152); IB. 09.23 (159-160); IB. 02.01 (213-214); IB. 11.078 (219-220); PN. 131.1.09 (247-248); IB. 11.079-082 (293-300); PN. 129.14.122-124 (325-330); BL.OR 03581B.07; CU.ADD 1876.08-10; IB. 01.27-28; PN. 129.18.170; PN. 129.18.172; PN. 131.1.10; PN. 132.1.54)
- **MONB.DY** (PN. 131.6.020 (023-024); MU. 0125 (025-026); WK. 09661 (027-028); RV.B 109.cass29.161.1-6 (051-062); PN. 129.14.115 (081-082); IB. 08.28 (097-098); WK. 09754 (115-116); MU. 0158.14 (123-124); PN. 131.2.143 (135-136); PN. 078.37 (151-152); PN. 078.36 (153-154); MU. 0158.42; PN. 129.14.115; PN. 129.16.046; PN. 130.5.073-074; PN. 130.5.090; PN. 131.1.49-50; PN. 131.5.110-111)
- **MONB.EC** (MR.CRAWFORD 35.1-2 (124-127); PN. 132.4.319 (173-174); IB. 02.35 (175-176); BL.OR 03581B.69 (216); CP.B 64.1-6; PN. 132.1.03)
- **MONB.EE** (PN. 129.14.100 (a1); PN. 129.16.044 (a2%); PN. 133.2.194 (a2%); PN. 133.2.194B (a2%); RV.B 109.cass27.145.19-22 (a3); RV.B 109.cass27.145.15-18 (b);

PN. 129.16.078-078A (c); RV.B 109.cass27.145.01-03 (c3); RV.B 109.cass27.145.04 (c4-d1); RV.B 109.cass27.145.05-14 (d2); PN. 132.1.23 (d3))

- **MONB.EF** (RV.B 109. cass29.159.01-04 (019-026) ; RV.B 109. cass29.159.08-09 (027-030) ; RV.B 109.cass29.159.05 (047-048) ; IB. 10.10-17 (049-064) ; RV.B 109.cass29.159.06-07 (069-072) ; IB. 10.18-23 (073-084) ; PN. 129.14.061 (101-102) ; CF. 061-068 (135-150) ; PN. 129.14.063-070 (151-166) ; PN. 129.14.062 (167-168) ; MU. 0158.27 (181-182); PN. 132.1.55 (185-186) ; IB. 10.24-27 (187-194) ; PN. 129.14.094-095 (199-202)).
- **MONB.EY** (MP. I.1.B0715 (065-066); WK. 09609 (069-070); PN. 132.1.28 (071-072); WK. 09610 (075-076); CC. 8017 (079-080); PN. 129.16.074 (131-132); PN. 129.14.105 (143-144); PN. 129.14.106 (145-146); PN. 129.14.128 (155-156); PN. 129.14.129 (157-158); WK. 09607 (171-172); WK. 09608 (173-174); PN. 129.12.68 (177-178); MU. 0158.40 (181-182); WK. 09611 (209-210); WK. 09612 (223-224); PN. 132.4.301 (271-272); PN. 129.14.107; PN. 129.14.108; PN. 129.16.075)
- **MONB.FA** (BL.OR 03581A.133; BL.OR 08811; IB. 10.55-62; MR.CRAWFORD 32; PN. 131.1.39-40; PN. 131.6.081; PN. 131.6.112; WK. 09299-09301)
- **MONB.FB** (PN. 132.1.14-15 (013-016); BL.OR 03581A.155 (031-032); PN. 129.14.132 (033-034); IB. 14.43 (035-036); LL. 54 (090-091); OB.COPT. G003 (157-158); MP.I. 1.B0662 (160-161); PN. 129.16.096 (178-179); PN. 129.13.096; PN. 129.17.02-3; PN. 131.6.004).
- **MONB.FE** (RV.B 109.cass28.146.1 (111-112); PN. 129.16.045 (145-146); RV.B 109.cass28.146.2-3 (161-164); PN. 129.16.042; PN. 129.16.101; WK. 09503)
- **MONB.FI** (MU. 0158.44.1-2 (059-062); CF. 164 (067-068%); PN. 129.13.024 (067-068%); IB. 01.20-25 (083-094))
- **MONB.FL** (IB. 05.65-71 (015-028); IB. 05.72-73 (083-086); IB. 05.74 (095-096); IB. 05.75 (105-106); IB. 05.76-83 (125-140); IB. 05.84 (185-186); IB. 05.85-92 (189-204); PN. 130.2.009-011 (237-250); WK. 09664 (351-352); CP.B 24.1 (353-354); CP.B 24.2 (359-360); BL.OR 03581A.027 (361-362); WK. 09665 (375-376))
- **MONB.FM** (IB. 07.45 (091-092); IB. 07.46 (095-096); IB. 07.47 (109-110); IB. 07.48 (113-114); PN. 129.12.12 (161-162); PN. 129.12.01 (163-164); PN. 129.12.02 (173-174); PN. 130.3.22-29 (177-192))
- **MONB.FQ** (PN. 129.12.70 (013-014%); PN. 129.12.72 (013-014%); PN. 129.12.71 (015-016%); PN. 133.2.057 (015-016%); IB. 09.25 (027-028); SU. 248 (039-040); PN. 161.038)
- **MONB.FZ** (IB. 09.51 (005-006); IB. 09.50 (011-012); PN. 131.4.149 (015-016); CU.OR 1699.H1-3 (021-026); MP.I. 1.B0660 (061-062); BL.OR 03581A.086 (071-

072); BL.OR 03581A.085 (073-074); CF. 101-108 (097-112); PN. 131.5.052 (113-114); BS.FOL 1613.5 (115-116); BS.FOL 1613.6 (125-126))

→ **MONB.GA** (WK. 09783 (009-010); IB. 13.60 (021-022); IB. 12.18 (031-032); IB. 12.19 (041-042); PN. 131.6.052 (043-044); PN. 131.1.59-64 (063-074); IB. 12.20 (103-104); PN. 131.1.65 (107-108); IB. 12.21-24).

→ **MONB.GF** (PN. 130.2.065 (017-018); PN. 130.2.066 (031-032); IB. 03.056-063 (113-128); IB. 03.064-067 (165-172); PN. 130.2.067-074 (177-192); IB. 03.068-073 (227-238); IB. 03.074-081 (241-256); MR.CRAWFORD 23.1-6 (259-270); IB. 03.082-088 (301-314); PN. 131.2.136 (349-350); PN. 131.2.137 (359-360); IB. 03.089-092 (381-388))

→ **MONB.GG** (PN. 130.5.068 (001-002); CU.OR 1699.K1-4 (005-012); PN. 131.5.065 (017-018); IB. 07.04-08 (019-028); WK. 09341 (031-032); IB. 07.09-12 (037-044); WK. 09313 (069-070); WK. 09693 (079-080); IB. 15.17-18 (087-090); PN. 130.4.100-105 (115-126); MU. 0158.15.3-4 (159-162); MU. 0158.15.1-2 (171-174); IB. 15.16 (205-206); PN. 130.4.097-098 (213-216); PN. 131.4.161 (217-218))

→ **MONB.GH** (PN. 130.5.006-012 (013-026); PN. 130.5.122 (027-028); MP.I. 1.B0697 (029-030); WK. 09286-09289 (033-040); MP.I. 1.B0707 (043-044))

→ **MONB.GI** (PN. 130.4.112 (013-014); CP.B 34.1 (017-018); IB. 07.32 (019-020); CP.B 34.2 (023-024); WK. 09302-09307 (095-104); PN. 130.4.113 (111-112); MP.I. 1.B0710 (113-158))

→ **MONB.GL** (PN. 130.3.75 (001-002); IB. 16.13 (009-010); WK. 09322 (029-030); MR.CRAWFORD 34.1-8 (045-060); PN. 130.3.76-82 (061-074); PN. 131.4.111 (075-076); BL.OR 03581A.074 (177-178); WK. 09315 (179-180); WK. 09320 (181-182); BL.OR 03581A.075 (183-184); PN. 131.6.090 (185-186%); PN. 131.6.110 (185-186%); PN. 130.3.83 (189-190); CC.MUS.COPTÉ 2537 (251-252); LR.125 (269-270); PN. 129.14.130 (283-284); PN. 130.5.062 (333-334))

→ **MONB.GM** (WK. 09798 (111-112); BS.FOL 1614.3 (125-126); IB. 09.41 (225-226); IB. 09.42 (231-232); IB. 09.43-46 (241-248); IB. 09.47 (253-254); IB. 09.48 (269-270); IB. 09.49 (283-284); PN. 130.5.128 (329-330); IB. 14.54-55 (335-338))

→ **MONB.GN** (BL.OR 03581A.055-056 (369-372); BL.OR 03581A.057 (381-382); BL.OR 03581A.044-053 (387-406); BL.OR 03581A.054 (411-412); BL.OR 03581A.058 (421-422); PN. 132.2.033 (423-424); BE.OST. P10513 (429-430%); LR. 110 (429-430%); RL. f.2 (431-432))

→ **MONB.GO** (BL.OR 03581A.066 (025-026); BL.OR 03581A.067 (029-030); LR. 112 (043-044); IB. 05.17 (052-053); IB. 05.18 (062-063); PN. 130.2.120 (182-183); PLE 09996 (186-187%); PN. 131.8.109 (186-187); WK. 00933 (305-306); BS.FOL 1613.2 (319-320); BL.OR 08810.07-14 (378-393); MR.CRAWFORD 24B.1-6 (395-406))

- **MONB.GP** (WK. 09296-09297 (001-004); WK. 09298 (009-010); PLE 10612.01-23 (065-110); WK. 09624-09625 (167-170); PN. 130.3.34-49 (177-208); PN. 131.6.014 (235-236); PN. 131.6.015 (245-246); WK. 09626 (259-260); WK. 09627 (269-270); IB. 07.02-03 (295-298))
- **MONB.GS** (WK. 09784 (005-006); CP.B 43 (013-014); PN. 129.13.085 (067-068); PN. 131.6.060 (081-082); PN. 131.8.145 (083-084); PN. 131.5.115 (097-098); PN. 131.7.31 (099-1000); WK. 09328 (107-108); PN. 131.8.097 (109-110%); PN. 131.8.101 (109-110%); PN. 131.8.097 (109-110); WK. 09332 (115-116); WK. 09333 (125-126); BL.OR 03581A.008 (131-132); WK. 09329 (133-134); WK. 09330 (139-140%); WK. 09331 (139-140%); WK. 09335 (143-144); IB. 14.19 (163-164); IB. 14.20 (173-174); PN. 131.6.083; PN. 131.6.088; BL.OR 03581A.009; CU.ADD 1876.13; PN. 131.6.083; PN. 131.6.088; PN. 131.8.101; WK. 09336).
- **MONB.GU** (VM. 192.099 (001-002); IB. 09.52-56 (003-012); VM. 192.100 (013-014); CC. 9261 (095-096); MU. 0158.26 (145-146); PN. 129.13.047-052 (147-158))
- **MONB.HB** (PN. 130.4.115-130 (017-048); IB. 04.11 (067-068); IB. 04.12 (077-078); IB. 15.43-44 (161-164); MU. 0158.20.1-2 (225-228); MU. 0158.20.3-4 (237-240); IB. 04.13 (261-262); IB. 04.14-16 (263-268); IB. 07.53 (305-306))
- **MONB.HD** (PN. 130.5.079 (001-002); PN. 131.6.056 (003-004); PN. 131.6.057 (013-014); WK. 09318 (079-080); IB. 03.042-047 (097-108); VM. 192.096 (113-114); IB. 03.101 (189-190); IB. 03.095-100 (191-202); IB. 03.094 (205-206); IB. 03.102-103 (207-210); IB. 03.048-049 (211-214); IB. 03.050-053 (239-246); PN. 131.5.114 (297-298); MU. 0158.13.3 (299-300); IB. 03.054 (301-302); IB. 03.055 (311-312); WK. 09617.2 (335-336); WK. 09323 (341-342%); WK. 09617.1 (341-342%))
- **MONB.LY** (PN. 131.3.01 (029-030); PN. 131.1.66 (031-032); CP.B 26.1 (069-070); CP.B 26.2 (075-076); PN. 129.13.043 (095-096); BL.OR 03581A.029-030 (099-100); PN. 129.13.044 (103-104); PLE 10024 (105-106); IB. 14.29-30 (135-138); IB. 15.32-33 (145-148)).
- **MONB.MM** (PN. 131.5.014 (031-032); PN. 129.13.063 (047-048); PN. 129.16.036 (049-050); BL.OR 03581B.39 (061-062); MU. 0158.41.1-2; PN. 129.16.036)
- **MONB.NA** (CF. 229 (031-032); PN. 132.1.07 (033-034); PLE 10054; PLE 10094; WK. 09540).
- **MONB.NB** (BL.OR 04719.2 (047-058); PN. 129.14.074 (049-050); WK. 02631 (061-062); WK. 02589 (062post%); WK. 02632 (062post%); WK. 02588 (063post%); WK. 02633 (063post%); BL.OR 04719.5 (095-096%); WK. 02630 (095-096%); BL.OR 04719.3 (131-132); BL.OR 04719.4 (133-134); WK.02634 (135post)).
- **MONB.NY** (PN. 131.5.053 (021-022); PN. 129.17.70 (075-076); PN. 131.5.112 (077-078); PN. 129.14.101 (079-080); PN. 131.4.164 (085-086); PN. 131.5.021 (173-174); BL.OR 03581B.17; CU.OR 1699.O; WK. 09495).

- **MONB.OY** (BL. OR 03581B.09 (005-006); PN. 129.17.09 (009-010); PN. 131.6.048 (019-020); WK. 09476 (031-032); WK. 09477 (035-036); BL. OR 03581B.10 (045-046); WK. 09402 (047-048); WK. 09578 (059-060); CC. 8315 (061-062); BL. OR 03581B.11 (063-064); WK. 09118 (065-066); PN. 131.5.055 (077-078); PN. 129.18.154 (093-094); PN. 129.17.51; PN. 129.17.61; PN. 131.7.47; WK.09779).
- **MONB.RR**
- **MONB.TY** (MU. 0158.13.1 (003-004); MU. 0158.13.2 (013-014); WK. 09291 (017-018); RV.C 111.4.1-9 (017-034); WK. 09292.1-3 (031-036); IB. 05.93-94 (063-066); IB. 05.95-96 (075-078); BL. OR 03581A.060 (153-154); BL. OR 03581A.059 (207-208); CC. 9264 (225-226); PN. 130.5.104 (227-228))
- **MONB.UY** (PN. 131.1.51-58 (013-028); LR. 132 (049%pre); PN. 131.5.036 (049%pre); PN. 132.1.27 (049-050); WK. 09429 (057-058); PN. 131.1.01 (067-068); BL. OR 03581A.032 (085-086); PN. 130.5.123-124 (089-092); BL. OR 06954.48 (135%pre%aa); PN. 129.14.109 (135%pre); RV.B 109.cass27.138.1-4 (135-142); PN. 132.2.062; PN. 129.14.131; NM. 664B.41; SU. 176A).
- **MONB.WZ** (BL. OR 08800.01-06)
- **MONB.XB** (LR. 108 (029-030); PN. 132.2.089 (043-044); PN. 132.2.090 (045-046); PN. 132.2.091-092 (083-086)??; IB. 14.17-18 (099-102); PN. 130.2.094-096 (147-152))
- **MONB.XC** (WK. 09101.2 (001-002); WK. 09101.1 (007-008); CC. 8008.1-8 (013-030); CC. 9265 (059-060); PN. 130.5.043 (111-112); WK. 00940 (219-220); BL. OR 03581A.010-016 (221-234); PN. 131.7.46 (253-254); WK. 00923 (267-268))
- **MONB.XD** (LR. 105 (184-185); IB. 04.63-66 (284-291); PL.E 09983 (292-293))
- **MONB.XE** (IB. 11.001-037 (017-090); IB. 11.038 (105-106); IB. 11.039 (109-110); IB. 11.040-041 (113-116); PN. 131.4.160 (143-144); PN. 130.2.105 (343-344))
- **MONB.XF** (PN. 130.1.022-034 (001-028); BL. OR 06954.11 (047-048&); PN. 130.2.116 (077-078); PN. 130.5.099 (087-088); CC. 9268 (155-156); PN. 130.5.131 (179-180); PN. 130.5.108 (191-192); IB. 03.001-031 (203-268); IB. 03.032-035 (271-278))
- **MONB.XG** (WK. 09668 (176-177); WK. 09669 (190-191); IB. 04.03-10 (336-351); IB. 04.01-02 (352post))
- **MONB.XH** (BL. OR 13986 (173-174))
- **MONB.XI** (MU. 0158.14 (079-080))
- **MONB.XJ** (IB. 05.44 (033-034); IB. 05.45-51 (049-062); IB. 05.52-62 (065-086);

IB. 05.63-64 (095-098); WK. 09246 (283-284); WK. 09247 (289-290); PN. 130.2.025 (327-328); WK. 00928 (341-342); WK. 00913 (355-356))

→ **MONB.XK** (PN. 130.2.026-027 (019-022); PN. 130.2.103-104 (147-150); WK. 09040 (181-182); WK. 09210 (187-188); PN. 130.2.028-031 (193-200); PN. 130.2.122 (201-202))

→ **MONB.XL** (CU.ADD 1876.02 (041-042&); CU.ADD 1876.14 (041-042&); PN. 130.4.134 (043-044); IB. 16.16 (093-094); WK. 09597 (107-109sic); CC. 9257 (136-137); PN. 130.4.135 (138-139); WK. 09593 (150+); VM. 192.030 (184-185); WK. 09596 (186-187); PN. 130.4.136-138 (194-199); PN. 129.12.43 (254-255); PN. 130.4.139-144 (272-283); PN. 130.4.145-149 (288-297); LR. 117 (298-299); PL.E 10044 (302-303); PN. 130.4.150 (332-333); CU.OR 1699.E (342-343); PN. 130.4.160 (364-365); PN. 131.8.134 (366-367); WK. 09598 (368-369); PN. 130.4.151-156 (384-395); PN. 132.3.213 (396-397))

→ **MONB.XM** (PN. 130.1.035 (143-144); PN. 130.1.036 (153-154); WK. 09868 (157-158); PN. 130.1.001-006 (175-186); PN. 130.1.007 (189-190); PN. 130.1.038-076 (271-348); PN. 130.1.077 (381-382); PN. 130.1.078-087 (461-484); PN. 130.1.088 (493-494); IB. 03.036-041 (543-554); LR. 148 (559-560))

→ **MONB.XN** (VM. 192.033-039 (227-240); IB. 16.06 (256-257); IB. 04.17-22 (259-270))

→ **MONB.XO** (PN. 130.2.113 (017-018); IB. 05.01-04 (035-042); BL.OR 08800.14-19 (049-060); PN. 130.5.019 (063-064); PN. 130.5.020 (079-080))

→ **MONB.XP** (BL.OR 03581A.185-188)

→ **MONB.XQ** (BL.OR 03581A.125; IB. 10.63-67; PN. 130.2.124; PN. 130.2.126; PN. 130.2.128; PN. 131.2.125-133; PN. 131.5.023; WK. 09027-09029; WK. 09100)

→ **MONB.XS** (IB. 14.08-13 (003-014); WK. 00909 (015+); PN. 130.5.051 (051-052); PN. 130.5.091 (063-064); WK. 00908 (253-254); MU. 0158.19 (275-276); BL.OR 03580B.4.01 (309-310); BL.OR 03580B.4.02 (319-320); BL.OR 03580B.4.03 (325-326); BL.OR 03580B.4.04 (335-336); BL.OR 03580B.4.05-07 (351-356); BL.OR 03580B.4.08 (359-360); MP.I. 1.B0293.1-2 (361-364); WK. 09243 (365-366); BS.FOL 1611.7 (369-370); BL.OR 03580B.4.09 (385-386); MP.I. 1.B0301 (385-386); MP.I. 1.B0302 (387-388); MP.I. 1.B0294 (b372-373); BL.OR 03580B.4.10 (b389-390))

→ **MONB.XT** (NM. 664A.6 (001-014))

→ **MONB.XU** (WK. 09662 (001-002); WK. 09348 (007-008); IB. 07.13 (078-079); IB. 07.14 (088-089); IB. 07.15-21 (092-105); IB. 05.19-24 (304-315); IB. 05.25-32 (318-333); IB. 05.33 (410-411); IB. 05.34-37 (418-425); IB. 05.38-39 (464-467); IB. 05.40-41 (472-475); IB. 05.42 (482-483); IB. 05.43 (490-491); IB. 17.15 (504-505))

- **MONB.XV** (WK. 00939 (013-014); PN. 130.2.012-019 (061-076); PN. 078.43-46 (097-104); PN. 130.2.024 (151-153); WK. 09228 (174-175); WK. 09229 (176-177))
- **MONB.XW** (PN. 130.2.020-023 (021-028); PN. 131.8.121-122 (041-043&); PN. 131.8.142 (041-043&); MP.I. 1.B0300 (046-047); WK. 00930 (117-118); WK. 00927 (119-120); WK. 00926 (126-127); WK. 00929 (128-129); PN. 129.12.66 (161-162))
- **MONB.XX** (WK. 00924-00925 (193-196))
- **MONB.XY** (PN. 130.2.032-037 (031-042); BL.OR 03581A.128 (047-048); WK. 09198 (049-050); WK. 09199 (055-056))
- **MONB.YA** (LR. 129 (255-256); PN. 130.1.037 (257-258); IB. 17.63-66 (293-300); IB. 17.67 (303-304); IB. 17.68-71 (309-316); IB. 17.72-75 (421-428); IB. 02.26-27 (517-520); IB. 02.28-30 (525-530); IB. 02.31-33 (535-540); PN. 130.5.021-022 (547-550); PN. 130.4.110 (551-552); PN. 130.4.111 (553-554))
- **MONB.YB** (CC. 8012 (047-048); PN. 130.2.058-064 (067-080); RV.C 111.2.1-7 (083-096); PN. 130.2.038-043 (099-110); OB.COPT. D245 (209-210); WK. 09006 (223-224); BL.OR 03581A.131 (243-244); PN. 130.2.049 (245-246); BL.OR 03581A.129-130 (247-250); PN. 130.2.050 (251-252); BL.OR 03581A.132 (253-254); CC. 9291.1 (275-276); CC. 9291.2 (285-286); PN. 130.2.051-057 (307-320); CC. 9291.3 (329-330); PN. 131.7.30 (405-406); PN. 130.2.107-108; PN. 131.8.120)
- **MONB.YC** (PN. 130.5.103 (011-012); PN. 130.5.100 (027-028); IB. 10.01 (113-114); IB. 10.02 (119-120); PLE 10056 (169-170&); PLE 10092 (169-170&); PN. 130.5.064 (175-176); PN. 130.2.097-099 (191-196); MU. 0158.22 (197-198); PL.R 117-117BIS (199-202); PN. 130.2.100 (205-206))
- **MONB.YD** (BL.OR 03581A.184 (013-014))
- **MONB.YG** (RV.C 111.3.1-7 (028-041); PN. 130.2.130 (124-125); MP.I. 1.B0658 (128-129); CP.B 32.1-7 (172-185); PN. 130.2.044 (214-215); PN. 130.2.045-048 (218-225))
- **MONB.YH**
- **MONB.YJ** (IB. 10.03-04 (005-008); IB. 10.05 (011-012); PN. 130.5.058 (013-014); IB. 10.06 (033-034); WK. 00935 (035-036); WK. 00936-00937 (039-042); WK. 00938 (045-046); IB. 10.07 (047-048))
- **MONB.YK** (WK. 09321 (033-034); PN. 132.4.295 (035-036); PN. 131.5.019 (043-044); PN. 131.3.73 (149-150); PN. 131.3.74 (155-156); CP.B 36.1-4 (197-204); PN. 130.5.050 (223-224); PN. 130.5.105 (587-588))
- **MONB.YM** (WK. 09324 (077-078); PN. 131.6.023 (079-080); PN. 131.7.13 (083-084); LR. 099 (097-098); PN. 131.6.008 (273-274))

→ **MONB.YN**→ **MONB.YP** (PN. 130.5.078 (001-002); WK. 09316 (005-006))→ **MONB.YQ** (IB. 11.083 (079-080); PN. 130.5.082 (081-082); PN. 130.5.083 (111-112))→ **MONB.YR** (WK. 01712 (177-178); WK. 09757 (193-194); PN. 130.5.046 (208-209); WK. 09751 (239-240); IB. 15.46 (289-290); PN. 131.4.140-143 (329-336))→ **MONB.YS** (IB. 07.27 (181-182); IB. 07.28-29 (187-190); BL.OR 03581A.087-090 (197-204))→ **MONB.YU** (IB. 16.07 (033-034); PN. 131.6.029 (049-050))→ **MONB.YV** (PN. 131.6.044 (115-116); CP.B 33 (129-130))→ **MONB.YW** (PN. 130.2.001-008 (077-092); CC. 9270.1-2 (209-212))→ **MONB.YX**→ **MONB.YY** (IB. 17.07 (083-084); IB. 17.82 (085-086))→ **MONB.YZ** (WK. 09099 (213-214); PN. 130.2.123 (221-222); CP.B 37.1 (239-240); CP.B 37.2 (249-250); MU. 0158.16.2 (273-274); MU. 0158.16.1 (279-280))→ **MONB.ZA** (MU. 0158.18.2 (223-224); MU. 0158.18.1 (233-234))→ **MONB.ZB** (BL.OR 03581A.184 (013-014))→ **MONB.ZC** (PN. 130.2.106 (053-054); CF. 231A+B ??? (171-172); PN. 130.2.115 (283-284&); PN. 130.2.131 (283-284&); IB. 05.13-16 (301-308))→ **MONB.ZD**→ **MONB.ZE** (PN. 130.2.129 (063-064); PN. 130.5.018 (185-186); WK. 09226 (199-200))→ **MONB.ZH**→ **MONB.ZI** (PN. 130.5.114 (031-032))→ **MONB.ZJ** (WK. 09763 (003-004); PN. 130.5.033-034 (007-010); CU.OR 1699.J2 (017-018); WK. 09815 (021-022); WK. 09814 (027-028); CU.OR 1699.J1 (033-034); PN. 130.5.037-039 (037-042); PN. 130.5.040 (043-044); PN. 131.6.064 (065-066); IB. 15.19-22 (069-076); PN. 130.5.055 (097-098); WK. 09764 (101-102); MP.I. 1.B0716 (143-144); PN. 130.4.091-092 (147-150); PN. 130.5.047 (163-164); CC. 8014 (177-178))



- **MONB.ZM** (BS.FOL 1611.4 (017-018); PN. 131.4.154-158 (035-044); IB. 07.30 (053-054); IB. 07.31 (059-060); CC. 9280 (063-064); WK. 09257 (065-066); PN. 132.4.296 (355-356); PN. 130.5.044 (357-358); PN. 130.5.045 (367-368); WK. 09325 (397-398); WK. 09222 (399-400))
- **MONB.ZN** (IB.14.33)
- **MONB.ZO** (IB. 15.34 (111-112); IB. 15.35-38 (115-122))
- **MONB.ZP** (PLE 10608.1-2 (009-012))
- **MONB.ZR** (PN. 130.5.048 (181-182))
- **MONB.ZV** (PN. 131.8.091 (059-060))
- **MONB.ZW** (BL.OR 08664.1-8 (030-045))
- **MONB.ZY** (CP.B 57.1-4 (049-056); PN. 129.12.64; PN. 131.7.47; TU.FISCHER.A1.1-2; WK. 09513).
- **MONB.ZZ** (PN. 129.19.074; PN. 129.19.085; PN.129.19.103; PN. 129.19.109; PN. 129.19.111; WK. 09683-09684; WK. 09698; WK. 09721)

## ملحق (٣)

مسلسل بأسماء الكتاب الأقباط الذين ورد ذكرهم في  
هذا الفهرس (من القرن الرابع حتى القرن التاسع)،  
وهم ٥٢ شخصية.

١٧ شخصية في القرن الرابع، و ١٢ شخصية في القرن الخامس، و  
١١ شخصية في القرن السادس، و ١٠ شخصيات في القرن  
السابع، و شخصية واحدة في كل من القرنين الثامن والتاسع.

أثناسيوس البطريك (القرن الرابع)

اسحق أسقف أنصنا (القرن السادس)

اسحق الاسقيطي (القرن الرابع)

اسحق من القلمون، تلميذ أنبا صموئيل المعترف (القرن السابع)

اسطفانوس أسقف أهناسيا (القرن السادس)

أغاثون البطريك (القرن السابع)

أغاثونيكوس الترشوشي (القرن الخامس)

ألكسندروس البطريك (القرن الرابع)

أنطونيوس التلميذ (القرن الخامس)

أنطونيوس الكبير (القرن الرابع)

بابو (القرن الرابع)

باخوميوس أب الشركة (القرن الرابع)

باسيليوس أسقف مجع (أو كسير نكوس) (القرن السادس)

بامبو الإسقيطي (القرن الخامس)

بينوده الإسقيطي (القرن الرابع)

- بساده الشهيد أسقف بساي (القرن الرابع)  
 بطرس البطريرك الشهيد (القرن الرابع)  
 بطرس الثالث البطريرك (القرن الخامس)  
 بنيامين الأول البطريرك (القرن السابع)  
 بولا الطموهي (القرن الرابع)  
 بيسنتي أسقف فقط (القرن السابع)  
 بيشوي الإسقيطي (القرن الرابع)  
 تادرس الأب (القرن الرابع)  
 تشارور (القرن الرابع)  
 تيموثاوس الأول البطريرك (القرن الرابع)  
 تيموثاوس الثاني البطريرك (القرن الخامس)  
 ثاؤفيلس البطريرك (القرن الخامس)  
 ثيوبيستوس الشماس تلميذ البابا ديسقوروس (القرن الخامس)  
 ثيودوسيوس البطريرك (القرن السادس)  
 حزقيال تلميذ أنبا بولا الطموهي (القرن الرابع)  
 داميانوس البطريرك (القرن السادس)  
 ديسقوروس البطريرك (القرن الخامس)  
 روفوس أسقف شطب (القرن السادس)  
 زكريا أسقف سخا (القرن الثامن)  
 سيرابيون الأسقف (القرن الرابع)  
 شنوده رئيس المتوحدين (القرن الخامس)  
 فيمامون أسقف إشمين (القرن السادس)  
 قسطنطين أسقف أسيوط (القرن السابع)  
 كيرلس الكبير البطريرك (القرن الخامس)  
 مرقس الثالث البطريرك (القرن التاسع)

- مقاريوس أسقف إذكو (القرن الخامس)  
 موسى أسقف إذكو (القرن السادس)  
 موسى أسقف قفط (القرن السابع)  
 موسى الراهب (القرن السادس)  
 مينا أسقف بشادي (القرن السابع)  
 هورسيسسيوس الأب (القرن الرابع)  
 ويصا تلميذ أنبا شنوده (القرن الخامس)  
 يوحنا أسقف أشمون (القرن السادس)  
 يوحنا أسقف البرلس (القرن السابع)  
 يوحنا الثالث البطريرك (القرن السابع)  
 يوحنا الراهب (القرن السادس)  
 يوحنا القس (القرن السابع)

## الدَّرَّة الطقسيَّة للكنيسة القبطيَّة

### بين الكنائس الشرقيَّة

للرَّاهب القس أناسيوس المقاري

www. Athanase. net

#### ♦ السِّلْسِلَة الأولى: مصادر طقوس الكنيسة

| الرَّقم | اسم الكتاب  | تاريخ النَّشر |
|---------|---|---------------|
| ١/١     | الدَّيْدَاخِي أي تعليم الرُّسل (ضبعة ثانية)                   | يناير ٢٠٠٦ م  |
| ١/٢     | التَّقْلِيد الرِّسُولِي                                       | مايو ٢٠٠٠ م   |
| ١/٣     | المراسيم الرِّسُولِيَّة،<br>دارسة موجزة - نص الكتاب الثامن    | أكتوبر ٢٠٠٤ م |
| ١/٦     | فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندريَّة،<br>الكتابات اليونانيَّة. | يناير ٢٠٠٣ م  |
| ١/٧     | فهرس كتابات آباء كنيسة الإسكندريَّة،<br>الكتابات القبطيَّة    | يوليو ٢٠٠٦ م  |
| ١/١٠    | قوانين البابا أناسيوس بطريرك الإسكندريَّة                     | يناير ٢٠٠٣ م  |
| ١/١١    | قوانين هيبوليتس القبطيَّة                                     | أكتوبر ٢٠٠٤ م |

#### ♦ السِّلْسِلَة الثانية: مقدَّمات في طقوس الكنيسة

| الرَّقم | اسم الكتاب  | تاريخ النَّشر |
|---------|---|---------------|
| ٢/١     | الكنائس الشرقيَّة وأوطانها،<br>الجزء الأول: رؤية عامة - كنيسة المشرق الأشوريَّة | يناير ٢٠٠٠ م  |
| ٢/٢     | الكنائس الشرقيَّة وأوطانها،<br>الجزء الثاني: كنيسة مصر                          | مُ يصدر بعد   |
| ٢/٣     | الكنائس الشرقيَّة وأوطانها،<br>الجزء الثالث: الكنائس الشرقيَّة القديمة          | مايو ٢٠٠٠ م   |
| ٢/٤     | الكنائس الشرقيَّة وأوطانها،<br>الجزء الرابع: الكنائس النيونظيَّة                | يناير ٢٠٠٥ م  |
| ٢/٥     | الكنيسة، ميناها ومعناها   | يناير ٢٠٠٤ م  |

| الرقم | اسم الكتاب  | تاريخ النشر   |
|-------|---|---------------|
| ٢/٦   | مُعْجَم المصطلحات الكنسيّة، الجزء الأوّل (طبعة ثانية) | سبتمبر ٢٠٠٤ م |
| ٢/٧   | مُعْجَم المصطلحات الكنسيّة، الجزء الثاني (طبعة ثانية) | سبتمبر ٢٠٠٥ م |
| ٢/٨   | مُعْجَم المصطلحات الكنسيّة، الجزء الثالث              | نوفمبر ٢٠٠٣ م |

♦ السلسلة الثالثة: طقوس أسرار وصلوات الكنيسة

| الرقم | اسم الكتاب                         | تاريخ النشر   |
|-------|------------------------------------|---------------|
| ٣/١   | معمودية الماء والرّوح              | يناير ٢٠٠٣ م  |
| ٣/٢   | سرّ الرّوح القدس والمنبرون المقدّس | لم يصدر بعد   |
| ٣/٣   | تسبحة نصف الليل والسّحر            | نوفمبر ٢٠٠٥ م |
| ٣/٤   | صلوات رفع البخور في عشية وباكر     | يناير ٢٠٠٦ م  |
| ٣/٧   | الدّبة والإكليل                    | مارس ٢٠٠٥ م   |
| ٣/٨   | الأجبية أي صلوات السّواعي          | إبريل ٢٠٠٦ م  |

يُطلب من

## مكتبة مجلة مرقس

القاهرة: ٢٨ شارع شبرا - القاهرة ت/ ٥٧٧٠٦١٤

الإسكندرية: ٨ شارع جرّين من محرم بك ت/ ٤٩٥٢٧٤٠

## والمكتبات المسيحية والكنسية

كما يُطلب من

الأستاذ المحاسب مينا سمير أنطون ت/ ٠١٠١١٦٦١٨

E-mail: minasas2001@yahoo.com